السنة التاسعة ـ العدد ٣١٣٦ ـ الأحد ٧ من جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ـ ١٥ من يناير ١٩٨٩م
٢٢ صفحة درهم واحد
No. 3136 - Sunday - 15. 1. 1989

«القمر الاسرائيلي»: احترق.. وإعداد غيره

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

قال يوفال نعيمان رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية أن أول قمر صناعي لاسرائيل احترق فوق المحيط الهادي عند عودته إلى الغلاف الجوي للأرض بعد أن مكث في مدار في الفضاء زهاء أربعة أشهر.

وأضاف قوله لـ «رويتر» «نفترض أنه احترق لأنه ليس هناك ما يشير إلى مروره فوق اسرائيل». وقال: إن اسرائيل تعد قمراً صناعياً ثانياً تأمل في إطلاقه خلال عامين.

• صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لدى تفقده أمس محطة الديزل في منطقة الناصرية.
(و.أ.م ـ بالهاتف)

تصاعد حاد في الانتفاضة
٤ شهداء وعشرات الجرحى بالارض المحتلة
مصرع ضابط استخبارات صهيوني بالرصاص
اضراب وحداد في غزة ونابلس واحراق ٣ سيارات اسرائيلية

القدس المحتلة ـ الوكالات:

انضم اربعة شهداء امس لقافلة الشهادة في الارض المحتلة وأصيب عشرات أخرون برصاص قوات الاحتلال وقنابله الغازية وشل الاضراب التجاري العام مختلف مرافق الحياة في قطاع غزة فيما واصلت قوات الاحتلال حصارها العسكري لبلدة اثنا وحي سلوان وفرضت حظر التجول على عدد من مخيمات الضفة وقطاع غزة، وهاجمت المجموعات الضاربة بالقنابل الحارقة ثلاث سيارات وعربات اسرائيلية واحرقتها، فيما اعترفت اسرائيل بمصرع ضابط استخبارات اسرائيلي برصاصة اصابته في القلب الليلة قبل الماضية.

وقالت تقارير الارض المحتلة ان الشهداء الاربعة هم اياد رضوان «١٨ عاما» من مدينة رفح وشكري محمد طه «٤٥ عاما» من حي باب الساهرة بالقدس، والفتاة رنا ربحي المصري «١٥ عاما» من نابلس توفيت أمس متأثرة برصاص قوات الاحتلال خلال اشتباكات الليلة قبل الماضية والطفلة الفلسطينية هنادي ابوسلطان «١٢ عاما» توفيت أمس متأثرة بجراحها التي اصيبت بها خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال في مخيم الشاطىء بقطاع غزة يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت تقارير الارض المحتلة ان الشهيد اياد رضوان سقط اثر اصابته برصاصة في رأسه اطلقها جنود الاحتلال على المتظاهرين في رفح كما اصيب عدد آخر من المتظاهرين بجروح، اما الشهيد شكري محمد طه فقد توفي امس متأثرا باستنشاقه الغاز السام بعد اصابته بقنبلة غاز اطلقها عليه جنود العدو في الخامس من الشهر الجاري.

وذكرت التقارير ان ١٥ متظاهرا اصيبوا برصاص قوات الاحتلال امس في تظاهرات جرت في مخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات والبريج ورفح وخان يونس بقطاع غزة وتم فرض حظر التجول على هذه المخيمات بعد الاشتباكات.

وأشارت التقارير الى ان الاشتباكات جرت الليلة قبل الماضية واستمرت حتى صباح امس مع قوات الاحتلال في مختلف مناطق الضفة وغزة أسفرت عن اصابة ٣٤ فلسطينيا بجروح وحالات اختناق

وشملت هذه المواجهات عدة مناطق في الضفة والقطاع المحتلين (البقية ص ١٨ عمود ٦)

اجتماع تونس بين عرفات والوزير البريطاني
ولدجريف يدعو اسرائيل للاذعان للسلام
شامير: تدخل مؤسف لا يلقى ترحيباً..!

تونس ـ الوكالات:

دعا وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس اسرائيل الى الترحيب بعروض السلام الفلسطينية وفهم التغييرات التي طرأت في الساحة الدولية مؤكدا تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال وولد جريف في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع استغرق ساعتين مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية في تونس: «ان هذا الاجتماع يعتبر بمثابة تطور رئيسي في سياسة بريطانيا العظمى، وان بريطانيا تتعامل مع التطورات السياسية التي يشهدها العالم وخاصة ما يتعلق منها بقضية الشرق الاوسط».

(البقية ص ١٨ عمود ١)
(تفاصيل اخرى ص ١٨)

مصر وسوريا والعراق والاردن وتركيا يبحثون ربط شبكاتهم الكهربائية

القاهرة ـ أ. ش. أ:

يغادر القاهرة بعد ظهر اليوم «الاحد» المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري متوجها الى انقرة لحضور الاجتماع الذي يعقد في العاصمة التركية ويشارك فيه وزراء الطاقة في مصر وسوريا والاردن والعراق وتركيا.

وصرح وزير الكهرباء انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام بحث امكانات الربط الكهربائي الموحد بين الدول العربية وتركيا تمهيدا للربط مع اوروبا.

ليبيا تدعو بريطانيا لفتح صفحة جديدة
تحسين العلاقات مع أميركا ممكن في عهد بوش

لندن، بون ـ وكالات الانباء:

صرح الدكتور علي التريكي السفير الليبي لدى الامم المتحدة بأن سوء العلاقات الليبية الاميركية يرجع الى الادارة الاميركية الحالية وقال انه من الممكن في ظل ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش ان يتفاوض الجانبان في القضايا موضع الخلاف كما دعا التريكي بريطانيا الى فتح صفحة جديدة في علاقاتهما ونفى التريكي في الوقت ذاته ان يكون قد صرح في الاسبوع الماضي بأن المانيا الغربية لها ضلع في بناء مصنع الرابطة مثار النزاع بين ليبيا والولايات المتحدة.

واكد الدكتور التريكي في حديث لراديو لندن اذاعه امس اهمية اعادة الاتصال والتعاون الاقتصادي ولو تدريجيا بين البلدين. مشيرا الى اتصالات مباشرة جرت على مستويات كبيرة بين الطرفين في عهد ادارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر.

من جهة اخرى اوضح ان عددا من الشركات الألمانية الغربية تساهم في بناء مشاريع متعددة في بلاده في مجالات البتروكيماويات والاسمدة وبناء الطرق والمستشفيات.. معربا عن اعتقاده بأن ما اثارته الولايات المتحدة حول دور لألمانيا الاتحادية في بناء المصنع الذي زعمت انه للاسلحة الكيماوية يهدف الى جر الدول الغربية للقيام بمقاطعة اقتصادية ضد ليبيا.

ووصف الدكتور التريكي تسليم رفات الطيار الاميركي الذي قتل في ليبيا للولايات المتحدة بأنها مبادرة ايجابية من جانب ليبيا معربا عن امله في ان تأخذ بعين الجدية وان ينظر اليها كبادرة طيبة تجاه الادارة (البقية ص ١٨ عمود ٧)

وزير طاقة أميركي جديد يثير شكوك صناعة النفط

واشنطن ـ أ. ب:

أثار اختيار الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش لوزير طاقة جديد يتمتع بخبرة في مجال الطاقة النووية لكنه يفتقر لأية خبرات في مجالات الطاقة الأخرى شكوكاً بأوساط صناعة الطاقة ومجموعات البيئة.

وقال بوش وهو يعلن اختيار جيمس واتكنز رئيساً لإدارة الطاقة أن واتكنز سوف يشرف على مهمة إصلاح مجمع الأسلحة النووية المحمد نشاطه والتابع للإدارة.

قطعة من الأسطول الأميركي تغادر الخليج

واشنطن ـ أ. ف. ب:

أعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاجون» أمس ان الطراد قاذف الصواريخ «جوزيفوس دانيلز» تلقى أوامر بمغادرة الخليج أمس الأول في إطار خطة لخفض القوات البحرية الأميركية في منطقة الخليج على اثر وقف إطلاق النار بين العراق وايران.

ويذكر أن هناك ١٤ سفينة حربية وعشر سفن أميركية من بينها حاملة طائرات ما تزال في الخليج.

وقد أكد الناطق باسم «البنتاجون» كيث شنايدر ان البحرية الأميركية ستقوم بتقليص تدريجي لقواتها في الخليج بسبب صمود الهدنة في الحرب العراقية ـ الايرانية.

القيادات الفلسطينية تبحث بتونس
مصادر تشكيل الحكومة المؤقتة

تونس ـ فتحي البرقاوي:

ينتظر ان تتواصل اجتماعات القيادات الفلسطينية التي بدات في العاصمة التونسية أمس «السبت» بحضور كافة الفصائل التي تتشكل منها منظمة التحرير وخاصة جبهة النضال الشعبي وحركة «حماس» الدينية التي يمثلها في هذه الاجتماعات عبدالرحمن الحوراني. الا ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش أناب عنه الامين العام المساعد أبوعلي مصطفى، فيما وصل الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية نايف حواتمة بعد انطلاق الاجتماع الاول بعدة ساعات.

وقال المدير العام لدائرة الاعلام التابعة للمنظمة جميل هلال لـ «البيان» ان الموضوع الرئيسي الذي ستبحثه القيادات الفلسطينية يتمحور حول تشكيل الحكومة المؤقتة.

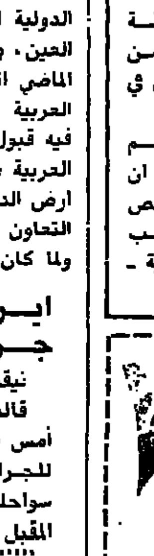
وأضاف هلال بأن القياديين سيطرحون الأسماء المقترحة ليجري رفعها الى المجلس المركزي المنبثق عن المجلس الوطني وهو الجهة الوحيدة (البقية ص ١٨ عمود ٧)

أميركا مستعدة لبيع دبابات إم-١ للسعودية

واشنطن ـ وكالات الأنباء:

أعربت الإدارة الأميركية عن استعدادها لبيع أكثر من ثلاثمائة دبابة من طراز «ام-١» للسعودية.

وذكر راديو «صوت أميركا» أمس انه على الرغم من أن الحكومة السعودية لم تطلب رسمياً عقد هذه الصفقة التي لم تعرض بعد على الكونجرس الأميركي إلا أن مصادر في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاجون» صرحت بأن واشنطن مستعدة لبيع هذه الدبابات التي يصل ثمنها إلى مليار وخمسمائة مليون دولار.



أناب سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع الشيخ أحمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي في حضور حفل ختام البطولة التاسعة للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد بدول مجلس التعاون الذي أقيم أمس بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد بنادي الشباب بدبي، وتم فيه تتويج فريق الأهلي البحريني بطلا لهذه البطولة للمرة الأولى.
(تصوير: كرنيس)

رأي «البيان»
سؤال مواز لتصريحات ولدجريف

من بين التصريحات التي أدلى بها وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عقب اجتماعه بياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس ليلة أمس هناك بصفة خاصة جملة مميزة تنطوي على مضامين ومؤشرات عدة، فقد قال وولدجريف من بين أشياء أخرى ان العالم يتغير من حول الاسرائيليين وإذا لم يتغيروا فسيتخلفون عن الركب. وطالب «اسرائيل» بالترحيب بعروض السلام التي تقدمها منظمة التحرير. وواضح من مضمون الجملة ذاتها أن موقف بريطانيا نفسها من القضية الفلسطينية قد طرأ عليه بعض التحول المتسم بالايجابية نحو التعامل مع قضية العرب الأولى بقدر معقول من الموضوعية والحياد ولو نظرياً على الأقل وفي هذه المرحلة.

إن اجتماع مسؤول بريطاني بمستوى وولدجريف مع عرفات ليس انجازاً للتحرك الفلسطيني والعربي بقدر ما يجب ان تنظر إليه لندن على أنه خطوة في الاتجاه الصحيح تخطوها السياسة البريطانية الخارجية. ومثلما يجب كذلك الا يكون هذا الاجتماع هدفاً في حد ذاته والا يتوقف عند هذا الحد في نقطة سكون غير قابلة للاستثمار والتطوير في مجمل العلاقات الفلسطينية ـ البريطانية فإنه يتعين على بريطانيا أن تعدل موقفها من «اسرائيل» في خط مواز لما يمكن أن يعتبر مرحلياً تطوراً في الموقف البريطاني من القضية الفلسطينية وعلى بريطانيا، وبالتحديد في سياق النقطة الأخيرة، أن تنتقل من المرحلة النظرية في توجهها الأخير إلى المرحلة العملية التي تقتضي ممارسة أمينة لهذا التوجه بما يتعلق بالشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة.

إن في تصريحات وولدجريف محطات كثيرة تستوقف الاهتمام. فهي في مجملها تعكس تطوراً رئيسياً في السياسة الخارجية البريطانية ومحاولة جديدة تحظى بالترحيب والتشجيع لما لدور بريطانيا من أهمية في عملية السلام في الشرق الأوسط بحكم ارتباطها التاريخي بالقضية الفلسطينية بصفة خاصة والمنطقة ككل. كما أن بريطانيا بموقفها الجديد تعزز التوجه العام داخل المجموعة الأوروبية نحو التعجيل بعقد المؤتمر الدولي الخاص بحل مشكلة الشرق الأوسط. لكن السؤال المواجه لموقف لندن كما عرضه وولدجريف هو إلى أي مدى تستطيع بريطانيا أن تذهب لترجمة هذا الموقف عملياً ليصبح مع مجمل موقف دول السوق الأوروبية المشتركة عاملاً ضاغطاً على «اسرائيل» ويزيد من عزلتها الدولية لتدرك في النهاية أن «السباحة ضد التيار» انتحار مع سبق الإصرار؟

إننا في الجانب العربي والفلسطيني نعرف المطلوب وقد أديناه، أما شقه الآخر فمتروك الآن لبريطانيا لتصحح خطأ تاريخياً فادحاً ارتكب بحق الشعب الفلسطيني.

«أوبيك» تكثف جهودها لدعم السوق
الرئيس الفنزويلي يزور المنطقة غداً
الشنفري يتوجه لموسكو اليوم

العواصم ـ «البيان» والوكالات:

يصل الى ابوظبي غدا الاثنين الرئيس الفنزويلي المنتخب «كارلوس اندريس بيريز» في زيارة لدولة الامارات ضمن جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس الفنزويلي سيجري خلال زيارته مباحثات تتعلق بسبل تحقيق الاستقرار النفطي في السوق العالمية من اجل دعم جهود «اوبيك».

وفي الوقت ذاته ذكرت وكالة «أ. ب» في برقية لها من كاراكاس ان جولة الرئيس الفنزويلي في المنطقة ستشمل ايران يوم الثلاثاء المقبل والعراق الاربعاء وكذلك البحرين. ويسعى الرئيس الفنزويلي المنتخب الى تعزيز الوحدة السياسية داخل «اوبيك» والى انجاح اقتراحه بعقد قمة لرؤساء دول «اوبيك». وقد اعلنت اندونيسيا تأييدها لعقد هذه القمة في ١٩٩٠ مع الذكرى الثلاثين لانشاء «اوبيك». ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفنزويلي المنتخب اليوم في زيوريخ بأمين عام «اوبيك» الدكتور سوبروتو. وكان قد زار في ديسمبر السعودية والكويت والجزائر. (البقية ص ١٨ عمود ٤)

المهدي يؤجل انعقاد البرلمان
«الاتحادي» مختلف على زعامة المعارضة

الخرطوم ـ يوسف الشنبلي:

اعترفت الجبهة الاسلامية بزعامة الدكتور حسن الترابي وزير العدل السوداني، المكلف بالخارجية، بأن جهودا تبذل لاعادة الحزب الاتحادي الديمقراطي بزعامة محمد عثمان الميرغني الى حكومة الصادق المهدي زعيم حزب الأمة.

وتشهد صفوف الاتحاديين خلافات حول اختيار زعيم للمعارضة في حال فشل تلك الجهود، وهو المنصب الذي يتنافس عليه سيد أحمد الحسين وزير الداخلية السابق وحسن عبدالقادر نائب رئيس البرلمان الذي استقال من هذا المنصب بعد انسحاب الحزب من الحكومة.

كما تزامن هذا الاعتراف في الوقت الذي كانت تصب كل تحريضات قيادات الجبهة بأن الحزب الاتحادي لن يعود الى الحكومة، مع خطوة أخرى هامة بدأها الدكتور التجاني الطيب وزير الدولة للمالية مع قيادة الجبهة الاسلامية للاتفاق على شكل الحكومة الجديدة بما يحقق الاتفاق (البقية ص ١٨ عمود ٤)

عطلة لليابانيين بضغط غربي!

طوكيو ـ كونا:

عطلت الدوائر الحكومية اليابانية أمس السبت لأول مرة كي تخفف الضغط المتزايد على اليابان من قبل الدول الغربية.

واعتباراً من أمس ستواصل الحكومة التعطيل يومي السبت الثاني والرابع من كل شهر وذلك لأول مرة لموظفي الدولة البالغ عددهم أكثر من ٥٠٠ ألف شخص.

وكانت البنوك ودوائر البريد قد نفذت قراراً خاصاً بها بالتعطيل (البقية ص ١٨ عمود ١)

المعارك مستمرة بين امل وحزب الله
شمس الدين وفضل يطالبان بوقف الاقتتال
دعوة الحص وعون لمقابلة «اللجنة الوزارية»

بيروت ـ موفق مدني والوكالات:

استمرت أمس المعارك العنيفة بين ميليشيات حركة «أمل» ومسلحي «حزب الله» في قريتي عين بصوار وجباع في اقليم التفاح واستخدم فيها الجانبان كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة وذلك في الوقت الذي استمرت فيه محاولات وقف القتال بين الجانبين. فقد عقد أمس اجتماع في منزل نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين حضره محمد حسين فضل الله زعيم «حزب الله» وعدد من كبار المسؤولين الشيعة في لبنان وتم خلاله بحث صيغة لوقف القتال بين أمل وحزب الله وتحديد موعد لوقف اطلاق النار والتحضير لاجتماع يضم ممثلين عن الجانبين لتسوية الخلافات بينهما.

ودعا كل من الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومحمد حسين فضل الله في بيانين منفصلين إلى وضع حد «لحلقة الصراعات الدامية» بين أمل وحزب الله وذلك في أعقاب حادث السيارة الملغومة التي انفجرت في الضاحية الجنوبية لبيروت مؤخراً وأسفرت عن مصرع شخص واصابة ٢٠ أخرين بجروح.

كما دعا البيان الجانبين إلى «الرد ايجابياً على المساعي الهادفة إلى تضميد الجرح المفتوح في اقليم التفاح».

وفي بيانه دعا الشيخ محمد حسين فضل الله جميع القيادات الدينية (البقية ص ١٨ عمود ١)

سلطان القاسمي يتفقد محطة الديزل بالناصرية

الشارقة ـ و. أ. م:

اطلع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على الاستعدادات التي اتخذها المسؤولون بدائرة الماء والكهرباء بالشارقة لمواجهة فترات الذروة خلال الصيف المقبل والتغلب على أي حالات طارئة.

جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية التي قام بها صاحب السمو حاكم الشارقة صباح أمس لمحطة الديزل بمنطقة «الناصرية» في إطار حرص سموه على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين وتوفير الطاقة اللازمة للنشاط الاقتصادي.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله للمحطة الشيخ سلطان بن خالد بن محمد القاسمي رئيس دائرة الماء والكهرباء بالشارقة.

وقد استعرض سموه مع المسؤولين بالدائرة سبل مواجهة أي توسعات جديدة متوقعة مستقبلاً واصدر توجيهاته في هذا المجال ببذل الجهد في المتابعة والإسراع في تنفيذ برامج الصيانة بالمحطة.

الخرافي:
الكويت ستفرض ضرائب مستقبلا

الكويت ـ كونا:

صرح جاسم محمد الخرافي وزير المال الكويتي بأن الحكومة الكويتية ستلجأ في المستقبل الى فرض نظام ضرائبي مدروس ومحكم يحقق عدة اهداف في مقدمتها عدم المساس بالدخول المحدودة بأي حال من الأحوال حتى لا ترتبك طريقة معيشة الاسرة الكويتية.

وأكد في حديث صحافي ان أي توجه في هذا المجال سيكون خطوة لا بد منها للحفاظ على قوة ومتانة الاقتصاد الكويتي في مواجهة جملة من المتغيرات التي يعيشها العالم كله.

وأكد الوزير ان الحكومة الكويتية تدرس كذلك التخلي عن بعض مؤسساتها الى القطاع الخاص وفق خطة مدروسة تحفظ لهذه المؤسسات أصولها.

ووصف الخرافي من جهة اخرى قرار رفع اسعار الفائدة على الدينار الكويتي بأنه اجراء لا بد منه ويتماشى مع المستجدات المالية الكويتية والوضع الاقتصادي بشكل عام.

مراسلو «البيان»:

رسالة من قابوس لمبارك

القاهرة ـ العمانية:

استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك أمس يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الذي وصل القاهرة أول أمس في زيارة لمدة يومين.

وصرح يوسف بن علوي بن عبدالله عقب المقابلة بأنه نقل رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان إلى الرئيس المصري وذلك في إطار تبادل الآراء بين الزعيمين في القضايا التي تهم الأمة العربية (تفاصيل ص ١٣)

التربية تؤكد عدم منح ترخيص للمجموعة الدولية للثقافة والعلوم

كتب ـ مروان بابيل:

حذرت وزارة التربية والتعليم المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة من التعامل مع المجموعة الدولية للثقافة والعلوم في العين بأية صيغة رسمية في المجالات المحددة لعمل المناطق والمكاتب التعليمية.

وجاء في تعميم اصدره محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية المساعد «ان ما يسمى بالمجموعة الدولية للثقافة والعلوم ومركزها العين، والتي اعلنت خلال شهر يوليو الماضي اتفاقيا مع جامعة بيروت العربية على انشاء مركز تعليمي يتم فيه قبول المنتسبين بجامعة بيروت العربية من المواطنين والمقيمين على ارض الدولة وكذلك ابناء دول مجلس التعاون لم تمنح الترخيص من قبلها ولما كان اي نشاط تعليمي ـ حكومي او خاص ـ على ارض الدولة يخضع لاشراف وزارة التربية والتعليم، وانها الجهة الوحيدة التي تمنح الترخيص لاية مؤسسة ترغب في مزاولة مثل هذا النشاط، فان ما يسمى «المجموعة الدولية للثقافة والعلوم» لم تتقدم بأي طلب للوزارة بذلك لم تمنح الترخيص الذي يخولها اي نشاط تعليمي».

ايران تستعد لغزو جراد خلال أسبوع

نيقوسيا ـ رويتر:

قالت وكالة الأنباء الايرانية أمس ان ايران تستعد لمكافحة غزو للجراد من المتوقع وصوله إلى سواحلها الجنوبية خلال الاسبوع المقبل.

تحليل عينات من الدجاج الانجليزي بأبوظبي

أبوظبي ـ «البيان»:

بدأ مختبر بلدية أبوظبي أمس الكشف على عينات مختلفة من الدجاج الانجليزي المتواجد في الأسواق المحلية، وذلك بعد ان كشف في بريطانيا ان لهذا الدجاج علاقة بتسمم غذائي قد يؤدي إلى الإصابة بمرض الحمى المخية الشوكية.

افغانستان:
الثوار يشكلون مجلس الشورى قريبا
السوفيات «مصممون» على الحوار العام

كابول، جدة ـ وكالات الأنباء:

أكد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة خلال اجتماعه أمس في كابول مع الرئيس الأفغاني نجيب الله تصميم موسكو على التوسط من أجل إجراء حوار عام في أفغانستان فيما صرح صبغة الله مجددي رئيس تحالف أحزاب المقاومة الأفغانية بأن مجلس الشورى الذي يعكف الثوار الأفغان على إنشائه سيتم تشكيله خلال ٢٠ يوماً يتم بعدها وخلال شهر من الآن عرض حكومة أفغانية يشكلها الثوار للحصول على ثقة مجلس الشورى بها

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان المحادثات بين شيفاردنادزة ونجيب الله جرت في جو ودي وأن الجانب السوفياتي أكد دعمه الكامل لسياسة حكومة كابول فيما أعلن نجيب الله أن حكومته راغبة بصدق في إنهاء الحرب.

وكان وزير الخارجية السوفياتي قد وصل الليلة قبل الماضية إلى كابول في زيارة لم يعلن عنها من قبل.

من جهة أخرى قال مجددي في (البقية ص ١٨ عمود ٣)

البيان
المدير العام رئيس التحرير المسؤول:
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري
المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ - ٨ خطوط
تلكس ٤٧٤٥٨ - ٤٧٧٠٠
فاكسيميلي: ٤٤٥٢٥٧ - ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠
دائرة الاعلانات
دوار الشعلة - مبنى داناتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٢
فاكسيميلي ٢٨٢٢٦٧
مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩ / ٤ خطوط
فاكسيميلي ٣٢٤١٤٠
مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٥٤١١٨
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيميلي ٦٤١٧١٧
مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

١٠ مليارات درهم المعروض النقدي

أبوظبي - و. أ. م:
أظهر تحليل بيانات المصرف المركزي حول التطورات النقدية والمصرفية حتى نهاية سبتمبر ١٩٨٨ النتائج التالية: أولاً: ان الزيادة المتحققة في المعروض النقدي قد بلغت نحو ٦ بالمائة بين نهاية سبتمبر ١٩٨٧ وسبتمبر ١٩٨٨ حيث كانت ٩ر٥ مليارات درهم منها ٣ر٣٦ مليارات درهم نقد متداول و٦ر١٤ مليارات درهم ودائع نقدية تحت الطلب ارتفعت إلى ١٠ر٠٨ مليارات درهم وقد جاء معظم هذا الارتفاع في جانب الودائع الجارية بينما حقق النقد المتداول زيادة محدودة.

ثانياً: ان الزيادة التي تحققت في السيولة المحلية الخاصة وهي تضم المعرض النقدي إضافة إلى الودائع لأجل بالعملات المحلية والأجنبية قد بلغت خلال الفترة نفسها نحو ٥ر٢ بالمائة بينما بلغت نسبة نمو السيولة المحلية الاجمالية وهي تضم السيولة المحلية إضافة إلى ودائع الحكومة بالعملات المحلية والأجنبية ١٠ بالمائة من ٥٨ر٦ مليار درهم في سبتمبر ١٩٨٧م إلى ٦٤ر٦ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٨٨.

□□□

٩ مشاريع مدروسة تضعها مؤسسة الصناعة بتصرف المستثمرين

أبوظبي - و. أ. م:
قال حسن موسى القمزي رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي إن دولة الإمارات العربية المتحدة تولي اهتماماً خاصاً بالصناعة كضرورة من ضرورات تنويع مصادر الدخل في البلاد وتقديم كافة التسهيلات لها.

وقال ان المؤسسة العامة للصناعة ترحب بدور القطاع الخاص ومشاركته في مجال التصنيع واقامة المشاريع الصناعية المشتركة. وقد قامت المؤسسة بالعديد من دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشاريع وضعت تحت تصرف المستثمرين في الدولة.. ومن هذه المشاريع صناعة بطاريات السيارات وسحب أسلاك الصلب والسخانات الشمسية وأجهزة انذار الحريق وانتاج خامات للأنابيب المقواة بالألياف الزجاجية وصناعة صابون التواليت وصناعة مسحوق الأسماك كعلف حيواني وصناعة البسكويت وتعليب التمور.

٧ر٢٣ مليار درهم تجارة دبي حتى اكتوبر
١٨ ملياراً واردات و٥ر٥ مليارات صادرات

دبي - «البيان»:
بلغ حجم تجارة دبي الخارجية غير النفطية خلال العشرة أشهر الأولى من العام ١٩٨٨ الماضي أربعة ملايين و٧١٨ ألفاً و٣٠٠ طن و١٥١ كيلوجراماً بلغت قيمتها ٢٣ ملياراً و٦٥٦ مليوناً و٨٤٥ ألفاً و٤٤٥ درهماً.

وبلغ حجم الواردات وحدها ٣ ملايين و٧٢٥ ألفاً و٣٣٣ طناً و٦٠٥ كيلوجرامات بلغت قيمتها ١٨ ملياراً و٣١٥ مليوناً و٥٥٣ ألفاً و٦١١ درهماً.

كما بلغ حجم الصادرات غير النفطية ٥٢٣ ألفاً و٦٧٩ طناً و٦٦٢ كيلوجراماً بلغت قيمتها ملياراً و٣٧٩ مليوناً و٦٧٨ ألفاً و٥٦٤ درعماً.

وبلغ حجم تجارة إعادة التصدير ٤٦٩ ألفاً و٢٨٦ طناً و٨٨٤ كيلوجراماً بلغت قيمتها ٤ مليارات و١٦١ مليوناً و٦١٣ ألفاً و٢٧٠ درهماً.

وبذلك بلغ حجم الصادرات وإعادة التصدير ٩٩٢ ألفاً و٩٦٦ طناً و٥٤٦ كيلوجراماً بلغت قيمتها خمسة مليارات و٥٤١ مليوناً و٢٩١ ألفاً و٨٣٤ درهماً.

• سيارات يعاد تصديرها على السفن الخشبية من خور دبي.

وأشارت إحصائية صدرت أمس عن مكتب احصاءات حكومة دبي إلى أن حركة الواردات والصادرات من المجموعات الرئيسية خلال الفترة المذكورة من حيث القيمة كانت على النحو التالي:

• بلغت قيمة الوارد من المواد الغذائية والحيوانات الحية مليارين و٥٦ مليوناً و٥٩٠ ألفاً و٤٧٣ درهماً قيمة الصادر ٧٦١ مليوناً و٦٣٧ ألفاً و٧٣٠ درهماً.

• بلغت قيمة الوارد من المشروبات والتبغ ٢٧٦ مليوناً و٦٦٧ ألفاً و٣٤٠ درهماً وقيمة الصادر ٩٤ مليوناً و٩٠٤ آلاف و٣٦٣ درهماً.

• بلغت قيمة الوارد من المواد الخام ٣٩٣ مليوناً و٦٤٨ ألفاً و٨١٢ درهماً وقيمة الصادر ١٤٣ مليوناً و٧١٨ ألفاً ودرهمين.

• بلغت قيمة الوارد من الوقود المعدني وزيوت التشحيم ٦٣٧ مليوناً و٢٣٤ ألفاً و٧٧٨ درهماً وقيمة الصادر ١٢٤ مليوناً و٤٢٨ ألفاً و٦٥٠ درهماً.

• بلغت قيمة الوارد من الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية ٩٧ مليوناً و٨٨٩ ألفاً و٥٠١ درهم وقيمة الصادر ١٦ مليوناً و٧٤١ ألفاً و٢٧٦ درهماً.

• بلغت قيمة الوارد من المواد الكيماوية ملياراً و٢٢٥ مليوناً و٣٠ ألفاً و٤١٩ درهماً وقيمة الصادر ٢٣١ مليوناً و٧٥٧ ألفاً وتسعة دراهم.

• بلغت قيمة الوارد من السلع الصناعية المصنفة أربعة مليارات و٧٤٣ مليوناً و١٠٣ آلاف و٨١٢ درهماً وقيمة الصادر مليارين و٣ ملايين و٩٠١ ألف و٣٨٧ درهماً.

• بلغت قيمة الوارد من السيارات ومعدات النقل خمسة مليارات و٤٣ مليوناً و٨١٣ ألفاً و٤٠٩ دراهم وقيمة الصادر ملياراً و٩٢ مليوناً و٤٢ ألفاً و٢٥٣ درهماً.

• بلغت قيمة الوارد من السلع الصناعية غير المصنفة ثلاثة مليارات و٧١٥ مليوناً و٤٨٦ ألفاً و٣٧٠ درهماً وقيمة الصادر ٨٢٢ مليوناً و٩٥٥ ألفاً و٤٧١ درهماً.

• بلغت قيمة الوارد من الصفقات والسلع المتنوعة الأخرى ٢٦ مليوناً و٨٨ ألفاً و٧٩٧ درهماً وقيمة الصادر ٢٥٩ مليوناً و٣٠٥ آلاف و٦٩٣ درهماً.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

قبل يوم من اجتماع الغرف الخليجية بمسقط
مباحثات بين الامارات وعمان لتنشيط المشروعات المشتركة
٣٤٦ مليون درهم صادرات عمانية للدولة بـ ٦ أشهر

مسقط - مكتب «البيان»:
يعقد في مسقط صباح يوم غد الاجتماع المشترك بين اتحاد غرف الامارات وغرفة تجارة وصناعة عمان لتنسيق المواقف وبحث التعاون الثنائي قبيل انعقاد الاجتماع الخامس عشر لمجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية.

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا لاتفاقية التعاون المشترك بين اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة وغرفة تجارة وصناعة عمان لتعزيز التعاون بين الجانبين وتنسيق السياسات التجارية والصناعية.

ويترأس وفد دولة الامارات حمد ابوشهاب رئيس إتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة ويضم كلا من سعيد ابن احمد العتيبة رئيس غرفة ابوظبي، وسعيد الكندي النائب الاول لغرفة تجارة دبي ومحمد موسى الجاسم عضو مجلس ادارة غرفة الفجيرة وراشد عبدالصمد الكيتوب امين عام اتحاد غرف تجارة الامارات وعلي عبدالله مصبح النائب الثاني لاتحاد غرف الامارات ورئيس غرفة رأس الخيمة والدكتور فوزي مرتضى القرشي مسؤول الدائرة الاقتصادية بالاتحاد..

ويرأس الجانب العماني مقبول بن علي سلطان رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ويحضر الاجتماع اعضاء مجلس ادارة الغرفة.

كما يبحث الاجتماع دفع جهود التعاون المشترك لتنشيط مشروعات القطاع الخاص المشتركة بين البلدين وتذليل الصعوبات التي قد تواجه النشاط التجاري بينهما، حيث ان اجمالي قيمة الصادرات العمانية الى دولة الامارات العربية المتحدة خلال النصف الاول من العام الماضي بلغت ٣٦ مليونا و٥٣٦ الف ريال عماني «٣٤٦ر٧٠٠٠ مليون درهم امارات»، بخلاف الصادرات النفطية، بينما كان اجمالي قيمة صادرات دولة الامارات العربية المتحدة الى السلطنة عام ١٩٨٧ نحو ١٤٧ مليوناً و٦٧ الف ريال عماني حوالي ٤ر١ مليار درهم.

وسوف يعقد في اليوم التالي الاجتماع الخامس عشر لمجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية الذي يحضره ممثلون عن دول مجلس التعاون الست بالاضافة الى العراق ويترأس هذا الاجتماع مقبول بن علي سلطان رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان باعتبارها رئيسة الدورة الحالية للاتحاد.

ويشارك في هذا الاجتماع حمد محمد ابوشهاب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة وقاسم احمد فخرو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين وسعد المعجل نائب رئيس مجلس الغرف السعودية نائب رئيس مجلس الاتحاد وعبدالقادر عبداللطيف رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية بالعراق وعبدالعزيز محمد الصقر رئيس غرف تجارة وصناعة الكويت، احمد محمد البسويدي، رئيس غرفة تجارة قطر ومحمد عبدالله الملا الامين العام للاتحاد.

ومن ناحية اخرى يعقد يوم الاربعاء القبل في السلطنة ايضا اجتماع آخر بمقر غرفة تجارة وصناعة عمان برئاسة الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بدول مجلس التعاون ويشارك فيه ممثلو الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية ورؤساء غرف التجارة والصناعة بدول المجلس الست لبحث القرارات الاقتصادية التي صدرت عن قمة البحرين في ديسمبر الماضي ودور القطاع الخاص والخطوات التي تمت حتى الآن بالنسبة لتنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة..

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

رئيس غرفة الفجيرة:
تدعيم العلاقات الخارجية للغرفة في ١٩٨٩
٢٥٥٪ زيادة بصادرات الفجيرة في ١٩٨٨

الفجيرة - عمر قاروط:
أكد سيف سلطان سعيد رئيس غرفة صناعة وتجارة الفجيرة أن خطة الغرفة للعام الحالي ١٩٨٩ تشتمل على تنشيط وتدعيم العلاقات الخارجية مع مختلف الغرف التجارية والصناعية خاصة الخليجية والعربية وتبادل الزيارات واللقاءات بما يسهم في تدعيم مصالح الأعضاء. كما سيتم توجيه الدعوة للوفود التجارية الأجنبية خاصة من دول جنوب شرق آسيا لزيارة الفجيرة والدولة. وقال انه سيتم خلال العام الحالي إقامة معارض متخصصة خاصة في مجال الزراعة.

• سيف سلطان سعيد.

وقال في تصريحات لـ «البيان» ان غرفة الفجيرة وبتوجيهات من صاحب السمو حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ستركز في إطار خطتها هذا العام على توفير الحماية والرعاية الكافية لمصالح منتسبيها، وتوثيق علاقاتهم بالدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة بما يخدم ويحقق مصالحهم المشتركة، كما ستسعى الغرفة إلى جذب أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين، خاصة من الدول العربية الخليجية لإقامة المشاريع المشتركة في الفجيرة لا سيما في المنطقة الحرة.

من جهة أخرى سجلت القطاعات الاقتصادية المختلفة خلال العام المنصرم ١٩٨٨ تحسناً ملموساً في أدائها، وذلك وفق ما ذكره تقرير صادر عن غرفة تجارة وصناعة الفجيرة هذا الأسبوع.

فقد أشار التقرير إلى أن زيادة قدرها ٢٥٥٪ في مجمل الصادرات من الفجيرة إلى الخارج تم تسجيلها خلال العام الماضي، فيما سجلت زيادة في عدد الرخص الصادرة عن الغرفة خلال ١٩٨٨ بلغت حوالي ١١٦٪.

وأوضح التقرير انه في إطار الخطة العامة للغرفة فقد واصلت الغرفة خلال العام الماضي عقد لقاءات مع أصحاب ومدراء المراكز التجارية والملحقين التجاريين في السفارات والقنصليات المختلفة لدى الدولة بهدف بحث سبل التعاون والتنسيق التجاري والاقتصادي مع الدول التي يمثلونها، فيما سعت الغرفة أيضاً إلى توثيق علاقاتها بالغرف الأخرى داخل الدولة وعقد لقاءات وندوات ومؤتمرات مشتركة بما يحقق مصالح الجميع.

وقد ارتفع عدد المنتسبين للغرفة عام ١٩٨٨ إلى ٢١٦٦ عضواً منهم ٥٤٧ عضواً جديداً.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

٢٠ دولة تشارك بالمعرض العربي الآسيوي العاشر بالشارقة اليوم

الشارقة - «البيان»:
يفتتح الشيخ فيصل بن خالد القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة في السادسة من مساء اليوم «المعرض العربي الأسيوي العاشر ٨٩» الذي يقام في مركز إكسبو الشارقة ويستمر حتى الثالث من فبراير المقبل. وتشارك في المعرض ٢٠٠ مؤسسة وشركة تجارية من داخل الدولة ونحو ٢٠ دولة عربية وأجنبية أوروبية وأسيوية.

يشتمل المعرض على مهرجان للأغذية للتأكيد على الهدف الجماعي للعالم العربي في الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في هذا المجال الحيوي.

يشترك في المعرض عدد من الشركات الأجنبية والمحلية بتقديم عينات من المنتجات الغذائية كجزء من هذا المهرجان الذي سوف تروج خلاله منتجات جديدة من الأطعمة المعالجة والترويج لمنتجاتها.

يقدم الجناح المجري قسماً خاصاً لأنواع جديدة من ألعاب الأطفال والكريستال والسيراميك كما ستقدم إحدى الشركات الماليزية لأول مرة في الإمارات الأثاث المصمم بالكمبيوتر والذي يقال انه يحسن من وضع الجسم.

وستقدم كوريا الجنوبية أحدث انتاجها من السيارات «كوراندو» وسيارات الجيب ذات الدفع بأربع عجلات.

وتقدم طوال فترة المعرض تسلية تشمل عروض الأكروبات والألعاب السحرية من أوروبا ومهرجان الموسيقى

الغيث يبحث مع مسؤول بالبنك الدولي قضايا القوى العاملة

أبوظبي - و. أ. م:
استقبل سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه أمس ديمون عودة ممثل رئيس إدارة المعونات الدولية في البنك الدولي الذي يزور البلاد حالياً.

وتم خلال المقابلة استعراض القضايا المتعلقة بالقوى العاملة في الدولة كما اطلع عودة على النتائج التي توصلت اليها دولة الإمارات في استعمال نظام الحاسب الآلي.

□□□

بحث التعاون بالتطوير الاداري بين معهدي الإمارات وألمانيا الغربية

أبوظبي - «البيان»:
التقى الدكتور هانز.ف. ايلي مستشار معهد التطوير الإداري بجمهورية ألمانيا الاتحادية صباح أمس وأعضاء الهيئة العلمية بمعهد التنمية الإدارية برئاسة يوسف عيسى حسن مدير عام المعهد.

وقد بحث المستشار الألماني مع مدير عام معهد التربية الإدارية سبل التعاون بين معهد التطوير الاداري الألماني ومعهد التنمية الادارية في مجال تبادل الخبرات الإدارية والزيارات الميدانية لأعضاء الهيئة العلمية بكلا المعهدين، كما اطلع الدكتور هانز على خطة معهد أبوظبي التدريبية للعام الحالي ١٩٨٩.

كومبيوتر مكوك الفضاء الأميركي في معرض الطيران المقبل بدبي

دبي - «البيان»:
تشارك في معرض «دبي ٨٩» للطيران، الذي يفتتح في أواخر هذا الشهر، مؤسسة «جيبتسون ساندرسون»، التي هي إحدى المؤسسات الرائدة على صعيد خدمات المعلومات الجوية وأنظمة تدريب الطيارين. وستعرض هذه المؤسسة، الكومبيوتر «بروستار» الذي ساعد في وضع مكوك الفضاء الأميركي في مداره الصحيح.

والجدير بالذكر أن هذا الكومبيوتر هو الأكثر تطوراً وتعقيداً على صعيد أجهزة الكومبيوتر الشبيهة التي تستخدم في رحلات الفضاء والطيران.

ويعتبر «بروستار»، الذي يستخدم في الفضاء ومع الأطقم الأرضية، أحد المعروضات التقنية العالية التي سيشهدها معرض «دبي ٨٩» الذي تنظمه شركة «فيرز اند اكزبيشن» اللندنية المحدودة، ويفتتح في مطار دبي الدولي يوم ٢٩ يناير الجاري.

وقال ناطق بلسان مؤسسة جيبنسون ساندرسون: «ان كومبيوتر تكنولوجيا الطيران المتطور، الذي يشبه حاسبة الجيب الصغيرة، يسمح للطيار والملاح بتخطيط رحلاتهم بعيداً عن الطائرة، والتأكيد على خطط رحلات الكومبيوتر الجوية».

وتشمل فعاليات معرض «دبي ٨٩» الذي ينتهي يوم ٢ فبراير، عروض طيران ثابت وعروض جوية، وتسلط خلاله الأضواء على تكنولوجيا طيران الغد.

اجتماع لمديري شركات الطيران بمطار الشارقة الدولي

الشارقة - «البيان»:
يعقد في العاشرة من صباح اليوم بمطار الشارقة الدولي اجتماع تنظمه هيئة المطار يحضره عدد من شركات الطيران العربية والعالمية ووفود من جميع مطارات الخليج.

يأتي هذا الاجتماع في اطار التطوير المستمر لنظام المغادرة بالكمبيوتر للوصول الى افضل خدمة يمكن تقديمها للمسافرين في اسرع وقت.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

٤٤ دولة تشارك باجتماع الغرفة الاسلامية بأبوظبي ٦ فبراير

أبوظبي - و. أ. م:
تستضيف دولة الإمارات مؤتمر الدورة الثامنة لاجتماعات الجمعية العمومية للغرفة الاسلامية وذلك بدعوة من اتحاد الغرف بالدولة في الفترة من ٦ إلى ٩ فبراير المقبل بأبوظبي.

صرح بذلك حمد محمد بوشهاب رئيس اتحاد الغرف بالدولة لوكالة أنباء الإمارات وأشاد بالدعم المستمر الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للغرفة الاسلامية والتي تتخذ باكستان مقراً لها.

وقال بوشهاب أن المؤتمر سيناقش عدداً من الموضوعات الخاصة بالتعاون الصناعي والمشروعات المشتركة بين الدول الاسلامية ودعم وتسويق المنتجات الفلسطينية في أسواق الدول الاسلامية.

وأضاف حمد بوشهاب أنه ستتم كذلك مناقشة الوضع المالي للغرفة الاسلامية وميزانيتها التقديرية وبرنامج عملها للعام الحالي ومتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات في المؤتمر السابع بالقاهرة عام ١٩٨٧.

وقال ان افتتاح المؤتمر الذي ستشارك فيه ٤٤ دولة سيكون بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ويواصل أعماله بعد ذلك بفندق أبوظبي انتركونتننتال معرباً عن أمله في أن يحقق المؤتمر التعاون الكامل والارتباط الوثيق بين غرف التجارة الاسلامية

غرفة الشارقة تشيد بدعم سلطان القاسمي للقطاع الخاص
اجراءات لتنشيط الحركة بالأسواق المركزية بالشارقة
وإنشاء معهد تعليم قيادة وتشكيل وفد لايران

كتب - سعد السيد:
وجه مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على دعمه المتواصل وتوجيهات سموه للغرفة خلال عام ١٩٨٨ واهتمامه بشؤون القطاع الخاص وحرص سموه على توفير سبل نجاح وتشجيع هذا القطاع الأمر الذي مكن الغرفة من تحقيق أداء متميز وضح جلياً في تعدد وتنوع أنشطتها وخدماتها.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة الغرفة صباح أمس برئاسة الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الغرفة وحضرة حسن عبدالله النومان نائب الرئيس والأعضاء وسعيد عبيد الجروان المدير العام.

وصرح رئيس الغرفة أن مجلس الإدارة استعرض تقريراً مفصلاً عن نتائج اجتماعات المجلس خلال عام ١٩٨٨ والتي بلغت ١٤ اجتماعاً إضافة إلى ٣٧ اجتماعاً للجان التحكيم والتجارة والصناعة المتخصصة.

كما ناقش المجلس بنود الميزانية التقديرية لعام ١٩٨٩ مقارنة بمؤشرات الميزانية الفعلية والحسابات الختامية لعام ١٩٨٨ حيث أقر الميزانية والبدء في تنفيذ خطة عمل الغرفة على المستويين المحلي والخارجي لعام ١٩٨٩ والتي من أبرز ملامحها إعادة تشكيل الهيكل الوظيفي الخاص بقسمي التطوير التجاري والتنمية الصناعية ودعمهما بالخبرات والكوادر الوطنية المؤهلة لتمكينها من تحقيق مهام وواجبات الغرفة وتطوير خدماتها للقطاع الخاص إضافة إلى إصدار ملحق تجاري جديد في صورة نشرة إعلامية نصف شهرية.

• محمد بن سالم القاسمي.

وأوضح رئيس الغرفة أن المجلس أقر بنود ميزانية المشروعات المشتركة المقرر تنفيذها بالتعاون مع عدد من الدوائر المحلية في الشارقة والتي من بينها إنشاء معهد متخصص لتعليم قيادة السيارات على أن يتم تحويل هذا المشروع إلى مشاركة القطاع الخاص مستقبلا وتمت الموافقة كذلك على زيادة الدعم السنوي المخصص في ميزانية الغرفة لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية بنسبة ٥٠٪ عن العام الماضي.

ووافق المجلس على اتخاذ عدد من الاجراءات الكفيلة بتنشيط الحركة التجارية في الأسواق المركزية بالشارقة وذلك بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المحلية المختصة.

وأضاف رئيس الغرفة ان المجلس وافق على تشكيل وفد تجاري من الشارقة لتلبية الدعوة الموجهة من البرلمان الايراني لزيارة ايران أوائل شهر مارس المقبل.

كما قرر الموافقة على عقد اجتماع مشترك مع غرفتي تجارة وصناعة أبوظبي والفجيرة انطلاقاً من الحرص على توطيد سبل التعاون والتنسيق مع الغرف الشقيقة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

٣ فنادق جديدة بالدولة في ٣ أشهر
٢٥٣ ألف نزيل بالربع الثالث لـ ١٩٨٨
منهم ١٤٠ ألفاً استقبلتهم فنادق دبي

كتب - علي لاشين:
بلغ عدد الفنادق بالدولة خلال الربع الثالث من العام ١٩٨٨ الماضي ٨٨ فندقاً بزيادة ثلاثة فنادق عن الربع الثاني من نفس العام. وبلغ عدد الحجرات بهذه الفنادق ٩٨٦٩ حجرة بلغت نسبة اشغالها ٥١٪ كما بلغ عدد الأسرة داخل هذه الحجرات ١٥ ألفاً و٧١٩ سريراً بلغت نسبة اشغالها ٤٢٪.

وأوضحت إحصائية صدرت أمس عن مكتب وزارة التخطيط في دبي أن عدد فنادق الدرجة الممتازة بلغ ٢٦ فندقاً بها ٥٩١٧ حجرة نسبة اشغالها ٥١٪ تحتوي على ٩٠٦٩ سريراً نسبة اشغالها ٤١٪.

كما يوجد بالدولة ٣٩ فندقاً من الدرجة الأولى بها ٣٣٦١ حجرة نسبة اشغالها ٥٣٪ تحتوي على ٥٤٢٥ سريراً نسبة اشغالها ٤٥٪.

ويوجد ١٧ فندقاً من الدرجة الثانية بها ٤٨٨ حجرة نسبة اشغالها ٤٧٪ تحتوي على ٩٩٠ سريراً نسبة اشغالها ٤٢٪.

كما يوجد ٦ فنادق من الدرجة الثالثة تحتوي على ١٠٣ حجرات نسبة اشغالها ٤٣٪ يوجد بها ٢٣٥ سريراً نسبة اشغالها ٤٠٪.

وقد استقبلت هذه الفنادق ٢٥٣ ألفاً و٩٣٠ نزيلاً خلال الفترة المذكورة أمضوا ٥٨٨ ألفاً و٦٢١ ليلة سياحية.

من هؤلاء ٣٠ ألفاً و٩٦٣ نزيلاً من داخل دولة الإمارات أمضوا ٤٩ ألفاً و٨٨١ ليلة و٧٤ ألفاً و١٤٢ ألفاً و٣٤٢ ليلة و٣٢ ألفاً و٧٤٢ نزيلاً من الدول العربية الأخرى أمضوا ١٠١ ألف و٩٠٦ ليال و٧٤ ألفاً و٤٣ نزيلاً من الدول الآسيوية والأفريقية غير العربية أمضوا ١٥٥ ألفاً و٢٦٦ ليلة و٦٠ ألفاً و٣٦١ نزيلاً من الدول الأوروبية أمضوا ١٥٧ ألفاً و٦٧٢ ليلة و١١ ألفاً و٩٢٤ نزيلاً من الدول الأميركية أمضوا ٢٩ ألفاً و٩٤١ ليلة و٤٧٨ نزيلاً من دول الاوقيانوسية أمضوا ١٤٩٤ ليلة.

وأشارت الإحصائية إلى أن أبوظبي يوجد بها ١٧ فندقاً و٢٦٨٥ حجرة نسبة إشغالها ٥٠٪ تحتوي على ٣٨٥٨ سريراً نسبة اشغالها ٤١٪.

ويوجد بدبي ٤٣ فندقاً بها ٤٧٨٨ حجرة نسبة اشغالها ٥٨٪ تحتوي على ٧٧٢٥ سريراً نسبة اشغالها ٤٧٪.

كما يوجد بالشارقة ١٥ فندقاً بها ١٩٦٣ حجرة نسبة اشغالها ٤٣٪ تحتوي على ٣٢٩٣ سريراً نسبة اشغالها ٣٩٪.

وهناك ستة فنادق برأس الخيمة والفجيرة يوجد بها ٣٥٩ حجرة نسبة اشغالها ١٦٪ تحتوي على ٦٧٥ سريراً نسبة اشغالها ١٤٪.

وأخيراً يوجد فندقان بعجمان وأم القيوين بهما ٨٣ حجرة نسبة اشغالها ٣٣٪ تحتوي على ١٦٢ سريراً نسبة اشغالها ١٤٪.

وقد استقبلت فنادق أبوظبي ٧٠ ألفاً و٦٠٠ نزيل أمضوا ١٤٠ ألفاً و٣٢١ ليلة وفنادق دبي ١٤٢ ألفاً و٨٥٥ نزيلاً أمضوا ٣١٨ ألفاً و٥٢٧ ليلة وفنادق الشارقة ٣٣ ألفاً و١٢٤ نزيلاً أمضوا ١١٧ ألفاً و٦٩٢ ليلة وفنادق رأس الخيمة والفجيرة ٢٧٦٦ نزيلاً أمضوا ٨٤٨٤ ليلة وفنادق عجمان وأم القيوين ٢٥٤٥ نزيلاً أمضوا ٤٠٤٧ ليلة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

أسواق دبي للصرافة
انخفاض نسبي للدرهم أمام العملات الرئيسية
ندرة بالدينار الأردني وتراجع الليرتين السورية واللبنانية

كتب - عماد غنيم:
سجل الدرهم انخفاضاً نسبياً في قيمته مقابل العملات الأوروبية في التعاملات المحلية في نهاية الأسبوع الماضي مقارنة بالأسعار التي بدأ بها التعامل في بداية الأسبوع.

وأرجعت مصادر أسواق دبي للصرافة هذا الإنخفاض إلى إنخفاض قيمة الدولار خلال اليومين الماضيين في الأسواق الدولية.

من جهة أخرى توالى انخفاض قيمة معظم العملات العربية مقابل الدرهم في التعاملات المحلية وسط تعامل متوسط المستوى في أسواق الصرافة.

وقد بلغ سعر الجنيه الاسترليني في الأسواق المحلية ٦ر٨٠ دراهم مقابل ٦ر٥٠ دراهم في بداية الأسبوع الماضي وبلغ سعر المارك الألماني ٢ر٠٨ درهم مقابل درهمين في الأسبوع الماضي وبلغ سعر الفرنك السويسري ٢ر٤٨ درهم مقابل ٢ر٣٣ درهم في السابق وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٦٠ر٥ فلسا مقابل ٥٨ر٧٥ فلساً في الأسبوع السابق.

وفي العملات العربية انخفض سعر الدينار الأردني «تحويل» الـ ٧ درهم مقابل ٧ر١٥ دراهم في تعاملات بداية الأسبوع بسبب إنخفاض قيمة الدينار في الأردن.. وأفادت المصادر ان هناك ندرة في تواجد الدينار الأردني «بنكنوت» في الأسواق بسبب اجراءات الحد من خروجه من الأردن وهو ما رفع سعره في الأسواق إلى ٧ر٤٠ دراهم للدينار النقدي.

وبلغ سعر الليرة السورية ١١٨٠٠ ليرة لكل ألف درهم مقابل ١١٥٥٠ ليرة لكل ألف درهم في الأسبوع السابق

اسعار العملات

نوع العملة	الرستمداني بيع	الرستمداني شراء	[illegible] بيع	[illegible] شراء	[illegible] بيع	[illegible] شراء	[illegible] بيع	[illegible] شراء
ليرة سورية	٠ر٠٨٦٥	٠ر٠٧٥٠	—	—	٠ر٠٣٨٠٠	—	٠ر٠٨٦٠	٠ر٠٨٠٠
ليرة لبنانية	٠ر٠٠٧٧	٠ر٠٠٥٠	—	—	—	—	٠ر٠٠٧٥	٠ر٠٠٦٥
دينار أردني	٧ر٥٢٠٠	٧ر٢٢٠٠	٧ر٦٤٠٠	—	٧ر٢٠٠٠	—	٧ر٥٥٠٠	٧ر١٥٠٠
جنيه مصري	١ر٥٨٠٠	١ر٥١٠٠	—	—	١ر٥٦٤٥	—	١ر٥٨٠٠	١ر٤٨٠٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٠٠	٠ر٩٧٤٠	٠ر٩٨٩٠	٠ر٩٧١٠	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٧٥	٠ر٩٨٠٠	٠ر٩٧٠٠
دينار كويتي	١٢ر٩٢٠٠	١٢ر٨٣٤٠	—	—	١٣ر٠٤٥١	١٢ر٩٤٠٥	—	—
ريال قطري	١ر٠٠٨٠	١ر٠٠٥٠	١ر٠١٥٠	١ر٠٠٢٠	١ر٠١٥٣	١ر٠٠٤٠	—	—
دينار بحريني	٩ر٧٤٠٠	٩ر٧٠٠٠	٩ر٨٠٣٥	٩ر٦٧٤٠	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٠٠٠	٩ر٧٤٠٠	٩ر٧٠٠٠
ريال عماني	٩ر٥٤٠٠	٩ر٥٠٠٠	٩ر٥٨٦٥	٩ر٤٥٨٠	٩ر٥٤٠٠	٩ر٥٠٠٠	٩ر٥٤٠٠	٩ر٥٠٠٠
دينار عراقي	١ر٧٧٠٠	١ر٥٣٠٠	—	—	١٢ر٢٥٠٠	—	—	—
دولار أميركي	٣ر٦٨٠٠	٣ر٦٧٠٠	٣ر٦٨٥٠	٣ر٦٥٠٠	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠	٣ر٦٨٠٠	٣ر٦٧٠٠
جنيه استرليني	٦ر٥٤٠٠	٦ر٤٤٩٠	٦ر٥١٨١	٦ر٤٣٦٨	٦ر٥٤٤٣	٦ر٤٦٣٦	—	—
مارك ألماني	٢ر٠٠٢٥	١ر٩٦٧٠	٢ر٠٠٣٨	١ر٩٧٧٧	٢ر٠١٠١	١ر٩٨٦٧	٢ر٠١٠٠	١ر٩٧٠٠
فرنك سويسري	٢ر٣٧٠٠	٢ر٢٩٧٠	٢ر٣٤٨٥	٢ر٣١٧٥	٢ر٣٥٨٦	٢ر٣٢٦٦	٢ر٣٥٠٠	٢ر٣٠٠٠
فرنك فرنسي	٠ر٥٩٥٠	٠ر٥٨٠٠	٠ر٥٩٠٧	٠ر٥٨٢٠	٠ر٥٩٠٦	٠ر٥٨٥٣	٠ر٦٠٠٠	٠ر٥٧٠٠
ين ياباني	٠ر٠٢٩٣	٠ر٠٢٧٤	٠ر٠٢٩٠	٠ر٠٢٨٦	٠ر٠٢٩٣	٠ر٠٢٨٨	٠ر٠٣٠٠	٠ر٠٢٧٠
الجيلدر الهولندي	١ر٧٩٠٠	١ر٧٣٧٠	١ر٧٧٥٨	١ر٧٥٣٤	١ر٧٧٨٩	١ر٧٦٠٥	١ر٧٨٠٠	١ر٧٣٠٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٧٨٥	٠ر٤٥٠٠	٠ر٤٧٣٣	٠ر٤٦٧٤	٠ر٤٧٤٢	٠ر٤٦٩٣	٠ر٤٨٠٠	٠ر٤٥٠٠
دولار كندي	٣ر١٢٨٠	٢ر٩٧٣٠	٣ر٠٨٧٣	٣ر٠٤٦٦	٣ر١٠١٣	٣ر٠٦١٧	٣ر٠٧٠٠	٢ر٩٧٠٠
دولار أسترالي	٣ر٢٤١٠	٣ر٠٨٠٠	٣ر١٩٥٢	٣ر١٥٤٥	٣ر٢١٢٥	٣ر١٨٢٢	٣ر١٨٠٠	٣ر٠٨٠٠
دولار سنغافورة	١ر٩٠٨٠	١ر٨٤١٠	١ر٩٠٣٦	١ر٨٧٨٩	١ر٩٠٦٣	١ر٨٨٦٢	١ر٩٩٠٠	١ر٨٤٠٠
دولار ماليزي	١ر٣٦٨٠	١ر٣٠٦٠	١ر٣٥٧٧	١ر٣٤٠٠	—	—	—	—
روبية هندية	٠ر٢٢٧٠	٠ر٢١٩٠	٠ر٢٤٤٠	٠ر٢٤١٥	٠ر٢٤٤٢	—	٠ر٢٣٥٠	٠ر٢١٠٠
روبية باكستانية	٠ر١٩٤٠	٠ر١٨٧٠	٠ر١٩٤٢	٠ر١٩١٥	٠ر٢٠١٥	—	٠ر١٩٥٠	٠ر١٨٥٠
ريال ايراني	٠ر٠٠٥٠	٠ر٠٠٣٠	—	—	—	—	—	—

القطاع الصناعي يعيد الاعتبار للاقتصاد اللبناني

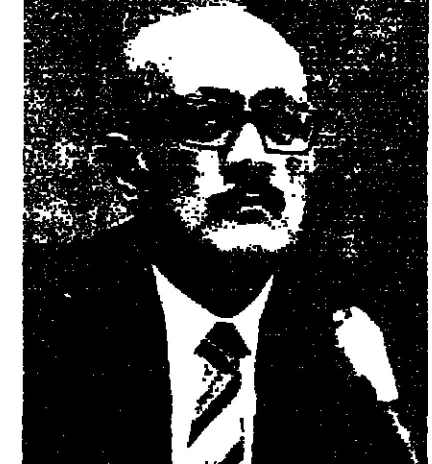
٥٠٨١ مؤسسة تعمل حاليا تتوزع صادراتها على ٥٨ دولة

المطالبة بفتح باب التسليف للصناعة اللبنانية

بيروت ـ حسن العبدالله:

أصيبت الصناعة اللبنانية بخسائر فادحة خلال الحرب. ومع ذلك فقد حققت منذ منتصف عام ١٩٨٦ نقلة نوعية في حجم صادراتها وتوسيع أسواقها، وقيمة العائد منها، وتشغيل الأيدي العاملة. لكن صعوبات كثيرة محلية وخارجية مازالت تعيق انطلاقتها الكاملة كركيزة انتاجية أساسية في البنية الاقتصادية اللبنانية.

• فماذا عن واقع الصناعة اللبنانية وآفاق تطورها•



• فؤاد ابي صالح.

• الصناعة اللبنانية تعيد الاعتبار للاقتصاد

يصف الخبراء الاقتصاديون، الاتجاهات التي تحكم الاقتصاد اللبناني منذ عدة سنوات، بانها اتجاهات انقلابية مهمة في د . اذ لأول مرة في تاريخ لبنان الاستقلالي تفرض الصناعة اللبنانية نفسها، كقاعدة حيوية في البنية الاقتصادية اللبنانية. بحيث بات أي حل للمعضلة السياسية الاجتماعية القائمة، لا بد وأن يأخذ بعين الاعتبار احداث نقلة نوعية في السياسة الاقتصادية للدولة، استجابة للمتغيرات التي ظهرت في هذه البنية لمصلحة القطاعات الانتاجية.

ويؤكد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح أن المشكلة أساساً تكمن في عدم اعتبارنا لدور القطاعات الانتاجية (صناعة وزراعة) في حماية الاقتصاد الوطني وتوفير سلامته. وخاصة في الأزمات، كالأزمة التي تعصف بلبنان منذ ١٤ سنة.

ويضيف، لقد انتزعت الصناعة اللبنانية الاعتراف بأهميتها من الرأي العام والحكومة. فلبنان يحتاجها لأنه فقير بموارده الطبيعية. وهذا لا يعني أن اللبنانيين فقراء وكذلك الدولة بالمعنى المالي. لكن ما أريد قوله أن اللبناني لا يستطيع الاعتماد على بلده في انتاجيته. بفعل هيمنة قطاع الخدمات. وعندما توقف هذا القطاع عن العمل، بدأ القلق وزادت المخاوف، وقاربنا الوصول الى التدهور الاقتصادي الكامل لولا النهضة الصناعية. فواقع الصناعة اليوم يشير الى أنها تمثل ٦٠٪ من الدخل القومي اللبناني. وتستوعب اكبر عدد ممكن من القوة العاملة والمنتجة ٧٠٪، اذا استثنينا الذين يعملون في قطاعات طفيلية نمت خلال الحرب (الميليشيات والمصالح والمؤسسات المرتبطة بها).

احصائيات المسح الصناعي

رداً على سؤال حول الواقع الفعلي (الاحصائي) للصناعة اللبنانيه، أجاب وزير الصناعة والنفط السابق فيكتور قصير: ان أهم ما تم انجازه هو المسح الصناعي، الذي حدد لأول مرة معطيات الواقع الصناعي منذ عام ١٩٦٤ (تاريخ أول مسح صناعي). ورغم أن المسح الجديد تناول الصناعة اللبنانية حتى عام ١٩٨٥، بمعنى أن نتائجه لا تعكس بدقة الواقع الراهن للصناعة. الا أنه قدم نتائج مبدئية عامة مهمة.

ويضيف الوزير قصير: لقد أظهرت تقارير المسح الصناعي، أن قيمة الاستثمارات المالية في الصناعة اللبنانية ارتفعت من ٧٧٩ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٨١، الى مليار و٧٣٧ مليون ليرة عام ١٩٨٥، أي بنسبة ١٢٣٪، اعلاها في صناعة الماكينات والمواد الغذائية، والنسيج والالبسة والجلود. والورق والطباعة والنشر. كذلك ارتفعت قيمة التجهيزات والماكينات من مليارين و٤٩٧ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٨١ الى ٧ مليارات و٩٣١ مليوناً عام ١٩٨٥ أي بنسبة ٢١٧٪.

وبالمقارنة. فقد كانت طاقة الانتاج عام ١٩٨١ تمثل ٥٣٪ من القدرة الكاملة، وقد بلغت هذه الطاقة ٤٥٪ من القدرة عام ١٩٨٥. وارتفعت قيمة الانتاج الصناعي من ٧ مليارات و٦٣ مليونا و٦٠٠ ألف ليرة لبنانية عام ١٩٨١ الى ١٧ مليارا و٨٦٠ مليونا و٧٢٠ ألف ليرة عام ١٩٨٥، أي بزيادة ١٥٣٪. كما ان القيمة المضافة، ارتفعت من ٣ مليارات و٥٣٣ مليون ليرة لبنانية الى ٥ مليارات و٧٣٨ مليون ليرة لبنانية.

الصادرات الصناعية: نمو مفاجيء

نمت الصادرات الصناعية اللبنانية بشكل متسارع فاجأ الأوساط الاقتصادية، منذ منتصف العام ١٩٨٦، وقد تلازم ذلك مع بداية انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية قياساً الى العملات الاجنبية، وخاصة الدولار الاميركي، فقد بلغت قيمة الصادرات الصناعية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي ١٩٨٨ نحو ٧٩ مليار ليرة لبنانية (٢٠٨ ملايين و٤٤٧ الف دولار اميركي) حسب احصاءات المديرية العامة للصناعة. ويلاحظ هنا، أن شهادة المنشأ لا تشكل الارقام الحقيقية لحجم الصادرات، ويستنتج البعض على هذا الأساس، أن الارقام المعلنة تشكل ٤٠٪ فقط من القيمة الحقيقية للصادرات.

وقد توزعت هذه الصادرات على ٥٨ دولة بينها: ١٢ عربية آسيوية خليجية، و٥ دول عربية افريقية، و٥ أوروبية غربية و٣ أوروبية شرقية، و٣ اميركية جنوبية و١٥ افريقية. والجدير بالذكر هنا ان قيمة ما استوردته الدول العربية من لبنان بلغت ٥٣ مليار ليرة لبنانية تمثل نسبة ٦٧٫٨٦٪ من مجموع قيمة الصادرات. بالمقارنة مع ٣٩٫٣ مليار ليرة لبنانية، قيمة الصادرات الى الدول العربية في العام الماضي.

الدعوة لتنظيم الاتفاقيات التجارية مع سوق الصناعة في العالم العربي

الاتفاقات التجارية وانعكاسات الأزمة

هذا التطور في القطاع الصناعي اللبناني طرح على المسؤولين اللبنانيين والفعاليات الاقتصادية عدة مهام حسب رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح، وتتوزع هذه المهام برأيه على محورين اساسيين:

• • الاتفاقات التجارية: وفي هذا المجال يشير أبوصالح الى اتفاقات مبدئية مازالت تحتاج الى اتصالات مكثفة، بدأتها وزارة الخارجية اللبنانية، وقد حققت نتائج أولية بانتظار المزيد من النتائج. ويتحدث هنا خصوصاً عن الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه مؤخراً بين لبنان والعراق، لتسهيل تبادل الانتاج: اما بالسماح بتخفيض الرسوم الجمركية، أو السماح بتحويل قيمة الصادرات اللبنانية. او تخفيض فترة الأجل المفروضة الآن من السلطات العراقية.

وقد عينت لجنة مشتركة لبنانية عراقية لدراسة هذه الخيارات واعتماد الافضل منها في مصلحة البلدين، وبينها اعتماد التبادل عن طريق دفع قيمة الصادرات اللبنانية بالنفط. واقامة سوق صناعي لبناني في بغداد.

ورداً على سؤال حول العلاقات التجارية المتميزة، تاريخياً بين لبنان والسعودية يجيب الدكتور فؤاد أبي صالح: ان هناك اتفاقا يرعى العلاقات الاقتصادية بين البلدين. لكن ولسوء الحظ فان الاوضاع التي مر بها لبنان كانت صعبة فأحدثت بلبلة في تفسيره وتطبيقه، وخاصة مع غياب اللجنة المشتركة المنصوص على تشكيلها، لدراسة المشكلات التي تعترض تصدير الصناعات اللبنانية الى العربية السعودية.

ويضيف: هناك عدة اشكالات برزت في الفترة القليلة الماضية، وهي تحتاج لحلها الى اتصالات على أعلى المستويات، وبينها:

ـ القبول بعدد معين من المؤسسات الصناعية وقبول انتاجها.

ـ عدم اعطاء تأشيرات دخول للعديد من الصناعيين مما يؤثر في علاقاتهم المباشرة مع المؤسسات السعودية المستوردة.

ـ صدور اجراءات سعودية جديدة تنفذ في النقاط الجمركية، لا يعرف بها الصناعي اللبناني، بالاضافة الى صعوبات التفتيش الدقيق للبضائع المصدرة من لبنان، وكل ذلك لا يحل الا عن طريق الاتصالات الرسمية والتفاهم على قوانين الاستيراد والتصدير والتبادل التجاري بين البلدين، للافادة من التسهيلات المعروضة على لبنان من سائر الدول العربية، لكن بشروط الحد الأدنى من سلامة الصادرات والمحافظة على قوانين الاستيراد في هذه الدول.

وفي هذا المجال، يشير الصناعي اللبناني النائب بيار حلو، الى ضرورة الافادة من بعض اسواق دول اوروبا الشرقية، والدول الافريقية، والتوسع نحو دول السوق الأوروبية المشتركة. ويدعو الى معرفة مصير اسواق هذه الدول بالنسبة للمنتجات اللبنانية عام ١٩٩٢ عندما تسقط الحواجز الجمركية بينها، ويصبح تداول البضائع حراً، وتنقل الايدي العاملة بلا قيود. وهذا يقتضي تحصن الانتاج المحلي باخضاعه للمقاييس والمواصفات الدولية ومراقبة انتاجه وتصديره للقضاء على تفشي الغش الصناعي والتقليد، لما لها من آثار سلبية على صعيد المنافسة غير المتكافئة. وعلى انكفاء المؤسسات الكبرى.

• • التسليف الصناعي:

من المعروف في هذا المجال، ان التسليف المصرفي للصناعة اللبنانية متوقف تقريبا والصناعة في مختلف دول العالم لا تستطيع ان تعيش بدون دعم الادخار الوطني، من اجل تنميتها. وعلى هذا الأساس فان التوظيفات الجديدة مطلوبة في الصناعة اللبنانية، حفاظا على تطورها الصحيح، وليست كما هو الوضع الآن، حيث الصناعة تنمو على حساب مستوى المعيشة وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية.

فالتسليف يقدم فرص تحسين وضع العاملين في الصناعة، وتأمين السيولة للصناعيين وعدم وقوعهم في دائرة خطر تبدل اسعار العملة السريع، الذي يحول دون برمجة الانتاج وشراء المواد الأولية وتجديد الآلات.

ومن أجل ذلك بادر المصرف المركزي اللبناني الى اعداد مشروع تسليف قريب ومتوسط المدى للمؤسسات الصناعية لتعزيز قدراتها الانتاجية، وتجديد آليتها، والمساهمة في تطورها التكنولوجي. ويوضح النائب الاول لحاكم المصرف المركزي الدكتور حسين كنعان ان الجهود مبذولة حاليا، لتشكيل هيئة طوارىء اقتصادية، تعنى اولا بفك الارتباط بين الخدمات التي تؤديها الدولة والادارات العامة وبين الصراع السياسي وثانيا، بالتنسيق بين الهيئات الصناعية والاقتصادية عموما والمصرف المركزي لدراسة التسليفات الضرورية والمفيدة للاقتصاد الوطني على المدى البعيد.

ويضيف الدكتور كنعان: لقد أمن مصرف لبنان عبر البروتوكول المالي مع مصرف الانماء الصناعي والسياحي مبالغ لا بأس بها، لتوسيع المؤسسات الصناعية، واعادة تجهيزها وفرض في العقود ضرورة خلق فرص عمل جديدة كشرط لا بد منه للافادة الشاملة من التسليفات.

وتكشف معطيات تطور الصناعة اللبنانية وواقعها الراهن ـ أهمية تعزيز الانتاج الذاتي اللبناني والاعتماد عليه، ذلك ان القطاعات الانتاجية، تشكل الضمان الوحيد للنمو الاقتصادي والصمود في وجه الأزمات. فهي توفر العملات الاجنبية وتعزز مقدرة العملة الوطنية، وتوسع سوق العمل، وتزيد من الادخار الوطني.

المؤسسات الصناعية اللبنانية حسب القطاع والمحافظة

القطاع الصناعي	بيروت	جبل لبنان	لبنان الشمالي	لبنان الجنوبي	البقاع
مواد غذائية ومشروبات	١٥٩	٣٤٦	٤٨٢	١٣٧	١٣٦
نسيج وألبسة جلود	١٧٨	٥٢٥	١١٤	٤٢	١٠
خشب وموبيليا	٣١	٣٩٢	٣٨٥	٨٠	٣٣
ورق وطباعة ونشر	٨٤	١١٢	٣٠	٦	٤
صناعة كيماوية	١٧	١٢٨	٥٨	١٨	١١
مستخرجات منجمية	٢٤	١٤٤	٢٦٩	١٢٤	٦٣
تعدينية أساسية	٧	٤٥	٩٣	١٣	١
ماكينات ومصنوعات معدنية	٥٠	٣١٤	١٣١	١١٩	٤٧
صناعات تحويلية	١١	٦٨	١٣	١١	٣
كهرباء غاز مياه	ـ	٦	٤	٣	١
شبكة توزيع مياه	ـ	ـ	ـ	١	ـ
المجموع	٥٦١	٢٠٨٠	١٥١٩	٥٦٣	٣٠٨

• المجموع العام: ٥٠٨١ مؤسسة صناعية، من أصل ١١ ألف مؤسسة.

• أحد محركات رولز رويس التي ستشارك في المعرض.

معرض دبي ٨٩

٢٥٪ من العارضين يشاركون بمعدات وخدمات جوية عسكرية

يختلف معرض ومؤتمر الطيران الدولي «دبي ٨٩» الذي سيقام خلال الفترة من ٢٩ يناير الحالي الى ٢ فبراير المقبل عن المعرضين السابقين اللذين أقيما في عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ حيث سيشارك مصنعو الطائرات الحربية وأجهزة الدفاع المرتبطة بعالم الطيران في هذا الحدث الكبير وذلك لأول مرة بأي معرض يعقد في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي

ويقول تقرير نشرته مجلة «ميد» في عددها الأخير أن نحو ربع العارضين الذين سيزيد عددهم عن ١٥٠ عارضاً سوف يعرضون معدات جوية عسكرية ثقيلة وخدمات عسكرية مرافقة، من بينها شركات من فرنسا، بريطانيا، الصين، أسبانيا، هولندا، الولايات المتحدة وايطاليا.

وسوف تحتضن دبي أول معرض ضمن سلسلة من ثلاثة معارض دفاعية تقام في الشرق الأوسط خلال النصف الاول من هذا العام. فمعرض دبي ٨٩ يسبق معرض بغداد الدولي للانتاج الحربي المقرر ان يقام خلال الفترة من ٢٨ ابريل حتى ٢ مايو المقبلين، والثاني هو المعرض الدولي التركي للطيران والمعدات الصناعية المقرر عقده في أنقرة خلال الفترة من ٢ الى ٦ مايو المقبل.

وتقول مجلة «ميد» ان هذه المعارض تقام في وقت تنخفض فيه النفقات على ميزانيات الدفاع نتيجة لتراجع أسعار النفط الذي أدى الى انتهاج سياسات تقشفية في الميزانيات العامة بالمنطقة.

وتأمل دبى ان يصبح معرضها جزءاً من سلسلة المعارض الدولية المنتظمة للطيران المدني والعسكري، ويكون موازيا للمعارض المماثلة في الشرق الأقصى.

وسيعرض العديد من الشركات معدات جوية مدنية وعسكرية، ومن بين هذه الشركات مكدونال دوجلاس الأميركية التي تتوقع أزدهارا لعملياتها في الشرق الاوسط.

وقد قام بيتر كونراد نائب رئيس قسم العمليات الدولية في شركة مكدونال بزيارة لمنطقة الخليج ومصر مؤخراً. ويعتقد ان الآفاق جيدة لمبيعات الشركة في المنطقة.

من ناحية أخرى يأمل هوجس دي ليتوال رئيس قسم المبيعات الدولية بشركة مارسل داسو الفرنسية ان تنتعش المبيعات من المعدات الدفاعية الجوية في الشرق الاوسط. ويقول ان جميع دول الشرق الأوسط ترحب بالتعاون معنا.

ويتوقع دي ليتوال ان تحصل شركته على طلبيات كبيرة من مصر للحصول على طائرة ميراج ٢٠٠٠ التي لدى سلاح الجو المصري ٢٠ طائرة منها. كما اختارت الاردن في ابريل الماضي الطائرة ميراج ٢٠٠٠ لدعم قدرات سلاحها الجوي.

وسوف تشارك في معرض دبي ٨٩ نحو ٥٠ شركة بريطانية، من بينها بريتش ايروسبيس ورولز رويس. كما تشارك ايضا في المعرض هيئة تصدير المبيعات الدفاعية البريطانية «ديسو».

وتقول مجلة «ميد» انه من المتوقع ان تشهد أنظمة الدفاع الالكترونية وأنظمة السيطرة سوقا كبيرة في دبي حيث ستشارك في المعرض سلسلة من الشركات من بينها وستنجهاوس الأميركية، وماركوني وفنس سستمز البريطانية، وفيرانتي انترناشونال وشركة «الكترونيكا» الايطالية.

ومن المقرر ان تشارك في المعرض هيئة التصنيع العربية التي يوجد مقرها في القاهرة، وسوف تدعم تواجدها في المعرض شركة «بليسي» البريطانية التي تدخل شريكا في مصنع الهيئة في بنها بالقرب من القاهرة والتي تنتج أجهزة الراديو العسكرية والمعدات الالكترونية.

ومن منطقة الخليج ستشارك في معرض «دبي ٨٩» شركة الصناعات الجوية السعودية التي تحمل شركة «دوتي» البريطانية ٣٠٪ من أسهمها.

توقعات بارتفاع التضخم في بريطانيا الى ٨٪ خلال الأشهر المقبلة

لندن ـ يسري حسين:

صرح نيجل لوسون وزير المالية البريطاني ان معدل التضخم وصل الى ٧٪، وأنه من المتوقع ان يقفز الى حوالي ٨٪ في الأشهر المقبلة.

ودافع الوزير البريطاني عن خطته الاقتصادية التي تحارب التضخم بالتركيز على رفع سعر الفائدة على ودائع الجنيه الاسترليني. وقال ان مهمته الاساسية لازالت هي حث البريطانيين الى الاتجاه للادخار. وتخفيض معدل استهلاكهم وتشديد القيود على عمليات القروض الفردية.

وجاءت هذه التصريحات من وزير المالية البريطاني، أثناء مناقشة الخطة الاقتصادية في مجلس العموم، بمناسبة قرب موعد تقديم الميزانية السنوية، وقد اعلن نيجل لوسون، ان يوم ١٤ مارس المقبل هو موعد اعلان ميزانيته السادسة وقد رفض الوزير البريطاني مناقشة التوقعات الاقتصادية بميزانيته المقبلة.

كما رفض هجوم حزب العمال المعارض لسياسته الاقتصادية وقال ممثلو العمال في مجلس العموم ان ميزانية مارس ١٩٨٧ هي المسؤولة عن الخلل الاقتصادي الحالي، بسبب الاعفاءات الضرائبية، التي قدمها نيجل لوسون للقطاعات القادرة في المجتمع. واضاف اعضاء حزب العمال في البرلمان البريطاني، أن هذه الاعفاءات هي المسؤولة عن الطفرة الاقتصادية الاستهلاكية، وهي التي تقف خلف العجز المالي في الميزان التجاري الحالي.

ودافعت مارجريت تاتشر عن خطة لوسون «الاقتصادية» واعتبرت ان هدف محاربة التضخم له الأولوية، حتى لو تحقق هدف محاصرة التضخم باستمرار ارتفاع سعر الفائدة على تبادل الجنيه الاسترليني، وارتفاع نسبة الفائدة على قروض الاسكان وقد قفزت نسبة ارتفاع الفائدة على قروض الاسكان من ٩٫٥٪ في الصيف الماضي الى ١٣٫٧٥٪ في الوقت الحالي.

وهذا الارتفاع في سعر الفائدة على قروض العقارات، يشكل اكبر معضلة أمام سياسات حزب المحافظين الحاكم.

وتوقع نيجل لوسون، ان يرتفع سعر الفائدة على قروض الاسكان مرة أخرى في الأشهر المقبلة القادمة بحوالي ٠٫٥٪.

وقد عبرت دوائر اقتصادية مقربة من وزارة المالية عن قلقها من بدء الطلب على رفع الأجور لمقاومة ارتفاع سعر الفائدة على قروض العقارات. وطالب وزير المالية الشركات الصناعية بالحفاظ على تكلفة أقل للمنتجات الصناعية حتى تتمكن من المنافسة في الاسواق العالمية.

ويخشى الوزير لوسون، من أن يحطم رفع الاجور سياساته في محاربة التضخم، لأن هذا الارتفاع الذي يخشاه، سيعمل على زيادة التضخم، واستمرار الانفاق الاستهلاكي.

وقال نيجل لوسون في تصريحاته امام مجلس العموم البريطاني، ان النهضة الاقتصادية البريطانية ستستمر رغم ان معدل النمو هذا العام سيشهد بعض الانخفاض.

ورفض وزير المالية البريطاني التعليق على الاخبار التي تتعلق برسالة وجهها مدير البنك المركزي الى نيجل لوسون يطلب فيها بعدم القيام بمنح تخفيضات ضرائبية جديدة في الميزانية المقبلة، والتي سيعلن عنها في مارس.

وتوقع مركز ابحاث «نومورا الدولية للتمويل والاستثمارات» ان ينخفض معدل التضخم في بريطانيا نهاية هذا العام حتى يصل الى ٥٪. وتوقع المركز ايضا ان تصل نسبة سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني الى حوالي ١٠٪.

وتترقب الاسواق الاستثمارية في بريطانيا بحذر خطوط الميزانية التي ستعلن في ١٤ مارس المقبل.

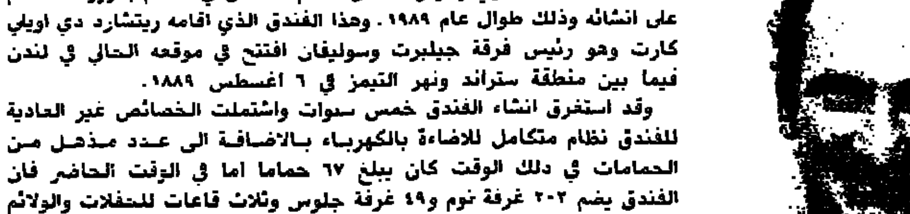
وتتوقع بعض المصادر ان تتحرك حالة السوق الاقتصادية في حالة تمكن الحكومة من خفض التضخم، وتحقيق بعض الاستقرار الاقتصادي واعادة الثقة الى الاسواق الاستثمارية.

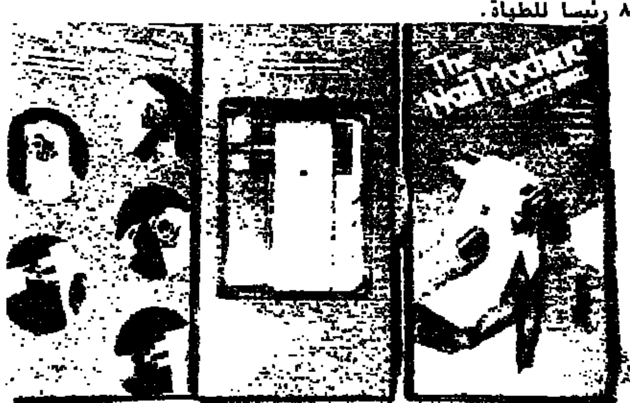
ويرى بعض المراقبين ان المهمة الحالية امام نيجل لوسون صعبة، وان الانجازات الاقتصادية التي حققها في السنوات الأخيرة، مرتبطة بمدى نجاحه في معالجة ارتفاع التضخم، وفي الوقت نفسه معالجة العجز في الميزان التجاري، ومحاولة خفض سعر الفائدة على جبهة قروض العقارات. لأن هذه الجبهة تشكل اهم بعد اقتصادي لحاذبية الحكومة البريطانية.

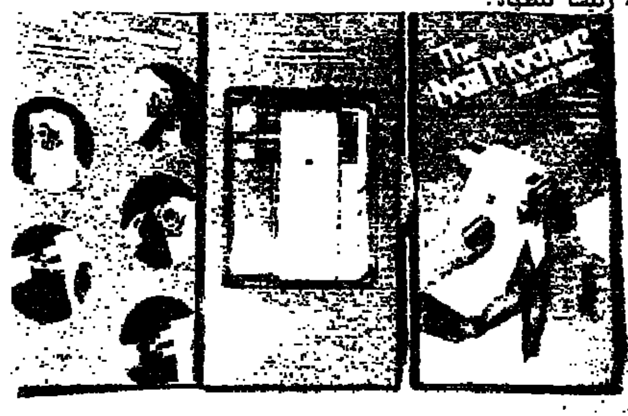
مرور مائة عام على انشاء فندق سافوي

يحتفل فندق سافوي وهو واحد من اعظم الفنادق في العالم بمرور مائة عام على انشائه وذلك طوال عام ١٩٨٩. وهذا الفندق الذي اقامه ريتشارد دي اويلي كارت وهو رئيس فرقة جيلبرت وسوليفان افتتح في موقعه الحالي في لندن فيما بين منطقة ستراند ونهر التيمز في ٦ اغسطس ١٨٨٩.

وقد استغرق انشاء الفندق خمس سنوات واشتملت الخصائص غير العادية للفندق نظام متكامل للاضاءة بالكهرباء بالاضافة الى عدد مذهل من الحمامات في ذلك الوقت كان يبلغ ٦٧ حماما اما في الوقت الحاضر فان الفندق يضم ٢٠٢ غرفة نوم و٤٩ غرفة جلوس وثلاث قاعات للحفلات والولائم وقاعات جيلبرت وسوليفان للاحتفالات بالاضافة الى ٦٥٠ موظفا من بينهم ٨٠ رئيسا للطهاة.







• تم مؤخراً طرح جهاز لتقليم الأظافر بالسوق المحلية ويستخدم الجهاز في تقليم الأظافر باستخدام الشفرات المختلفة الخاصة بذلك. ويعمل هذا الجهاز بواسطة بطارية صغيرة وهو يسهل على ربة البيت والسيدة العاملة سرعة وسهولة تقليم الأظافر. ويباع هذا الجهاز بسعر ٥٠ درهما.

مدير فني جديد في دبي انتركونتننتال

• تم تعيين مايكل أوزوف مديرا فنيا بفندق دبي انتركونتننتال. وتتضمن وظيفة أوزوف القيام بكل أعمال الديكور الدعائية في المناسبات المختلفة بالفندق. وأوزوف خريج مدارس نورثهامبتون، بورتسماوث وشيلسي للفنون وقام خلال الفترة من ١٩٧١ حتى ١٩٨٦ بالقاء محاضرات في فنون التصميم في لندن انستتيوت كولدج.



بيبسي تتألق في الشارقة

• تتألق سماء الشارقة في الليل بالاضواء المتألقة لأضخم لافتة بالنيون في الشرق الأوسط للاعلان عن بيبسي كولا المشروب الذي يتمتع باقبال هائل عليه في منطقة الشرق الاوسط. ولافتة بيبسي كولا التي أضيئت لاول مرة في شهر ديسمبر تغطي مساحة تبلغ ٤٨٠٠ قدم مربع وتحتوي على ٧٢٧٠ قدما من انابيب النيون التي تضاء في الليل.

وقال قاسم خان مدير العمليات لشركة بيبسي كولا انترناشيونال: ان هذه واحدة من اضخم اللافتات الاعلانية لبيبسي في العالم وتكمل مجموعة من اللافتات الجديدة التي قمنا بتركيبها في جميع انحاء المنطقة للمساعدة على تأكيد صدارتنا للسوق.

كاميرا الاقتصاد

• عقدت شركة الثلاثي للتسويق والتجارة مؤتمراً صحافيا بفندق دبي انتركونتيننتال لتقديم عطر «ماريان» للنساء الذي يعتبر ثورة عام ١٩٨٩ في مجال صناعة العطور الفرنسية. وقد تم تصميم شكل العلبة بثلاثة الوان مستوحاة من علم فرنسا وهي الابيض والاحمر والازرق.

تحدث بالمؤتمر جان لوك فالير الملحق التجاري بالسفارة الفرنسية وفي جايان مدير التسويق في شركة الثلاثي للتسويق والتجارة وبجانبهما في «يمين الصورة» جان سيرجان مساعد الملحق التجاري بالسفارة الفرنسية.

وقد اشار جايان الى ان هذا العطر سوف يلاقي اقبالا شديدا باسواق الامارات، لا سيما من قبل المواطنين والجاليات العربية المقيمة، واكد ان هذا العطر سيطرح بالاسواق قريبا بسعر لا يتعدى المائة درهم.

النشاط الرسمي

المعلا يستقبل سفير الجزائر والقائم بالاعمال الاندونيسي

• خلال استقباله السفير الجزائري

ام القيوين - و. أ. م:
استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس محمد رايس السفير الجزائري لدى الدولة.
كما استقبل سموه بعد ذلك عبدالسلام غني القائم باعمال السفارة الاندونيسية لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة.
وحضر المقابلتين الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بام القيوين وعدد من الشيوخ.

□□□

وزير الاعلام يستقبل وزير المغتربين السوداني



ابوظبي - و. أ. م:
اجتمع معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بمكتبه قبل ظهر امس مع الدكتور ابراهيم الامين وزير شؤون المغتربين السوداني الذي يزور البلاد حاليا.
وقد استعرض الوزير الضيف خلال الاجتماع الذي حضره عبدالله امان الوكيل المساعد للشؤون الصحافية والاستعلامات وحمد النيل احمد محمد السفير السوداني لدى الدولة مشاريع وزارة شؤون المغتربين السودانيين والتي تهدف الى تعميق ارتباطهم بوطنهم الام بما في ذلك اصدار جريدة اسبوعية خاصة بالمغتربين.

□□□

البادي يستقبل قائد الاسطول الفرنسي بالمحيط الهندي ورئيس الاركان للقوات المسلحة الباكستاني



• خلال استقباله قائد الاسطول الفرنسي

ابوظبي - وام:
استقبل اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة بمكتبه صباح امس اللواء «تي لوبقيه» قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.
وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث والهدايا التذكارية.
كما استقبل اللواء الركن محمد سعيد البادي بمكتبه بالقيادة العامة صباح امس اللواء الركن منصور الحق مساعد رئيس الاركان للقوات المسلحة الباكستانية للتدريب والوفد المرافق له.
وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية والهدايا التذكارية.

□□□

قائد القوات البحرية يستقبل الوفد الباكستاني

أبوظبي - و. أ. م:
استقبل العميد الركن هزاع بن سلطان الدرمكي قائد القوات البحرية بمكتبه صباح امس اللواء الركن منصور الحق مساعد رئيس الاركان للقوات الباكستانية للتدريب والوفد المرافق له.
وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية والهدايا التذكارية.

□□□

اجتماعات بالخارجية مع ممثلي بعض الدول

أبوظبي - و. أ. م:
اجتمع السفير سيف سعيد ساعد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية ظهر أمس مع ديفيد ليل ماك السفير الاميركي لدى الدولة.
وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في منطقة الخليج والعلاقات بين البلدين.
وبحث محمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية خلال اجتماعه أمس مع جيري نمك نائب وزير التجارة الخارجية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.
وحضر الاجتماع توماس تراكوش سفير تشيكوسلوفاكيا لدى الكويت.
كما بحث السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية خلال اجتماعه امس على حدة مع كل من سيدنا علي ولد صفيري السفير الموريتاني لدى الدولة وتوجاي الوجويك السفير التركي لدى الدولة وروبين رايانجا السفير الكيني لدى الدولة وهو تسانغ لينغ السفير الصيني لدى الدولة والامور المراسمية التي تهم دولة الامارات وكلا من موريتانيا وتركيا وكينيا والصين.
وبحث السفير درويش المنصوري مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية خلال اجتماعه أمس مع محمد هاني حليمة القائم بالأعمال السوري بالنيابة لدى الدولة الأمور القنصلية التي تهم دولة الامارات وسوريا.

نهيان بن مبارك
إنشاء مجلس لكليات التقنية العليا بالدولة

أبوظبي - سعد رزق الله:
أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات بأنه سيتم في القريب العاجل إنشاء مجلس لكليات التقنية العليا بالدولة وانشاء مجالس محلية لكل كلية في المنطقة التي توجد بها.

وذكر معالي الشيخ نهيان بأن مجلس كليات التقنية العليا سيختص بوضع السياسة العامة للكليات والعمل على تحقيق أهدافها وذلك انطلاقاً من الأهداف العامة للدولة والتزاماً بها وتلبية الحاجات من القوى العاملة المواطنة المدربة فنياً وتقنياً ومهنياً، كما سيختص المجلس كذلك برسم سياسة القبول وتلبية احتياجات خطط التنمية.
أما المجالس المحلية لكل كلية فسوف تنظر أمر احتياجات المنطقة التي توجد بها كل كلية ومساعدة القائمين على أمر الكلية وأعضاء هيئة التدريس بها على وضع المناهج المناسبة لتلبية احتياجات المؤسسات وقطاعات الأعمال المختلفة.
جاء ذلك في تصريح صحافي أدلى به مساء أمس بعد افتتاحه لأول اجتماع للمجلس الاستشاري لكلية التقنية للبنين بأبوظبي والذي عقد بفندق أبوظبي انتركونتيننتال.
وأشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك بتجربة كليات التقنية وبالمناهج العلمية التي تأخذ بها لتزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات العلمية وقال: إننا لم نقلد أحداً ولكننا اطلعنا واستفدنا من خبرات غيرنا من الدول العريقة واقتبسنا ما يناسبنا ويناسب احتياجات مجتمعنا.
وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك بأن طلاب الدفعة والذين يدرسون حالياً بالكليات قد واجهوا صعوبات في بداية التحاقهم بالكليات ولكنهم استطاعوا التغلب عليها بفضل جهودهم ومساعدة أعضاء هيئة التدريس لهم وخصوصاً فيما يتعلق بتقويتهم في دراسة اللغة الانجليزية من خلال فصول تقوية إضافية للمقررات الدراسية.
وذكر بأن نجاح الكليات في تنفيذ برامجها العلمية كخطوة أولى سيكون دافعاً كبيراً لفتح مزيد من الكليات في مناطق مختلفة من الدول لتلبية احتياجات هذه المناطق من القوى العاملة.
كما أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك بأنه بعد اكتمال مرحلة التأسيس واكتمال مباني الكليات الدائمة سيكون هناك برامج تدريبية وبرامج تأهيلية لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية للمجتمع وتقديم التدريب المستمر وتعليم القوى العاملة المواطنة في مختلف القطاعات لمواكبة التقدم المستمر في مجالات التخصص المختلفة وخصوصاً مجالات التكنولوجيا.
وكان معالي الشيخ نهيان بن مبارك قد ألقى كلمة موجزة في افتتاحه لاجتماع المجلس الاستشاري لكلية التقنية بأبوظبي

وزير الصحة يفتتح مؤتمر القلب اليوم:
المؤتمر يفرز سياسة التدريب لأطباء الدولة ومتابعة تطورات جراحة القلب والاوعية الدموية

ابوظبي - «البيان»:
يفتتح حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح اليوم مؤتمر الامارات الثاني لامراض القلب والاوعية الدموية في قاعة المحاضرات بفندق انتركونتيننتال.
وصرح لـ «البيان» الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر ان انعقاد المؤتمر الثاني بالدولة يأتي بعد التطور الكبير الذي حققته مستشفيات الدولة في جراحات القلب والاوعية الدموية منذ العام ١٩٨٣ وهو تاريخ انعقاد مؤتمر الامارات الاول لامراض القلب.

واوضح ان انعقاد المؤتمر ياتي لعدة اسباب هامة وهي متابعة التطورات الحاصلة في العالم عن جراحات القلب والاوعية الدموية وتطبيق سياسة التدريب المستمر بالنسبة لاطبائنا بالدولة وايضا الاستفادة من تبادل الآراء والخبرات بين الاطباء الذين سيجمعهم المؤتمر.
واضاف جعفر ان الاطباء البارزين المشاركين في المؤتمر سيقومون بالكشف على عدد من الحالات المرضية المستعصية والاشراف على بعض العمليات الجراحية التي تجرى لعدد من المواطنين في مستشفيات الدولة.
وذكر جعفر انه تم استدعاء نخبة من كبار الاطباء من دول الخليج العربي والوطن العربي والعالم الغربي

• حمد المدفع.

وعلى رأس هؤلاء الاطباء الدكتور مجدي يعقوب من بريطانيا والدكتور آلن كارتيه من فرنسا والدكتور هانز هاسمان والدكتور ايان كوافز من هولندا والدكتور روز ماري رايد سمان من بريطانيا والدكتور جوزيف كوسلو من الولايات المتحدة الاميركية والدكتور حمدي السيد والدكتور نعمان ثابت والدكتور محمد القفيه والدكتور سعد القصب والدكتور داوود الحنايئة والدكتور يوسف القصوص وهم من مصر وسوريا والعراق والاردن.
وذكر الدكتور جعفر ان ورقة عمل الامارات التي ستعرضها في اجتماعات المؤتمر ستكون عن جراحة وامراض القلب عند الاطفال بالاضافة الى اوراق تخصصية.
كما ان المؤتمر سيستعرض مجموعة من الموضوعات عن امراض شرايين القلب والصمامات والعيوب الخلقية وزراعة القلب وارتفاع ضغط الدم وهبوط القلب.

دورة تدريبية لمعلمات التربية الفنية بالشارقة

كتب - سعد السيد:
تبدأ صباح اليوم ولمدة خمسة ايام بمدرسة الاندلس الاعدادية للبنات بالشارقة الدورة التدريبية للتشكيل بالخط العربي (الخط الكوفي) الذي تقيمه منطقة الشارقة التعليمية.
تهدف الدورة الى التعرف على طرق التشكيل بالخط العربي والزخرفة الاسلامية والتعرف على انواع الخط الكوفي والممارسة العملية لطرق التشكيل بهذا الخط والتدريب على المزاوجة بين الخط والزخرفة في تصميمات مبتكرة.
يشترك في الدورة المعلمات الجدد والمعلمات الخريجات من التأهيل التربوي.
تبدأ الدورة من الساعة الرابعة والنصف الى الساعة السابعة والنصف.

□□□

عطلة طلبة كلية الشرطة بابوظبي تبدأ اليوم

ابوظبي - «البيان»:
انتهت امس امتحانات الفصل الاول للدفعة المستجدة والفصل الثالث للدفعة المتقدمة في كلية الشرطة بابوظبي.
وقد أدى الامتحانات ٢٢٣ طالباً منهم ١٠٩ من الدفعة المستجدة و١١٤ من الدفعة المتقدمة.
وقد شملت امتحانات الدفعة المتقدمة مواد علم النفس الجنائي والقانون الاداري واللغة الانجليزية وفقه الجنايات والحدود والدفاع المدني والعلاقات العامة والقانون الدولي الخاص.

لجنة مؤقتة لتحقيق اللامركزية التنفيذية الادارية والمالية بالجامعة

العين - محمد لطفي:
أصدر الدكتور عبدالحافظ الكردي مدير الجامعة بالانابة قرارا بتشكيل لجنة مؤقتة لتحقيق اللامركزية التنفيذية الادارية والمالية في مراكز العمل بجامعة الامارات.

تتولى اللجنة اعداد دراسة تفصيلية وخطة عمل متدرجة في اتجاه تحقيق المزيد من اللامركزية في ادارات الجامعة وتقوم اللجنة في نطاق مهمتها بحصر الاختصاصات والصلاحيات اللامركزية التنفيذية في المجالات الادارية والمالية التي تقررها التشريعات المعمول بها في الجامعة وتحديد الاجراءات والامكانات اللازمة لتمكين الجهات المختصة من مباشرة اختصاصاتها بكفاءة وفعالية.
كما تقترح اللجنة الاختصاصات والصلاحيات التي يعاد توزيعها، أو يجوز التفويض فيها بما يحقق كفاءة الأداء، وسرعة الانجاز ويضمن الاستخدام الأمثل للطاقات والموارد وكذلك تحديد مراحل زمنية لتحقيق اللامركزية التنفيذية على نحو متدرج ومراعاة الأولويات خلال فترة لا تتجاوز سنتين.
ويرأس اللجنة الدكتور عوض سالم الحكيم عميد كلية الهندسة وعضوية كل من الدكتور عزت خيري عميد كلية العلوم والدكتور عبدالرحمن بشير الصغير عميد كلية العلوم الزراعية. الدكتور سعيد عبدالله حارب الامين العام المساعد للجامعة، الدكتور محمد هادي أميري مدير مركز أبحاث الصحراء والبيئة البرية، الدكتور أحمد ابراهيم ابوسن، الدكتور عبدالوهاب الخياط من كلية العلوم الاقتصادية والادارية، هاشم السيد من ادارة الشؤون المالية، وعبدالله حسين من ادارة شؤون الأفراد.

٢١٠ الاف شخص زاروا حديقتي الصفا ومشرف في ديسمبر الماضي

دبي - «البيان»:
بلغ عدد زوار حديقة مشرف خلال شهر ديسمبر الماضي ٨٥ الفا و٣٣٦ زائرا وزائرة منهم ٢١ الفا و٨٢١ رجلا و٢١ الفا و٨١١ سيدة و٤١ الفا و٧٠٤ اطفال في حين بلغ عدد السيارات الداخلة للحديقة تسعة آلاف و٦٧٧ سيارة وقام ٥٢٧ طالبا وطالبة من ست مدارس بزيارة للحديقة.

وذكر التقرير الشهري للاقسام والشعب التابعة للشؤون الادارية ان عدد زوار حديقة الصفا بلغ خلال الشهر المذكور ١٢٤ الفا و٥٠٠ شخص منهم ٤١ الفا و٣٦٥ رجلا، و٣٦ الفا و٨٥٨ سيدة و٤٦ الفا و٢٧٧ طفلا، في حين قام سبعة آلاف و٧٢٩ طالبا وطالبة بزيارة الحديقة.
واشار التقرير الى ان عدد طلاب المدارس الذين زاروا حديقة الحمرية بلغ ٥٤١ طالبا وطالبة وحديقة الراشدية ٦٢٣ وحديقة الوصل ١٠٩٥ طالبا وطالبة.
وحول نشاطات قسم المكتبات العامة ذكر التقرير ان عدد الزوار بلغ ٣٥٠٠ شخص بمعدل ١١٠ اشخاص تقريبا في اليوم، وعدد الاعضاء المنتسبين لوحدة الاطفال ٣٠٤ اطفال وعدد الكتب المعارة ٤٤ كتابا.
وقام اربعة آلاف و٤٢٧ شخصا بزيارة الى متحف دبي خلال الفترة المذكورة كما زار المتحف ٢٠٥٩ طالبا ومشرفاً.
وبالنسبة لانجازات شعبة الرقابة العامة ذكر التقرير انه تم القيام بحملات مشتركة مع وزارة العمل لضبط المخالفين لقانون البلدية ووزارة العمل، والرقابة على المحلات التي لا تلتزم بقرار البلدية بشأن الاغلاق ليوم الجمعة والتي بلغ عددها خلال شهر ديسمبر الماضي ٢١ محلا مخالفا.
واوضح التقرير ان المراكز الخارجية باشرت اعمالها فيما يتعلق بادارة الصحة وادارة المباني وقسم الترخيص والتسجيل التجاري وقسم الزراعة كذلك تتلقى الشكاوى من المواطنين وتعمل على حلها.

خالد الفيصل يهنىء عميد كلية الآداب

العين - «البيان»:
تلقى الدكتور محمد ابراهيم حور عميد كلية الآداب برقية من الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية يهنىء فيها كلية الآداب بجامعة الامارات العربية المتحدة بفوز مرشحيها الاستاذ الدكتور شاكر الفحام والاستاذ الدكتور يوسف خليفة بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي لهذا العام.
وتجدر الاشارة الى ان كلية الآداب بالجامعة كانت قد تولت ترشيح هذين الاستاذين وقدمت أوراقهما الى الجائزة وتبلغ قيمة الجائزة ٣٥٠ ألف ريال بالاضافة الى ميدالية ذهبية.

□□□

وظائف شاغرة بالأمم المتحدة بفيينا وبغداد

ابوظبي - «وام»:
اصدرت دائرة شؤون الموظفين الاتحادية امس تعميما الى كافة الوزارات والمؤسسات الاتحادية بشأن الترشيح لوظيفة ضابط شؤون اقتصادية لدى سكرتارية منظمة الامم المتحدة ببغداد.
واشترط التعميم ان يكون لدى المرشحين لشغل الوظيفة شهادة جامعية متقدمة في الهندسة المدنية او اقتصاد المواصلات مع الالمام بمواصلات الطرق الخارجية والسكك الحديدية مع ست سنوات خبرة على المستوى الوطني والدولي في تصميم وتخطيط اراضي المواصلات.
كما اشترط التعميم اجادة اللغة الانجليزية او الفرنسية ومعرفة عملية باللغة العربية.
كما اصدرت الدائرة تعميما مماثلا بصدد الترشيح لشغل وظيفة رئيس بدائرة الصناعة لدى منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» بفيينا.
واشترط التعميم ان يكون لدى المرشحين شهادة جامعية متقدمة في الاقتصاد او العلوم السياسية او الاقتصاد السياسي او العلاقات الدولية الاقتصادية او الادارة مقرونة بشهادة في مجال الصناعات الزراعية اضافة الى ست عشرة سنة خبرة في التنمية الاقتصادية في الصناعات الزراعية وخاصة فيما يتعلق بالابحاث.

□□□

اقامة ملتقى قيادات الطالبات بالعين قريبا

رأس الخيمة - «البيان»:
حدد مجلس طالبات منطقة العين التعليمية اليوم الاحد كآخر موعد لتجميع اراء مجالس قيادات الطالبات بالمناطق التعليمية الاخرى التي يعتمد عليها في ملتقى قيادات الطالبات بالعين.
ويذكر ان مجلس طالبات منطقة العين يعتزم تنظيم ملتقى لعضوات مجالس الطالبات بالدولة في غضون الايام المقبلة لطرح عدد من الامور التي تهم الطالبات وتدفعهن لممارسة دورهن الاجتماعي المطلوب وذلك من خلال آراء قيادات الطالبات.

□□□

التشديد على كيفية صرف دواء جديد

ابوظبي - «البيان»:
قررت ادارة الصيدلة والتموين بوزارة الصحة الزام كافة الصيدليات بصرف دواء «كارازيرودوك» الذي يستعمل لعلاج تقلص العضلات بموجب وصفة طبية عليها ختم الصيدلية على ان يحتفظ بنسخة منها للصيدلية مع بيان صرف الوصفة.
وقد صدر قرار الوزارة بعد ان تبين ان في تركيب الدواء مادة مسكنة ومهدئة قد يسيء استخدامها او استعمالها.

□□□

تعليمية العين تعتمد نشاطها الرياضي

العين - «البيان»:
أصدرت منطقة العين التعليمية برنامج النشاط الرياضي للمناسبات المختلفة على مستوى مدارس منطقة العين التعليمية للبنات خلال العام الدراسي الحالي.
واعتمدت المنطقة برنامج النشاط الرياضي الذي تقرر ان يكون في الخامس عشر من فبراير في كل عام عيدا للطفولة و٢٠ منه ليوم الطفل لمستشفى توام واسبوعا من شهر فبراير يختص بالبلديات و٢١ مارس عيد الأسرة من كل عام و٢٥ مارس يوم الاخوة الكشفي ويخصص في شهر مارس اسبوع المرور السنوي على مستوى دول التعاون ومنتصف ابريل النشاط الختامي للمنطقة.
ومن جهة أخرى تشارك خمس عشرة طالبة من الصف الثالث الاعدادي والثانوية العامة من طالبات مدارس منطقة العين التعليمية في معسكر التدريب الأول لأعمال الهلال الأحمر الذي يعقد في الفترة من ١٦ الى ٢٢ فبراير المقبل بمقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

لدى افتتاحه ندوة موجهي «الانجليزية»
الطاير: نجاح العناصر التربوية لا يتأتى الا بعملية التوافق والتوازن المستمرة

(تصوير: محمود الخطيب)
• أحمد حميد الطاير خلال افتتاحه الندوة أمس.

كتب - مروان بابيل:
اكد معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة ضرورة التفاعل المستمر لجميع عناصر العملية التربوية من خلال عملية التوافق والتوازن مشيرا الى أن الوزارة لا تألو جهدا للنهوض بالمعلم باعتباره الأهم والفاعل الحقيقي في العملية التربوية.

وأعرب معاليه عن أمله في ان يكون العام الدراسي المقبل بداية جديدة لتعميم نظام المدرس الأول لما له من أهمية في مساعدته التوجيه التربوي على متابعة أعمال المدرسين.
جاء ذلك خلال افتتاحه صباح أمس الندوة الخامسة ضمن سلسلة ندوات توحيد اللغة الانجليزية بالدولة تحت عنوان «تطوير معلم اللغة الانجليزية في ضوء المنهاج المطبق» والتي تستمر أربعة أيام بمقر المعهد الديني الثانوي بدبي وينظمها توجيه المادة بالوزارة والمركز الثقافي البريطاني ودار اكسفورد للطباعة والنشر.
وقال معاليه ان المعلم القادر والراغب هو العنصر الأهم والفاعل في تنفيذ جميع جوانب التطوير، وبدون هذا العنصر لا نستطيع ان نحقق الطموحات المنشودة.
وأضاف انه من أجل ذلك كان اهتمام الوزارة برفع مستوى أداء المعلمين، وتطوير قدراتهم، وحفزهم على النمو والتطور، وقد تمثل ذلك في محاولات شتى منها: عقد دورات تدريبية متنوعة لرفع الكفايات المهنية والتخصصية للمعلمين، وادخال نظام المدرس الأول للمادة في عدد كبير من المدارس الثانوية بالدولة حيث ان من أوليات المهام المنوطة بالمدرس الأول، المساعدة في تطوير وتنمية قدرات زملائه في المدرسة.
وأشار الى ان التقارير الأولية عن هذا النظام تشير بأنه يبشر بالخير، وانه ساعد التوجيه على متابعة أعمال المدرسين.
وفي مجال اللغة الانجليزية أشار الوزير في كلمته الى ان الوزارة قامت بتعديل وتطوير الكتب المطروحة بناء على ما ورد من الميدان من اقتراحات وتوصيات ودراسات، كما كان من أبرز العلامات على طموحات الوزارة في تحقيق مستوى أفضل لتحصيل الطلبة والطالبات في اللغة الانجليزية، تلك الخطوة التي اتخذتها الوزارة بتجريب تدريس اللغة الانجليزية من الصف الأول الابتدائي.
واوضح الوزير انه رغم النتائج المشجعة التي وردت في تقارير المختصين في العام الماضي، الا انه سيستمر تطوير التجربة، مع توسيع نطاقها.. لتشمل عددا أكبر من المدارس، وذلك رغبة في انضاج التجربة، والحصول على مزيد من المعلومات والحقائق التي قد تسهم في اتخاذ القرار المناسب على أسس علمية مدروسة.
كما أوضح بأن هذا اللقاء، يمثل حلقة في سلسلة حركة الوزارة نحو تطوير وتنمية جميع العناصر التي تسهم في دفع المسيرة التربوية الى الأمام.
ووجه الوزير في ختام كلمته الشكر للقائمين على امر هذه الندوة، والمشاركين باسهاماتهم فيها، كما شكر المجلس الثقافي البريطاني، ودار تعليم اللغة الانجليزية للعرب التابعة لمؤسسة اكسفورد للطباعة والنشر، والضيوف المشاركين، اضافة الى منطقة دبي التعليمية، وادارة المعهد الديني الثانوي بدبي، اللذين خصهما بالشكر على استضافتهما لهذه الندوة.

الكويت لا تضع قيوداً على دخول سيارات الصيد لأراضيها

ابوظبي - «البيان»:
اكد عادل العبدالغني القائم باعمال سفارة الكويت بدولة الامارات لـ «البيان» بان الكويت لا تضع اية قيود على دخول سيارات الصيد او الصحارى الى اراضيها.

وذكر بأن دخول سيارات رعايا دولة الامارات الخاصة والعائلية من اي نوع الى الاراضي الكويتية يتم في يسر تام ولا توجد هناك اية تعقيدات او اجراءات خاصة، كما ان رعايا دول مجلس التعاون لا يطبق عليهم نظام التأشيرة المسبقة ولا يطلب منهم الحصول على اذونات مسبقة لدخول سياراتهم الخاصة الى الاراضي الكويتية او المرور بها.
كما اكد بأن مواطني دول مجلس التعاون يستطيعون استخدام رخص القيادة الخاصة بهم والصادرة من دولهم للسير بها في الكويت.

اليوم تبدأ شرطة دبي الحملة المرورية السادسة
شعار الحملة «التقدير لمستعملي الطريق الآخرين»
٤٥٥٣ حادثاً و٧٧ وفاة ودهس ١٧٤ طفلا

لم تكن الدقائق العشر المتبقية على الموعد المحدد للمؤتمر الصحافي كافية لقطع الطريق الممتد من مبنى «البيان» الى مبنى قيادة الشرطة.. وباطمئنان نفسي وجدتني اتجاوز السرعة المقررة فالتبرير مقنع وهو في يدي مثل «المسدس كاتم الصوت» يكفي ان اشهره في وجه اي شرطي ليسمح لي بالمرور دون تحرير مخالفة.. .

ولكن ما بال هذان الشرطيان يوقفاني؟!!

هبطت في هدوء وقدمت لهما نفسي وركزت حديثي على انني ذاهب لتغطية مؤتمر صحافي للعميد ضاحي خلفان عن بداية الحملة المرورية السادسة في اطار تعاون «الصحف مع الشرطة» لانجاح الحملة، وطلبت منهما ان «يتعاونا» معي لتحقيق ذلك بعدم تعطيلي بتحرير المخالفة.

• لكن ما بالهما ينهمكان في تأنية ولجبهما في صمت؟! ثم يقدمان لي الايصال وهما يعتذران في لطف..

• امثالكم يجب ان يتقيدوا بالنظم.. ولامثالنا يجب ان لا يفرقوا بين هذا وناك.. اعذرنا.

• لم استطع ان اقول شيئا. فهذا الذي اشتهرت به شرطة دبي هو اروع «ما يغيظ» فبذلك استطاعوا ان يحققوا انسيابية في المرور.. وانخفاضا في الحوادث.

وعندما دلفت الى قاعة المؤتمر جاءني صوت العميد ضاحي.

• .. يجب ان يتعاون الجميع معنا.. اذ لا يمكن ان نركز المسؤولية على جهود الشرطة وأجهزتها.. ان السرعة وراء كل الحوادث.. كل المؤشرات والاحصائيات تؤكد ذلك.. وزيادة السرعة او تقليلها عند السائقين ولهذا سوف نركز ايضا في الحملة السادسة التي ستبدأ «غدا» على السرعة وسوف يتم تنشيط «الرادارات» بشكل مكثف.

• همست لنفسي وانا اجلس دون ان يسمعني القائد.

• لقد بدأت الحملة بالفعل.. وفي جيبي اليوم مخالفة رادار.. ثم انحنيت اسجل وقائع المؤتمر الصحافي.



• خلال المؤتمر الصحافي

• تصوير: تالوار

في البداية.. اعلن العميد ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان الحملة المرورية السادسة ستبدأ اعتبارا من «الغد ١/١٥» وتستمر لمدة شهرين وبأسلوب جديد يعتمد على الاشراف المباشر لضباط المراكز.

واوضح ان شرطة دبي تواصل حملاتها المرورية من مؤشرات النجاح الذي تحقق بالفعل في انخفاض معدل الوفيات بنسبة ٢٤٪ في العام الماضي وانهم يأملون ان يصلوا بالمعدل الى ٥٠٪ اذا ما تعاون الجميع.

مسؤوليات الحملة

تمتد مسؤولية الحملة التي ترفع شعار «التقدير لمستعملي الطرق الآخرين» لتشمل الوقوف الازدواجي، الوقوف وسط الطريق، السواقة بطيش،

• السرعة واي مخالفات اخرى.

ونتيجة لمسؤولية جميع المراكز عن تنفيذ هذه الحملة فان الشخص الواحد قد يتوقف في اكثر من مركز للمراجعة وليس في ذلك ما يضير فربما حدث طاريء لسيارة او لاي جزء فيها وسيتم ذلك بمرونة دون تأخير وهو غير ما سارت عليه الحملات المرورية السابقة.

حديث الاحصائيات

ركز العميد ضاحي خلفان في مؤتمره الصحافي على رصد الحوادث ونوعياتها وعلى عدة ظواهر، ابرزها ظاهرة دهس الاطفال. وتساءل في مرارة وهو يرفع رقم الاحصائيات.. كيف يمكن «دهس» ١٧٤ طفلا اعمارهم تتراوح بين سنة وست سنوات..؟ اين هي مسؤولية الاهل، واغلب هؤلاء الاطفال المساكين تم دهسهم في شوارع الحارة وبالقرب من منازلهم.

ثم يجيء دهس الاحداث من سن ٧ الى سن ١١ ويبلغ عدد الضحايا ٦٩.. ومن سن ١١ الى سن ١٨ يبلغ العدد ١٤.

هذه للاسف احصائية الوفيات بين الاطفال والاحداث. اما مجموع حوادث الدهس فتصل الى ٤٣٥ حادثا.

الوقوف المزدوج..

ويتوقف القائد العام للشرطة عند ظاهرة الوقوف المزدوج التي كثرت في الفترة الاخيرة ووصفها بانها تدل على «عدم الذوق» ولا تدل على التحضر والرقي.

والغريب ان الشخص الذي يوقف سيارته في الموقف الصحيح يفلجأ عندما يعود الى سيارته بان آخر عاقبه بايقاف السيارة خلفه وعطله عن مشاويره.

اكد العميد ضاحي ان الحملة السادسة استعدت للقضاء على هذه الظاهرة بتوفير عدد كبير من سيارات «الكرين» لسحب كل هذه السيارات المخالفة ليتم حجزها والغرامة.. بل قد يتم حجزها لفترة زمنية بعد دفع الغرامة.. لان هناك بعض المخالفين لا يكترثون لدفع الغرامات لكنهم قد يهتمون اذا ما تم حجز سياراتهم.

سواقو التاكسي

• ايضا توقف العميد ضاحي عند التوقف المفاجيء لسائقي التاكسي ووقوف بعض الشباب في وسط الشارع لتجاذب الحديث مع بعضهم دون اكتراث بتعطيل السيارات الاخرى.

واكد بانه قد يتم حجز السيارة لاكثر من عشرة ايام.

كما اشار الى مشكلة اخرى تعاني منها المناطق السكنية القريبة من الشوارع العامة وهي عدم ضمان سلامة العبور.. وذلك لعدم احترام السائقين للعابرين من خلال اشارات عبور المشاة.

وطالب العميد ضاحي بضرورة تعاون الجهات المختصة اكثر من التعاون الحالي للوصول الى النتيجة التي يرجوها الجميع.

وجدد بضرورة الاخذ بالرأي الفني الذي تقدمت به الشرطة وهو تركيب اشارات ضوئية عند معابر المشاة يضغط عليها من يريد العبور فهو الحل الامثل.

حوادث الطرق الخارجية

اكد العميد ضاحي خلفان بان طريق دبي ـ ابوظبي هو الطريق رقم واحد بدون منازع في وقوع الحوادث القاتلة.. يليه طريق دبي ـ العين بالرغم من تحسينه.

ويشير الى ملاحظة هامة وهي انه وبعد توجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد بوضع سياج على طريق العين والعوير قلت بشكل ملحوظ حوادث الاصطدام بالجمال السائبة.

لكن وبعد اضاءة الطريق وانشاء الجسور زادت الحوادث بسبب السرعة الزائدة باعتبار خاطيء وهي ان اسباب الحوادث قد زالت واصبح الطريق سالكا ومغريا بالسرعة.

مواقع تنفيذ الحملة

• يتولى الاشراف على الحملة في بر دبي ضابط المركز وتشمل شوارع ابوظبي، العين، الجميرا، زعبيل، الوصل، السطوة.

• ويتولاها في ديرة ضابط المركز وتشمل المناطق الداخلية.

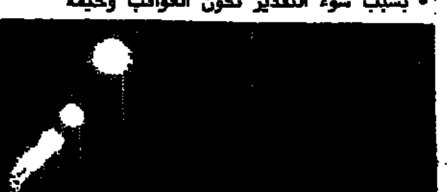
• وفي المرقبات تشمل. الحمرية، هورالعنز، القرهود. وفي منطقة الرفاعة بر دبي المناطق الداخلية.

• وفي الراشدية تشمل، الخوانيج، منطقة مردف، والراشدية الداخلية.

التعاون المطلوب

وفي ختام مؤتمره طالب العميد ضاحي خلفان الجميع بضرورة التعاون مع الشرطة واشار الى انه بالرغم من ان نسبة الحوادث في دبي اذا ما قورنت بدوائر مرور اخرى تعتبر منخفضة اذا ما وضعنا في الاعتبار الزيادة الهائلة في عدد المقيمين وعدد السيارات ومستعملي الطرق.. الا انه بالتعاون يمكن ان تنخفض معدلات الحوادث المأساوية الى ما دون الانخفاض الذي تحقق.. بالفعل.





• بسبب سوء التقدير تكون العواقب وخيمة



• عدم ترك مسافة يتسبب دائما في الحوادث

تغطية: محمد نوراني

المسؤولون عن الحملة

تم توزيع مسؤولية الاشراف على نجاح الحملة المرورية السادسة على النحو التالي:

• المقدم عبدالرحمن رفيع يتولى الاشراف على الحملة ويتعاقب عليها. • المقدم راشد المزروعي والمقدم سعيد سالم خلفان.

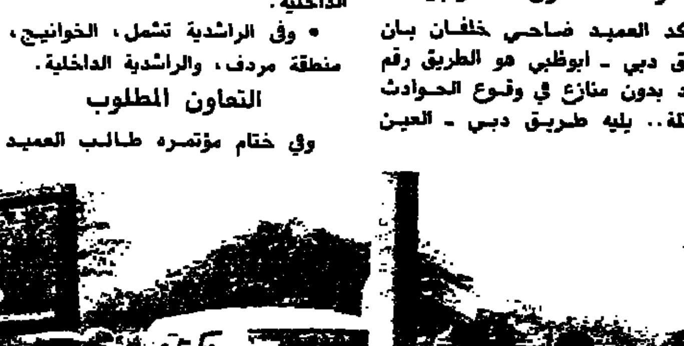
احصائية الحوادث

اوضح العميد ضاحي خلفان ان الاحصائيات الاخيرة اثبتت انخفاضا ملحوظا مقارنة باحصائيات الاعوام السابقة ما عدا عام ٨٥ اذ يعتبر افضل الاعوام من حيث معدل الحوادث كما اوضح ان الشرطة تعنى بتسجيل الحوادث التي ينتج عنها معدل اصابات او اضرار معينة ولا يدخل فيها الحوادث البسيطة وتفاصيل هذه الحوادث كما يأتي:

٤٥٥٣ مجموع الحوادث.
١٤٨٢ حدوث اصابات.
٣٠٧١ بدون اصابات.
٣١٢٢ صدم اشخاص.
٥٤١ صدم اشياء غير متحركة كأعمدة الانارة.
٤٣٥ حادث دهس.
٣١٠ حادث تدهور.
١٧ حادث سقوط اشياء.

مخالفة السائق الذي يرفض ايصال الراكب

اكد القائد العام للشرطة بانه سيتم مخالفة كل سائق يكون اثناء العمل ويرفض توصيل الراكب الى الجهة التي يقصدها وقد تكون العقوبة سحب الرخصة واوضح ان على السائق اذا لم يكن راغبا في مواصلة العمل او كان مرتبطا بموعد ان يطفيء نور اللافتة الصفراء الموجودة اعلى سيارته او ينزلها حتى لا يعرض نفسه للمخالفة.





• اعمدة الانارة في دبي.. لا تصطدم بالسيارات الا في حالة الدفاع.. عن النفس

اسماء الفائزين بمسابقة حملة التوعية المرورية

اعلنت القيادة العامة لشرطة دبي اسماء الفائزين بالمسابقة المرورية التي نظمتها خلال الحملة المرورية الخامسة وبلغ عدد الفائزين ٢٠ من طلبة وطالبات المدارس وفيما يلي اسماؤهم:

منال محمد عبدالرزاق، افسانه عبدالعزيز، ابتهال محمد عبدالرحمن، عارف عبدالحميد خوري، رامي محمد ابراهيم، علي احمد حسن، احمد عبدالله ناجي، هيثم نعيم الملح، عزيزة عبدالله عبدالرحمن، سمير علي محمود، احمد محمد عبدالعظيم، رابعة راشد عبدالهادي، امير عبدالله محمد، محمد ابراهيم مرجان، محمد احمد يوسف، راشد عبدالرحمن محمد، حسن فلوم عسكر، نسيمة محمود محمد، ندى القبيسي ونجوى عبدالواحد محمد.

وتهدف هذه المسابقة الى توعية طلبة المدارس من خلال الارشادات المرورية وايجاد الحل الصحيح لبعض التعليمات المرورية المطلوبة.

المقدم علي السيد

الدفاع المدني في حاجة الى دفاع مدني!

• الحرائق تحتاج إلى إمكانيات عالية للسيطرة عليها.

المراكز الحالية بعيدة عن مصادر الخطر وغير مناسبة

يدرك أغلبنا أهمية الدور المناط بالدفاع المدني. وكيف ان معظم الدول تحاول جاهدة رفع مستوى العاملين في هذا الجهاز الخطير، وسد العجز ان وجد في معدات وأدوات هذا الجهاز. حيث تعتبر الحرائق من أخطر أعداء الإنسان منذ القدم. واشتد هذا الخطر مع تطور الإنسان في بنيانه. فبيوت اليوم أشبه ما تكون مغلقة وفي أدوار مرتفعة عن سطح الأرض. ولا مفر للإنسان الذي تحاصره النيران إلا بالقفز من أعلى هرباً من النيران وهذا بحد ذاته يعتبر انتحاراً أو الانتظار ليكون طعماً للنيران. وليس هذا فقط فالحياة الاقتصادية مهددة أيضاً بخطر النيران. لذلك فإن الدفاع المدني يكتسب أهمية خاصة في هذا المجال.

حوار: سامح غزال

• المقدم علي السيد

هل توجد مادة سامة في مصانعنا مثل تلك التي كانت في بهوبال بالهند ؟

... لكن إلى أين وصل دور الدفاع المدني في دولة الإمارات؟ وما هي المجالات التي يلعب فيها هذا الجهاز دوره؟ أسئلة كثيرة راودتنا قبل الوصول إلى مكتب المقدم علي السيد مدير الدفاع المدني بدبي للوصول إلى حقيقة هذا الجهاز ودوره في دبي.

يقول المقدم علي السيد أن الدفاع المدني يعمل في أكثر من اتجاه. منها على سبيل المثال مكافحة الحرائق وهذا العمل يتطلب الأفراد المدربين والآليات والمراكز المنتشرة للدفاع المدني في أرجاء المدينة بحيث لا يبعد أي مركز عن الآخر. وتكون المسافة بينهما قريبة نسبياً وإذا صادف وجود مراكز متباعدة فإن ذلك يعني ان الفرصة ستكون أكبر في انتشار اللهب.

لذلك يجب توزيع المراكز في المدينة بشكل جيد وعلى أسس علمية بحيث تكون قريبة من مناطق الخطر.

ويضيف مدير الدفاع المدني بدبي.. الحقيقة ان هذا الذي نقوله غير متوفر لدينا الآن وقد وعدتنا حكومة دبي ببناء عشرة مراكز للدفاع المدني بدبي.

ويشير قائلاً أن وضع المراكز الحالية معروف لدى المسؤولين من ناحية قدم المباني والمواقع غير المناسبة؟ فمنطقة خور دبي في حاجة لمركز للاطفاء البحري على ان يكون مزوداً بغرفة انقاذ في حالة الغرق.

أما بالنسبة للأفراد العاملين بالدفاع المدني بدبي، فإن عددهم لا يتناسب مع حجم المدينة ومواقع الخطر فيها، وازدياد مسؤوليات الدفاع المدني يوماً بعد يوم، وكذلك الامكانيات الآلية وهذا أيضاً واضح ومعروف.

وهناك مسؤولية جديدة أضيفت للدفاع المدني، ولكن لم تتوفر لها الامكانيات المناسبة، وهي حوادث الطيران خاصة تلك التي تكون بعيدة عن المطار، فلو حدث لا قدر الله حادث سقوط طائرة مثلما نسمع كل فترة وأخرى في الأخبار فهل ستقع المسؤولية على الدفاع المدني في حالة عدم قدرته السيطرة على الحادث؟ وإذا كان الجواب بنعم فما الذي يمكن عمله! ثم أين اللجنة المحلية للدفاع المدني والتي نص عليها القانون، والتي يرأسها ممثل الحاكم ومدراء البلدية والطيران المدني والدفاع المدني والجيش والشرطة والصحة ويكون مقررها مدير الدفاع المدني او من ينوب عنه! فلماذا لا تشكل هذه اللجنة وتبحث امكانيات الدفاع المدني في مواجهة الكوارث؟!

وكلنا يذكر حادثة مصنع «بهوبال» في الهند وماذا فعلت كمية صغيرة من الغاز السام والتي أسفرت عن مصرع ١٢ ألف شخص، وتساءل هنا المقدم علي السيد عن وجود هذه المادة في مصانعنا أم لا؟ وما هي الكمية؟ وهل لدينا خطة عامة لمواجهة حادثة من هذا النوع؟ وهل تم التدريب عليها؟

وبالنسبة لعمليات الانقاذ البحري فمن يدعي ان هناك فرقة للانقاذ فيريها لي.

وأقول أن فرقة الانقاذ إذا كانت مهمتها انتشال الجثث فلا تعتبر فرقة انقاذ، وهناك ضفادع بشرية موجودة في شرطة دبي لديها إمكانيات كبيرة لكنها لا تكفي وحدها للقيام بالمهمة في كل الحالات على الرغم من توفر مستوى التدريب العالي لها.

لذلك فإن المسألة تحتاج منا إلى فرق الانقاذ على مناطق الخطر وأفضل توزيع يتم على مراكز الدفاع المدني.

ويوجد لدينا سيارات إسعاف جميلة ولكن بدون طاقم مدرب قادر على الاسعاف كأن شيئاً لم يكن. فمفهوم الإسعاف مختلف عن مفهوم الطب لذلك فإن الدول المتطورة توكل مهمة الإسعاف للدفاع المدني وهذا يشير إلى أنه ليس هناك ما يسمى بالطب السريع. والعلاج يتم بالمستشفيات ونادراً ما يتم خارجياً، لذلك فإن الإسعاف يجب ان يكون في كل مركز من مراكز الدفاع المدني.

ولا يمكن الاعتماد على أجهزة إسعاف أخرى حيث ان الانطلاق يجب ان يكون متزامناً مع انطلاق سيارات الحرائق من المراكز.

ويشير قائلاً: يوجد في مراكز الدفاع المدني بالدول المتطورة فرقة تابعة للدفاع المدني مهمتها تكون في رفع الانقاض في حالات الانهيار، وحتى الآن لا توجد لدينا مثل هذه الفرقة، فالانهيارات لا تحدث فقط في الأبنية القديمة، وانما يمكن ان تحدث في الأبنية الجديدة وتلك التي تكون تحت التنفيذ، ورفع الانقاض لا يمكن القيام به إلا بواسطة آليات وأفراد متخصصين، وكل ما عدا ذلك يعتبر من قبيل الارتجال. وقد ينجم عنه ضحايا أكثر من ضحايا الانهيار نفسه.

ويستطرد: على الرغم من ان دبي لم تواجه كوارث بالمعنى الحقيقي ولله الحمد لكننا بحاجة لفرقة مدربة على الاخلاء لمواجهة حوادث الحريق الكبرى أو الكوارث الطبيعية مثل العواصف والسيول أو الصناعية مثل تسرب الغازات السامة والاشعاع النووي.

وبالنسبة للفنادق التي تحتوي على تجمعات بشرية كبيرة ليست لديها القدرة على الاخلاء في حالة وقوع حرائق كبيرة، وقد سبق ان عقدنا الاجتماعات مع مدراء الفنادق بدبي وبدء بفندق هيلتون دبي بهدف تدريب النزلاء على عمليات الاخلاء في حالة حدوث حريق.

ويشير المقدم علي السيد ان هناك جانباً مهماً لا يمكن الحديث فيه وهو الجانب العسكري حيث أنني ذكرت في حديثي الجانب المدني في عمليات الدفاع المدني فالجانب العسكري الذي يجب بحثه عن طريق اللجنة المحلية للدفاع المدني حيث يعتبر الجيش الثاني في حالة الحروب، وهذا ما استنتجه الأوروبيون بعد سلسلة مريرة من المعارك والحروب.

ويقول المقدم علي السيد ان البعض قد يظن من خلال حديثي هذا أنني أفشيت أسراراً، لكن هذا غير صحيح فالمسؤولية تحتم عليّ شرح موقف الدفاع المدني وان التكتم أو النفاق في الحديث عن الدفاع المدني يعتبر في نظري خيانة للمهنة!

والخطة المرجوة هي أن تدعم حكومة دبي برامجنا، وان رفع مستوى الدفاع المدني في دبي جاء ضمن توجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة من خلال المجلس البلدي والذي أقر المرحلة الأولى من خطة إعادة تأسيس الدفاع المدني بدبي والتي نأمل ان نصل بها إلى طموحات سموه.

وأشار إلى أنه في حالة إقرار الخطة بأكملها يمكن لنا رفع شعار «دبي مدينة بلا حوادث» ولا أعتقد أن سويسرا عندما خلت من حوادث الحريق في عام ١٩٨٧ قد فعلت معجزة.

وقال المقدم علي السيد ان هناك مشروع قانون لتنظيم عمل الدفاع المدني، وعند إقراره وخاصة فيما يتعلق بجانب المخالفات فإنه يمكن لنا ان نؤدي العمل على أكمل وجه.

التربية تصدر دليل الرحلات العام المقبل

يقوم قسم النشاط المدرسي بالادارة العامة للخدمة الاجتماعية بوزارة التربية باعداد دليل الرحلات الطلابية الثاني الذي يشمل جميع المؤسسات والمرافق العامة التي ستكون على استعداد لاستقبال وفود الطلبة المشاركة في هذه الرحلات والتي تشارك في انجاز العملية التعليمية بحيث يكون في متناول الطلاب مع بداية العام الدراسي. الجديد.

ويتضمن الدليل بالاضافة الى المؤسسات التي تشارك في انجاز هذه الرحلات اهداف الرحلات واسلوب تخطيطها وتشكيل جماعات الرحلات وبرامجها ومهمة قائد الرحلة اضافة الى المعلومات الخاصة بالاماكن المقصودة في الرحلات وكذلك معلومات خاصة عن كل امارة من امارات الدولة والمراكز الحيوية بها وخاصة الاثرية.

وفي هذا الاطار ينظم القسم خلال اجازة الربيع رحلة العمرة للاماكن المقدسة تبدأ يوم ١٩ يناير الحالي ولمدة ١٢ يوما

النـــدوة العلمية لإحياء تراث ابـن مـاجـد

الدكتور سالم المبادر:
ابـن مـاجـد الرائـد الأول فـي تطـويـر فـن الملاحـة العـربيـة

«ابن ماجد الرائد الأول في تطوير فن الملاحة العربية» عنوان البحث الذي قدمه الدكتور سالم سعدون المبادر، إلى الندوة العلمية لاحياء تراث ابن ماجد. التي نظمها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات. وانتهت يوم الخميس الماضي في الشارقة. وقدمت خلالها دراسات وبحوث كشفت النواحي الابداعية عند ابن ماجد الذي اعتبر نموذجاً حياً للانسان الخليجي المكافح. الذي استطاع من خلال ظروف معيشية شديدة القسوة أن يكون نموذجاً حياً للانسان العربي المتحضر الذي يعمل من أجل أن يترك للانسانية تراثاً من المدنية.

وقد استهل الدكتور سالم بحثه بنبذة قصيرة عن حياة ابن ماجد قال فيها:

حياة ابن ماجد.

هو شهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد بن عمر بن أبي الركائب النجدي، ولد بجلفار على الساحل الجنوبي من الخليج العربي (رأس الخيمة حالياً). لم يتفق المؤرخون والباحثون على تاريخ ولادته ولكن الرأي السائد أن ولادته كانت في مطلع الثلاثينات من القرن التاسع الهجري، الخامس عشر الميلادي، من أسرة اشتهرت بقيادة السفن وركوب البحار، فقد تلقى ابن ماجد هذا الفن عن طريق أبيه الذي تلقاه بدوره عن جده. وقد لعب دوراً كبيراً في هذا الفن حتى لقب نفسه بـ «ليث البحر» لبراعته في ركوب البحار كما أطلق على نفسه لقب (الليث الرابع) اذ يقول... كان هناك ثلاثة أشخاص مشهورين هم: محمد بن شتزان وسهل بن عبان. وليث بن كحلان. وقد ألفوا كتاباً قالوا في مقدمته:

(لقد كشفنا لك...).

وليس فيه وزناً شعرياً يسهل على الحفظ ولا ارتباطاً داخلياً ولا خاتمة ولا أصل ويمكن أن تضيف إليه وتحذف منه ما تشاء.

وقد لخصوا ما هو لهم ولم يعرفوه بالخبرة: فهم لم يبحروا في غير الخليج العربي.

وكانوا يسألون السكان عن كل ساحل فيدونون ذلك...

ان الخلف يبدأ من حيث وصل إليه السلف. لقد قدرنا عملهم وكتبهم ومجدنا موهبتهم بقولنا: «أنا الرابع بعد الثلاثة» «الرابع»، ولكن صفحة واحدة في علم البحر الذي كنا أول من كشف عنه تساوي في برهانها وصدقها وفائدتها وقدرتها على قيادة السفن وارشادها بدقة القسم الأكبر مما كتبوه جميعاً.

... وهؤلاء الثلاثة... مؤلفون وليس مجربين لهم رابع الأي. لقد قدرتهم بقولي انني الرابع من بعدهم لأنهم يسبقونني بالوقت فقط. وبعد موتي سيأتي وقت يحكم فيه الناس على كل واحد منا. كما دعا نفسه «ناظم القبلتين مكة وبيت المقدس» و«حاج الحرمين» و«أسد البحر الزاخر» و«خلف الليوث» و«المعلم العربي» و«رابع الثلاثة» و«رابع الليوث».

أربعة من «ليوث البحر» خرجوا في المرة الأولى من الصحراء العربية اللاهبة لكي يقهروا المياه الجامحة، وفي المرة الثانية خرجوا من المخطوطات المنسية لكي يثيروا الشك حول الرأي القديم السائد القائل بأن العرب «هم أبناء الصحراء» فقط.

لم يشتهر ابن ماجد كجغرافي ولا كأديب فحسب، بل كأعظم البحارة القدماء الذين عرفهم البحر العربي والمحيط الهندي والبحر الأحمر.

ويذكر ابن ماجد نفسه ان اسم ظهرة (REEL) كان يطلق على موضع بالساحل الشرقي للبحر الأحمر قريباً من جزيرة «المرمى» وكان أبوه يربط سفينته في ذلك الموضع، وكان أبوه يلقب «بربان البرين» أي ساحل البحر الأحمر. وقد ذكر ابن ماجد في موضع آخر كيف كتبت له السلامة أثناء ركوبه البحر الأحمر عند ساحله الغربي عام ٨٩٠ هـ ـ ١٤٨٥م. لاعتماده على قول أبيه بأنه لا يوجد ممر بين جزيرة أسما ومسند إلى الجنوب من خط ١٧ شمالاً وذلك على خلاف زعم بقية الربابنة، هذا وقد دون الأب تجاربه البحرية في مصنف ضخم هو «الأرجوزة الحجازية» التي تضم أكثر من ألف بيت في وصف الملاحة على سواحل البحر الأحمر. وقد أمكن الابن أن يستدرك التصحيحات على أبيه اعتمادا على ملاحظاته الشخصية ويضيف إليه بطريقة منتظمة.

ابن ماجد في الأوساط العلمية الغربية

يؤكد الدكتور سالم بأن الغربيين قد أولوا اهتماماً كبيراً بالملاح العربي الكبير، فقد أفردوا له دراسات وأعدوا له بحوثاً تتبعوا آثاره الملاحية وانتاجاته الأدبية حتى كتبت عنه أطروحات للدكتوراه ومن أبرز العلماء المهتمين بابن ماجد العالم الفرنسي الشهير «نمابرفيران» ومساعده العالم غودفور ريمومبين اللذان اكتشفا مخطوطتين لابن ماجد كانتا منسيتين في المكتبة الوطنية في باريس ١٩١٣ ميلادي الذي تتبع آثار ابن ماجد الأدبية وقد وجد في كتاب ابن ماجد «الفوائد» اثراً يدعو إلى الاعجاب واعتبره ذروة التأليف الفلكي الملاحي لعصره، كما اعتبره ابن ماجد أول مؤلف للمرشدات البحرية الحديثة.

كما أن وصفه للبحر الأحمر لم يفقه ولم يعادله أي مرشد أوروبي في الملاحة الشراعية، أما عن معلوماته عن الظروف المناخية السائدة في تلك المناطق فقد عرف الشيء الكثير وخاصة ما يتعلق بالرياح وأنواعها ومواسمها واتجاهاتها.

ومن الغربيين الذين اهتموا بأحمد ابن ماجد المستعرب «نمودفور ديمومبين» الذي انكب على مؤلفات فيران الخاصة بابن ماجد وخاصة المخطوطتين الخاصتين بمصنفات أحمد بن ماجد وسليمان المهدي.

ومن المشاهير الغربيين المهتمين بأحمد بن ماجد الرحالة الشهير «برتون» الذي ذكر «ان ملاحي عدن كانوا الى منتصف القرن التاسع عشر ينسبون اختراع البوصلة إلى ولي من أهل الشام يدعى الشيخ ماجد ويقرأون الفاتحة على روحه قبل ركوبهم البحر.

وكذلك العالم الفرنسي «دي سلان» الذي أخذ على ابن ماجد صعوبة فهم أسلوبه واستعماله الألفاظ العامية، ولكن فيران دافع عن ابن ماجد اذ انه يرى أن لغة الملاحة في عهد ابن ماجد تتطلب ذلك. أما (أي بو كرتشوكوفسكي) العالم الروسي الشهير الذي يرجع الفضل الكبير له لاهتمامه بالادب الجغرافي العربي فقد اهتم كثيراً بآثار ابن ماجد الأدبية والجغرافية وله الفضل في اكتشاف احدى مخطوطات ابن ماجد التي تضم ثلاث قصائد تتعلق جميعها بمصطلحات الجغرافية الغربية وكان مكتشفها المستعرب السوفياتي «تويودورشوموفسكي» وقد علق عليها كراتشكوفسكي بأنها «لؤلؤة المكتبة الأكاديمية في لينينجراد» والنسخة المجهولة الوحيدة في العالم للمرشد البحري العربي التي لم يتوصل إليها العالمان الفرنسيان (فيران ومساعده، نمود فورد يمومبين).

ان اكتشاف هذه المخطوطة لابن ماجد تعد نصراً علمياً كبيراً للمستشرق والأكاديمي الروسي كراتشكوفسكي.

ابن ماجد في اكاديمية العلوم السوفياتية

ويضيف الدكتور سالم انه ذات يوم قام كراتشكوفسكي باستدعاء تيودور شوموفسكي، الطالب في جامعة لينينجراد وقال له:

تيودور «انني أتمنك على عمل ذي أهمية كبيرة لكنني أحذرك: سوف تنزف عرقاً كثيراً بل وكثيراً جداً غير أن نتائج مثل هذا العمل، ستتحول بالتأكيد إلى انتصار علمي...».

وقد حصل ثيودور على موافقة حسن اسخانوفيتش مرادوف السكرتير العلمي لمعهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم، وقد اقترح المشرف على الرسالة كراتشكوفسكي، على موضوع يتعلق بتكنيك دراسة المخطوطات العربية بين عام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧م، يقول: لقد وضع أمامي المشرف كراتشكوفسكي مجلداً ذا غلاف جلدي أحمر اللون من صناعة شرقية بأختامه ونقوشه وقال: لنختبرك ونرى مدى تقدمك. يضم هذا المجلد مجموعة من المخطوطات ولكن لا تتعب نفسك بها جميعاً، بل، ليقع اختيارك على واحدة منها وحاول أن تحقق فيها قدر استطاعتك، ثم اخبرني بملاحظاتك عنها بعد عشرة أيام. كان المجلد يضم بضع أطروحات من القرون الوسطى وفي مواضيع مكتوبة باللغتين العربية والتركية. وقد أثارت انتباهه ثلاث قصائد طويلة لأحمد بن ماجد ولقد كانت مليئة بالمسميات، الجغرافية الغربية، ومن ملاحظاته ودراسته لهذه القصائد توصل إلى أن هذه القصائد انما هي ارشادات للملاحة في مختلف مناطق المحيط الهندي. فعرف ان هذا الشيء جديد في الأدب العربي، ماذا احتوت هذه المخطوطة التي كانت في طي النسيان، لقد احتوت ثلاث قصائد شعرية استنسخ ثيودور منها ١١٣٢ بيتاً ان القصيدة الأولى تصف الطرق بين الهند وشبه الجزيرة العربية وافريقيا، أما الابر فهي منطقة تقع في جنوب الساحل الهندي أما كوجارت فهي المنطقة الساحلية الشمالية الغربية. وتقع السند إلى شمال البحر العربي.

وتتصل أراضيها المتوهجة بالحرارة بمياه نهر الهندوس العظيم. أما عمان التي تلتقي عند سواحلها أمواج خليجين ممتدين هما خليج عدن والخليج العربي فهي بمثابة المخفر الأمامي لبلاد العرب الذي يشكل سواحل شبه الجزيرة العظيمة وهنا تنتهي دروب الصحراء الممتدة نحو الجنوب بمحاذاة سوريا والعراق. وقد وردت أسماء كثيرة منها (الساحل الطويل) وهي تسمية أطلقها العرب على ساحل المحيط الهندي اذ كانوا ينطلقون منه باتجاه الشرق مخترقين مضيق موزمبيق فانيم كانوا يلقون مراسيهم بعد ذلك عند مدغشقر. وقد جاء ذكر المنطقة الساحلية للزنج الواقعة إلى الجنوب من الصومال ومنطقة لاستخراج الذهب في زمبيزي (صوفال) وبداية القصيدة الثانية (الملقية) من سواحل الهند حتى سيلان وجزر نيكوبار وسيام وسومطرة وملقة وجاوة. وصف ما يشمل الشرق والجنوب وتايوان والصين حتى حدود الصخور البركانية المرتفعة فوق البحر الملتف حول الدنيا.

أما القصيدة الثالثة فقد اختصت بالفلك وحساب النجوم وجريان البحر العظيم من عدن إلى جدة.

ما أن سمع رئيس المعهد الأكاديمي يوسف ايفادوفيتش (أوربيلي) بهذا الانجاز حتى أمر بطبع الأطروحة وأخرجت بعد أربعة شهر لترى النور ليظهر اسم البحار العربي ابن ماجد عالياً فقد ظهر في المكتبات كتاب يحمل عنواناً ثلاثة ارشادات بحرية مجهولة لأحمد بن ماجد المرشد البحري العربي لفاسكو دي جاما في مخطوطة فريدة بحوزة معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفياتية وكان بغلاف أزرق غامق وقد نقش العنوان بحروف مذهبة. بعد صدور الكتاب بفترة وجيزة حصلت المعجزة الكبرى في الوطن العربي تلك هي تأميم مصر لقناة السويس؛ هذا موجز ما دار في المحافل العلمية الغربية عن البحار العربي صاحب الارشادات البحرية والأديب الجغرافي أحمد بن ماجد لنرى ماذا قال عنه أهل الشرق من العلماء الشرقيين الذين أشادوا بمآثر ابن ماجد أبو الفضل العلامي وزير أكبر العلام، فقد ذكر ابن ماجد في مصنفه «أئين أكبري» عبر عن تلك الآراء نفسها فيما يتعلق بصفات (المعلم).

ابن ماجد في تركيا

وأشار الدكتور سالم إلى أن الفضل الاكبر في احياء ذكر أحمد بن ماجد واعلاء اسمه وتخليده، يرجع إلى العالم والشاعر والأديب التركي الأميرال سيدي علي بن حسين جلبي الذي جمع الكثير من الارشادات البحرية في كتاب واحد سماه «الجامع» وهو عبارة عن موسوعة معارف الملاحة الذي أنجزه في عام ١٥٥٤م ويعتبر كتاب الأميرال التركي وثيقة أمل تعرف علماء أوروبا من خلالها على اسم المرشد البحري العربي أحمد بن ماجد لقد كتب الأميرال الموسوعي التركي «انه باحث عن الحقيقة من بين الرحالة البحريين وأكثر المرشدين والبحارة في غرب الهند مدعاة للثقة في القرنين الماضي والحاضر» والمتتبع لجغرافية الملاحية في الادب التركي يمكن رؤية ذلك في الفترة التي مرت في القرن السادس عشر الميلادي وهي فترة الازدهار والانتعاش.

• اعضاء الندوة العلمية في زيارة لأحد المواقع الاثرية في «جلفار».

عرض: نادر مكانسي

الأدب الجغرافي عند ابن ماجد

كما أشار الدكتور سالم في بحثه إلى أن ابن ماجد قد ترك الكثير من المخطوطات الجغرافية والأدبية، وبلغ الموجود منها في الآونة الحاضرة الأربعين، معظمها تمت صياغتها شعراً وفقاً للمنهج التذكيري القديم وهناك مصنف مهم كتب نثراً يحمل عنوان «كتاب الفوائد في أصول علم البحر والقواعد» وفيه يفصل الكلام على الجانبين النظري والعلمي أو الميداني كما نسميه في الوقت الحاضر وهو بذلك معتمد على من سبقوه في تجاربهم في البحار وعلى تجاربه الشخصية وميدان هذا البحث البحر الأحمر والخليج العربي والمحيط الهندي وارخبيل الهند الشرقية (الملامر) وقد مر هذا المؤلف بثلاث مراحل هي ٨٨٠هـ ـ ١٤٧٥م و٨٨٣هـ ـ ١٤٧٨م و٨٩٥ هـ ـ ١٤٨٩م، بالتعاقب وهو مقسم في تبويبه إلى اثني عشر قسماً يطلق المؤلف على كل منها اسم «فائدة».

فالفائدة الأولى تبحث في نشأة الملاحة مع ايراد تفاصيل يغلب عليها الطابع الاسطوري كما يعالج أيضاً الكلام على الابرة المغنطة.

أما الفائدة الثانية فيتناول ما يجب معرفته من الشؤون البحرية «للمعلم الأصيل».

بينما تعرف الفائدة الثالثة بمنازل القمر والرابعة بمنازل وردة الرياح الاثنين والثلاثين التي تظهر على البوصلة وتسمى بالاخنسان (مفردها خن) وما زال هذا النمط معمولاً به لدى البحارة في البحر الأحمر.

أما الفائدة الخامسة فتعالج القضايا المتعلقة بالجغرافيين والفلكيين الأولين. بينما تفصل السادسة الكلام في الطرق البحرية، والسابعة في الأرصاد الفلكية، وان هذه الدراسة كانت عن طريق قياس المسافات بين النجم القطبي (الجاه) واثنين من نجوم الدب الأصفر (الفرقدين) والنعش من نجوم الدب الأكبر وهي نفس النجوم التي تلعب دورا هاما لدى ملاحي البحر الأحمر حاليا ولا تقاس الحروض في مصنفات ابن ماجد بالدرجات بل بواسطة ما يسمى مصطلحة «بالاصبع» ويعتبر احمد بن ماجد ومدرسته هو الجغرافي العربي الوحيد الذي لم يتبع مذهب بطليموس في تقسيم خطي الاستواء والزوال الى ٣٦٠، فلديه ٢٢٤ «اصبعا» يمكن الوصول اليها بطريقتين احداهما ان كل بيت من بيوت وردة الرياح يحتوي على سبعة اصابع والاخرى هو ان كل منزل من المنازل القمرية الثمانية والعشرين به ثمانية اصابع، والاصبع هنا يعادل درجة وسبعا وثلاثين دقيقة او سبعة وتسعين ميلا بحريا تقريبا.

اما القسم الباقي من «كتاب الفوائد» فيغلب عليه الطابع العملي التطبيقي، فالفائدة الثامنة تبحث في العلاقات التي تسير الى اقتراب اليابس وفي توجيه السفينة وقيادتها.

وتبحث في مرافيء كجرات التي شغلت مكانا رئيسيا على ما يبدو في نشاطات ابن ماجد الملاحي.

اما الفائدة التاسعة فتبحث فيما يتعلق بالسواحل ابتداء من رأس الحد في شبه الجزيرة العربية «في قطر».

والعاشرة في الجزر الكبار المشهورات والمعمورات وهي جزيرة العرب وجزيرة القمر وهي مدكركر «مدغشقر» وشمطرة «سومطرة» وجاوره والجو «فوموزه» وسيلان وزنجبار والبحرين وجزيرة ابن جاوان وسقطره.

اما في الفائدة الحادية عشرة فيرد الكلام على المواسم والسفر في البحر ثم يختتم كتابه بالفائدة الثانية عشرة في صفحة بحر القلزم «البحر الأحمر» وجزره وشعبانه.

المصنفات الشعرية «الاراجيز»

يشير الباحث الى ان بقية مصنفات احمد بن ماجد منظومة شعرا وتحمل اسم «الاراجيز» وتتراوح احجامها بين عشرين الى ثلاثمائة بيت، وهذه الاشعار عبارة عن جغرافية بحرية تعالج الظواهر الجغرافية المتعلقة بالبحار ومشاكلها وهذه الاراجيز الشعرية الفها قبل الفوائد وقد وصل عددها الف بيت وتحمل عنوان «حاوية الاختصار في اصول علم البحار» التي فرغ منها بمسقط رأسه جلفار في عام ٨٦٦ هـ ـ ١٤٦٢ ميلادي وهي تقع في

العالم الفرنسي فيران:
ابـن مـاجـد أول مـؤلـف للمـرشـدات البحـريـة

احد عشر فصلا تبحث مختلف القضايا البحرية.

مصنفات لم تحقق بعد

وأكد الباحث على ان «كتاب الفوائد» و«حاوية الاختصار» هما اهم ما دونه ابن ماجد من بين مصنفاته ومن بين هذه المصنفات ثلاث اراجيز محفوظة بين مخطوطات معهد الدراسات الشرقية. وهذه لم يتناولها «فيران» بالدرس اذ لم تصل يده اليها ولم تحقق بعد.

احداهما تقع في ستمائة بيت تصف الطريق بين الهند وسيلان وجاوة. اما الاخيرة تناول فيها وصف الطريق في البحر الأحمر بين جدة وعدن.

وكذلك تبين ان التاريخين اللذين اتم فيهما تأليف «حاوية الاختصار» و«كتاب الفوائد» ما بين عام ١٤٦٢ ميلادي و١٤٩٠ ميلادي ويمكن توزيع بقية مصنفات ابن ماجد الاخرى التي امكن معرفة تواريخ تأليفها وعلى وجه التحديد تبقى ارجوزه واحدة فقط من بينها يرجع تاريخها الى عام ١٤٩٤ ميلادي ـ ١٤٩٥ ميلادي من هنا تبين ان نشاط حياته الملاحية لم يتجاوز القرن الخامس عشر.

خبرة عالية في الملاحة

ونوه الدكتور سالم في بحثه الى ان كتاب «الفوائد» يتوج معرفة ابن ماجد وتجاربه العلمية ويمثل الاوج الذي بلغته خبرته في الملاحة وتطبيقه العملي لنظرياتها. ومن آثاره العلمية. اضافة الى كتاب الفوائد في اصول علم البحر والقواعد كتاب حاوية الاختصار في اصول علم البحار وهو المؤلف الثاني له وقد الفه شعرا من بحر الرجز.

وبدأه بمقدمة يقول فيها «حاوية الاختصار» في اصول علم البحار تصنيف المعلم اسد البحر الزاخر احمد بن ماجد يشرح فيها الارجوزة التي احتوت الكثير عن علم البحار والفلك والعلامات الملاحية والحيوانات البحرية، وقد ضمنها نصائحه للبحارة. الارجوزة المعربة وقد خصها بباب المندب.

ارجوزة قبلة الاسلام: ويشرح فيها الابرة المغناطيسية واستخدامها وخصائصها، ارجوزة كنز المعاملة وذخيرتهم في علم المجهودات في البحر والنجوم والبروج واسمائها.

الارجوزة الهادية في علم البحر وهي ارجوزة تتكلم في اسلوب الابحار والتغلب على المتاعب الملاحية وارجوزته «السفالية» وقصيدته «الذهبية» التي خص بها اختراعاته في علم البحر.

وهناك ثلاثة ازهار في علم البحار. وابن ماجد يقدر كل التقدير للذين سبقوه في هذا المضمار وخاصة الثلاثة الذين ذكرهم باسمائهم مصنفا لهم جده واباه وان كان عظمهم واجلهم لكنه وجه انتقادا لهم بقوله: «وقد عظمنا علمهم وتأليفهم وجللنا قدورهم ورحمة الله عليهم بقولنا انا رابع الثلاثة وربما في العلم الذي اخترعناه في البحر ورقة واحدة تقيم في البلاغة والصحة والفائدة والهدية والدلالة بأكثر ما صنفوه» وهم مؤلفون لا مجربين ولم اعلم لهم رابعا غيري وقرتهم بقولي اني رابعهم لتقدمهم في الهجرة فقط وسياتي بعد موتي زمان ورجال يعرفون لكل احد منزلته ولما اطلعت على تاليفهم ورأيته ضعيفا بغير قيد ولا صحة بالكلية ولا تهذيب هذبت ما صح منه وذكرت الاختراعات التي اخترعتها وصححتها وجربتها عاما بعد عام في نظم الاراجيز والقصائد.

يلاحظ في كتابة ابن ماجد واسلوبه كثرة الالفاظ العامية كما ذكر ذلك العالم الفرنسي «دي سلان» ولكن فيران اعطاه عذرا بذلك ودافع عنه وبرز اسباب اتخاذ ابن ماجد مثل هذا الاسلوب.

اول مؤلف للمرشدات البحرية

لقد اغنى ابن ماجد الملاحة البحرية بمصطلحات ملاحية وكان قسم منها يعتمد الى حد ما على تلك المرشدات البحرية التي وصفها ابوه وجده من قبل ذلك استفاد من ملاحين عاشوا في عهود سابقة، وان الجهد الذي بذله ابن ماجد هو انه صحح واضاف الى من سبقوه وعندما جاء ملاحو القرن الخامس عشر الذين اغناهم ابن ماجد بثروة ملاحية كبيرة وخاصة ملاحو المحيط الهندي من العرب والزنوج والهنود الغربيين والشولهان والاندونوسيين بل وحتى الصينيين ولهذا اعتبرت جهود ابن ماجد في هذا المضمار اهم مصدر لتاريخ الملاحة والتجارة في البحار الجنوبية في الفترة التي سبقت الفتح البرتغالي. وابن ماجد وزميله سليمان المهري قد اقتصر في مادتهما على المذهب الشرقي وجده ولا اثر للنفوذ البرتغالي عليهما على الرغم من ان سليمان المهري كان نشاطه الملاحي في عهد سيطرة البرتغاليين وعلى النقيض من ذلك فان النفوذ العربي يبدو قويا على البرتغاليين الذين تعودوا على التجربة العربية في الملاحة منذ لحظة طوافهم حول رأس الرجاء الصالح.

من هذه الدراسة الموجزة لأحمد بن ماجد توصلنا الى عالمنا هذا لم يكن بحارا او اديبا فحسب بل كان جغرافيا طرق جميع ابوابها ووضع اسما لكثير من هذه الابواب وكان رائدا للذين خلفوه وساروا على نهجه وعندما يفتخر الغربيون ببحارتهم امثال كرستوف كولومبس وما جلان وفاسكودي غاما والفرنسوا البوكريك فيحق للعرب ان يفتخروا باحمد ابن ماجد وسليمان المهري ومحمد بن شعبان الازدي ومحمد بن مسلمة الانصاري.

وابن ماجد هذا يعتبر المعلم الاول الذي افاد العرب منه وقد اوضح ذلك العالم الفرنسي «فيران» وهو الخبير في هذا المجال فهو لم يبالغ حين رأى في كتاب الفوائد اثرا يدعو الى العجاب واعتبره ذروة التأليف الفلكي الملاحي لعصره كما اعتبر ابن ماجد اول مؤلف للمرشدات البحرية.

وابن ماجد «ربان ماهر ومعلم قدير استطاع ان يحصر نشاطه في اواخر القرن التاسع والعاشر من بعد الهجرة وقد جمع بين شخصية الملاح الماهر وشخصية الاديب المثقف».

مساهمة العرب بعصر الاستكشافات

وذكر الباحث انه في ٢١ اذار ـ مارس ١٩٦٨ وفي قاعة الاجتماعات بمعهد الاستشراق جاء في الاجتماع النص التالي:

«ان الملاحة العربية القديمة والمنتظمة التي شملت عمليا جميع مناطق البحر المتوسط والمحيط الهندي وجزءا من المحيط الهادي انما هي حقيقة تاريخية لاجدال فيها مما يتطلب اعادة تقويم دور العرب في تاريخ الحضارة العالمية».

لقد اعتبر نظرية الملاحة العربية مستحقة لاعلى درجة علمية «دكتوراه المترجم» وذلك بعد مرور ثلاثين عاما على تلك اللحظة التي انحنى فيها طالب مغمور لأول مرة على المخطوطة المنسية في مكتبة الاكاديمية بلينينجراد.. بل تستحق اكثر من ذلك فقد اظهرت هذه المخطوطة المنسية مكانة احمد بن ماجد العلمية والفنية، والادبية كما اظهرت دور العرب في ركوب البحار واعطاء العالم درسا بذلك سار عليه في اكتشافاتهم وفتوحاتهم، فعصر الاستكشافات لم يكن وقفا على الاوروبيين فحسب بل ساهم العرب به اسهاما كبيرا شهد الغرب لها.

فالعرب كانوا اسياد هذه البحار قبل وصول البرتغاليين اليها. واذا كانت الملاحة العربية التطبيقية قد قهرت المحيط الهندي.. لا يعني ذلك ان القضاء عليها تم بالذات بسبب التغلغل البرتغالي في الشرق، وفي القرن السادس عشر بعد ان اطلع البحاثة البرتغاليون في علم الجغرافية ورسم الخرائط على الارشادات والخرائط البحرية العربية وهي معطيات في غاية الأهمية للدراسات الاستشراقية

ابداعه بالجغرافية الفلكية

ويضيف الباحث بان ابن ماجد قد برع في الجغرافية الفلكية ولم يسبقه احد من قبله في دراسة النجوم ومواقعها. وقد اتخذ منها مرشدا ودليلا يهتدي بها في اسفاره البحرية كذلك قد اكثر من المصطلحات الخاصة بها في مؤلفاته لفظ «خن» «وتعني منازل البوصلة واجزائها ولفظ «الجاه» ويعني النجم القطبي «باش» ويريد به ارتفاع النجم. اما عن النقل وطرقه فكانت مهنته الاساسية فقد خبر الطرق البحرية وسبر غورها ومناطق الضحالة فيها فهو واضع اسس هذا الفرع من الجغرافية «جغرافية النقل» بالاضافة الى هذه الابواب التي طرقها ابن ماجد فهناك باب الادب الذي نبغ فيه ونظم رحلاته فيها فله القصائد والاراجيز الطويلة التي تربط على الالف بيت ضمنها وصفه الجغرافي بانواعها. كالجغرافية الرياضية فكثيرا ما كان يرد اليه ذكر المجسطي والبناتي وعبدالرحمن الصوفي والمراكشي والطوسي واولغ بيك وكثيرا ما تطرق في مصنفاته الى العلماء الجغرافيين من العرب الاوائل امثال ابن حوقل وابن سعيد والحموي كما انه اهتم بمصنفات ادبية صرفة كاستشهاده بابيات شعرية لعدد من الشعراء العرب قبل الاسلام وحتى شعراء القرن الخامس عشر وهذا دليل على حبه للادب ومتابعته للشعراء والادباء.

اكتشافه طريق الهند

ونوه الباحث في ختام بحثه ان ابن ماجد علما من اعلام الجغرافية وقد اشاد به الكثير من العلماء الغربيون امثال فيران وكراتشكوفسكي وغيرهم. وهناك من يتجنى على ابن ماجد فيحمله مسؤولية وصول البرتغاليين الى المنطقة العربية فلو لم يكن ابن ماجد قد ارشدهم ـ وهو امر غير ثابت ـ الا يصلون وهم في طريقهم الى الهند؟ ان كولومبس وماجلان وغيرهم وصلوا الى اميركا فمن ياترى دلهم الى هذه المناطق؟ فعمل ابن ماجد لم يكن جريمة تاريخية يؤاخذ عليها بل عمل انساني يشكر عليه وبما أن ابن ماجد عربي فصفة العرب ارشاد الضال واستغاثة المستغيث واكرام الضيف وجميع هذه الصفات وغيرها من شيم العرب وابن ماجد لم يعرف ما كان يضمره فاسكودي غاما من نوايا استعمارية غير انسانية لقد وردت في هذا الانتقاد لابن ماجد في مراجعة «نور الدين حاطوم» لكتاب حضارة الكويت ودول الخليج العربي للسيد محمد الحسيني عبدالعزيز ما نصه:

.. وصل البرتغاليون في مطلع العصور الحديثة للخليج العربي باستغلالهم لمساعدة ابن ماجد لهم...

وسيبقى ابن ماجد ربانا من ربابنة العالم الذين قهروا البحار والمحيطات وعلموا العالم على ركوبها وقهرها

٧١ عاماً على ميلاد الزعيم جمال عبد الناصر

من عبدالله النديم إلى «صوت العرب»

«تأملات في الاعلام الناصري»

بقلم: محمد الخولي

عندما أراد الصحفي ويلتون واين، مراسل مجلة «تايم» الأميركية ان يضع كتاباً عن الزعيم «عبدالناصر» رأى ان يزور المعقل الاعلامي الذي كان يحمل صوت عبدالناصر عبر أجواء الأثير الى عقل ووجدان جماهير الوطن الكبير. طلب الصحفي الأميركي أن يزور «اذاعة صوت العرب» في مقرها يومئذ في شارع الشريفين في قلب القاهرة.

حكاية الغرف الثلاث

ولم يصدق الرجل عينيه عندما اقتصرت «جولته» الحافلة على غرفتين تضمان كل أفراد أسرة صوت العرب وغرفة ثالثة خصصوها ـ يا للرفاهية ـ لمديرها وقتذاك... أحمد سعيد!

بعدها، وضع واين كتابه الشهير بعنوان «جمال عبدالناصر ـ قصة البحث عن الكرامة» وردد في سطوره قصة البدوي الطيب الذي أطلق على جهاز «الترانزستور» اسماً فريداً هو «صندوق أحمد سعيد» ورسم واين في كتابه ايضاً دهشته، أو شعوره بالاحباط عندما توقع أن يرى في اذاعة صوت العرب منشأة ضخمة، في مبانيها ودروبها وامكاناتها الرهيبة، فلم يجد سوى الحجرات الثلاث، ومعها «استديو» يتيم مثلث الشكل لا تزيد مساحته عن ستة أمتار يتوسطه الميكرفون العملاق الذي كان يردد مع مطلع كل شمس:

«القاهرة تنادي أمة... العرب».

ألمان... ونازيون!

ولم يسع «واين» الا أن يقول في كتابه أيضاً أن هناك من تشكك في وجود سراديب أرضية أو تحت أرضية يقبع فيها نفر من علماء الدعاية الألمان(!) ويعملون في خدمة هذه القلعة الاعلامية الجبارة... صوت العرب... من القاهرة!

والواقع انه كان هناك عضو في «أسرة صوت العرب» لم يقدر قط لزائري المحطة الاذاعية أن يروه أو يصافحوه أو يتناولوا معه فنجاناً من القهوة الزهيدة الثمن في الطابق الخامس من المبنى ٤ شارع الشريفين بالقاهرة.

هذا الكاتب الاذاعي، السياسي المجهول كان جمال عبدالناصر شخصياً.

التعليمات والتوجيهات السياسية

والواقع أيضاً ان المخضرمين في «صوت العرب» كانت تصلهم «التعليمات السياسية» وشروحات الموقف السياسي التي يسترشدون بها في توجيه تعليقاتهم وبرامجهم وكان بعضهم بصدق الحس وعمق التواصل، يكاد يشعر فيها بقبسات من فكر الزعيم. لكن ها هو الاستاذ محمد حسنين هيكل يقدم لنا مؤخراً وثيقة كاملة بخط يد جمال عبدالناصر ـ يرجع تاريخها إلى أواخر يوليه ١٩٦١ ـ تتضمن رداً يذاع من «صوت العرب» على افتراءات رددتها صحف مغرضة وقتها في بيروت وكان الرد كما يقول الأستاذ هيكل موجهاً في جوهره إلى «شرح الاختلافات الفكرية والتطبيقية التي تفرق ما بين رؤية الحركة القومية العربية لعملية التحول الاجتماعي، وبين رؤية الحركة الشيوعية».

«ومن هنا» ـ يضيف هيكل ـ فان هذا الرد وثيقة فريدة من نوعها في وصف الخلاف الواسع ما بين موقفين ورؤيتين وتقديرين لتوجهات العمل الاجتماعي سواء على مستوى الغايات أو الوسائل» (كتاب سنوات الغليان، ص ٩٠٢).

فعالية النظام الاعلامي

واذن، فها نحن بازاء زعيم أمة في جال من الصعود النهضوي: قائد أهم تجربة وحدوية في تاريخ العرب الحديث، واحد من البناة والآباء المؤسسين لحركة عدم الانحياز وتيار الوحدة الافريقية، لكنه ينتزع من وقته وهو ضنين، ومن شواغله وهي بقدر اتساع الكرة الأرضية، لكي يكتب أطروحة فكرية وسياسية حول المضمون الاجتماعي لحركة القومية العربية، أو حول المحتوى القومي لعمليات التحول الاجتماعي، ويكتبها من موقع المنطق المستنير، والحجة الديناميكية والتأصيل العقائدي والمنجزات الفعلية المعززة بالاحصاءات ووفق هذا كله يكتبها من موقع الايمان العميق بانسانية الانسان.

تقول أهم سطور الوثيقة المكتوبة بخط عبدالناصر لكي تذاع على الناس:

اننا «نؤمن بامكان حل التناقضات في المجتمع بالوسائل السلمية، ونؤمن بأن هدم وقتل الطبقة التي تملك، وتشريدها، وسيادة طبقة جديدة أمر يتنافى مع طبيعتنا ومع انسانيتنا... (مما) لا ينتج عنه الا اضعاف لبلدنا وادخال شعبنا في دوامة الارهاب الطبقي». «ان شعبنا سيفخر دائماً، ويرتاح ضميره لأنه يطبق الاشتراكية، على أسس انسانية، ولأنه لم يتخل عن أي فرد من أبنائه، ولم يذبح جزءاً منه، ولم يستعبد أياً من أفراده أو يشرده، لا لسبب إلا لأنه خلق في مجتمع ورث الاقطاع أو الرأسمالية».

اعلام دينامي مبادر

إلى هذا الحد كان الرجل يدرك قيمة الاعلام الجماهيري شريطة أن يكون اعلاماً دينامياً، فاهماً، ومبادراً ومناضلاً، ثم منحازاً لأوسع قواعد الجماهير على امتداد خريطة الوطن العربي الأكبر.

ولقد كانت العلاقة، في رأينا، بين عبدالناصر والنظام الاعلامي الذي أنشأته ثورة ٢٣ يوليو، علاقة جدلية يتبادل فيها الطرفان، الزعيم والجهاز ـ التأثير والتأثر... الفعل والانفعال. وليس صحيحاً مقولة ان عبدالناصر اكتسب شعبيته واتسع مدى تأثيره بفضل جهازه الاعلامي القوي.

بل قد يكون الصحيح هو ان عبدالناصر نفسه كان مصدر القوة للجهاز الاعلامي».

(الأستاذ محمد عروق ـ تعليق على ورقة الأستاذ صبح الصلح، بعنوان: «عبدالناصر والجماهير العربية» ـ أنظر بحوث ومناقشات ندوة ثورة ٢٣ يوليو الحاضر والمستقبل، دار المستقبل العربي، القاهرة ١٩٨٧، ص ٧٤٦ ـ).

لم يخترع الترانزستور

ان جهاز الترانزستور لم يكن من اختراع عبدالناصر ولا كان كذلك ارسال التلفزيون ان «الوسيلة» في هذه الحالة لم تكن هي «الرسالة» كما قال يوماً استاذ الاعلام الشهير مارشال ماكلوهان... لقد كانت الوسيلة، مسموعة أو مرئية، في متناول كل القوى الحاكمة في الوطن العربي في عقدي الحقبة الناصرية منذ الخمسينات... لكن مضمون الرسالة الناصرية... محتواها الوجداني والعقائدي، تبشيرها بمشروع قومي وحدوي وتنموي... يقاوم الاستعمار، ويحلم بالاستقلال وبالعدل وبالوحدة وبالحرية، هو وحده الذي استجاب الى التوق الذي طال أمده في نفوس جماهير أمة العرب.

وقال عبدالناصر!

وأذاع صوت العرب!

وأصغت الجماهير العربية!

وتحركت جموع، وسقط شهداء، وتحررت أوطان، وارتفعت أعلام تقول بالحرية ما بين الجزائر الى اليمن الكبير وما بين بغداد الى ضفاف الخليج.

تراث عريق من الخطابة

على ان عبدالناصر استطاع أن يستوعب ربما أكثر من سواه الامكانيات الهائلة التي ينطوي عليها ذلك الجهاز البسيط العجيب. راديو الترانزستور، ان عبدالناصر سليل تراث طويل في الخطابة السياسية الوطنية في مصر... تشاركها فيه سائر الأقطار العربية، تراث يمتد من خطب «عبدالله النديم» الملتهبة حماساً على أرصفة محطات السكة الحديد تدعو الناس الى نصرة الثائر «أحمد عرابي» الى خطب «مصطفى كامل» المعطرة برومانسية الوطنية، الى خطب «سعد زغلول»، و«مصطفى النحاس» وتلاميذهما التي كان يحسب لها ألف حساب في دوائر سراي الملك الألباني فاروق، وفي دوائر قصر الدوبارة حيث عميد الاحتلال، المندوب السامي لبريطانيا.

• عرابي. • سعد زغلول.

لكن الخطاب السياسي تطور عند عبدالناصر ليكتسب أبعاداً جديدة وعميقة في آن.

تطور من حيث «الوسيلة» ليستخدم الراديو ومن بعده التلفزيون وليمثل رسالة موجهة الى كل فرد من ملايين الوطن.

وتطور من حيث «المحتوى» فاكتسب البعد العروبي القومي، وبات يخاطب ملايين المستمعين الناصريين والمتفهمين ممن ليسوا داخلين ضمن اطار السلطة الناصرية، وان كانوا، كما اثبتت احداث النصر بل ووقائع الانكسار، وربما حتى يومنا هذا، انهم ما برحوا أخلص الحلفاء للناصرية، مشروعاً وحلماً وتياراً وفكراً وتراثاً.

وتطور من حيث «المصطلح» والطرح والتوجيه الفكري والنسق العقيدي عندما ظل يربط بين عبر التاريخ وأحداث الواقع المعاش، وهو يمس أوتاراً تجمع بين المشروع القومي العام (الوحدة... الحرية... العدل الاجتماعي... الحرب ضد الاستعمار... الاستقلال السياسي... والانعتاق الإقتصادي... التخطيط والتنمية، مقاومة الأحلاف، وانتهاج سياسة عدم الانحياز... الخ)، ليجسد في الوقت نفسه المشروع الشخصي، لا نقول الفردي ـ عندما يربط القائد بين ضرورات التحول الصناعي، وبين عائد الصناعة وارتفاع قيمة الصادرات، وبين زيادة التصدير وتحقيق المزيد من العملات الصعبة والهدف من هذا كله، كما تقول كلماته:

هو بيت سعيد لكل أسرة... يحقق أفراده الفرصة المتكافئة في العمل والتعليم والصحة والعلاج... أو هو ـ بكلمات الزعيم أيضاً ـ «تشغيل الاولاد وتزويج البنات».

مصداقية الاعلام الناصري

وتطور الاعلام الناصري أيضاً من حيث «المصداقية» لقد كانت الرسالة الاعلامية تحمل أنباء وتحقيقات عن السد العالي، وكان هناك بالفعل سد عال يقام بجهد وعرق ضمن ملحمة عمل لم تتكرر بعد في الزمن العربي المعاصر. وكانت الرسالة تتحدث عن ابراج تقام للكهرباء، فاذا بمحتويات الرسالة تصل بكل مصداقيتها إلى بيت كل فلاح في أقصى قرية منسية في دلتا النيل وصعيد مصر الأعلى.

اعلام... حزيران

ولقد دار حديث فيه لغط كثير وتشويش أكثر عن اعلام ما قبل حزيران عام ١٩٦٧. صحيح انه شابه قدر من المبالغة الاثارية... لكنها مبالغة ستظل مفهومة في ضوء الأهداف التي كانت مطروحة وقتئذ وكلها تتعلق بالاعداد لمعركة مع العدو الصهيوني... وكان الاعلام وقتها صورة منعكسة في مرآة لدى الحماس الذي اضطرمت به نفوس جماهير أمة العرب، بقدر ما اصبح الاعلام بعد ٥ حزيران وكأنه جرح غائر في جسم الكبرياء لأمة جرحت في أحلامها ومشروعها وكرامتها. وعلم الله ان كان الجهاز الاعلامي تأتيه بيانات مكذوبة من القيادة العسكرية عن انجازات وهمية في أرض معركة لم يحاربها أحد... وحول قتال حسمه عدوان العدو المباغت قبل أن يرتفع فيه سلاح، يومها لم «يخترع» جهاز الاعلام انتصاراً، ولا تستر على هزيمة، بل كان قصارى همه أن يبرز ما كان يأتيه من أنباء الانتصارات والمنجزات... ولم يكن ثمة نصر أو انجاز... ولا يحزنون!

مع ذلك، فقد خضع جهاز الاعلام الناصري لأكثر من عملية مراجعة نقدية بعضها كان أشد ايلاماً على النفس. لكنه ما لبث ان استرد عافيته واستعاد ثقة الجماهير فيه، عندما أتاح مجالات الحوار المفتوح مع جماهير المستقبلين للرسالة الاعلامية وعندما التزم الموضوعية ـ الباردة أحياناً ـ حتى في طرح وتصوير المنجزات على فؤاد أمة مكلومة متخنة بالجراح، يشهد بهذا المتابعة الواعية والنبرة الهادئة والتحليل الموضوعي لمنجزات حرب الاستنزاف المجيدة، ما بين اعراق المدمرة الصهيونية «ايلات»، إلى معارك المدفعية المشتعلة عبر القناة، إلى تشييد حائط الصواريخ التاريخي على طول خطوط الجبهة المتقدمة، الى عمليات الردع والعبور الرائدة، التي أقضت مضاجع العدو وأسرت أفراده، الى معارك اسقاط طائرات الفانتوم الأميركية في تموز ١٩٧٠.

بهذا اثبت جهاز الاعلام الناصري قدرته على الارتفاع فوق جراح الانكسار، وقدرته على استعادة المصداقية من خلال نقد الذات وصدق المحاولة وشرف الاجتهاد.. ولعله كان يعكس في صدق ايضا معالم طريق الشوك الذي خطا عليه جمال عبد الناصر شخصياً حين قام بعملية تطهير هي اقرب الى الكي بالنار لجرح الانكسار.. فنقد نفسه واعلن تحمله كامل المسؤولية.. وقام بتشريح سلبيات نظامه السياسي بأكمله «راجع محاضر جلسات مجلس الوزراء التي نشرها الاستاذ عبد المجيد فريد، وكتاب الاستاذ امين هويدي بعنوان مع عبدالناصر».

والمصداقية ليست هبة من السماء. ولا هي زرار سحري ينقل الامور بغتة من حال الى حال. انها عملية دينامية.. تتراكم من خلالها خبرات وتخضع في كل حال للمراجعة والنقد الذاتي والتقييم المتواصل بحيث تقي المتعاطين مع ظاهرة، اي ظاهرة، مغبة التطرف في تورم الذات.. او جلد الذات.

اوراق ناصرية صغيرة

ومن حسن المصادفة التاريخية ان عبدالناصر كان كما ألمحنا ـ يدرك مدى تأثير الاعلام في نقل وتعميق الخطاب السياسي العقائدي الذي كان يصل بينه وبين الجماهير كان اكبر مستمع للاذاعات المرسلة من مصر الى امتها والى العالم.. ثم كان مستمعا جيدا لأكثر من عشرين محطة اذاعة معادية، وكان قارئا نهما للصحف العربية والاجنبية، فضلا عن مقدرته الادارية والقيادية في توجيه هذا الجهاز الاعلامي لخدمة الاهداف السياسية والاستراتيجية.

• تأمل مثلا.. هذا الحس الاعلامي المرهف من عبدالناصر اثناء انعقاد جلسات مؤتمر القمة الافريقي بالقاهرة في يوليه عام ١٩٦٤

نحن بازاء ست قصاصات تحوي سطورا موجزة وكلها بتوقيع «جمال» وموجهة طيلة ايام المؤتمر الافريقي الى اثنين من المساعدين:

(١) «حاتم» (الدكتور محمد عبد القادر حاتم وزير الاعلام في تلك الفترة).

(٢) سامي (السيد سامي شرف سكرتير الرئيس للمعلومات).

• • والرسائل على الوجه التالي:

١ ـ مطلوب عمل كتاب يجمع الخطب التي ألقيت في المؤتمر بترتيب القائها باللغات العربية والفرنسية والانجليزية على ان يصدر قبل انتهاء المؤتمر و.. توزع جريدة مجلة المجلات «تصدرها هيئة الاستعلامات» يوميا على الوفود العربية، وموروتانيا «هكذا» والصومال وباقي الوفود (كانت فترة تهيئة لدخول موريتانيا والصومال ضمن الاطار العربي).

٢ ـ تبرز كلمة «الرئيس الجزائري» بن بيلا في الصحف والاذاعة «وكان بن بيلا وقتها رمزا من رموز حركة التحرر العربي ـ الافريقي».

٣ ـ مطلوب تجهيز ترجمة عربية سليمة لخطاب «الرئيس الغاني» نكروما في اسرع وقت ويعمل ترتيب مع السكرتارية انني (ناصر) سألقي خطابا ختامي «هكذا» ويرد عليه (رئيس) احدث دولة افريقية مستقلة.

٤ ـ يعمل موضوع في الجازيت والصحف الفرنسية (عبدالناصر هنا يوجه رسالته الاعلامية للدول الافريقية الناطقة بالفرنسية ـ دول الفرانكوفون) عن انتاجنا من الطائرات النفاثة ويذكر في المقال كل ما نشر عن الطائرة الجديدة مع صورتها.

٥ ـ يجب الاهتمام في الاذاعة والصحف خصوصا بالجزء الخاص بالوحدة «الافريقية» ومنافعها في خطاب نكروما..» «تذاع مقتطفات طويلة من خطب الرؤساء «الافارقة» على القناة ٩ «التلفزيون» باللغات الاصلية التي ألقيت بها..»

٦ ـ يطلب من «حاتم» ان ينشر موجات محطة اذاعة القرآن الكريم في مجلة الاذاعة «و» يطلب من حاتم الاطلاع على مجلة جور دي فرانس «كتبها الزعيم بأصلها الفرنسي» العدد رقم .. الخ، صفحة ١٧ ـ سياحي «وفيه» ١٥ يوم في اسرائيل ١٢٧٠ فرنك .. و١٢ يوم في مصر ١٩٩٠، فرنك و«ذلك» امر يستدعي الملاحظة «انظر محمد حسنين هيكل سنوات الغليان ص ٤٤٦ ـ ٤٤٩».

وزير الدعاية.. او الارشاد

عندما اشرقت ثورة ٢٣ يوليو على الافق العربي، كان الاعلام في مصر تابعا للقصر الملكي واحيانا لوزارة الشؤون الاجتماعية واحيانا كانوا يوكلونه الى ما يسمى «وزير الدعاية» في آخر حكومات ما قبل ١٩٥٢.

• ربما رفض عبد الناصر ـ وقد كان قارئا مستنيرا ومثقفا متذوقا مصطلح «الدعاية» البروباجاندا الذي اساء استخدامه العهد النازي الهتلري وفيما كان مصطلح «اعلام» لا يزال بعيدا عن الطرح في الادبيات المتداولة بحكم حداثة علوم الاتصال والاعلام ذاتها، فقد اختار العهد الناصري مصطلح «الارشاد القومي» وعهد بهذا القطاع الى المناضل الراحل فتحي رضوان وقد كان كاتبا اديبا وخطيبا فجمع بين الاعلام والثقافة الى ان استقر الحال مع اواخر الخمسينات الى فصل الاعلام عن قطاع الثقافة الذي تولى امره ابتداء من عام ١٩٥٧ الدكتور ثروت عكاشة.

الدور الهائم في المنطقة

ونظن ان الاهتمام الذي اولاه الزعيم لدور الاعلام من حيث نظمه، واتساقه وآلياته واجهزته نابع من تلك القضية التي شغلته قبيل ٢٣ يوليو وعبر عنها في كتابه البكر «فلسفة الثورة» حين قال: «اشعر ان ثمة دورا هائما على وجهه في المنطقة يبحث عمن يقوم به».

وهو يرى ان مصر مرشحة للقيام بهذا الدور بالنسبة لامتها العربية ويبادر محترسا ومحترزا بانه ليس دور زعامة ولكنه دور تفاعل وتجاوب لما يحقق المصلحة القومية المشتركة لاقطار هذه الامة على حد سواء مصر اذن دولة عليها ان تقوم بدور بحكم الجغرافيا وبحكم التاريخ وهو دور مسؤولية بالدرجة الاولى. والدور تلزمه دعوة تطرحه وتبشر به وتزيده تعميقا بالاقناع وبالقدوة في نفوس القواعد والا تحول الى شبهة من وصاية او هيمنة.

ولا سبيل الى الدعوة بغير خطاب فكري وسياسي يربط القيادة بالقواعد.

• • وقد كان هذا بالضبط مهمة الاعلام الناصري.

• ولانه كان اعلاما ثوريا فقد استطاع ان يجري عملية «تنوير» ايضا على مضامين العمل الاعلامي واشكاله وقوالبه على السواء في «صوت العرب» مثلا انتهى عصر البرامج الكلاسيكية المذهبة بالكلمات الجهيرة والخطب العصماء دخل الاعلاميون في اوج الحقبة الناصرية، بالاذاعة الى عصر البرنامج القصير.. احيانا البرنامج الوامض الخاطف الذي لا يجاوز دقيقة واحدة، وخاض رواد منهم مواقع الاحداث حيث المجابهة كانت ساخنة امام اختيار الموت والحياة بين الاستعمار الفرنسي في الجزائر والاستعمار البريطاني في جنوب اليمن.. ذهب اذاعيو صوت العرب عزلا بغير سلاح الا آلات تسجيل عتيقة.. وقوة اندفاع فتية وايمان عروبي راسخ وسجلوا ثورات وانتفاضات، وفتشوا في الجبال والدروب عن قيادات وكفاءات ولم يكن يحميهم الا سواعد وافئدة ملايين من ابناء امة العرب المجهولين وسوى كلمة سر كانت كلمة سحر على كل شفاه هي «ناصر»!

نحن نستوعب الدرس

• • نحن نكتب هذه الكلمات لا كمن يبكي على اطلال درست لكن نكتبها وكلنا وعي ان «جمال عبد الناصر» كان انسانا بكل ضعف الانسان وقصور الانسان وايضا بكل شجاعة الانسان وجسارته وقدرته على ان يستثمر ما وهبه الله من عبقرية في القيادة ومن نفاذ في البصيرة كي يستشرف لنفسه ولوطنه وامته مستقبلا افضل واوفر كرامة.

• • نكتبها لكي نؤكد حيوية هذه الامة التي كان ابناؤها يتظاهرون في الشوارع والحارات لنصرة كفاح «الكونغو» او لاسقاط الحلف المركزي ومشاريع ايزنهاور التي قصدت الى ربط اوطانهم بعجلة الاستعمار القديم او الجديد.

• • نكتبها لكي نستوعب الدرس الذي تطرحه الحقبة الناصرية بكل عنفوانها عندما كان فلاح الدلتا او الصعيد يتبرع بجزء من قوت يومه لنصرة «ثورة الجزائر» في المغرب او دعم «ثورة ردفان» عند اقصى الجنوب.

• • ونكتبها لكي نفهم معنى ان تصبح «جميلة بوحريد» فتاة الكفاح الجزائري اسطورة في كل بيت، ومعنى ان يصبح الضابط السوري «جول جمال» شهيد كل اسرة عربية وقد جاد بعمره الغض في معركة بحيرة البرلس في شمال دلتا مصر عام ١٩٥٦.

* * *

ان هذه الحيوية التي كان ينتفض بها الشارع العربي في ظل وجود عبدالناصر لم تكن من صنع الرجل، بقدر ما كان الرجل تعبيرا عنها ـ بامتياز وجسارة واقتدار!

• • في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨ ولد جمال عبد الناصر في بني مر من صعيد مصر الاوسط.

• • وبعد ذلك التاريخ باثنين وخمسين عاما رحل عبدالناصر كما ينبغي لكل انسان ان يرحل في موعد مكتوب وميقات معلوم.

كنا سنفقد عبدالناصر كما يفقد الاحياء الراحلين في كل يوم وفي كل ميعاد.

• • لكن الذي لا نريد ان نفقده هو تلك الحيوية التي بثها عبدالناصر في اوصال هذه الامة، ذلك الاحساس الصحي البناء والشريف ان اقدارنا واحدة بين الخليج والمحيط.. واننا لا يمكن ان نبني التنمية من موقع التجزئة التي تمزق اشلاء وطننا الاكبر.

ان عام ١٩٩٢ سيشهد اوروبا الموحدة وعقد التسعينات بعد بان يشهد مزيدا من التقارب والتفاهم بل والتوائم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وكل منهما بدوره قارة موحدة او تكاد تكون.

• • فأين نحن من هذا كله؟

وأنى لنا ان تحقق ما تصبو اليه شعوبنا المصطبرة من «أمن غذائي» او سلامة بيئية او «تنمية مستقلة غير تابعة ومعتمدة على الذات»؟

* * *

• فلننثر «كنانة» جمال عبد الناصر بين ايدينا. ولنختر من افكارها وطروحاتها وتجاربها اصلبها عودا واشدها مكسرا وافضلها قابلية. واوفاها



دروسا وعبرة، واقدرها على مسايرة روح عصرنا ونبض زماننا ونحن نخطو الى عتبات القرن الحادي والعشرين.

* * *

• • لقد كان عبد الناصر حاديا لحلم قومي كريم وكبير.. يتطور في ظله وطن العروبة ويحقق التنمية ويصون الاستقلال.

• • ولقد اثر يوما ان يرفع رايات هذا الحلم العظيم فوق روابي العرب. فلتظل الرايات مرفوعة.. رايات العروبة والتنمية والاستقلال

وسلام على عبدالناصر.

• السد العالي.

ناقوس

لَمْ أرْضَ بالعيْش والأيامُ مُقبِلَةٌ — وليسَ يَعْمَلُ إلاّ في يَدَيْ بَطَلِ
فكيفَ أرْضى وقَدْ ولّتْ على عَجَلِ — غاضَ الوفاء وفاضَ الغَدْرُ وانفرَجَتْ
غالى بنَفْسيَ عِرفاني بقيمتها — مسافةُ الخُلْف بين القَوْل والعَمَلِ
فصُنْتُها عن رخيص القَدْر مُبْتَذَلِ — وشانَ صِدْقَكَ بينَ الناس كذِبُهُمْ
وعادةُ النَّصْل أنْ يزهو بجوهَره — وهَلْ يُطابِقُ مُعْوَجٌّ بمُعْتَدِلِ؟

مؤيد الدين الطغرائي

الشاعرة اللبنانية نهاد الحايك

الكتابة ورطة تقول لنا: أنا الوجه الباسم للبؤس!

نهاد الحايك. شاعرة ومترجمة لبنانية. صدر لها مؤخراً كتاب يحمل اسم «تقرير برودي» وهو أحد الأعمال القصصية المميزة للكاتب الأرجنتيني الراحل خورخي لويس بورخس. وتعد الآن للنشر مختارات من قصائد بورخس. إضافة إلى مجموعة من قصص الكاتب الأرجنتيني المعروف خوليو كورتاثار.

والأهم من هذا كله. أن هذه الشاعرة المترجمة انسانة حقيقية لا ترتدي أي قناع... تمتاز آراؤها بالبساطة والعمق في الوقت ذاته. كما ان في تصرفاتها بعض العفوية المحببة إلى النفس.

تعد أيضاً للنشر مجموعتها الشعرية البكر «من منفاي إلى منفاك» قالت لي إن قلقها كبير ازاء صدورها. كما أنها قالت لي أشياء أخرى كثيرة أنشرها هنا كما هي دون حذف أو إضافة.

□ بإمكاننا التعرف على مئات الدكاترة ممن لا يستطيعون كتابة سطر ابداعي واحد!

□ أحلم أن أتحول إلى كتاب لا تعلوه طبقات الغبار!

• نهاد: راقبت نفسي أثناء الكتابة، فتبين لي أن التوتر يصيب جسدي أيضاً!

قصيدتي معرضة التنقيح بصورة مستمرة

• وراء كل مبدع حلم. هذا ما أؤمن به... ماذا وراءك أنت. وبماذا تحلمين؟

- اسمحي لي أن أتحفظ على كلمة مبدع، فهذه الكلمة الكبيرة صرنا نستعملها كيفما كان، ومن دون الانتباه إلى ما تعنيه بالضبط. إن كلمة مبدع لا تليق إلا بمن ابدعوا آثاراً وانجازات أضافت إلى التراث الانساني ما لا يمكن الاستغناء عنه. الموسيقيون الذين ألفوا روائع تتناقلها الأجيال هم مبدعون، والكتاب الذين كتبوا مؤلفات مهمة هم مبدعون، والعباقرة الذين أتحفوا البشرية باختراعاتهم واكتشافاتهم التي ساهمت في تقدم الحياة وتخفيف البؤس والتعب عن الانسان هم مبدعون، والأمثلة كثيرة لحسن الحظ. أما أنا فلست أدري ماذا سيضيفه شعري إلى التراث الحضاري لأكون مبدعة. وأسأل عن الحلم الذي وراء ابداعي. أنا مجرد كاتبة قد أكون متوهمة وأحاول أن أعطي حياتي بعداً جميلاً من خلال تسطير انفعالاتي وأفكاري على الورق.

إذاً... ماذا ورائي ككاتبة وبماذا أحلم؟ ورائي هواجس وأوهام وخيبات. وورائي عمري الذي قضيت جزءاً كبيراً منه في التفكير والتأمل في معنى الحياة ومبررها ومطافها وشؤونها المتداخلة وكوامنها الغامضة. حلمي الكبير أن أكون انسانة مميزة تترك أثراً في هذه الدنيا ولا تمر فيها مرور الكرام. لكن أشعر ان هذا الحلم الكبير تفجر، وكأن قذيفة أصابته فتطاير شظايا. هذه القذيفة هي الخيبات التي تنخر في وتكاد تقضي علي، إلا أن شظايا الحلم بقيت ملتصقة بي. وما زلت أقتات عليها... انها أحلام صغيرة مسلية أتلهى بها لأقطع الوقت أو بالأحرى لأنسى ان الوقت يقطعني... حلمي ان أتحول تدريجياً إلى كتاب وبعده كتاب وبعده كتاب لا يكون منسياً على رف تعلوه طبقات الغبار، بل انبثق منه في ولادات جديدة متتالية كلما وقع هذا الكتاب بين يدي قارىء مهتم.

• هل تشعرين بالاكتفاء عند انجازك لعمل أدبي معين؟

- بعد انجاز قصيدة مثلاً انتعش كالنبتة التي تكون على وشك اليباس فيجيئها من يروي نسغها ويعيد إليها الحياة. لكن هذه النبتة سرعان ما تحتاج مجدداً إلى المياه، وأنا سرعان ما أحتاج إلى قصيدة تنعش كياني مجدداً. وبالتالي لا اكتفاء، بل عطش دائم إلى هذه الغبطة الناجمة عن الكتابة والتي لا تلازمني إلا ومضة من الزمن، أياماً قليلة ثم تتلاشى، لأعود إلى دوامتي بانتظار قصيدة أخرى تنتشلني منها.

• لست في قصائدك المنشورة توتراً متدفقاً، ونبضاً ساخراً. وشعوراً بالعدمية واللاجدوى... ما جدوى الكتابة إذاً في زمن اللاجدوى هذا؟

- لست فعلاً ما بي... وأظنني أجبت إلى حد ما على سؤالك هذا فيما قلته أعلاه... ولكن أضيف: بأن الانسان الذي يعي لا جدوى الحياة، ويصاب بنظرة عدمية تجاهها، يجد نفسه أمام الأمر الواقع التالي: أعطيت لي الحياة، وعلي إما أن أقبلها وإما أن أرفضها... من يقبلها يقبل عليها ومن يرفضها يضع حداً لها إذا كان يملك الجرأة الكافية لذلك... وبما أنني جبانة ولا أجرؤ على الذهاب في رفضي إلى النهاية، أجد نفسي مضطرة أن أعيش حتى ولو شعرت بأن الحياة عبء على كاهلي. ومما يزيد في جُبني، الحب الذي يربطني ببعض الأعزاء، فأجد نفسي منقادة إلى العيش والاكتفاء بالأفراح الصغيرة والمؤقتة التي تعطيني إياها النجاحات الصغيرة التي أحققها، والعاطفة التي تشدني إلى من أحب ويحبني. الحب هو المنقذ.

أما جدوى الكتابة في زمن اللاجدوى هذا، فهي انها تتيح لنا وهماً ساحراً يحل علينا كالنعمة، وهو ذو حدين، فالكتابة تورطنا أعمق فأعمق في دهاليز بؤسنا وتقول لنا أنا الوجه الباسم للبؤس.

• هل لديك طريقة معينة في الكتابة؟ ما هي الأجواء التي تحيط بك أثناء عملية الكتابة؟

- لا يكتشف الكتّاب طريقتهم في الكتابة إلا بعد أن يتقدموا في حياتهم وتجربتهم، ويصبح لديهم نتاج كبير يمكنهم من النظر إليه عن بُعد، واستخلاص ملامح شخصيتهم وطباعهم الأدبية إذا جاز التعبير. كل ما أعرفه أنني أثناء الكتابة تتخلص روحي قدر الإمكان من القشور والتراكمات، ولا تنكشف لي إلا بعد تمنع أبدده بجهود مضنية. فأجد هذه الروح متوترة ونابضة بفيض من الانفعالات والأحاسيس والأفكار. لكن ليس من السهل ترجمة كل ذلك إلى كلمات. وحاولت أحياناً مراقبة نفسي أثناء الكتابة فتبين لي أن التوتر يصيب جسدي أيضاً، اذ تتسارع دقات قلبي ويتحول تنفسي إلى لهاث.

• في هذا العالم العنكبوتي، كيف تقيمين توازناً بين الداخل والخارج، أقصد بين الذات والآخرين؟ وهل تشعرين بالغربة عما حولك؟

- لا توازن بين الداخل والخارج. أحد الطرفين يجب أن يطغى، اما الداخل وإما الخارج، ولو كان من توازن لكنت أسعد الناس. تمر شهور دون أن ألتقي شخصاً يمكنني إقامة حوار معه يوصل داخلي بالخارج. والغربة حالة دائمة. حتى في بيتي وبين أهلي تجرحني الغربة. حتى في وطني تهجرني الغربة، وحتى مع من أحب تسلبني الغربة أحياناً، وكأنني من عالم آخر أحن إليه ويمارس علي سلطة خفية.

أينما ذهبت أحس أنني يجب أن أكون في مكان آخر، أشعر في كل مكان أن المكان ليس لي والزمان ليس معي. قبضتي فارغة ورجلاي لا تطآن الارض، أتمايل في انعدام الجاذبية... لا يسند قامتي أي حائط.

• ما الذي تتذكرينه من طفولتك؟

- مع الأسف، لا أتذكر إلا القليل من طفولتي، وهذا يؤلمني كثيراً لأني اعتبر الطفولة ينبوعاً يتدفق منه العمر، ينبوعاً يمدنا بالصفاء والنقاء والدهشة والعفوية، الطفولة هي جزيرة الحياة الرائعة والتي لا نعي روعتها إلا بعد فوات الأوان فتتحول إلى حنين وحسرة. الطفولة تعني لي كثيراً، وأنا بحاجة إلى ذكراها، أستعين بها لأفهم نفسي. فتصرفات الطفولة إذا تذكرناها، تضيء لنا الطريق. إلا أن ذاكرتي اللعينة تحرمني من هذه النعمة، نعمة العودة إلى الطفولة، وكأنها (أي ذاكرتي) عدو متربص بي، قابع في داخلي وينغص علي الحياة.

• هل تعيدين كتابة قصائدك أكثر من مرة. أم تتركينها على سجيتها الأولى؟

- بل أعيد كتابتها مرات، بمعنى أني أظل اشتغل عليها كلما وضعتها امامي. فإذا بقصيدتي مشروع لا ينتهي ومعرضة للتنقيح بصورة مستمرة، لذلك أعتبر أن القصيدة لا تنتهي بل أتخلص منها بنشرها.

• هل من الضروري اتقان الكاتب للغة أجنبية؟ ثم ما علاقة الثقافة بالإبداع؟

- بالطبع، فامتلاك لغة أجنبية هو بمثابة قوة تتيح للانسان الخروج من عزلته والوصول إلى عوالم أخرى. اللغة بطاقة سفر، مفتاح لثروات لا متناهية. ويجب على الكاتب أن يتقن على الأقل لغة أجنبية واحدة ليقرأ الآثار العالمية بنصوصها الأصلية أو بترجمات جيدة.

أما بشأن علاقة الثقافة بالابداع، فإذا كنت تقصدين بالثقافة الشهادة، فعمرها الشهادات لم تخلق مبدعاً،

حاورتها

دنيا ميخائيل

وبإمكانك أن تتعرفي إلى مئات حاملي الدكتوراه ممن لا يستطيعون كتابة سطر ابداعي واحد.

والثقافة بمعنى الاطلاع الذي يُضاف إلى الموهبة والاستعداد الفطري لدى الكاتب، تكسب الابداع مدى رحباً وبُعداً كونياً وتواصلاً مع الماضي الابداعي. وعلى الكاتب في هذه الحالة أن يكون ملماً بكل ثقافات عصره واتجاهاته ليعرف كيف يأتي بالإضافات على ما كُتب سابقاً، وليدرك موقعه من تجارب مجتمعه الابداعية ومن التجارب العالمية.

ومن جهة أخرى، فإن خطر الثقافة على الابداع يكمن في انها قد تخنق العفوية والشعور الطفولي الأول ازاء الأشياء، ونحن نرى ان تاريخ الكتابة قد سجل بماء الذهب أسماء كتاب تركوا آثاراً مهمة، علماً بأنهم لم يحصلوا على ثقافة واسعة، بل أفادوا من إلهام مشرق فياض جعلهم يتفردون بوصف أسرار النفس البشرية. على سبيل المثال مكسيم غوركي، الكاتب الروسي الذي كان عاملاً بسيطاً وعاش حياة قاسية وخبرها مباشرة، وطلع علينا بأدب فذ قلّ مثيله. كما أذكر أيضاً الشاعر الفرنسي الملهم رامبو الذي كتب كل شيء في سن مبكرة حين لم يكن قد اكتسب بعد ثقافة واسعة.

باختصار، بامكاننا القول إن الثقافة وحدها لا تخلق المبدع، كما ان الموهبة وحدها تُبقي تجربة المبدع ناقصة وأفقه ضيقاً، لذا، فمن الأفضل اقتران الاثنين معاً في شخص الكاتب.

• ما مدى تأثير الأوجاع الانسانية على كتاباتك؟

- يبدو ان الأوجاع قدر لا مفر منه سواء أكانت في الوطن أو في داخل الانسان في صراعه مع الوجود. فالحرب بالنسبة إلى الكاتب هي وجه من وجوه تجربته الكتابية ومعاناته التي قد تثمر أعمالاً مؤهلة للبقاء.

ولعل الكاتب أو الفنان عامة هو أكثر الناس المعنيين بالحرب من حيث التزامه بقضايا المجتمع الذي ينتمي إليه، وانطلاقاً من هذا المجتمع التزامه بقضايا الانسان في كل زمان ومكان. وبالتالي، فإني لا أستطيع أن أنجو من الحروب التي ذكرتها، الحرب سواء في لبنان أو في أي مكان آخر، وفي داخلي كانسانة تطل على الوجود من خلال قلم وورقة، وفكر متسائل، وكتاب. هذه الحروب أصبحت علقماً يعطيني لي جرعات يومية ويشل قواي أحياناً، ويدفعني إلى جحيم الإحباط واليأس، وأحياناً أخرى يفجر في الحاجة إلى الصراخ، والتعبير كتابة عن الألم. وأنا لا أركز على الحرب بوجهها السياسي فقط، بل على الحالات الوجدانية تولدها، لذلك فإن كتاباتي المتعلقة مباشرة بالوطن أو حتى المتناولة مواضيع أخرى تنضح بالمرارة وتنبض بالوجع. والألم مخيم على كتاباتي بصورة عامة، علماً بأني لا أعنى بالتفاصيل الظاهرة، انما بالتفاعلات الوجدانية الداخلية.




صالح مرسي وأدب المخابرات

ضمن نشاطات الموسم الثقافي السابع عشر الذي تنظمه الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة يلقي صالح مرسي - كاتب قصة رأفت الهجان - محاضرة بعنوان «ادب المخابرات» هل هو أدب أم قصص اثارة؟.

وذلك في الساعة السابعة من مساء غد الاثنين بقاعة محاضرات المسرح الوطني بوزارة الاعلام والثقافة أمام مبنى الاذاعة والتلفزيون.

مفاتيح

يكتبها اليوم:

محمد سيف الدين

عندما يطابق الفعل تخوف المقال!

لا أستطيع تصور كم من نكبات الدهر. وكم من قوارع الزمن. وكم من نوائب العصر. وكم من نازلات السنين وغوائلها كان بيت الشعر الفريد هذا شاهداً عليها:

«لا تنطقن بما كرهت فربما نطق اللسان بحادث فيكون!»

فلعله من أبرز هشاشات الانسانية ومثالب شخوصها التي لا يشق لها غبار ولا تنطفىء لها نار ولا يخمد لها أوار. شنشنة السن أفرادها بما يمقتون، وتصورهم لما لا يطيقون. وتهويبهم مما لا يستسيغون. وتسمعهم لأنواع ما يبغضون وتطيرهم مما يكرهون. ثم ماذا؟ تكرر الايام وتمر السنون ويأتي للمكروه طواعية غير مأذون لينصب نفسه فوق عرش من الأسى والغصة واليأس والألم فارضاً على الرعية تمام الإنصياع ومراسم الولاء كاملة غير منقوصة.

ما الذي جرى للبشرية ليحصل ما حصل؟ أهناك رابطة بين الفعل والقول؟ هل هي الصدفة ترتع لاهية غير محكومة في مركض الحياة؟ ليقل القائلون ما يقولون ولكن... يبدو أن هناك أبعاداً وفضاءات ومواقع في خلفيات هذا الذهن البشري المعجز حيث تتداخل في مفعولها وتتقاطع عشرات المحاور منها في نقطة التقاء هذا الذهن اللغز وكأنها محطات استقبال أرضية حاملة أطباقها الشاخصة في جميع الاتجاهات نحو ذاك الفضاء الشاسع اللامع الرحيب!

ونحن. من نحن؟ حبات رمل تذروها الرياح. أم قطرات ندى ترتشفها الأزهار؟ لعلنا بين بين. فلسنا جزءاً من مسابح الأسماك ولا عضواً في مدارج الأفلاك. وإنما تحملنا أمنا الأرض على ظهرها هنيهة من الزمن. نتقلب في أحوالنا فينة وفينة قبل أن تضمنا إليها أخيراً ضمة الحفظ والصون!

وتحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

وهل للجرم أن يفنى، وهل للصفحة أن تطمس، وهل يخشى الضياء من فلول الدجى وغياهب الظلمات، وهل ينتقص من قدر النجوم تحليق الغيوم؟ او ليس حرياً بأن يكتب الجواب بمداد الذهب على صفحات النور؟ نعم. عندما يسقط الانسان قدره تسقطه أقداره، ولا عجب! نعم، وألف نعم!

وينبري لي، مستغرباً، من يأخذه العجب أي مأخذ من عنفوان الخطاب وعزيمة الجواب. وكأن أرصدتنا في خزائن الحياة لا تنضب حتى نستطيع أن نفاصل ونماطل ونعيد ونزيد، فعيشنا إلى أبد الأبدين ناهب، دون خوف يضر، أو وجل يزعج، أو لحظ بطرف.

فليس أبرع من الكلمة تفعل ما تفعل بمحتواها، فهي قد تنتصر لصاحبها وقد تقتل. وهي عندما تريد، كما قيل: تأخذ الشيء وتوحي بما هو أبعدمنه، تتناول الواقع وتركب له ريشاً يطوف به، والحاضر فتطفر منه إلى المصير، والمحسوس فتدور به في رحابات اللاورائية. وتهب لهذه العقلانية أن تلهو بالجمالات فترسم صوراً أو توغل في غيابات المبهم، الغريب، المدهش، فتصبح لا عقلانية، وعندئذ يسجل لها الكون أنها ربة عقل جبار!

ومن منطلقاتنا الذاتية، ولنا منها عظيم الذخر والزاد، أقول: أوليس المرء مخبوءاً تحت لسانه. فقدره مرهون بمنطوقه؟ إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحراً.

أوليست الكلمة تقال فترتفع بالمرء إلى القمم العوالي أو تخسف به أسفل سافلين؟ اعتقاد. فكلمة فعلو. أو محاق! وانك لتنظر فترى الشخص يأخذ الكلمة يتعامل معها فإذا بها جنين يتخلق. لها قلب ينبض، وجناح يخفق، وأذرع تسبح، وعقل يفكر، ولسان ينطق، وعيون تبصر، وهي لم تغادر بعد منصة الاطلاق في رحلة الكون والتخليق. عجب هي الكلمة. ما أشد أخطارها. وما أثقل أوزارها. بجانب سحر آثارها. أو لم نغمط الخيال حقه؟

وإن أنسى. فلا أنسى زيارة لي إلى معرض القرن القادم في أورلاندو بولاية فلوريدا، والمعروف باسم (EPCOT CENTRE) وهو عبارة عن مدينة مستقبلية تتوسطها بحيرة جميلة، وتحتاج للتنقل فيه إلى سيارات متواجدة بديعة الأشكال توحي لك بما هو آت في قادم الزمان بنقلة صاروخية من الماضي إلى المستقبل الرشيق. فعندما ولجت في مبنى «المغامرة الأميركية»، الفسيح الأرجاء، استوقفتني قرب مدخله على الحائط عبارة كثمرة شاهدة تطل من لوحة منصوبة على الجدار وتقول باللغة الانجليزية:

«IF WE CAN DREAM IT, WE CAN DO IT»

وتعني بالعربية «ما يمكن تخيله، يمكن تحقيقه!». والحق يقال أنني أطرقت في ذهول أتدبر أبعاد العبارة وأقلب منها وجوه المعاني حتى ظن مرافقي أنني قد تسمرت في مكاني، وجموع البشر تموج من حولنا كالسيل في مسراه لا يبقي ولا يذر. فحبذا أن تكون تخيلاتنا من النوع الذي ينفع عندما يتحقق. ووجدتني في قفزة بعيدة من أقصى الغرب الى حمى الشرق حيث نستحق قسطاً من اللوم. فقد أخذنا امكانياتنا فأفنيناها. وفرصنا فألغيناها. وهباتنا فأشقيناها. ثم ماذا بعد كل هذا؟ لعلنا نتدارك الأمور ونصحح المسرى. فلا نفاجأ بغتة بالطوفان أو البحر!

المطروشي «والكوس وبريسح «والسنيار

بقلم:

عبدالله البواردي



لقد ذكرنا منذ أيام في هذه الصفحة قصة الشاعر ربيع بن ياقوت عندما ذهب إلى الغوص وهو «وليد» وكيف شده الحنين والشوق إلى حياة البحر والغوص التي عبر عنها في قصيدته المشهورة «يا مزرع الداناتي».

واليوم. نستضيف الشاعر محمد بن راشد المطروشي. الذي يقال ان أم خنور هي مسقط رأسه. ولكنه عاش معظم حياته في الوصل

وبما ان المطروشي واحد من أهل البحر فقد كان «غيص» في جالبوت سالم الخروصي. وهذا الأخير هو من إمارة رأس الخيمة وكعادة السفن تتردد على الجزر و«الهيارات»، فقد وصل المطروشي «أريله» ووقتها كان جمعه بن عبدالله الملح قد «قفل» - أنهى رحلة الغوص - وعاد إلى الديرة. عندما اشتدت الريح من جهة الشرق «كوس». وكان المطروشي مشتاقاً إلى صديقه «السردال» جمعه بن عبدالله الملح. فما كان منه إلا أن قال قصيدته من على «أريله» وهي:

يا مهب الكوس ديماني — وين يمعه وين سنياره
ما نظرته مير لسفاني — قالت السردال في ديساره
بو بدر في البحر سلطاني — لي مخالف قول تياره
زانت الدنيا ولسوطاني — واصبحوا في البلد زماره
بين طيب أو غيد احساني — عقب ذاك الغوص واعشاره
يدعي له كل ولهاني — يوم وايه خله أو ياره
ليتني معهم يخلاني — ف الوصل باسلم ابشارة

وفي قصيدة أخرى للمطروشي. أيضاً. كان يرد اشتداد الرياح والعواصف إلى ارادة الخالق عز وجل. حيث كان «السنيار» في بندر جزيرة «صير بو نعير». وكانت السفن تلجأ إلى هذه الجزيرة تحتمي بها. وذلك بالقرب من «رأس الماشية» حتى «الصرارة». ولكن هذه المرة كانت الرياح من الغرب. وهذه القصيدة تعبر عن حالة الغواص وهو يواجه رياح الشمالي. وكيف كان يهرب بسفنه لاجئاً إلى شواطيء الجزر

يغري الغربي مزاميرد — كل يوم اينوح ويلاعي
قلت له يا ابريح لك خيره — دوج أو داور هواء الداعي
قال أمر الرب تجديره — لازم المأمور مطواعي
يا ملا محكم تغثيره — صلب الغربي من الفاعي
زاهي الصير بسنانيره — لا بجي فرض ولا شراعي

وهكذا تمر الأيام على سفن الغوص وهي بمحاذاة الجزيرة في انتظار انتهاء الرياح. وما أن تخف حدتها إلا وترى هذه الاعداد من السفن تأخذ طريقها. بعضها يعود إلى المغاصات. وبعضها يرجع إلى البلاد يتزود بالماء والغذاء. وهكذا كان هواء «الكوس» يواجه «جالبوت» المطروشي وهو في طريقه إلى الوصل. حيث كان «الكوس» ساعتها شديداً. مما جعل سير السفينة صعباً و شاقاً. وكان شاعر في الوقت نفسه بشدة الشوق والوله للقاء الأحباب والأصحاب والأهل. وفي جملة هذه الأحاسيس يعبر المطروشي بأبيات شعر صادقة ومعبرة عن مدى شوقه وحنينه إلى وطنه حيث يقول:

عبرة العشاق بي يري — وصليني دار الفلاسي
لا ابي مسقط ولا صري — لا ولا بمبي ومدراسي
الوصل مرباي ومفري — دار مسكن سيد الباسي

وعن الغوص وأهل البحر والذين يحاولون ربط تاريخ الأجداد بالحاضر. وعن العشرات من السفن الشراعية التي سوف تنطلق قريباً من شواطيء جميرا وأم سقيم. لنا لقاء!

ساعة.. وأعود للقاصة سلمى مطر سيف

وقفة أخرى مع قصة

بين دفتي «عشبة» تتلاطم أمواج عاتية لولادة عوالم البحر. الحمام، دهمة، خلفان، سلطان، حارس البحر والكلب قيس وإلى آخر الشخصيات المحورية المتميزة بالتنوع في المجموعة.

إن أدب سلمى يتسم بالهدوء والغوص في الأعماق من خلال اللغة العذبة لتنحى منحى التفرد، واللغة عند سلمى ترمي لما وراء السطور. أكرس هذه المساهمة لقراءة متأنية للقصة الثالثة في المجموعة.

في قصة «ساعة.. وأعود» سلمى ترسم لوحة معبرة عن سلطة الأب أو الأسرة ذات السيطرة الذكورية الطبيعية، فنجد أن الشخصيات تتحرك بدون زمن وبدون مكان، وكما هو معروف إن عدم التزمين والتمكين يضفي لأي عمل فني إنسانيته وعالميته، وتشير سلمى إلى المعنى المقصود دون عناء التفاصيل الدقيقة، واذا اعتبرنا المجتمع بحراً هائجاً، فإن سلمى تبحر فيه بعمق وهدوء وتأخذ أحداثها وتخرج بنفس الهدوء والبحر يدفع أمواجه إلى الأمام.

وبإمعان شديد في لغة سلمى نلاحظ أن القصة تبدأ بالجرس الفرح «يحكى في بلدتنا أن رجلاً حبس ابنته فلم تخرج إلا مرة واحدة، قالت ساعة.. وأعود، لتشابه الأحاجي التربوية ونصوص المطالعة الابتدائية. والإنفعال عند سلمى في كلمة «أشد» في «يبكي كباء الأطفال وأشد». اللامعقول والذي أنبنت عليه القصة، في «وخرجت من فوهة الباب». سلطة الأب في «يختلط صوتها بأصواتهم». السخرية في «وعلى: صوت الفتاة» الشارع يمضي ولا ينظر إلي..».

هذا على مستوى الأفكار وعلى مستوى الأحداث نقرأ «وتناولت الفتاة حجراً قذفته إلى عمق الشارع.. ولا أذكر سوى ان بلبلة عصفت بالمكان». اللامعقول في قالت السيارة «أنت جميلة، جميلة أجمل من قصور العالم»، وهنا تختلط السخرية بالرمز. إبداع القاصة يبلغ مداه في خلط السخرية واللامعقول في: «قال تلميذ من البلدة: رأيت فتاة في الصباح واقفة على الشارع.. اعجبتني خبأتها في دفاتري.. وعندما أردت أن أنظر إليها في الفصل لم أجدها» هكذا، إلى نهاية نسيج الأحداث الغريبة. وقد كانت القاصة في كل مرة تذكرنا بأقوال الأب، مما أضاف للقصة تكنيك اللوحات السينمائية، وببساطة يمكن تحويل القصة إلى فيلم سينمائي قصير، ولا يحتاج إلا الشخصيات، لأن التصور العام مضمن في القصة.

وتتلخص الأحداث باختصار شديد حول فتاة تستأذن والدها بالخروج لأول مرة بعد ان حبسها، تخرج الفتاة وبعد ساعة يبحث الأب عنها ويجن جنونه لعدم عودتها وتنطلق الشائعات وكأنما أي فرد في البلدة قد رآها ودلى بدلوه، وتتوالى الأحداث في لوحات عميقة ذات مدلولات حية لتعبر عن نوع المجتمع وتشير إلى بعض المشاكل الاجتماعية الناتجة عن سلطة الأب وتهميش المرأة والتقليل من شأنها، تنتهي الأحداث باستمرار انتظار الأب للفتاة ابنته وفقدانه عقله.

نلاحظ أن القاصة بتكنيك راق تهمل الأحداث عن قصد وتشكل شخصياتها المحورية باتقان تام، ولا تجري خلف السرد الممل والحكي وتوالي الأحداث كما في الحياة

كما لا يغفل علينا اختيار الشخصيات بالعناية الكافية للاختلاف «امرأة من البلدة» «شاب من البلدة» «امرأة فقيرة من البلدة» «عجوز من البلدة» «سائق تاكسي من البلدة»، ولا تتكرر الشخصيات في نهاية القصة وذلك لتغير الحدث وهو وجود جثة الفتاة المختفية الملامح، وطبعاً هي نفس الشخصية المحورية.

عموماً نقول ان سلمى فجرت فكرة لاكتها الأقلام كثيراً، لكنها اختلفت عن تلك الأقلام في التكنيك الذي أعاد للفكرة رونقها، وهذه ميزة الفنان وآن لسلمى ان تتفجر.. فتفجري.

أحمد النو

ارتاحوا من هجائه!

فقدت الدوائر الثقافية العالمية الشاعر السوفياتي «ايولي دانيل» وهو شاعر هجائي توفي عن ٦٣ سنة نتيجة للاصابة بمرض في المخ.

والشاعر له أربع روايات خيالية في خارج الاتحاد السوفياتي تحت اسم مستعار وهو نيقولاي «هنا موسكو» وتتناول موضوعاً شيقاً وهو «ان مجلس السوفيات الأعلى قد أصدر قراراً بتحديد يوم للاغتيالات العامة، أي يوم يستطيع فيه أي فرد قتل من يريد قتله فيما عدا الأطفال والعسكريين ورجال البوليس وموظفي هيئة النقل العام».

وكان الشاعر السوفياتي قد أدين من قبل المحكمة في فبراير ١٩٦٦، بسبب أفكاره التي تعارض نظام الحكم السوفياتي، وصدر عليه حكم بالسجن لمدة خمس سنوات، وقد ظل محتجزاً في أحد معسكرات الاعتقال، وهو معسكر «موردوني» ولكنه نقل في عام ١٩٧٠ إلى سجن «فلاديمير» بالقرب من موسكو، وبعد انتهاء فترة الحكم ظل تحت الرقابة وحددت اقامته.

إقرأ غداً:

• حوار مع الشاعر التونسي منصف المزغني ...... أجراه: محمد العبدالله
• اثنينيات: حتى لا تموت الأمثال ...... عبداللطيف الزبيدي
• استعملوا القاموس! ...... عبدالله البوريني



أرقام اقتصادية
٢٥٪ النمو بناتج قطاع التمويل والتأمين بالإمارات

أفادت أرقام اقتصادية حديثة بأن الناتج من قطاع التمويل والتأمين في الدولة، سجل زيادة نسبتها ٢٥٪ في عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ١٩٨٦.

وأرجعت دراسة اقتصادية أسباب ذلك الى الاجراءات العديدة التي اتخذها المصرف المركزي في تنظيم نشاط المصارف مما زاد الثقة في القطاع المصرفي بالدولة حيث تركزت السياسة النقدية على تحقيق أهدافها في توفير السيولة اللازمة للنشاط الاقتصادي وتنفيذ سياسة صرف تتماشى والتطورات في عائدات الدولة خاصة من الصادرات النفطية في الوقت الذي اتخذت فيه المؤشرات النقدية الاجمالية مساراً توسعياً تماشياً مع بداية الانتعاش الاقتصادي المحلي.

وقالت الدراسة التي أعدها الدكتور حميده قاسم مدير مركز معالجة المعلومات بصندوق النقد العربي ان قطاع النفط حقق قيمة مضافة بلغت ٣٣٫٣ مليار درهم في ١٩٨٧ مقابل ٢٦٫٦ مليار درهم عام ١٩٨٦ بزيادة نسبتها ٢٣٫١٪ وذلك بسبب تحسن أسعار البترول.

أما الخدمات الحكومية فقد شهدت تطوراً ملموساً عام ١٩٨٧ حيث بلغ الناتج منها ١٣٫٠ مليار درهم مقارنة بمبلغ ١٠٫٠ مليارات درهم عام ١٩٨٦ أي بزيادة ٧٪ تقريباً. ويرجع هذا الى جهود الحكومة في توفير الخدمات التعليمية والصحية اللازمة للمواطنين والذي انعكس على تحسن الميزانية العامة من جراء الزيادة في الايرادات.

واستقر قطاع العقارات بعد النزول الكبير في قيمة الايجارات حتى عام ١٩٨٦ في حين حقق قطاع النقل والتخزين والمواصلات نسبة زيادة في الناتج بلغت ١٫٥٪ في عام ١٩٨٧ ووصل الى ٤٫٣ مليارات درهم. وتعود هذه الزيادة الى تطور النقل البحري والجوي خلال العام الأسبق.

أما قطاع الزراعة فقد حقق أيضاً زيادة تبلغ ٣٫٦٪ في عام ١٩٨٧ عن عام ١٩٨٦ وبمقدار ١٫٦ مليار درهم. أما القطاعات التي ما زالت تحقق معدلات نمو سلبية في قطاع البناء فهي والتشييد الذي حقق معدل نمو سلبي ١٣٫٥٪ في ١٩٨٧ وبلغ ناتجه ٧٫٣ مليارات درهم. كما حقق قطاع تجارة الجملة والتجزئة انخفاضاً معنوياً بلغت نسبته ٣٫١٪ وذلك نتيجة انخفاض الانفاق الاستهلاكي الحكومي للمواد التجهيزية بنسبة ٥٫٩٪ وتراجع الاستهلاك الخاص. الجدير بالذكر ان الناتج للمحلي الاجمالي ارتفع بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ من ٨٠٫٣ الى ٨٧٫١ مليار درهم.

المصارف العربية لم تحدد سياساتها بعد تجاه المتغيرات الجديدة محلياً وخارجياً

قالت دراسة مصرفية عربية ان وحدات القطاع المصرفي في الدول العربية على اختلاف مستوياتها ومناطق عملها قد تمكنت في نهاية المطاف بدرجات متفاوتة من تجاوز سلسلة المصاعب الجدية التي حفلت بها بنية العمل المصرفي العربي.

الا أن الدراسة التي أعدتها دائرة الأبحاث والتخطيط المالي في البنك العربي المحدود، بعمان، قالت ان ذلك لا يعني ان العمل المصرفي العربي قد تخلص تماماً من متاعبه الذاتية وأجاب على على سائر التحديات الحقيقية في اتجاه التعاطي مع المعطيات الجديدة التي تشهدها الأسواق المصرفية على المستويين المحلي والخارجي.

نمو الأصول والأرباح لدى أهم المؤسسات المالية العربية
(بملايين الدولارات الأميركية)

اسم المؤسسة/ السنة	مجموع الأصول ١٩٨٦	مجموع الأصول ١٩٨٧	نسبة النمو	صافي الأرباح ١٩٨٦	صافي الأرباح ١٩٨٧	نسبة النمو
بنك الرافدين	٤٤١٧١	٤٦٠٠٠	٤٫١٤	١١٢٠٫٣٠	١٢٥١٫٣٠	١١٫٧٠
المؤسسة العربية المصرفية	١٣٤٥٨	١٧٥٤٨	٣٠٫٣٤	١٠٧٫٠٠	٢٢٧٫٠٠	٣٠٢٫٨٠
بنك مصر الوطني	١٤٣٦٩	١٥٤٦٠	٧٫٥٩	٥٣٫٩٠	٥٣٫٩٠	٠٫٠٠
مجموعة البنك العربي المحدود	٢٤٤١٢	٢٥٤١٦	٤٫١٧	٦٠٫٩٠	٦٦٫٥٠	٩٫١٤
بنك الكويت الوطني	١٠٣٧٠	١١١٨٠	٧٫٨١	٨٦٫٧٠	٩٨٫٩٠	١٤٫١٠
مجموعة البيباق	٧٦٦٧	٩٠٢٣	١٧٫٧٠	١٠٫٢٠	٧٫٨٠	(٢٣٫٦٨)
بنك الخليج الدولي	٨٠٦٥	٨٩٦٣	١١٫١٤	٣٩٫٨٧	(١٢٨٫٨٥)	(٣٥٥٫٧٥)
بنك البيباق-فرنسا	٧٥٢٥	٨٩٤٤	١٨٫٨٥	٨٫٣٠	٦٫٢٠	(٢٥٫٣٨)
بنك الرياض	٨٣٦٠	٨٨٨٢	٦٫٢٤	٥٠٫٦٠	٤٥٫١٠	(١٠٫٩٢)
بنك القاهرة-مصر	٧٣٩٠	٧٩٣٢	٧٫٣٣	غ٠م	غ٠م	غ٠م
بنك الخليج	٦٢٠٠	٦٨١٠	٩٫٨٤	٢٤٫٩٠	٣٦٫٢٠	٤٥٫٢٢
بنك الكويت التجاري	٥٤٣٠	٦٣٧٠	١٧٫٣١	١٣٫٣٠	١٧٫١٠	٢٨٫٢٢
البنك الاهلي الكويتي	٥١١٠	٥٩٥٠	١٦٫٤٤	١٥٫٤٠	١٧٫٩٠	١٦٫٤٠
بنك دبي الوطني	٥٥٠٠	٥٧٣٠	٤٫١٨	٩٧٫١٠	١٠٢٫٨٠	٥٫٨٧
البنك السعودي الأميركي	٤٠٩٠	٥٢٦٠	٢٨٫٦١	٢١٫٦٠	٢٤٫١٠	١١٫٦٩
البنك السعودي الفرنسي	٣٩٧٠	٤٥٣٠	١٤٫١١	٢٥٫٢٠	١٧٫٢٠	(٣٢٫١٢)
البنك السعودي الدولي	٤٧٣٠	٤٤٠٠	(٧٫٥٤)	(١٠٫٣٩)	(٦٥٫٦٦)	(٥٣١٫٥٧)
بنك الكويت والشرق الأوسط	٣٠١٠	٣٧٩٠	٢٥٫٩١	١٠٫٣٠	٢١٫٥٠	١٠٩٫٣٦
البنك العربي الوطني	٣٣١٠	٣٥٢٠	٦٫٣٤	٤٠٫٣٠	٥٣٫٧٠	٣٣٫٢٥
بنك قطر الوطني	٢٤٨٠	٣٠٦٠	٢٣٫٣٩	٢٥٫٨٠	٥٢٫٦٠	١٠٤٫٠٧
البنك العقاري الكويتي	١٨٩٠	٢١١٠	١١٫٦٤	١٨٫٩٠	١٩٫٧٠	٤٫٢٠
البنك العربي الدولي-مصر	٢٧٦٠	٣٠٣٠	٩٫٧٨	١٨٫٣٠	٩٫٥٠	(٤٨٫٣١)
مؤسسة الخليج للاستثمار	١٣١٠	١٥٦٠	١٩٫٠٨	٧٠٫١٠	٤٢٫٤٠	(٣٩٫٥٥)
المؤسسة العربية لاستثمار النفط	١٠٧٠	١٠٢٠	(٤٫٦٧)	٤١٫٦٠	١٦٫٢٠	(٦١٫١٤)

ولعل استقرار النشاط الاقتصادي العربي على مستوى أبطأ مما كان عليه الحال قبل عام ١٩٨٢، قد ساعد المصارف العربية على التكيف وفق حقائق المرحلة الجديدة. بما في ذلك انخفاض الانفاق الحكومي الذي يشكل المحرك القوي لاقتصاديات المنطقة، خاصة اقتصاديات الدول المنتجة للنفط، حيث تضطلع الدولة بدور لا نظير له على هذا الصعيد.

ومن المعروف ان النشاط المصرفي العربي قد تطور في الخمسة عشر سنة الماضية بوتيرة متلازمة مع وتيرة نمو النشاط الاقتصادي والمالي المرتبط بانتاج النفط الذي أثر على موارد هذا النشاط وعلى حجمه وهيكله وتفرعه وانتشاره خارج الحدود. وتنطبق هذه الحقيقة على مصارف الدول النفطية بقدر ما تنطبق على مصارف الدول العربية الأخرى غير المنتجة للنفط.

وفي غضون المرحلة السابقة هذه، وفي الوقت الذي ظهرت فيه المؤسسات المالية العربية وحققت وجوداً لها في الأسواق المالية الدولية، قامت المصارف العربية بتوسيع نطاق الخدمات التي تقدمها، حيث استحدثت أدوات مالية جديدة، أبرزها أذونات الخزينة وسندات الدين العام وقروض التجمع المصرفي، وذلك إلى جانب السندات الدولية التي قامت باصدارها بعض البنوك العربية المتواجدة في مراكز المال العالمية.

والى جانب ذلك، وبعد أن أتمت هذه المصارف عملية تفرعها الداخلي، أخذ العديد منها بتحقيق تطلعاته نحو التواجد في الأسواق الخارجية، سواء أكان ذلك بهدف خدمة عملائها المقيمين في هذه الدولة أو تلك، أو كان بهدف اكتساب خبرات جديدة وتقنيات مصرفية حديثة، تمكنها من مجاراة البنوك الأجنبية الكبيرة ومنافستها.

وبالفعل، فقد أدى ذلك كله إلى تواجد ما يزيد عن ١٢٥ مؤسسة مالية عربية في الخارج تشمل الخمس قارات، برأسمال يزيد عن ثلاثة مليارات دولار، واجمالي أصول يبلغ نحو ثمانية مليارات دولار. وقد قادت المصارف العربية خلال تلك الفترة قروضاً مصرفية دولية كبيرة نسبياً، كان جزءاً كبيراً منها لصالح الدول العربية نفسها.

واذا ما تجاوزنا تلك المرحلة الذهبية الحافلة بالانجازات من حياة التطور المصرفي العربي، وتوقفنا عند خصائص المرحلة الجديدة، وما استجد خلالها من معطيات ذات تأثير مباشر على النشاط المصرفي العربي. فانه يمكن أن نضع أيدينا على جملة عناوين، يمثل كل منها جانباً من المعضلة التي أفرزتها المرحلة الجديدة.

ولعل أول تلك العناوين ذات الصلة المباشرة بمصاعب القطاع المصرفي، ما يتجسد في مشكلة الديون الصعبة

والمتفاوتة الحدة بين بلد عربي وآخر. وقد كانت هذه المشكلة نتيجة مباشرة لعملية هبوط مداخيل دول المنطقة، اثر تدهور مستويات انتاج النفط وأسعاره. كما تجسدت هذه المشكلة على نحو أكثر حدة لدى الدول النفطية منها لدى الدول العربية الأخرى.

وثاني تلك المعضلات التي تجلت في هذه المرحلة ما يتصل منها بأزمة الديون العالمية التي مست على نحو مباشر بعض المصارف العربية أسوة بغيرها من المصارف العالمية الكبرى. حيث وجدت بعض هذه المصارف نفسها عرضة لخسائر مفاجئة ناجمة عن توقف دول مدينة عن سداد مديونياتها، الأمر الذي حمل المصارف المعنية على القيام ببناء احتياطيات، وتخصيص أرباح، لمواجهة مثل هذه المعضلة الطارئة.

كذلك واجهت هذه المصارف مأزقاً لا يقل حدة، تمثل في تضاؤل فرص التوظيف المحلية المتاحة، وذلك بعد أن قلصت الدول من استثماراتها ووارداتها، واستكمل معظمها بناء البنية التحتية لديها. علماً أن الجزء الأكبر من النشاط المصرفي العربي التقليدي يعتمد على تمويل التجارة الخارجية الذي تضرر في مرحلة الانكماش الإقتصادي، وكذلك على تمويل قطاع البناء الذي أصابه ما أصاب القطاع التجاري.

وإذا كان اللجوء إلى أسواق المال العالمية الكبرى قد شكل أحد البدائل للمصارف العربية الباحثة عن مجالات جديدة لتوظيف أموالها، فان التطورات الأخيرة في هذه الأسواق، وما لحق الاستثمارات العربية فيها من خسائر، فضلاً عن مخاطر الاقراض الدولي المتزايدة، قد شاركت جميعها في ابراز أحد أهم التحديات الراهنة أمام المصارف العربية ويعني ذلك خلق أسواق مالية عربية بديلة.

وليس من شك في أن التوجه إلى خلق مثل هذه الاسواق يتطلب من المصارف العربية، تلافي عيوب الاقراض في الفترة الماضية، حين قدمت هذه المصارف، في زمن الوفرة المالية، القروض لكل طالبيها، دون ضمانات مصرفية كافية، اعتماداً على سمعة العملاء وليس على مراكزها المالية، الأمر الذي أوقع هذه المصارف في مشاكل عديدة، أفرزت في نهاية المطاف الأزمة التي عرفت باسم أزمة الديون المشكوك في تحصيلها.

ارتفاع حركة تداول النقد في قطر

الدوحة ـ ق. ن. أ:

بلغت حركة تداول النقد في دولة قطر خلال شهر ديسمبر ١٩٨٨، ملياراً و٢٢٦ مليوناً و٧٨ ألفاً و٥٥٠ ريالاً قطرياً بزيادة قدرها ٢١ مليوناً و٣٤٠ ألفاً و٧٠٠ ريال قطري عن شهر نوفمبر الذي بلغت فيه حركة التداول مليارا و٢٠٤ ملايين و٣٣٧ ألفاً و٨٥٠ ريالاً.

وذكرت نشرة مؤسسة النقد الشهرية ان النقد المصدر خلال شهر ديسمبر الماضي بلغ ٣٢١ مليوناً و٢٢٥٠ ريالاً بينما بلغ النقد المسترد في الشهر ذاته ٢٩٩ مليوناً و٦٦١ ألفاً و٥٥٠ ريالاً.

البنوك الاميركية مازالت تعاني من آثار أزمة الديون

اتخذت البنوك الاميركية التي كانت على حافة طارئة بسبب ديون العالم الثالث في اوائل الثمانينات خطوات لتأمين بقائها في حالة حدوث أية صدمات مستقبلية.

لكن البنوك مازالت تعاني من تأثيرات ازمة الديون العالمية. ويقول مانويل جونسون نائب رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي اننا مازلنا بعيدين عن الاعلان بان هذه المشاكل وعواقبها في النظام المصرفي قد تم تجاوزها.

وتقوم لجنة مصرفية تابعة لمجلس النواب الاميركي ببحث سبل تخفيف أزمة ديون العالم الثالث البالغة ١٫٣ مليار دولار. ومن المقرر ان تستمع الى أقوال كبار الخبراء المصرفيين الاميركيين لتحديد مدى تأثير عملية تخفيف الديون على النظامين الحاليين الاميركي والعالمي.

وقف قروض بنك التصدير والاستيراد الأميركي

واشنطن ـ أ. ش. أ:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية ان بنك التصدير والاستيراد الأميركي قرر وقف تقديم قروض جديدة بسبب القيود على الانفاق التي تفرضها ميزانية الحكومة الفيدرالية المقرر عرضها على الكونجرس اليوم.

المجموعة العربية للتأمين تقر ميزانيتها
زيادة عدد موظفيها بنسبة ٢٥٪
افتتاح مكتب المجموعة في هونج كونج

• مقر المجموعة في البحرين.

عقد مجلس ادارة المجموعة العربية للتأمين لجتماعه الاعتيادي بالمقر الرئيسي للمجموعة بدولة البحرين بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨ حيث تم اعتماد ميزانية المجموعة لعام ١٩٨٩ والمتضمنة زيادة عدد الموظفين بنسبة تتجاوز الى ٢٥ في المائة في العدد الحالي.

الجدير بالذكر ان عدد موظفي أريج في المركز الرئيسي للمجموعة بدولة البحرين يتجاوز ١٨٠ موظفاً.

ومما يجدر الاشارة ان «أريج» تعتبر اكبر شركة اعادة تأمين عربية وهي تلعب دورا اساسيا في اسواق التأمين الدولية وقد حققت ارباحا منذ بداية تأسيسها في عام ١٩٨١.

وقالت مصادر المجموعة ان ميزانية أريج المعتمدة لعام ١٩٨٩ وخطة التوظيف الطموحة ستعزز مكانتها الدولية وترفع من مستوى ادائها المتميز والمبني على اعلى المستويات المهنية والتي تعد من الاسباب الرئيسية في نجاح عملياتها.

كما ان الميزانية تعكس اهتمام المجموعة للتوسع في عملياتها وخاصة في منطقة الشرق الأقصى وشمال افريقيا حيث افتتح المكتب الفرعي للمجموعة في هونج كونج في ديسمبر الماضي ومن المتوقع افتتاح المكتب الفرعي للمجموعة في تونس خلال شهر مارس القادم.

الجدير بالذكر ان اصول المجموعة كانت قد ارتفعت في نهاية يونيو الماضي الى ٥٢٨٫٢ مليون دولار اميركي مقابل ٥١٨٫٢٧ مليون دولار في نهاية ديسمبر ١٩٨٧.

ويشير آخر تقرير سنوي للمجموعة الى ان اجمالي الاقساط المكتتبة زاد في عام ١٩٨٧ بنسبة ٣٦٫٦٪ الى ١٨٣٫٣ مليون دولار في الوقت الذي حققت فيه اعمال اعادة التأمين نتيجة ايجابية لاول مرة منذ بدء «أريج» عملها في ١٩٨١ ووصلت ارباح اعادة التأمين الى ٦٫٩ ملايين دولار اميركي مقارنة بخسارة ٣٫٨ ملايين دولار في ١٩٨٦.

من جهة أخرى ذكرت مصادر المجموعة العربية للتأمين التي تساهم فيها الامارات مع الكويت وليبيا ان مكتبها الجديد في هونج كونج يعد خطوة رئيسية نحو تدعيم علاقات «أريج» في الشرق الأقصى ومنطقة حوض المحيط الهادي حيث تمثل هذه السوق حصة كبيرة تبلغ ١٤٫٣٪

في مواجهة مشاكل الديون الصعبة
السماح لمصارف بالبحرين بتملك عقارات
ابرام تسويات ديون لـ ٣٧٦ حالة

سمحت مؤسسة نقد البحرين لمصارف تجارية محلية هناك بتملك عقارات للمحافظة على اسعار هذه العقارات ولتمكين المصارف من معالجة مشاكل الديون الصعبة. واوضحت المؤسسة انه في اطار هذه الخطوة تملكت ٣ مصارف تجارية عقارات بلغ اجمالي قيمتها ٦٠ مليون دولار.

واوضحت المؤسسة ان السماح بتملك عقارات جاء خلافا للمادة ٧٦ من قانون المؤسسة ولكنه يأتي طبقا للصلاحيات المعطاة لها في المادة نفسها والتي تمكنها من تجاوز هذه المادة استثنائيا وفي حالات تقتضيها مصلحة القطاع المصرفي.

واشارت المؤسسة في مسألة الديون الصعبة الى ان ٣ مصارف وطنية توصلت الى عقد تسويات لـ ٣٧٦ حالة بلغ اجمالي ديونها نحو ١٠٠٫٣ مليون دينار بحريني.

وتعد مشكلة المديونيات الصعبة من ابرز المشاكل التي واجهت القطاع المصرفي في البحرين خلال السنوات الثلاث الماضية. وذكرت نشرة محدودة التداول تصدرها مجلة الاقتصاد والاعمال بالاشتراك مع صحيفة فايننشال تايمز نقلا عن مصادر مصرفية ان اجمالي هذه الديون ليس بالحجم الكبير ولكن تركها دون قواعد تسويات عامة ادى الى تضخمها بحكم تراكم الفوائد على المبالغ الاصلية.

وتشير هذه المصادر الى ان اجمالي هذه الديون في اسوأ الاحوال لا يتجاوز ١٥٠ مليون دينار وقاعدة احتياطيات المصارف المحلية كفيلة باستيعابها ولكن المشكلة تقتضي وجود مبادىء واسس عامة تساعد المصارف على الاسترشاد بها لاستيعاب هذه الديون.

بلورة الصيغة النهائية لمشروع شركة اعادة التأمين الخليجية في فبراير

ذكرت نشرة متخصصة انه سيتم في اجتماع يعقد في فبراير المقبل في مسقط، تشكيل الهيئة التأسيسية لمشروع شركة اعادة التأمين الخليجية الذي بدأ الاعداد له قبل أكثر من عام ويتوقع ان يتبلور في صيغته النهائية خلال الاجتماع المرتقب

وقالت مصادر تأمينية ان الاجتماع سيكون حاسماً لأنه سيفصل في نقطة الخلاف الأساسية القائمة والمتعلقة بتحديد العلاقة بين شركة الاعادة وبين الشركات الوطنية المنشأة في الدول الست

وكان الاجتماع الأخير للشركات الذي عقد في البحرين قد كشف عن وجود تيارين حول ما يتعلق بالزامية أو عدم الزامية العلاقة بين شركة الاعادة والشركات «المباشرة».

ويقول الفريق الداعي الى عدم الالزامية ان مثل هذا الالزام سيؤدي الى شلل الشركة والى قتل المبادرة التنافسية طالما انها تضمن كل عام نسبة معينة من اقساط شركات التأمين الخليجية.

أما الفريق الآخر، فيعتبر ان عدم الالزام لن يمكن الشركة من الاستمرار باعتبار ان النظام الاساسي يحصر [illegible]. فاذا كانت الشركات المباشرة لن تعيد اقساطها لدى الشركة فمن أين تستمر أعمالها"

ونسبت نشرة «الأعمال» المتخصصة إلى مصادر تأمينية مطلعة ان النظام الأساسي سيتجنب الصراحة حول هذا الموضوع فلا ينص على حرية الاعادة أو الالزامية بل يكتفي بوضع حدود دنيا للاقساط تشكل نوعاً من الالتزام الأدبي بحيث تلجأ شركات التأمين الى اعادة قسم من أقساطها لدى الشركة الجديدة التي ما زالت في مرحلة الفكرة ولم يحصل اجماع بعد على ضرورة تأسيسها.

□□□□

ألمانيا تحث الادارة الأميركية الجديدة على تجنب ارتفاع الفائدة

واشنطن ـ د. ب. أ:

حث وزير المالية الألماني الغربي جيرهارد ستولتنبرج الادارة الأميركية المقبلة بعدم الاعتماد بشدة على نسب الفائدة المرتفعة للسيطرة على التضخم لأنه اجراء قال انه قد يزيد بشدة الدين العام الأميركي الكبير.

كما حث ستولتنبرج في تصريحاته للصحافيين بعد محادثاته مع وزير الخزانة الأميركي نيكولاس برادي المحافظة على قيمة سعر صرف الدولار الأميركي في الخارج على مستويات تساوي ١٫٨٠ مارك ألماني أو أقل من ذلك تماماً.

وحذر ستولتنبرج من حدوث حالة رعب في الخارج وبصفة خاصة في ألمانيا الغربية تجاه ارتفاع سعر الدولار ووصف الزيادة الأخيرة في اسعاره في أسواق العملة الأجنبية «بأنها غير مثيرة نسبياً».

وقال انه في الوقت الذي سيكون اجراء تصحيح صغير لسعره ليصل الى ١٫٨٠ مارك أمراً ملائماً من وجهة نظره فانه لم يجد أي سبب لان يشعر المسؤولون ورجال الاعمال الألمان الغربيون «بالعصبية» كلما زاد سعر الدولار أو انخفض بمقدار ثلاثة او أربعة فنيج أكثر مما يعتقدون انه سعر مرغوب فيه.

ورفض التعليق على محتوى المحادثات «غير الرسمية» مع برادي الذي سيشغل منصب وزير الخزانة بعد تولي جورج بوش الرئاسة الأميركية في ٢٠ يناير الحالي.

وألمح ستولتنبرج حين سئل عن فرص عقد اجتماع لما يسمى بمجموعة الدول السبع الديمقراطية الصناعية الكبرى في فبراير الى أن مثل هذا المؤتمر قد يعقد بالفعل.

وقال ان محادثات مجموعة السبعة ستسمح لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في دول المجموعة بمناقشة «سلسلة من الموضوعات بعيدة المدى الهامة



دورة تدريبية لمدراء بنك الامارات الدولي

عقد بنك الامارات الدولي ورشة عمل تدريبية لمدراء البنك في الفروع المحلية والخارجية وذلك خلال الفترة من ٩ الى ١٣ يناير الحالي. وادار الحلقة دكتور «روجر جيل» وهو خبير شهير في مجال الادارة.

كاتب السيناريو عبدالحي أديب:

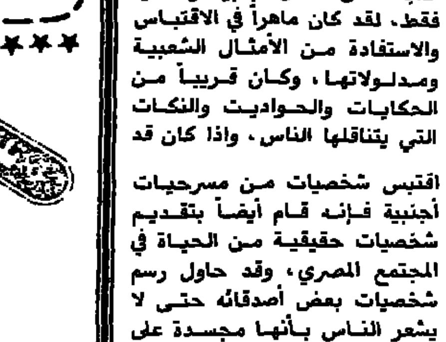
بهجت قمر أحسن تلاميذي الموهوبين

يضحك الجماهير وبداخله تعاسة

القاهرة ـ فوزي سليمان:

لعله أمر عجيب حقاً ـ شأن كتاب الكوميديا مما يكاد يشكل ظاهرة عالمية في الأدب الكوميدي ـ ان أكثر كتاب الكوميديا مكتئبون انهم يضحكون الناس ويدخلون المرح والفرحة إلى قلوبهم وهم في داخل نفوسهم لا يشعرون بالسعادة.

بهجت قمر كانت عوامل التعاسة في داخله أكثر من عوامل الفرح. فقد عاش يتيماً محروماً من حنان الوالدين ولم يوفق في حياته الزوجية. كان مكتئباً ولكنه مع الناس كان منبسطاً مرحاً يكثر من النكات كما يبدو كالطفل الذي لا يريد أن يلعب وحده ويود أن يلعب معه بقية الرفاق. وأن يكونوا سعداء. كان يريد الناس حوله سعداء. فإن سعادة الناس مهمة له. وكان في حياته الخاصة معطاء إلى حد السخاء الكبير. وفي داخله كان هناك طفل يريد أن يمرح. كان يحب مشاهدة أفلام الكرتون. يعجب بالبطل بلوتو وتوم وجيري وهو رجل بالغ كما لو كان طفلاً. سخريته تنبع مما عاناه في حياته لعله يريد أن يرد على حظه السيء.



• بهجت قمر.

• سهير البابلي.

• شادية.

• شريهان.

بين الاقتباس والتصوير بروح شعبية

بدأ مسيرته الفنية في اذاعة الاسكندرية المحلية، فهو من مواليد الثغر السكندري، ومن المؤكد أنه عاش بيئات الاسكندرية الشعبية التي ظلت باقية في ذاكرته، وفي مشاهدتنا لمسرحية «ريا وسكينه» بطولة شادية وسهير البابلي، نشعر بهذه البيئة الشعبية التي استطاع بحسه الكوميدي وتلاعبه الماهر بالألفاظ أن يحول دراما حادثة جريمة الى فكاهة مضحكة. فبعد نجاح كبير في البرنامج الاذاعي «ساعة لقلبك» عمل مع فرقة الفنانين المتحدين التي كتب لها أكثر مسرحياتها وعاون في بعضها مع مدير وصاحب الفرقة سمير خفاجي. وتظل الشاشة الصغيرة وشرائط الفيديو تنقل كثيراً من أعماله إلى الجماهير بعد وفاته من خلال «حواء الساعة ١٢»، «سيدتي الجميلة»، «قصة الحي الغربي»، «الزيارة انتهت»، و«العيال كبرت»، وقد تألق في كثير منها الفنانان فؤاد المهندس وشويكار، وآخر أعماله التي عرضت منذ فترة قريبة مضت «علشان خاطر عيونك» لـ شريهان وفؤاد المهندس، ويعرض له حالياً «شباب امرأة».

وقد اقتبس بهجت قمر كثيراً من أعماله عن أعمال أجنبية معروفة، ولكنه تمكن من وضعها في اطار مصري، واقتبس الكثير من أعمال «الفودفيل» في المسرح الفرنسي ولكنه مصرها بمهارة.

يرجع الفضل في اكتشافه وتقديمه للسينما إلى كاتب السيناريو المعروف عبدالحي أديب، الذي احتضنه حينما جاء إلى القاهرة.

وتلتقي «البيان» بعبدالحي أديب ليقول:

عرفت بهجت قمر عن طريق أخيه عبدالغني قمر، الذي كان قد شق طريقه في مجال التمثيل وقد توسمت فيه موهبة جيدة فاحتضنته، وقد عمل معي سبع سنوات كمساعد عاونني في اعداد حوارات بعض السيناريوهات التي كنت أكتبها، كان فعلاً موهوباً في الحوار، ولذلك نجح في الكتابة لفرق التلفزيون المسرحية في الستينات، حيث كان أول أعماله مسرحية «ممنوع الستات».

ويستطرد عبدالحي أديب قائلاً:

بعد ١٩٦٧، رافقني بهجت في رحلة إلى بيروت حيث كانت السينما المصرية في أزمة، وهناك فرص للعمل في لبنان، وربنا فتح علينا وعملنا معاً في أكثر من فيلم، ومن بيروت ذهبت أنا إلى تركيا وعاد بهجت إلى مصر ليتجه كلية إلى المسرح.

ويقول عبدالحي أديب: كنت أعتبره أحسن تلاميذي الموهوبين فقد كان يتمتع بروح فكهة.

وتجلت هذه الروح في أعماله المسرحية وعندما شاهدت مسرحية «سيدتي الجميلة» المأخوذة عن مسرحية الكاتب الانجليزي بيرناردشو تحمست لها وقلت انها أفضل من المسرحية الأصلية. وقالوا لي أنك متحيز لبهجت لأنه تلميذك، ولكنني اعتقد أنه كان بارعاً حقاً في تمثيل الشخصيات:

أنظر مثلا في ترجمته لاسم شخصية «دوليتيل» في المسرحية الانجليزية «بعض شي» مما يدل على حصافته حقاً.

نسأل عبدالحي أديب:

ترى لماذا كان تميز بهجت قمر في الحوار؟

يقول: لقد كان أصلاً شاعراً زجالاً، وقد كتب الزجل وهو في الاسكندرية وكان من حفاظ أزجال بيرم التونسي، ولعله تأثر به،

والزجل كالشعر يلتزم بالايقاع، وعندما كتب بهجت حوار أول مشاهد فيلم «نداء العشاق» لـ يوسف شاهين، وجد أنه ما زال متأثراً بكتابة الزجل، وقد حاولت

أن أكثر عنده ايقاع الشعر، فالحوار الدرامي يحتاج إلى تلك الإقاعات المتشابهة، وقد وجد فيه عبدالرحمن الشرقاوي، شاعراً.

ووجد في حواره حواراً من أجمل الحوارات. ولتدخل الشرقاوي الدرامي كتب على حوار الفيلم انه من إشراف عبدالرحمن الشرقاوي.

لقد كنت أثق في قدرة بهجت عندما يكتب الحوار، حيث كانت هذه المهمة تستغرق مني وقتاً طويلاً، وكنت اعتمد عليه اعتماداً مطلقاً بعد أن جربته واكتشفت موهبته.

نسأل عبدالحي أديب: ما هي أهم الأعمال التي كتب لك فيها الحوار؟

يرد محاولاً استرجاع أسماء بعيدة من ذاكرته، ويقول:

كثير من الأفلام، أذكر منها «أسعد رجل في العالم»، «لعبة الحب والزواج» بطولة سعاد حسني وفريد شوقي، «أخطر رجل في العالم»، «ثلاثون يوماً في السجن»، «تمساح النساء».

ثم تلتقي «البيان» بعد ذلك بأحد أصدقائه المقربين وهو كاتب السيناريو المعروف أحمد عبدالوهاب، الذي يقول:

لم يكن بهجت يقتبس فعلاً، فهو لم يكن يتقن أية لغة أجنبية، وكانت تترجم له بعض الأعمال،

وكان يفضل أن تحكى له المسرحية فإذا انفعل بها يعمل على تمصيرها ولا يقوم بهذا الا إذا انفعل ووجد في النص شيئاً يجذبه، ولم يكن اقتباسه من أعمال أجنبية أو عالمية فقط، لقد كان ماهراً في الاقتباس والاستفادة من الأمثال الشعبية ومدلولاتها، وكان قريباً من الحكايات والحواديت والنكات التي يتناقلها الناس، واذا كان قد

اقتبس شخصيات من مسرحيات أجنبية فإنه قام أيضاً بتقديم شخصيات حقيقية من الحياة في المجتمع المصري، وقد حاول رسم شخصيات بعض أصدقائه حتى لا يشعر الناس بأنها مجسدة على المسرح ومنهم من هو معروف حتى الآن.

يستطرد أحمد عبدالوهاب قائلاً: كان بهجت يميل إلى النكتة اللفظية وله فيها مهارة في اكتشاف التناقضات في اللغة نفسها واللعب على وترها وفي كوميديا السلوك وما وراءها من تناقضات اجتماعية. كانت عينه على البشر بمختلف نماذجهم وعلاقاتهم وسلوكياتهم وانتقاد تصرفاتهم.

ويدافع سمير خفاجي صاحب ومدير فرقة الفنانين المتحدين التي كتب لها بهجت قمر كثيراً من المسرحيات عن بهجت قائلاً:

لمَ لا: أدافع عن الاقتباس في مسرح بهجت قمر لأن الكل يقتبس ولكن بهجت كان يضفي الطابع المصري، وكان يقدم شخصيات تشعر بنبضها وذلك لأنه درس الجانب الشعبي دراسة جيدة، كان ماهراً في استخدام اصطلاحات الحارة، وكان يستخدم ألفاظاً غريبة تعتبر من خصائصه اللغوية.

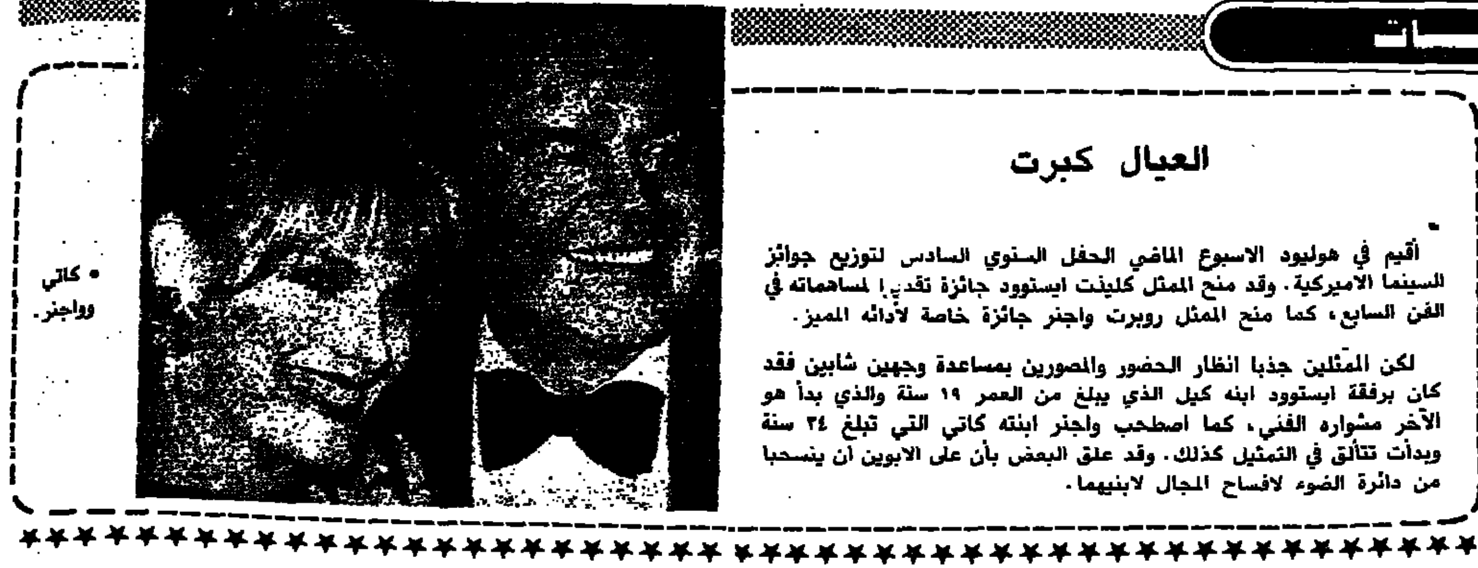
ويضيف قائلاً:

إذا كان بهجت يبدو شديد السخرية فإن هذه السخرية تغطي رقة حقيقية، وإذا كان يبدو لاذعاً وحاداً لكنه كان في الحقيقة عطوفاً وصديقاً حميماً فلم يجرح انساناً قط.

ويقول فؤاد المهندس:

لقد كان يطلق عليَّ بهجت «فؤاد كومودينو». وقد عملت معه في أعمال كثيرة في برنامج «ساعة لقلبك» وفي برامج اذاعية ناجحة. وكان كريماً وقلبه وبيته مفتوحان للكتاب والصحافيين والأصدقاء، وكانت سخريته نفاذة ولكنه كان يسخر أكثر من نفسه.

وإذا كانت بصمات بهجت قمر أوضح على المسرح فإن له أعمالاً سينمائية متميزة ويغلب عليها الميلودرامية مثل «الموظفون في الأرض» لأحمد يحيى وقد جسد معاناة الموظف النجم فريد شوقي كما له «وداد الغازية» اخراج أحمد يحيى وبطولة نادية الجندي «وعندما يبني الرجال» لحسام الدين مصطفى «وأنت كريم يا رب» اخراج حسين عمارة، وقد شاهدنا في مهرجان القاهرة آخر الأفلام التي كتب لها السيناريو والحوار وهي «كراكيب» اخراج عمر عبدالعزيز وهي عن معاناة الأسرة المصرية في ظل المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية بروح مرحة فكهة.



• كاتي وواجنر.

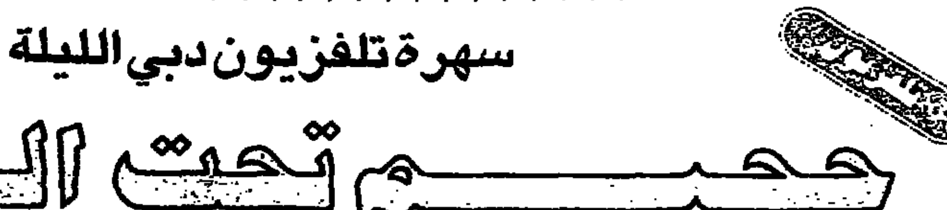
العيال كبرت

أقيم في هوليود الاسبوع الماضي الحفل السنوي السادس لتوزيع جوائز السينما الاميركية. وقد منح الممثل كلينت ايستوود جائزة تقديرا لمساهماته في الفن السابع، كما منح الممثل روبرت واجنر جائزة خاصة لأدائه المميز.

لكن الممثلين جذبا انظار الحضور والمصورين بمساعدة وجهين شابين فقد كان برفقة ايستوود ابنه كيل الذي يبلغ من العمر ١٩ سنة والذي بدأ هو الآخر مشواره الفني، كما اصطحب واجنر ابنته كاتي التي تبلغ ٢٤ سنة وبدأت تتألق في التمثيل كذلك. وقد علق البعض بأن على الابوين أن ينسحبا من دائرة الضوء لافساح المجال لابنيهما.

* *

سهرة تلفزيون دبي الليلة



جحيم تحت الصفر

في سلسلة الندوات الثقافية التي يعرضها تلفزيون دبي عقب نشرة اخبار الثامنة مساء مثل هذا اليوم من كل اسبوع يقدم مساء اليوم ندوة حول تلوث البيئة.

وفي الوقت نفسه تبث القناة الاجنبية لتلفزيون دبي حلقة جديدة من مسلسل «فندق» الذي يتقاسم بطولته بيتر ماك درموت وكرستين فرانسيس وبيلي جريفين. ويتابع المشاهدون حكاية حب في الفندق.

ويسهر مشاهدو تلفزيون دبي الليلة مع فيلم اجنبي بعنوان «جحيم تحت الصفر» من بطولة الآن لاد وجون تيتزل.

ويدور هذا الفيلم حول شريكين يعملان في صيد الحيتان حيث يلقى احدهما مصرعه في ظروف غامضة تثير شكوك ابنة القتيل التي تبدأ في محاولة كشف الغموض.



• آلان لاد وهاري مورجان.

الكويت تستضيف المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر

الكويت ـ «البيان»:

تستضيف الكويت يوم ١٨ فبراير المقبل المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر الذي يعقد تحت عنوان «تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات».

ويهدف المؤتمر الذي يعقد تحت اشراف اتحاد المهندسين العرب ويستمر اربعة ايام الى رصد القدرات الهندسية العربية وتنمية القدرات البشرية الهندسية العربية في مجالات التكنولوجيا واسهام المال العربي في تطوير الامكانات الهندسية العربية وتطوير الخبرات الاستشارية الهندسية العربية اضافة الى تحقيق التكامل الهندسي العربي وتحقيق الاعتماد على الذات في المجالات الهندسية ووضع مشروع برنامج عمل للهيئات الهندسية واتحاد المهندسين العرب للتوجه نحو تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات.

ويتركز البحث في المؤتمر على ثلاثة محاور رئيسية، اولها الامكانات الهندسية العربية والتي تتمثل في العرض والسيطرة الوطنية والطلب. وثانيها التطور والذي يقتضي التعرف على واقع الامكانات العربية في المجالات الهندسية وتشخيص التحديات المتوقعة على طريق التطوير وصولا الى مداخل التطوير واولوياته ومناهجه اما المحور الثالث فهو الاعتماد على الذات بعيدا عن الانعزال والتقوقع مع التأكيد على مفهوم الاعتماد على الذات والتكامل داخل الوطن العربي.

وكانت الكويت قد استضافت المؤتمر الهندسي العربي الحادي عشر الذي عقد في الفترة من السابع حتى ١٣ مارس ١٩٦٩ اي قبل حوالي ٢٠ عاما.

وقد بذلت جمعية المهندسين الكويتية جهودا مكثفة منذ ثلاث سنوات للتحضير للمؤتمر واعفت المهندسين الفلسطينيين وعددهم ١٦٠ مهندسا من رسم الاشتراك في المؤتمر.

واصدرت وزارة المواصلات طابعا تذكاريا خاصا بمناسبة انعقاد المؤتمر الهندسي الثامن عشر على ارض الكويت.

الموسيقي الفلسطيني سهيل خوري:

العمل الفني زمن الانتفاضة اصبح منشورا سياسيا

القدس ـ ربى الحصري:

اعتبر الفنان الفلسطيني سهيل خوري ان «دور الفنان الفولكلوري هو تطوير فنه وتجديده والارتقاء بالذوق الفني كي يزيد من انسانية الانسان. وقال ان «الاعمال المسجلة لفرقتي كركلا اللبنانية والرقا السورية للفن الشعبي في ظروف الانغلاق التي يفرضها الاحتلال هي انفتاحنا على العالم العربي واضاف ان العمل الفني زمن الانتفاضة اصبح يعتبر كمنشور سياسي من قبل السلطات.

ورأى الموسيقي والملحن الفلسطيني في حديث الى وكالة فرانس برس ان «الفولكور في كل بلدان العالم عبارة عن الهوية الحضارية لكل شعب ولكن الفولكلور الفلسطيني اصبح في زمن الاحتلال يعبر عن الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني خاصة بعد ان تكررت سرقات التراث الفلسطيني من قبل المحتلين. وقال ان عملية الحفاظ على هذا التراث اصبحت عملية سياسية سيطرت على اي عمل فني «مما اثر سلبيا على تطوير هذا الفن».

وأوضح خوري ان فكرة التجديد في الفن كانت حتى وقت ليس ببعيد مرفوضة من قبل العاملين في الفن الشعبي ولكن بعد ان عرضنا ما لدينا من تراث كان لا بد ان نخرج من التقليد والتكرار الى ما هو جديد.

وعن عملية التجديد في الفولكلور قال «ان دور الفنان هو عكس الواقع بشكل جديد واساليب حديثة مع الحفاظ على العناصر الفولكلورية في العمل الفني واضاف انا اعرض الفن الشعبي من اجل تطويره واضفاء نوع من التجديد عليه والارتقاء بالذوق الفني لأن الفن يزيد من انسانية الانسان».

وعملية التجديد في التراث الموسيقي الفلسطيني حسب ما يرى خوري بدأت في وقت متأخر جدا في الاراضي المحتلة مقارنة بمثيلاتها في البلدان العربية.. والجدل قائم منذ سنوات بين الفنانين انفسهم وبين الفنانين والجمهور لادخال ما هو جديد على التراث الموسيقي والغنائي والرقص الشعبي «الدبكة».

فعلى صعيد الموسيقى تجرى حاليا محاولات لدمج الالحان الفولكلورية المعروفة «دلعونا جفرا عتابا... الخ» والخروج بها في قالب جديد واستخدام الحان جديدة للرقص الشعبي لم تكن تستخدم من قبل وعلى صعيد الملابس تحاول الفرق الخروج على الثوب الفلسطيني التقليدي المطرز وادخال ملابس جديدة من مناطق مختلفة من فلسطين. اما عن الآلات فبعد الايقاع والناي فان الآفاق الجديدة تتجه نحو استخدام البزق والقانون و«الكونتر باس».

يذكر ان سهيل خوري عازف وملحن يعتمد في فنه على الموسيقى الشعبية المستمدة من الفولكلور الفلسطيني في شكل خاص والشرقي بشكل عام. وعمل منذ عام ١٩٨٢ على وضع موسيقى عروض عدة للفن الشعبي وفرق تعمل في الاراضي المحتلة. ودرس علم الموسيقى في الولايات المتحدة قبل ان يعمل مع فرقة «الفنون الشعبية الفلسطينية» احدى اشهر الفرق في الاراضي المحتلة. وهو يعمل الآن على تلحين العرض الموسيقي واغاني العرض الجديد لهذه الفرقة بعنوان «مرج بن عامر». وعمله يعتمد احيانا على توزيع جديد للالحان الفولكلورية المتوارثة واحيانا أخرى على تأليف موسيقي مستمد من الفولكلور.

وقال خوري ان الوضع السياسي للشباب الفلسطيني «جعل هذا الجيل يتجه نحو الاغنية السياسية تاركا وراءه الموسيقى التجارية والعربية التقليدية» واعتبر ان هذا الجيل الذي ينتمي اليه «تأثر بموسيقى مرسيل خليفة واحمد قعبور وخالد الهبر التي بدأت في لبنان في السبعينات».. وفي محاولة لتقديم «اغنية سياسية متميزة» وجد هذا الجيل «هويته الوطنية» في التراث الشعبي غير المدون ومصدره القرى الفلسطينية.

وكشف ان الحدود التي خلقها الاحتلال بين الفلسطينيين والعالم العربي «جعلت من الصعب الاطلاع على ما تقوم به فرق الفن الشعبي في الشرق» وبالتالي «وجدنا انفسنا نسير قدما من غير ان نستطيع تقويم مسيرتنا فاخذت هذه المسيرة بالتقدم ببطء بسبب عدم وجود انفتاح على تجارب أخرى». وكانت الاعمال المسجلة لفرقة كركلا اللبنانية والرقا والفنون الشعبية السوريتين «بمثابة الانفتاح الوحيد والمحدود على ما كنا نسعى لاكتشافه».

وقدم سهيل خوري «أول عمل نوعي» في مجال اغاني الاطفال حيث قام بوضع الموسيقى لمجموعة من اغاني الاطفال بعضها بالحان فولكلورية بسيطة وأخرى ذات كلمات فولكلورية والحان جديدة مع استعمال الايقاعات الخاصة بالاطفال.

لماذا الاطفال.. لأن الطفل اذا فقد الموسيقى في طفولته يفقد جزءاً ليس بسيطا عن تجربته الشخصية واذا حصل عليها في صغره فان ذلك يضيف الكثير الى حياته واعتبر خوري ان الاطفال اصبحوا يغنون اغاني الكبار لانهم محرومون من اغاني تعبر عن عالمهم الخاص وذلك على صعيد عربي وعلى صعيد اطفال الحجارة بالذات.

وعن اثر الانتفاضة على الفن الشعبي قال خوري «ان الانتفاضة نقلت الموسيقيين الى ارض الواقع بعد ان بدأوا يحلقون في آفاق بعيدة» فوسط الجدل القائم حول الاعمال المباشرة «التحريضية» والاعمال التي تعتمد على المضامين وجد الفنانون انفسهم امام الحاجة التي ولدتها الانتفاضة للمشاركة فنيا.

وعن الفن والسلطات أوضح سهيل خوري الذي افرج عنه حديثا بعد اعتقال دام ستة أشهر بتهمة طبع اشرطة «تحريضية» ان العمل الفني اصبح زمن الانتفاضة يعتبر من قبل السلطات كمنشور سياسي وبالتالي «فان الحكم الذي يصدر ضد فنان يؤلف الموسيقى هو الحكم ذاته الذي تصدره السلطات بحق كتاب وموزعي المناشير السياسية».

حكاية قديمة في اطار جديد

في عام ١٩٣٥ هجر البلجيكي ادوارد بيرسون بلدته فيرفييه التي كانت أسرته تملك فيها أعمالا تجارية كبيرة وواسعة وسافر الى استراليا. وفي الجنوب الاسترالي عاش ادوارد عشرين عاما وتزوج خلالها وانجب ابنة سماها ساتري ظلت محور اهتمامه وعندما بلغت سن الحادية عشرة وكان ذلك عام ١٩٥٥ تلقى ادوارد رسالة من شقيقه جوليان في الوطن الأم ـ بلجيكا ـ تحثه فيها على العودة للمساهمة معه في انقاذ الاعمال التجارية التي آلت ادارتها اليه والتي شارفت على الافلاس.

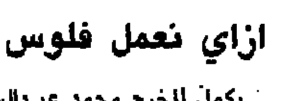
وازاء هذه المحنة التي يواجهها جوليان تخلى ادوارد عن تصميمه على عدم الرجوع الى بلجيكا ووافق على العودة للمساهمة في دفع حركة اعمال الاسرة التجارية لكنه عندما وصل الى بلجيكا اكتشف ان جين وليست الاعمال التجارية كانت هي الدافع الحقيقي وراء انهيار تصميمه على عدم الرجوع.

هذا هو ملخص فيلم «استراليا» الذي يعتبر اول فيلم كبير للمخرج البلجيكي جان جاك أندريان الذي سبق ان عرض له في مهرجان البندقية فيلم بعنوان «ذكريات».

ويلعب بطولة «استراليا» جيرمي ايرونز الذي تألق مع ميريل ستريب في «زوجة الضابط الفرنسي» والذي قاسم روبرت دي نيرو بطولة «مهمة».

وتقاسم ايرونز بطولة هذا الفيلم الجديد الممثلة فاني أردان التي في رصيدها مجموعة من الافلام المميزة مثل فيلم فرانسوا ترفو «الجارة» وفيلم ارتور سكولا «العائلة» وكان ايرونز وأردان قد تقاسما بطولة فيلم «حب سوان» الذي أخرجه فولكر بسكولندورف.

أردان وايرونز



فيلم ومسلسل

يصور المخرج السينمائي مدحت السباعي حاليا فيلما بعنوان «سرقة الحرامية» وهو عن قصة من تأليف السباعي نفسه ويتقاسم بطولة الفيلم خالد زكي وصابرين مع حسين الشربيني. وهو اول لقاء سينمائي بين خالد وصابرين.

ومن جانب آخر يلعب خالد زكي في الوقت نفسه بطولة مسلسل تلفزيوني بعنوان «الابناء» مع أنور اسماعيل، ميمي جمال ومنى عبدالغني وهو من اخراج حسن حافظ.

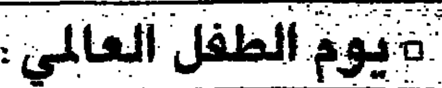
• خالد زكي.

ازاي نعمل فلوس

يكمل المخرج محمد عبدالسلام خلال هذا الاسبوع تصوير مسلسل «ازاي نعمل فلوس» الذي تلعب بطولته ليلى فوزي مع مصطفى فهمي ومحمود الجندي وحسين الشربيني وكان هذا المسلسل يحمل اسم «أولاد حارتنا» وجرى تعديله الى «ازاي نعمل فلوس» لتفادي الخلط مع رواية نجيب محفوظ المعروفة.



• ليلى فوزي.



□ يوم الطفل العالمي:

امنيات كثيرة لتحقيق رفاهية الطفل الخليجي

• مريم الرومي:
كوادر وطنية لرعاية الاطفال المعاقين

• علي عبيد:
انتاج برامج تلفزيونية عربية لاطفالنا

سميرة داعر
اهتمام المراكز بثقافة الصغار

• سميرة داعر. • علي عبيد.

اطفال وامكانيات

من الخطأ الكبير ان نظل على اعتقاد بأن الاحتفال «بيوم الطفل» هو مجرد اقامة الحفلات المدرسية والقاء الاغاني والاناشيد وتوزيع الهدايا على الاطفال المرضى بالمستشفيات.. وان نظل نحتفظ بتلك المظاهر الشكلية التي «ينفض بعدها المولد» لترتفع اصواتنا من جديد عند مواجهة العديد من مشاكل اطفالنا.

في يوم الطفل العالمي علينا ان نستعد للاجابة على العديد من الاسئلة الخاصة بما تحقق من اجل احاطة الطفل بكل ما من شأنه المحافظة على نموه صحيحا معافى معدا اعدادا يليق بمكتسبات النهضة التي تشهدها منطقة الخليج.

هل استطعنا القضاء على ظاهرة المربيات الآسيويات؟ ماذا عن برامج التلفزيون التي نستوردها لاطفالنا والتي تُصدر لعقولهم كل ما هو خطر على عاداتنا وقيمنا وعقائدنا؟ الرعاية الصحية الاولية الى اي مدى نجحت في حماية صغارنا من المرض؟ عدد اطفالنا المعاقين.. اسباب اعاقتهم وطرق الحد منها ووجود كوادر مواطنة مؤهلة لرعاية المعاقين منهم بالفعل؟

أسئلة كثيرة طرحتها «البيان» على عدد من المسؤولين العاملين في مجالات تعنى بالطفل والطفولة عموماً.

كوادر وطنية

• مريم الرومي - مديرة مراكز رعاية وتأهيل المعاقين بالدولة تبدأ حديثها بتوجيه بطاقة تهنئة لكل اطفال الخليج والعالم تحمل في طياتها الأمل في مستقبل افضل لهم - وهي في نفس الوقت تؤكد على ان وجود مراكز لرعاية وتأهيل هذه الفئة في دولة الامارات يعتبر من الانجازات الكبيرة التي تحققت باعتبارها من الخدمات الأساسية والضرورية لخدمة اطفال يعانون من انواع الاعاقة المختلفة.. ولكن يظل ينقصها الكادر الوطني المتخصص والقادر على استيعاب طفولة معوقة من ابناء بلده ومجتمعه.. وهي في هذا الصدد تحيي الخطوة الجادة التي اقدمت عليها جامعة الامارات حين بدأت من العام الحالي في طرح مساق باسم «التربية الخاصة» وهذا يعني بدوره أنه بعد اربع سنوات سوف يتخرج كادر متخصص، قوامه ١٣٠ مواطنا من الجنسين وهذا في حد ذاته عدد كاف سوف يغطي مراكز رعاية وتأهيل المعاقين بالدولة.

- ولا يفوت - مديرة مراكز رعاية وتأهيل المعاقين بالدولة - ان تذكر الامهات بظاهرة انتشار المربيات الآسيويات والاجنبيات عموما في بيوتنا وترك الصغار في رعايتهن حيث تأكد من البحوث والدراسات ان معظم الامراض والحوادث التي تصيب الاطفال نتيجة اهمال المربية ناهيك عن العادات الدخيلة التي تبثها في نفوس الصغار.

وترى مريم الرومي ضرورة انشاء مراكز لتشخيص حالة الطفل الصحية منذ اللحظة الاولى لولادته وان تتواجد هذه المراكز في المستشفيات ومراكز المعاقين وكافة المراكز الصحية حتى يتسنى الكشف المبكر عن حالات الاعاقة عند الاطفال لعلاجها والحد من خطورتها ان وجدت.

البرامج المستوردة

علي عبيد - نائب مدير تلفزيون ابوظبي - يتحدث عن البرامج التلفزيونية الموجهة لاطفالنا والتي تسعى الجهات المسؤولة اعلاميا على ان يتم انتاجها محليا او عربيا لتحقق الفائدة المرجوة منها في تربية الطفل مشيرا الى تجربة تلفزيون ابوظبي مع مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك من خلال انتاج حلقات تعليمية تربوية - وترفيهية في نفس الوقت - من برنامجي «ربي زدني علما» و«رحالة الفضاء» وعلى المستوى الخليجي فقد نجحت المؤسسة في الظهور ببرامج يتمنى الجميع الاكثار من نوعيتها مثل «افتح ياسمسم» بجزأيه الاول والثاني وبرنامج «الكشاف».

ويقول علي عبيد - ان برامج الاطفال عموما تحتاج الى عوامل كثيرة لانجاحها في مقدمتها وجود المعد المتخصص وهي اكبر عقبة تواجه محطات التلفزيون العربية حيث ان التوجه للطفل يختلف تماما عن التوجهات التي تفرض نفسها عند اعداد برامج الكبار.

- وحول البرامج التلفزيونية المستوردة من الخارج للاطفال والتي تكتظ بها محطات التلفزيون العربية يؤكد نائب مدير تلفزيون ابوظبي على انها تحمل في بعض الاحيان مفاهيم لا تتناسب مع قيم ديننا وعادات مجتمعاتنا ورغم الرقابة الشديدة التي تفرض عليها الا أنها ستظل برامج منتجة في الاصل لاطفال في مجتمعات غير عربية او اسلامية ولكن في نفس الوقت فذلك لا ينفي ان بعضها يحمل مفاهيم انسانسة وان اختلف شكل التوجه او شكل العلاقات التي تحتويها قصص تلك البرامج وعليه فمازالت طموحات المحطات العربية من اجل انتاج برامج خاصة لاطفالنا لا يقل مستواها عن البرامج الاجنبية التي يشاهدونها حاليا.

مراكز لتثقيف الاطفال

• سميرة داعر - مسؤولة مركز الطفولة بالمجمع الثقافي.. تترجم املها في ان يعي كل المسؤولين عن مراكز الطفولة بالامارات والخليج والدول العربية عموما - الخيط الرفيع الذي يفصل بين عملية تعليم الطفل وتثقيفه، وبين بث روح الابتكار والابداع في اطفالنا وابراز مواهبهم وتنميتها وبين الترفيه عنهم.. موضحة ان عملية تعليم الطفل من خلال تنظيم تلك المراكز لبعض الدورات الخاصة بالخط والموسيقى والرسم والقراءة الحرة يمكن ان تتحقق دون اي مردود ثقافي عليه والعكس غير صحيح.. وعليه فالأحرى بتلك المراكز ان تعنى باكساب الصغار مفاهيم يرتبطون بها وتنعكس على حياتهم المستقبلية وذلك من خلال غرس قيم مجتمعاتهم في نفوسهم منذ نعومة اظافرهم.

- وترى سميرة داعر ان ربط الاطفال ببيئتهم وعقيدتهم الدينية لا يتنافى مع تلك الأنشطة التي تنظمها مراكز الطفولة. بل ان المطلوب هو التطبيق العملي في واقع الحياة الفعلية لكل ما يتم توجيهه للطفل الخليجي وهكذا نكون قد نجحنا في تقديم معلومات ومهارات حية له بعيدة عن المعلومات الجافة الصماء من خلال تحقيق عنصر الترفيه المنظم والهادف لهم والذي يفضي في النهاية الى اهداف تربوية تبتعد عن السطحية وتظل في اذهانهم وهم على اعتاب تحمل مسؤولية المشاركة في نهضة مجتمعاتهم.

وعي الامهات الصحي

د. كريمة ابوحشيش. مديرة مركز رعاية الامومة والطفولة (آل نهيان) تشير الى ان الانجازات الكبيرة التي تحققت في مجالات الرعاية الصحية الاولية للامومة والطفولة على مستوى منطقة الخليج اصبحت تنافس نظيرتها في اكبر الدول المتقدمة وهذا ما اشادت به منظمة الصحة العالمية وكافة المنظمات الدولية الأخرى التي تعنى بالطفولة وعلى رأسها «اليونيسيف».. مؤكدة على أنه في دولة الامارات ارتفع الوعي الصحي لدى الامهات واصبحن قادرات على الاستفادة من المراكز الصحية المنتشرة في الدولة من حيث ترددهن عليها لتلقي الارشادات والتعليمات التي تضمن سلامتهن اثناء فترة الحمل وبعدها ومعبرة عن املها في ان تصل خدمات تلك المراكز للمرأة في المناطق النائية وان تلتزم الأم الخليجية عموما في السنوات المقبلة بالرضاعة الطبيعية بصورة اكبر وان تصبح اكثر حرصا على التطعيمات التي تقي طفلها من الامراض الستة الخطرة - تلك التطعيمات التي تعتبر في حد ذاتها «ثورة في عالم صحة الطفل».. كذلك استفادة الامهات من وجود المراكز الصحية والمستشفيات المجهزة باحدث وسائل التكنولوجيا الطبية في الكشف الدوري على الاطفال ومتابعتهم واخيرا ان تهتم الأم الخليجية بتغذية اطفالها التغذية السليمة والتي تحقق لهم الوقاية من امراض الانيميا والضعف العام.

مسرح للاطفال

• المخرجة سعاد جواد - العضوة في مجلس ادارة «مسرح ليلى للطفل» تتمنى ان يحتفل بيوم الطفل العالمي في الاعوام المقبلة وقد انشئت مسارح خاصة بالطفل في دول الخليج يشرف عليها متخصصون في نفسية الطفل وثقافته وفنونه وان تلقى كافة الاعمال المسرحية التي تخص الصغار دعما اكثر من حكومات دول الخليج العربية باعتبار ان «مسرح الطفل» هو النواة الحقيقية لتأسيس مسرح خليجي له هويته وخصوصيته والطريق الصحيح لخلق جيل واع بمفردات الرسالة المسرحية عموما.

وهي تعبر عن املها ايضا في اقامة مهرجانات مسرحية للاطفال اسوة بمهرجانات مسرح الكبار التي تشهدها معظم عواصم الدول العربية منذ سنوات مشيرة الى ان المسرح ابوالفنون وان النهضة المسرحية لأي مجتمع تظل المقياس الحقيقي لنهضته الاجتماعية عموما حيث يظل المسرح من ابرز مظاهر التربية النفسية للاجيال. وفي النهاية فقد جاء حديث الجميع بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العالمي ليؤكد على ان افضل ما يقدم لاطفالنا في هذا اليوم هو الوصول الى برامج تنعكس نتائجها وانجازاتها عليهم مباشرة من حيث مواجهة المشاكل الاساسية التي يعانون منها حتى ينعموا بحياتهم وحرصاً على تنمية تلك الموارد البشرية الصغيرة التي ستعتمد عليها الدول في تنفيذ البرامج التي تهم التنمية المقبلة.

• سعاد جواد:
مسرح خليجي متخصص للطفولة

• سعاد جواد.

• د. كريمة أبوحشيش:
زيادة وعي الامهات الصحي

تحقيق

وفاء الطوخي:

• كريمة ابوحشيش.

نادي الاطفال

الوقت المناسب..!

في ليلة من الليالي مر ثعلب من الثعالب بقرية من القرى، بعد ان غربت الشمس، فرأى خارج القرية ديكا كبيرا، يبحث برجليه في التراب عن حب يلتقطه ويأكله.

فتقدم الثعلب اليه، وسلم عليه، واراد ان يحتال عليه، وقال له: لقد كان ابوك حسن الصوت، وكنت حينما امر بهذه القرية اسمعه وهو يصيح، فأسر كثيرا بصوته العذب، وصياحه الجميل.

قال الديك: ان صوتي حسن كذلك، وليس اقل من صوت ابي في جماله. ثم اغمض الديك عينيه، واخذ يصفق بجناحيه، وصاح صياحا عاليا، فركض الثعلب عليه، ووثب فوقه، واخذه بين انيابه، وجرى به ليأكله بعيدا عن القرية. فاحست به كلاب القرية، وجرت وراء الثعلب بسرعة.

فقال الديك للثعلب: اذا اردت ان تتخلص من هذه الكلاب فقل لها: ان هذا الديك غريب، وليس من قريتكم، ولكنه من قرية اخرى غير قريتكم.

فلما فتح الثعلب فمه وتكلم وقال: «ان هذا الديك ليس من قريتكم» سقط الديك من فمه، واخذ يجري جهة القرية، والكلاب تجري وراء الثعلب.

فأسف الثعلب كثيرا لضياع فريسته اللذيذة منه، وقال «لعن الله الفم الذي ينفتح في غير الوقت المناسب»

فقال الديك: لعن الله العين التي تغمض في غير الوقت الذي يجب ان تغمض فيه.



السباحة أنواع..!



مسابقات السباحة تستحوذ على اهتمام الملايين في البطولات الاوليمبية لأنها مسابقات تعتمد على القوة والسرعة والاثارة الشديدة، وتتميز بشدة المنافسة بين اللاعبين، وهناك عدة أنواع من مسابقات السباحة مثل سباقات السباحة الحرة ولها مسافات متعددة «٥٠ متر، ١٠٠ متر، ٢٠٠ متر، ٤٠٠ متر، ٨٠٠ متر، ١٥٠٠ متر، ٤٠٠ متر تتابع، ٨٠٠ متر تتابع»، وهناك سباق السباحة على الظهر وسباق سباحة الفراشة، ويجب على اللاعب الذي ينهي السباق ان يلمس نهاية المسبح ويحسب له الميقاتي الوقت الذي يقطعه منذ بداية الانطلاق حتى وقت لمسه لنهاية المسبح..

العناكب الجبارة..!

اكبر العناكب هو العنكبوت «آكل العصافير» وهو يعيش في بعض ولايات في اميركا الجنوبية، وقد عثروا عليه في شهر ابريل عام ١٩٢٥، وبلغ طوله اكثر من ثمانية امتار..!، وكان وزنه نحو ٥٦ كيلوجراما..!!، وقد انقرض هذا النوع من العناكب اذ لم يعثر على أي منه منذ ذلك التاريخ.

اما اقوى العناكب سما فهو العنكبوت المعروف باسم «الارملة السوداء»، وهو يعيش في الاميركيتين عموما، ويبلغ طول الانثى اكثر من ستة سنتيمترات وللدغتها قوة قادرة على قتل الانسان..!







خدمات تليفونية خاصة..!

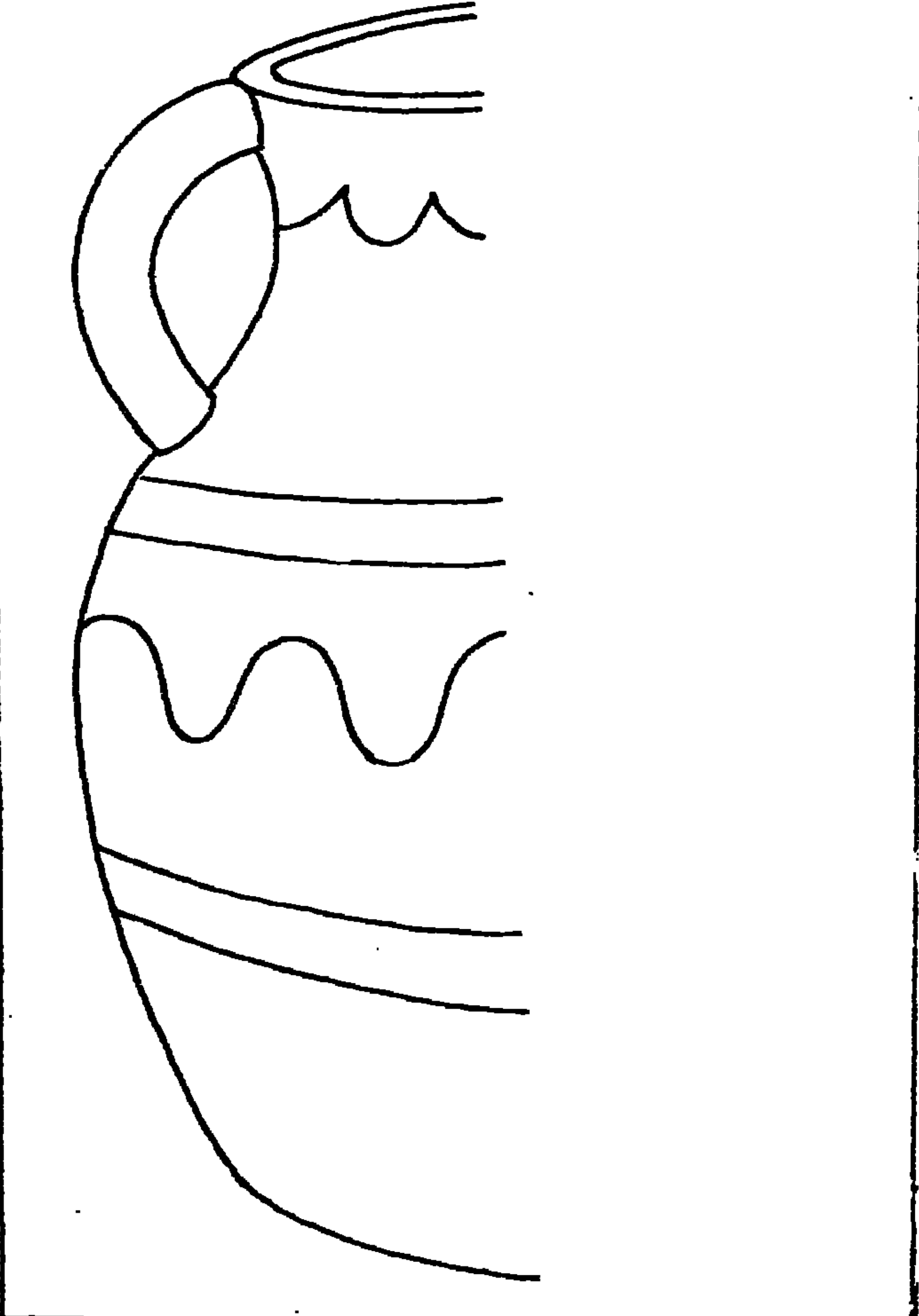
ان وجود الهواتف في منازلنا يا أصدقائي لا يتيح لنا فقط التحدث الى اصدقائنا وأقربائنا والى رجال الاعمال سواء كانوا في بلدنا أو في بلد آخر فقط، وانما يجعل بالامكان الحصول على خدمات خاصة واسعة وكثيرة.

ففي معظم بلدان العالم يمكنك عن طريق التليفون الحصول على الوقت الصحيح في أية ساعة من النهار او الليل، كما يمكنك الاستفسار عن اي رقم تطلبه أو تريده، كما أنه يمكن الطلب من عاملة البدالة ان تتصل في وقت مبكر في ساعة محددة برقم هاتفنا ليوقظنا رنينه.

وفي بعض البلاد يمكن معرفة حالة الطقس المحلية، او في أية بقعة من بقاع الدنيا، ويمكن الحصول على معلومات عن أحوال الطرق... وكذلك يمكنك معرفة اسعار العملات وأسعار أي بضاعة تريد.

والطريف انه في بعض البلدان الاوروبية يمكن الحصول على وصفات لاعداد انواع مختلفة من الحلوى والاطعمة المتنوعة، ويمكن كذلك معرفة نتائج مباريات كرة القدم او غيرها، ويمكن الحصول على نشرات تليفونية بأهم احداث اليوم... كما يمكن ارسال البرقيات المختلفة.. وهناك العديد المتنوع من الخدمات التي تستطيع الحصول عليها بواسطة التليفون.

اصدقاؤنا هواة الرسم والتلوين عليهم ان يحاولوا رسم الجزء الناقص من هذا الاناء، وعليهم ان يراعوا الدقة والتأني حتى يكون الاناء صحيحا متطابق النصفين...، وبعد ذلك اختاروا الالوان المناسبة.. ولونوا الأناء لتحصلوا على لوحة جميلة تضيفونها الى مجموعتكم.



مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٤٦	٥
الشروق	٦	٧
الظهر	٢٨	١٢
العصر	٣١	٣
المغرب	٥٢	٥
العشاء	٢٢	٧

الصيدليات المناوبة

• دبي:
صيدلية المدينة - ش المصلى ت: ٥٢٠٤٤٩.
صيدلية ابن سينا شارع المكتوم ت: ٢٢١٠٧١.
• ابوظبي: نهارا صيدلية الاسواق الشعبية - شارع المطار ت: ٣٢٨٣٩٩.
الصيدلية الصينية - شارع زايد الثاني ت: ٣١٣٥١٧.
ليلا: الصيدلية المركزية - شارع ليوا ت: ٣٢٦٥٦٦.
صيدلية الفهيمي - شارع الاستقلال ت: ٣٦٣٦٥٤.
• العين: صيدلية راشد - شارع البيلتون ت: ٦٤٥٣٢٨.
• الشارقة: صيدلية القاسمية شارع الزهراء ت: ٣٥٠٩٤٣.
صيدلية الشارقة شارع العروبة ت: ٥٢٢٨٥٠.
• عجمان:
صيدلية محمود - شارع الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٢٢٩٦٧.
• رأس الخيمة:
صيدلية الكورنيش - شارع عمان ت: ٢٩٧٧٩.

رمز فتح خطوط الهواتف داخل الدولة

حتا	٠٨٥	قرية مريد	٠٣
الحلاة	٠٧٠	كلباء	٠٧٠
الحمرية	٠٦	اللسيلي	٠٨٣
الذرنة	٠٨٢	لبناب	٠٨٣
الخوانيج	٠٤٨	مدينة شامه	٠٥٦
خورفكان	٠٧٠	مربح	٠٧٠
دبا	٠٧٠	عرعم	٠٨٣
دبي	٠٤	مريد	٠٣
الذيد	٠٦	مساق	٠٧٠
رأس الخيمة	٠٧٧	المصفح	٠٢
الرماح	٠٨٢	مطار ابوظبي	٠٢
الرويس	٠٥٢	المدرق	٠٥١
[illegible]	٠٢	المقطع	٠٢
الساد	٠٣	المنامة	٠٦
السعديات	٠٢	الهاتف المتحرك	٠٥٠
السلع	٠٥٨	البير	٠٣
		الوثبه	٠٥١

رمز فتح الخطوط الدولية

[illegible]	٠٠٣٥١	السويد	٠٠٤٦
الارجنتين	٠٠٥٤	سويسرا	٠٠٤١
الاردن	٠٠٩٦٢	[illegible]	٠٠٢٣٢
[illegible]	٠٠٣٤	سيشلز	٠٠٢٤٨
[illegible]	٠٠٦١	[illegible]	٠٠٤٦
[illegible]	٠٠٣٩	السودان	٠٠٢٥٢
[illegible]	٠٠٤٩	العراق	٠٠٩٦٤
[illegible]	٠٠٣٣	عمان	٠٠٣٣٠
[illegible]	٠٠٦٣	[illegible]	٠٠٢٩
[illegible]	٠٠٢٥٦	فرنسا	٠٠٣٣
ايران	٠٠٩٨	الفلبين	٠٠٦٣
ايرلندا	٠٠٣٥٣	فنزويلا	٠٠٥٨
[illegible]	٠٠٣٥٤	[illegible]	٠٠٢٥٨
ايطاليا	٠٠٣٩	قبرص	٠٠٣٥٧
[illegible]	٠٠٦٧٥	قطر	٠٠٩٧٤
باكستان	٠٠٩٢	كندا	٠٠١
البحرين	٠٠٩٧٣	كوريا ج	٠٠٨٢
البرازيل	٠٠٥٥	الكويت	٠٠٩٦٥
البرتغال	٠٠٣٥١	كينيا	٠٠٢٥٤
برمودا	٠٠١٨٠٩	لبنان	٠٠٩٦١
[illegible]	٠٠٣٢	لختنشتين	٠٠٤١
[illegible]	٠٠٨٨٠	لكسمبورج	٠٠٣٥٢
[illegible]	٠٠٥٠٧	ليبيا	٠٠٢١٨
بولندا	٠٠٤٨	ليسوتو	٠٠٢٦٦
تايلاند	٠٠٦٦	ماليزيا	٠٠٦٠
تايوان	٠٠٨٨٦	المجر	٠٠٣٦
تركيا	٠٠٩٠	المكسيك	٠٠٥٢
ترينداد	٠٠١٨٠٩	ملاوي	٠٠٦٠
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	السعودية	٠٠٩٦٦
تنزانيا	٠٠٢٥٥	المغرب	٠٠٢١٠
تونس	٠٠٢١٦	المملكة المتحدة	٠٠٤٤
جامايكا	٠٠١٨٠٩	موريشيس	٠٠٢٣٠
جزر البهاما	٠٠٢٩٩	موناكو	٠٠٣٣
الجزائر	٠٠٢١٣	ناورو	٠٠٦٧٤
ج ع اليمنية	٠٠٩٦٧	النرويج	٠٠٤٧
القاهرة	٠٠٢٠٢	النمسا	٠٠٤٣
اسكندرية	٠٠٢٠٣	النيجر	٠٠٢٢٧
جيبوتي	٠٠٢٥٣	نيجيريا	٠٠٢٣٤
الدنمارك	٠٠٤٥	نيكاراجوا	٠٠٥٠٥
رومانيا	٠٠٤٠	نيوزيلاندا	٠٠٦٤
سان مارينو	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
سريلانكا	٠٠٩٤	هولندا	٠٠٣١
سلطنة عمان	٠٠٩٦٨	هونج كونج	٠٠٨٥٢
سنغافورة	٠٠٦٥	امريكا	٠٠١
السنغال	٠٠٢٢١	اجاواي	٠٠١٨٠٨
سوازيلاند	٠٠٢٦٨	اليابان	٠٠٨١
سوريا	٠٠٩٦٣	يوغوسلافيا	٠٠٣٨
		اليونان	٠٠٣٠

ارقام هواتف النجدة

أرقام هواتف الدفاع المدني والاسعاف والشرطة لكل من: دبي، أبوظبي، الشارقة، عجمان، أم القيوين، الفجيرة، والعين كالآتي:

الدفاع المدني	الاسعاف	الشرطة
ت: ٩٩٧	ت: ٩٩٨	ت: ٩٩٩

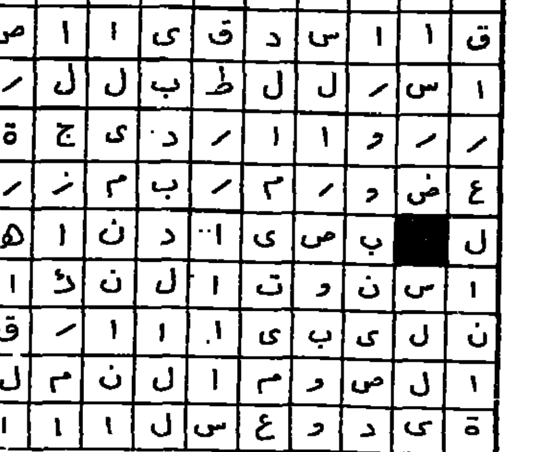
رأس الخيمة:

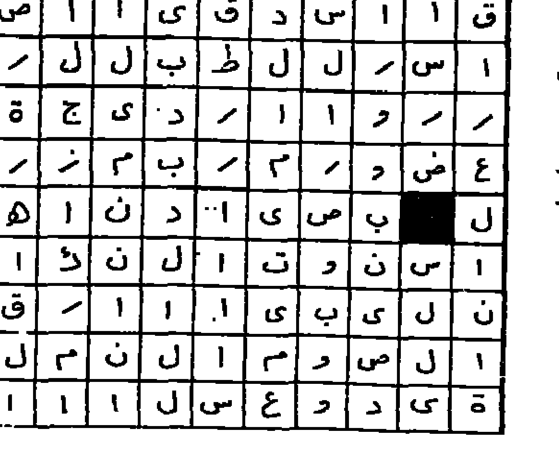
ت: ٣١٢١٢	ت: ٣١٣٥١	ت: ٣٣٨٨٨

ارقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٢٧٧٨٧٧
الامل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٦٩١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي ابوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة ابوظبي	٣٣٢٧٨٠٠
الكورنيش ابوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٢٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١
الزهراء الشارقة	٤٢٢٢٢٥
الكويت بالشارقة	٥٤٢١١١
عجمان عجمان	٤٢٢٢٢٧
الجيمي العين	٦٣٥٨٨٨
توام العين	٦٧٧٤٤٤
الفجيرة	٢٤٦١١
صقر رأس الخيمة	٢٦٦٦٨
أم القيوين	٦٦٦٤٤١

○○○ الكلمة الضائعة ○○○





ن	ا	ب	ت	ى	و	ك	ل	ا	ت
ص	ا	ا	ى	ق	د	س	ا	ا	ق
ر	ل	ل	ب	ط	ل	ل	ر	س	ا
ة	ج	ى	د	ر	ا	ا	و	ر	ر
ر	ز	م	ب	ر	م	ر	د	ض	ع
ه	ا	ن	د	ا	ى	ص	ب	■	ل
ا	ك	ن	ل	ا	ت	و	ن	س	ا
ق	ر	ا	ا	ا	ى	ب	ى	ل	ن
ل	م	ن	ل	ا	م	و	ص	ل	ا
ا	ا	ا	ل	س	ع	و	د	ى	ة

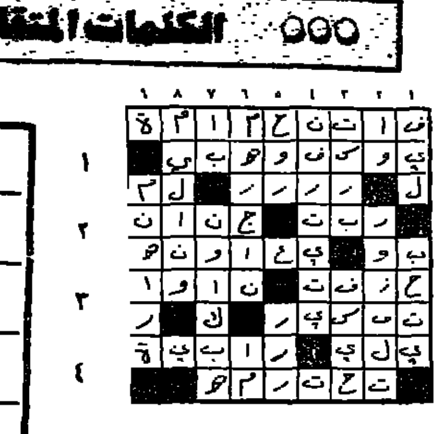
الكلمة الضائعة اليوم هي اسم احدى الدول العربية يتكون من مقطع واحد وخمسة حروف.

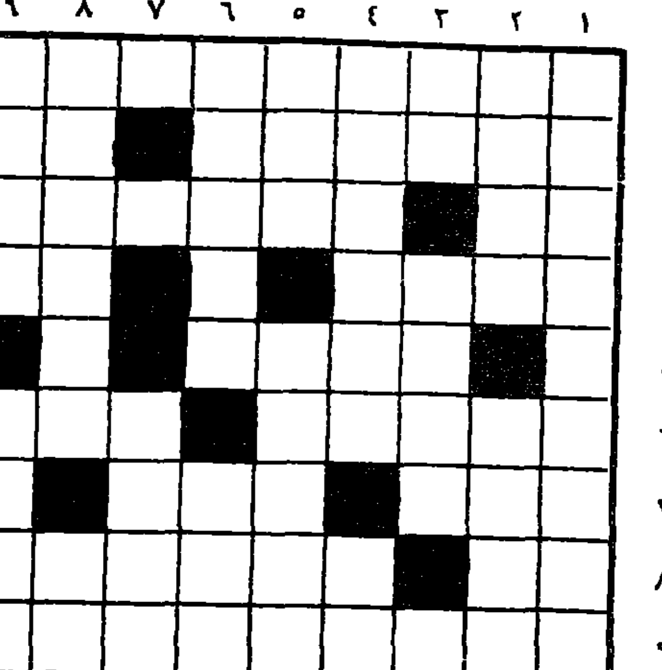
الامارات - السعودية - الكويت - الاردن - الجزائر - قطر - دبي - اليمن - اب - ام - العراق - سد - ليبيا - الصومال - تونس - صور - ضب - سوريا - القاهرة - نصر.

اعداد: صابرين عبدالله - ابوظبي.

حل شبكة امس: السعودية.

○○○ الكلمات المتقاطعة • اعداد: فوزي واكد ○○○





• أفقيا:
١ - امارة عربية.
٢ - ممثلة مصرية - للنفي.
٣ - جوهر - تجازيه.
٤ - نقيض يقبل - سهل اوروبي (معكوسة).
٥ - موضع تباع فيه الخمرة.
٦ - اظفار الطيور - قطف الثمار.
٧ - سجن - نجتاز ونعبر.
٨ - خيال - سقوط.
٩ - عاصمة افريقية.

• عموديا:
١ - ممثل مصري راحل.
٢ - ذكر الخبر - الذي لا يباح به (معكوسة).
٣ - نعم بالاجنبية (معكوسة) - ملاح.
٤ - اهتمام - متشابهان.
٥ - ظهر من بعيد - احرف متشابهة.
٦ - حديث باطل - بقرة وحشية.
٧ - شاعر أموي.
٨ - مدينة اجنبية - تفسيرية.
٩ - استعد - اعلم وادري.

○ الحظ ○

• الحمل: ٢١ مارس - ١٩ ابريل: نقاش حاد يفتح طريقا كان مسدودا.
• الثور: ٢٠ ابريل - ٢٠ مايو: المعاملة الطيبة من طبعك.
• الجوزاء: ٢١ مايو - ٢٠ يونيو: لا تتردد في اسداء النصيحة لمن حولك.
• السرطان: ٢١ يونيو - ٢٢ يوليو: رجاحة العقل والحكمة تجعلك شخصية محبوبة.
• الأسد: ٢٣ يوليو - ٢٢ اغسطس: مصروفات مادية كثيرة هذا الشهر.
• العذراء: ٢٣ اغسطس - ٢٢ سبتمبر: تذكر بعض وعودك الذي يجب ان تفي بها.
• الميزان: ٢٣ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر: البيضة تصبح دجاجة.. لا تكثر من الثرثرة.
• العقرب: ٢٣ اكتوبر - ٢١ نوفمبر: من يضحك معك اليوم قد يضحك عليك غدا.
• القوس: ٢٢ نوفمبر - ٢١ ديسمبر: اسئلة كثيرة قد تجد اجوبتها في القراءات.
• الجدي: ٢٢ ديسمبر - ١٩ يناير: التزامك وحرصك يقربك اكثر من عائلتك.
• الدلو: ٢٠ يناير - ١٨ فبراير: وقوفك بجانب الحق يجعل موقفك قويا.
• الحوت: ١٩ فبراير - ٢٠ مارس: الايمان اقوى الأسلحة.

حركة الموانىء

ميناء راشد

اسم الباخرة	الوكيل	تاريخ الوصول: الساعة	تاريخ الوصول: اليوم
ايه اس التينكان	الخليج للملاحة	مساء	١/١٦
ارهون	الغيث	مساء	١/١٤
باروبل اكسبرس	باربر	١٦٠٠	١/١٥
الوجبة	قطر	—	تي. بي. سي
كاليستي	وكالة الخليج	—	تي. بي. سي
جولدن هافن	ريس حسن	مساء	١/١٦
هرس مايتوراتا	ريس حسن	مساء	١/١٥

بواخر منتظرة

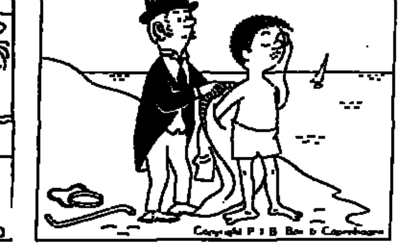
اسم الباخرة	الوكيل	الساعة	اليوم
جريت ليبرتي	الشحن الحديث	١٢٠٠	١/١٤
رزاريو بريتانيا	الشحن الحديث	١٢٠٠	١/١٤
هايسبون	وكالة الخليج	٠٥٠٠	١/١٥
نوراسيا ارابيا	الدائرة الكبرى	٢٣٥٠	١/١٥
ميرسك فيرو	كانو	٠٤٠٠	١/١٦
ميرسك كليمنتين	كانو	٢٢٠٠	١/١٦
اورينت سكسيس	البتروس	٢٣٠٠	١/١٦

ميناء زايد

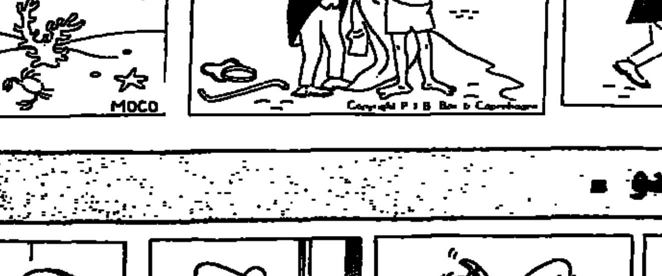
اسم الباخرة	نوع الحمولة	الوكيل	الخط الملاحي
نيوكي	قار	ادمى	
يميله	حفار	الحفر الوطنية	
الاتحاد	حفار	الحفر الوطنية	
فيكتوري ايس	سيارات	كانو	
كاريبيان هايواي	سيارات	بن جبر	
ايفرمور بلوم	انابيب	الملاحة الوطنية	
لوس مارو	زيوت	آدمى	
المرخانية	زيوت	ادمى	
يونيون ليو	منوعة	يونيون تانكر	الميناء الحر
ايلاند تراوررا	منوعة	الملاحة الدولية	الميناء الحر
ان. ام. اس ٣٠٢	مواد غذائية	الخدمات البحرية	الميناء الحر

• فرديناند •





• الفريدو •





• اذاعة وتلفزيون •

تلفزيون دبي

القناة ١٠

١٢،٠٠ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية/ جلفاكس
٤،٠٠ القرآن الكريم
٤،١٠ الحديث اليومي / الانوار المحمدية
٤،١٥ الرسوم المتحركة - اسألوا لبيبة.
٥،٠٠ البرنامج التعليمي / احلى الكلام
٦،٠٠ حديث الشيخ احمد ياسين محمد - امراض القلوب
٦،٠٥ مباراة بكرة السلة الاميركية
٧،٠٠ الفيلم التسجيلي - آفاق
٨،٠٠ النشرة المحلية والاعلانات الرسمية
٨،٠٥ ندوة ثقافية - تلوث البيئة
٩،٠٠ المسلسل العربي - المباراة
١٠،٠٠ الاخبار العالمية المصورة
١٠،٣٠ برنامج الاخبار الرياضية
١١،٠٠ الفيلم الاجنبي - «جحيم تحت الصفر».

تلفزيون دبي القناة الاجنبية

١٢،٠٠ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية/ جلفاكس
٤،٠٠ القرآن الكريم
٤،١٥ ودي وود باكير
٤،٤٥ واي. اي. اس
٥،١٥ فستي فالس اف ذي وورد
٥،٤٥ شارلس ان جارج
٦،١٠ سبايرت اف ادفيتور
٧،٠٠ مسلسل ويل بينك
٧،٣٠ برنامج المسابقات
٨،٠٠ النشرة المحلية
٨،١٠ مسلسل الفندق
٩،٠٥ قصة - نوبل
١٠،٠٠ الاخبار المصورة
١٠،٢٥ منوعات موسيقية
١١،٠٠ الفيلم الاجنبي «جحيم تحت الصفر»، القرآن الكريم، ثم السلام الوطني.

اذاعة دبي

٦،٣٠ الافتتاح.
٧،١٥ نشرة الاخبار الاولى.
٧،٣٠ البث المباشر.
٧،٤٥ رسالة اليك.
٨،٠٠ اقوال الصحف.
٨،١٥ خاطرة الصباح.
٨،٣٠ همسات من الشعر النبطي.
٩،٠٠ نشرة الاخبار الثانية.
١٠،٠٣ ستوديو/٥.
١٠،٣٠ برنامج الأسرة.
١١،٣٠ الصحافة الخليجية.
١٢،٠٣ المسابقة اليومية.
١،٠٠ اغنية أنساك لأم كلثوم.
٢،٠٠ نشرة الاخبار الثالثة.
٢،١٥ في مثل هذا اليوم.
٢،٣٠ اميرة الصيادين.
٣،٢٤ هذه برامجنا.
٤،٠٣ اغنية لنوال.
٤،١٠ التمثيلية المسلسلة «تاكسي على الخط».
٤،٢٤ اغنية يا تعب حالي لخالد الشيخ.
٤،٣٠ شعر وشعراء النبط.
٥،٠٠ نشرة الاخبار الرابعة.
٥،١٥ همسات من شعر النبط.
٥،٣٩ خاطرة المساء.
٦،٠٠ التمثيلية المسلسلة «ابلة عايشة».
٦،٣٠ علوم العرب.
٦،٣٦ منوعات غنائية.
٧،٣٠ المجلة العسكرية.
٧،٥ اغنيتان لأحمد فتحي.
٨،٠٠ نشرة الاخبار المحلية والاعلانات الرسمية.
٨،١٠ إغنية لوردة الجزائرية.
٨،٤٥ مجلة التعاون.
٩،٠٠ نشرة الاخبار الخامسة.
١٠،٠٠ قصة من الخليج.
١٠،١٥ اغنيتان لغريد الشاطيء.
١٠،٣٠ اميرة الصيادين.
١٠،٤٥ اغنيتان لعبد الحليم حافظ.
١١،٠٠ نشرة الاخبار السادسة.
١١،١٥ سهرة الليلة جلسة شعبية.
١٢،١٥ مراقيء الليل.
١٢،٣٠ نشرة الاخبار السابعة والأخيرة.
١٢،٥٠ الختام.

تلفزيون أبوظبي

البرنامج الاول

١٠،٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم والحديث الديني.
١٠،٢٨ فترة الاطفال الاولى.
١١،١٠ البرنامج المفتوح (لقاء الصباح).
١،٠٠ عرض برامج المساء والسهرة.
١،٥ المسلسل العربي (ايام ضائعة).
٢،٠٠ نشرة الاخبار الاولى.. والختام.
• الفترة المسائية:
٤،٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم المفسر.
٤،٢٥ (فترة الاطفال الثانية).
٥،٠٠ المسلسل التاريخي (جمال الدين الافغاني).
٦،٠٠ سباق الهجن العربية الاصيلة.
٧،٠٠ جريدة اليوم.
٧،٤٠ اقوال الصحف.
٧،٠٠ حدث في مثل هذا اليوم.
٨،١٠ رسالة مهرجان الربيع الثاني بالعين.
٩،٠٠ نشرة الاخبار الثانية.
١٠،٠٠ برنامج (حروف).
١٠،٤٠ عرض برامج الغد.
١١،٠٠ الفيلم الاجنبي.
١٢،٣٠ نشرة الاخبار الثالثة والختام.

تلفزيون ابوظبي (البرنامج الثاني)

٦،٣٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم المفسر.
٦،٤٥ مسلسل الاطفال (بايونك سيكس).
٧،٤٦ برنامج (آفاق اسلامية).
٨،٢٠ المسلسل الاجنبي (بيوتي ان ذابست).
٨،٥٥ المسلسل الاجنبي (كوزبي).
٩،٢٠ فيلم ثقافي.
٩،٤٥ المسلسل الاجنبي (بلومان).
١٠،٤٠ النشرة بالانجليزية.
١١،٠٠ برنامج (ليالي جرش) يليه الختام.

■ ■ حركة الطيران ■ ■

• مطار دبي ☎ ٢٤٥٥٥٥

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الامارات	٣٠٠	—	—	بومباي	٢٣٠
الامارات	٠٠٤	فرانكفورت، اسطنبول	١٢٠٠	—	—
الامارات	٨٠٠	—	—	كولومبو	٢٤٥
الامارات	٧٠٠	—	—	دلهي	٢٤٥
الامارات	١	—	—	لندن	٨٠٠
الامارات	٠٠٥	—	—	فرانكفورت	٩٠٠
الامارات	٥٠٥	بومباي	٩٤٥	—	—
الامارات	٧٠١	دلهي	١٠٣٠	—	—
الامارات	٣٠٠	—	—	كراتشي	١١٤٥
الامارات	٨٠١	كولمبو	١٢٣٠	—	—
الامارات	٧٢٧	—	—	عمان	١٤٠٠
الامارات	٥٠٢	—	—	بومباي	١٤٠٠
الامارات	٦٠١	كراتشي	١٧٠٠	—	—
الامارات	٥٠٣	بومباي	٢١٠٠	—	—
الامارات	٩٠٠	عمان	٢١٠٠	—	—
الامارات	٥٠٠	—	—	بومباي	٢٢٤٥
الامارات	٠٠٦	فرانكفورت	٢٣٤٥	—	—
الامارات	٠٠٣	لندن	٢٣٥٩		
البنغالية	٤٣	—	—	بغداد، دكا	٠٠٣٠
الهولندية	٨٨١	امستردام، فيينا	٠٠٠٥	بانكوك، تايبيه	٠١٠٠
الفلبينية	٧٣٥	لندن، فرانكفورت	٠٠٢٠	مانيلا	٠١٢٠
الخليجية	٣٣٨	البحرين، الدوحة	٠٠٥٠	مسقط	٠٦٤٠
الهولندية	٨٨٦	هونج كونج بانكوك	٠١٠٠	امستردام	٢٠٠
كاليدونيا	٣٧٨١	هونج كونج	١٠٠	لندن	٢٠٠
السنغافورية	٢٢	سنغافورة	٠١١٥	لندن	٢٢٥
السنغافورية	٢٨	سنغافورة	١٣٠	فرانكفورت، كوبنهاجن	٠٢٤٠
الألمانية	٧٩١	سيدني، ملبورن، كوالالمبور	٢٠٠	فرانكفورت	٢٥٥
الماليزية	٤	سيدني، ملبورن، كوالالمبور	٢٠٥	امستردام، لندن	٣١٥
الفلبينية	٧٤٠	مانيلا، بانكوك	٢٢٥	روما، باريس	٣٣٠
الأردنية	٦٠٢	عمان، أبوظبي	٣٣٠	أبوظبي، عمان	٧٣٠
البنغالية	٠٠٥	دكا	٣٠٠	لندن	٤٠٠
السريلانكية	٥١١	كولمبو	٣٥٠	زيوريخ، لندن	٤٥٠
الألمانية الشرقية	٧٣٠	برلين الشرقية	٥٠٠	سنغافورة	٦٠٠
اللبنانية	٤٢٧	—	—	أبوظبي، بيروت	٧١٥
الألمانية	٧٩٠	فرانكفورت	٦٢٥	كوالالمبور، ملبورن، سيدني	٧٢٥
النيبالية	٢٢٦	فرانكفورت	٦٥٥	كاتماندو	٨١٥
الخليجية	٣٥١	مسقط	٧١٠	البحرين	٧٤٥
التنزانية	٧٦٠	دارالسلام، جيبوتي مسقط	٩١٥	—	—
القبرصية	٤٠٧	—	—	البحرين، لارنكا	١٠٠٠
الباكستانية	٧٨٧	كراتشي	١١٠٥	لندن	١٢١٥
الايرانية	٦٧٧	بندر عباس	١١١٥	بندر عباس	١٢١٥
الباكستانية	٢٣٣	لندن	١١١٥	كراتشي	١٢٤٥
السعودية	٣٣٢	الرياض، الدوحة	١٣٣٠	الدوحة، الرياض	١٤٣٠
السودانية	٢٢٤	الخرطوم	١٣٣٠	أبوظبي، الخرطوم	١٤٣٠
البنغالية	٠٣٥	دكا	١٦٣٠	جدة	١٧٣٠
الكويتية	٦٦٣	الكويت، أبوظبي	١٨٠٥	الكويت	١٩٣٠
الهندية	٨٤٥	بومباي	١٩٣٠	دلهي، بومباي	٢١٠٠
الباكستانية	٢٢١	كراتشي	٢١٣٥	—	—
اللبنانية	٤٣٨	بيروت	٢٢١٥	مسقط	٢٣٠٠
الخليجية	٦٣٥	مسقط	٢٢٤٠	الدوحة، البحرين	٢٣١٥
البنغالية	١٠	امستردام، أثينا	٢٢٥٥	بومباي، دكا	٢٣٥٩
الألمانية الشرقية	٧٢١	سنغافورة	٢٢٥٥	برلين الشرقية	٢٣٥٥
كاثي باسفيك	٧٥١	هونج كونج، بانكوك، بومباي	٢٣٠٠	بومباي، بانكوك، هونج كونج	٢٣٥٥
الايطالية	٧٢٨	روما، الدوحة	٢٣٣٠	—	—
الهولندية	٨٠٧	امستردام	٢٣٤٠	—	—
الفرنسية	٤٦٤	دينوز، موريشيوس، سيشل	٢٣٤٠	—	—
السويسرية	٢٩٢	زيوريخ، جنيف، الكويت	٢٣٥٥		

• مطار أبوظبي ☎ ٧٥٧٥٠٠

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الشرق الأوسط	٤٢٧	دبي	٠٧٤٥	بيروت	٠٨٣٠
الهندية	٩١٥	بومباي	٠٧٤٥	تريفندرام	٠٩٠٠
الأردنية	٦٠٣	دبي	٠٨٠٠	عمان	٠٨٤٥
الخليج	٢٠٧١	دلهي/مسقط	٠٨٤٥	البحرين/القاهرة	٠٩٤٥
الباكستانية	٧٤٣	كراتشي	٠٩١٥	نيروبي	١٠٠٥
الخليج	٠٥٣	بومباي	٠٩٣٠	البحرين	١٠٣٠
الخليج	٣٤٣	البحرين	٠٩٥٥	الدوحة/دمشق	١١٣٠
الخليج	٧٤٣	كراتشي	١٠١٠	البحرين	١٠٤٠
الخليج	٣٩١	مسقط	١٣٣٥	—	—
الخليج	١٥٩	دكا/مسقط	١٣٥٥	—	—
السودانية	٢٢٤	الخرطوم/ دبي	١٥٠٠	الخرطوم	١٦٠٠
اليمدا	٧٦٢	عدن/الدوحة	١٦٠٠	عدن	١٧٠٠
الخليج	٣٤٠	البحرين/الدوحة	١٦٣٥	الدوحة/الكويت	١٧١٥
الكويتية	٦٦٣	الكويت	١٦٤٥	دبي، الكويت	١٧٣٠
الأندونيسية	٨٨٨	جاكارتا	١٦٥٥	الرياض	١٧٥٥
السعودية	٢١٦	جدة/ الرياض	١٨٠٠	الظهران/ جدة	١٨٤٥
الهندية	٩٣٥	تريفندرام	١٨٣٥	بومباي	٢٠٠٠
لوفتهانزا	٧٦٢	فرانكفورت	١٩٣٠	كراتشي	٢٠٣٠
الخليج	٠٠٤	لندن	٢٢٠٠	مسقط	٢٣٠٠
الخليج	٠٧٤	القاهرة/ الدوحة	٢٢٠٥	—	—
الباكستانية	٧٤٤	نيروبي	٢٢١٠	كراتشي	٢٣١٠
الخليج	٩٠٢	دمشق/ الدوحة	٢٢٢٠	—	—
الخليج	٧٤٠	البحرين	٢٢٢٥	كراتشي	٢٣١٥
الخليج	—	—	—	البحرين/ لندن	٢٣٥٩
السيرلانكية	٥٢٦	فرانكفورت/ باريس	٢٢٥٥	كولمبو	٠٠٠٥
البريطانية	٠٣٣	لندن	٢٣٢٥	كوالالمبور/ مانيلا	٠٠٢٥
الفرنسية	١٦٢	باريس/الرياض/الدوحة	٢٣٣٠	الرياض/ باريس	٠٠٢٠
الخليج	٢٢٤	الكويت/ الدوحة	٢٣٤٥	صنعاء	٠٠٤٠
الخليج	٠٠٣	لندن/فرانكفورت/البحرين	٢٣٥٩	بومباي	٠١٠٠
الاندونيسية	٨٩٣	امستردام/ بومباي	٠٠٤٥	بانكوك/سنغافورة/جاكارتا	٠١٤٥
الكويتية	٢١١	الكويت	٠٠٤٥	كراتشي	٠١٥٠
الأردنية	٦٠٢	عمان	٠١١٥	دبي	٠٢٠٥
البريطانية	٠٦٤	موريشيوس/ سيشلس	٠١٥٥	لندن	٠٢٥٥
لوفتهانزا	٧٦٣	كراتشي	٠٢٣٠	فرانكفورت	٠٣٤٥
الاندونيسية	٨٨٠	جاكارتا/ بانكوك	٠٢٥٥	باريس/ لندن	٠٤٢٥
طائرات الشحن					
مارتن اير	شحن	امستردام/ رودس	١٣١٠	بانكوك/ هونج كونج	١٤١٠
مارتن اير	شحن	هونج كونج/ بانكوك	١٥١٠	امستردام	١٦٢٥
مارتن اير	شحن	تايبيه/ بانكوك	١٦٤٥	امستردام	١٨٠٠
الفرنسية	شحن	هونج كونج	٢١٤٠	باريس	٢٢٤٠
عبر المتوسط	شحن	بيروت	٢٢٠٠	بيروت	٢٣٥٩

بعد منتصف الليل:

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
كاثي باسفيك	(شحن)	فرانكفورت/لندن	٠٠٠٥	هونج كونج	٠١٤٥
الكويتية	٢١١	الكويت	٠٠٤٥	كراتشي	٠١٤٠
الألمانية	٧٢٢	فرانكفورت	٠١٢٠	بكين	٠٢٢٠
الاندونيسية	٨٨٠	جاكارتا/بانكوك	٠١٢٥	باريس/لندن	٠٢٢٥
الاردنية	٦٠٨	عمان/البحرين	٠١٤٥	—	—
الاندونيسية	٨٩٣	امستردام/روما	٠١٥٠	بانكوك/سنغافورة/جاكارتا	٠٢٥٠
الاندونيسية	٨٨٨	جاكارتا/مدراس	٠٤١٥	الرياض	٠٥١٥
الهندية	٩٠١	بومباي/دبي	٠٤١٥	تريفندرام	٠٥٣٠
الرومانية	٣٠٧	بوخارست	٠٥٤٥	بانكوك	٠٧٤٥

• مطار الشارقة ☎ ٥٨١١١١

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الخليج	٢٣٦	البحرين	٠٠٥٠	الدوحة/دمشق	١٠٢٠
الصينية	٩٣٧	بكين	٠٢٠٠	زيوريخ/لندن	٠٣٠٥
الخليج	٢٣٣	البحرين/ الدوحة	٠٩٥٠	الدوحة/البحرين	١٠٣٠
الايرانية	٧٠١٥	شيراز	١٢١٠	طهران	١٤٤٠
الايرانية	٦٧٩	طهران	١٨٣٠	طهران	١٩٣٠
الصينية	٩٦٢	أديس أبابا	١٩٠٠	بكين	١٩٤٥
الخليج	٩٠٢	دمشق/الدوحة	٢٠٠٥	البحرين	٢٠٤٥
اليمنية	٧٥٤	صنعاء	٢٠٤٠	كراتشي	٢١٣٠
الصينية	٩٣٨	لندن/زيوريخ	٢٢٤٠	بكين	٢٣٣٠
الخليج	٧٤٢	البحرين	٢٣٣٠	مسقط/كراتشي	٢٣٥٩

• مطار رأس الخيمة ☎ ٢٨١١١

لا توجد رحلات في هذا اليوم

بعـــد رســـالتـــه للأسد

رسالة من قابوس لمبارك حول الأوضاع الراهنة ويـــزور مصر الصيــف المقبـــل

القاهرة ـ أ. ش. أ:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان الذي يزور القاهرة حاليا.

وحضر المقابلة الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية واحمد يوسف رئيس الدائرة السياسية بوزارة الخارجية العمانية والسفير علي بن مسالم الهنائي سفير عمان بالقاهرة.

من جهة اخرى يقوم السلطان قابوس سلطان عمان بزيارة لجمهورية مصر العربية خلال الصيف المقبل يلتقي خلالها والرئيس حسني مبارك.

اعلن ذلك امس يوسف بن علوي.

واضاف في تصريح له عقب مقابلة الرئيس حسني مبارك له امس انه نقل رسالة شفهية للرئيس مبارك من السلطان قابوس وذلك في اطار تبادل الآراء بين الزعيمين العربيين في القضايا التي تهم الامة العربية خاصة في هذه المرحلة التي بذلت فيها مصر والرئيس مبارك بصفة خاصة جهودا ضخمة للتحضير للمؤتمر الدولي من اجل حل قضية الشرق الاوسط.

وذكر يوسف العلوي انه استمع الى وجهة نظر الرئيس مبارك حول التحركات التي يجب ان تتم في المرحلة المقبلة مشيرا الى انه نقل للرئيس مبارك نتائج المشاورات التي تمت في تونس بشأن مشكلة لبنان والموقف في الخليج.

وعن مؤتمر القمة العربية قال يوسف العلوي ان القمة العربية قمة مقررة انما موعد انعقادها يعتمد على الظروف.

وردا على سؤال حول الجهود العمانية الخاصة بالمصالحة العربية وهل هناك جديد قال العلوي: اننا بالتعاون مع الاخوان في مصر نبذل جهودا في هذا الاطار ونعتقد ان هناك مؤشرات مشجعة.

وحول تصريح وزير خارجية ليبيا الذي نشرته الصحف واكد فيه اهمية مصر ودورها العربي قال: ان اي تصريح جيد يساهم في طريق التضامن العربي.

وقد غادر القاهرة امس بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا.

وصرح يوسف العلوي قبل مغادرته بانه نقل الى الرئيس حسني مبارك رسالة شفوية من شقيقه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وقال ان الرئيس حمله ردا على هذه الرسالة.

والجدير بالذكر ان الوزير العماني كان قد وصل القاهرة اول امس قادما من تونس بعد ان حضر اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

وكان في وداع الوزير العماني الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والسفير العماني بالقاهرة.

من جهة اخرى عاد الى مسقط مساء امس يوسف بن علوي بن عبدالله والوفد المرافق له بعد ان ترأس وفد بلاده في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس يوم الخميس الماضي كما قام بزيارة لكل من الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية.

وقد ادلى بتصريح لوكالة الانباء العمانية عقب وصوله اشار فيه الى ان زيارته لكل من دمشق والقاهرة تأتي في اطار المشاورات التي تجريها السلطنة مع كل من سوريا ومصر فيما يتعلق بمواضيع الساعة التي تهم الامة العربية.

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد بقرب التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية اعرب عن امله في ان تتمكن اللجنة الوزارية التي شكلت برئاسة وزير خارجية الكويت من تحقيق النجاح في مهمتها ودعا كل الاطراف اللبنانية الى تقدير الظروف والتعاون مع اللجنة من اجل مصلحة لبنان.

• الرئيس حسني مبارك

• السلطان قابوس بن سعيد

العلـــوي: مـــؤشـــرات مشجعة لتحقيق المصالحة العربية

سفير فلسطين بالجزائر يشيد بالعلاقات مع سلطنة عمان

الجزائر ـ العمانية:

أكد منذر الدجاني سفير دولة فلسطين بالجمهورية الجزائرية بأن العلاقات بين السلطنة ومنظمة التحرير الفلسطينية تسير في الطريق الصحيح وتحقق أشياء ايجابية لمصلحة الشعبين العماني والفلسطيني.

واعرب في تصريح خاص ادلى به لوكالة الانباء العمانية عن امله في ان تؤدي زيارة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للسلطنة خلال الشهر الحالي الى تحقيق كل الاهداف المرجوة للشعب الفلسطيني والشعب العماني والامة العربية على طريق السلام الذي نتمناه جميعا.

وقال انه من المؤكد ان مباحثات ياسر عرفات مع السلطان قابوس ابن سعيد ستكون على غاية من الأهمية تحقق الاهداف لشعبينا والأمة العربية.

□□□

وزير الصناعة السعودي يستقبل وفدا من الكونجرس الاميركي

الرياض ـ و. أ. خ:

اجتمع وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية المهندس عبدالعزيز الزامل هنا بعد ظهر أمس مع وفد الكونجرس الاميركي الذي يزور الرياض حاليا.

تخفيضـاً للعجـز فـي الميـزانيـة

الكويت تطبق رسوم المغادرة أول فبراير دراسة لاسناد مؤسسات حكومية للقطاع الخاص

الكويت ـ وكالات الانباء:

اعلن في الكويت امس ان تطبيق رسوم مغادرة مراكز الحدود الكويتية سيتم خلال مطلع الشهر المقبل.

وذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية ان رسوم المغادرة سيطبق على الكويتيين وغيرهم فيما يعفى الدبلوماسيون وابناؤهم والمبعدون من تلك الرسوم.

وقالت الصحيفة ان تطبيق تلك الرسوم يأتي ضمن سياسة الكويت الرامية الى توفير موارد تمويلية تساهم في تخفيض العجز في الميزانية.

وتوقعت مصادر كويتية مطلعة ان يشكل تطبيق تلك الرسوم ايرادات مقدارها ٢٠ مليون دينار سنويا من مطار الكويت فقط.

وكان وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي قد اصدر يوم الخميس الماضي قرارا وزاريا بتطبيق تلك الرسوم.

من جهة اخرى اعلن جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي ان الحكومة الكويتية تدرس في الوقت الحالي النية اسناد ادارة بعض مؤسساتها الى القطاع الخاص وفق خطة مدروسة تحفظ لهذه المؤسسات اصولها وتستهدف دعمها.

وقال الوزير الكويتي في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية نشرته امس ان الحكومة ستلجأ الى انتهاج نظام ضريبي مدروس محكم لا يمس اصحاب الدخول المحدودة وذلك بهدف تعويد المواطن على التكيف مع سياسة الدولة في ترشيد الانفاق.

ونفى جاسم الخرافي وجود اي عوائق تحول دون اقامة سوق خليجية مشتركة مشيرا الى ان ذلك يحتاج الى بعض الوقت والى استعدادات لضمان النجاح.

□□□□□□□□□□□□□□

الامارات أكبر مصدر للبحرين من «التعاون»

المنامة ـ و. أ. خ:

قال مسؤول بحريني امس ان صادرات البحرين الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من المنتجات الوطنية في العام الماضي قفزت الى ما يقارب الضعف بالمقارنة مع العام قبل الماضي.

كما زادت واردات البحرين من هذه الدول عما كانت عليه في نفس الفترة حيث مال الميزان لصالح البحرين في اجمالي التبادل التجاري بصورة كبيرة وكانت المملكة العربية السعودية في مقدمة مستوردي المنتجات الوطنية البحرينية.

واوضح مدير ادارة الجمارك البحريني خليل المطوع في تصريح نشرته صحيفة «الأضواء» البحرينية امس انه في الوقت الذي كان فيه ميزان التبادل التجاري لصالح البحرين مع اربع من دول مجلس التعاون الا ان صادرات دولة الامارات العربية المتحدة الى البحرين كانت اكثر من وارداتها.

واشار الى ان صادرات البحرين للمملكة العربية السعودية قفزت الى اكثر من الضعف فكانت اكبر مستورد من بين دول مجلس التعاون وقد صدرت اليها البحرين منتجات بمبلغ ٤٢ مليون دينار عام ١٩٨٨ مقابل ١٩ مليون دينار عام ١٩٨٧.

□□□□□□□□□□□□□□

رئيس وزراء البحرين يستقبل مجلس الشؤون العربية الاميركية

المنامة ـ و. أ. خ:

استقبل رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في المنامة أمس وفد مجلس الشؤون العربية الاميركية برئاسة السيناتور السابق ادلي ستيفنسون الذي يزور دولة البحرين حاليا.

وقد اطلع الوفد رئيس وزراء البحرين خلال المقابلة على الجهود التي يبذلها المجلس في شرح القضايا العربية داخل الولايات المتحدة الاميركية لدى مختلف اوساط الشعب الاميركي وعلى جهود المجلس سعيا الى توثيق العلاقات العربية الاميركية.

وقد نوه خلال المقابلة بأهمية مثل هذه الزيارات التي يقوم بها مسؤولون اميركيون ورجال اعمال وغيرهم من الشخصيات الاخرى المهتمة بتطوير العلاقات العربية الاميركية وذلك بالنسبة لايضاح المواقف لكافة الاطراف من اجل التوصل الى تفاهم اوثق حول سبل دعم السلام والاستقرار الذي تنشده في المنطقة وفي العالم أجمع.

وقد أعرب رئيس الوفد عن تقديره لما قدمه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة من شرح واف وتقييم عميق لما تشهده المنطقة من احداث

مباحثات سعودية سورية في الطيران المدني

جدة ـ و. أ. خ:

تبدأ غدا بجدة المباحثات الرسمية بين وفد رئاسة الطيران المدني بالمملكة العربية السعودية ووفد الطيران المدني بالجمهورية العربية السورية لمناقشة تطوير الاتفاق الثنائي الموقع بين البلدين في مجال النقل الجوي.

ويرأس الاجتماع السعودي في هذه المباحثات رئيس الطيران ناصر العساف فيما يرأس الجانب السوري مدير عام الطيران المدني اللواء صالح الحكيم الذي يصل والوفد المرافق له جدة اليوم.

□□□

معرض دولي للاتصالات بالسعودية

جدة ـ تعاوني:

يفتتح وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال مساء اليوم في مدينة جدة المعرض الدولي للاتصالات والكمبيوتر ويشترك في المعرض الذي يستمر اربعة ايام اكثر من سبعين شركة متخصصة تعرض احدث انواع المنتجات في عالم الكمبيوتر الى جانب احدث ما توصلت اليه التقنية في مجال الاتصالات ونقل المعلومات.

□□□

العصيمي يبحث مع بطاش تطورات القضية

الكويت ـ «البيان»:

استقبل وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي أمس مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عوني بطاش.

وابلغ مصدر مأذون بوزارة الخارجية الصحافيين ان البحث تناول تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية.

□□□

تشييع جثمان جاسم آل ثاني

الدوحة ـ ق. ن. أ:

كان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر في مقدمة المصلين على جثمان المغفور له الشيخ جاسم بن خالد بن أحمد آل ثاني وذلك في المسجد الكبير صباح أمس.

كما أدى الصلاة على جثمان الفقيد الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وجمع كبير من المواطنين.

بحث نظام استقدام العمالة لـ «التعاون»

الرياض ـ تعاوني:

يبدأ غداً الاثنين بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع اللجنة الفنية المكلفة باعداد النظام النموذجي الاسترشادي لاجراءات الاستقدام في دول المجلس وتستمر لمدة يومين.

وستناقش اللجنة التي سيشارك فيها مندوبون من وزارات العمل والشؤون الاجتماعية ووزارات الداخلية بدول المجلس توحيد اجراءات الاستقدام في دول المجلس.

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا لتوصيات الاجتماع الخامس لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية المنعقد في شهر ابريل ١٩٨٧.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الرواس يشهد حفل افتتاح السفارة الاميركية السفير الأميركي يشيد بالعلاقات مع سلطنة عمان

مسقط ـ مكتب «البيان»:

أقيم مساء أمس حفل افتتاح مقر السفارة الاميركية الجديد في الحي الدبلوماسي بمنطقة الخوير في العاصمة مسقط.

جاء الاحتفال تحت رعاية عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام الذي قام بقص الشريط ايذانا بافتتاح المبنى الجديد للسفارة الاميركية في العاصمة العمانية.



• عبدالعزيز الرواس.

وقد ألقى جي كرونيل مونتجمري سفير الولايات المتحدة الاميركية كلمة اشاد فيها بالعلاقات العمانية الاميركية وقال:

ان هذا المبنى يجسد الاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة لعلاقاتها بسلطنة عمان، مشيرا الى ما قاله السلطان قابوس بن سعيد اثناء زيارته لواشنطن من ان هذه العلاقة استطاعت ان تصمد لاختبار الزمن، وان الشعبين اللذين يؤمنان بتقاليدهما قد اثبتا ان تقاليدهما هي حجر الاساس لوجودهما.

ونوه السفير الاميركي بالرسالة التي وجهها الرئيس الاميركي رونالد ريجان للسلطان قابوس معبرا فيها عن اعتزازه الشخصي وسعادته بنمو العلاقة العمانية ـ الأميركية خلال فترة رئاسته.

وقال السفير جي. كرونويل مونتجمري ان الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش يتمتع بمعرفة ومودة وتقدير عميق تجاه السلطان قابوس بن سعيد والشعب العماني.

وأضاف قائلا ان ذلك سوف يعزز تنامي العلاقة بين البلدين مع تطلعنا نحو المستقبل.

وجدير بالذكر ان السلطان قابوس ابن سعيد كان قد استقبل يوم ٤ يناير الماضي السفير الاميركي جي. كرونويل مونتجمري لوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالسلطنة.

اللجنة العمانية لتخطيط المدن تجتمـع اليـوم

مسقط ـ العمانية:

تعقد اللجنة العليا لتخطيط المدن اجتماعا اليوم بمكتب والي صور.. يترأس الاجتماع قيس بن عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية.

وتناقش اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة بتقديم المزيد من الخدمات لأهالي صور وتجميل وتحسين مدينة صور وستستمع اللجنة لبعض الاقتراحات التي يقدمها الاهالي حول الخدمات التي تحتاجها المنطقة الشرقية وآراءهم في العديد من القضايا التي تهمهم لتنشيط الحركة الاقتصادية بالولاية.

وستقوم اللجنة بتفقد الطريق الدائري المقترح شقه حول الولاية والذي سيسهل انتقال المواطنين ويختصر المسافة بين الولاية وعدد من المناطق المجاورة. ويوفر الوقت والجهد. بالاضافة الى تفقد مواقع مشروع التجميل والتحسين الذي سيتم تنفيذه في مدينة صور بحيث يتناسب مع مكانتها التاريخية والتجارية.

بالرغم من عدم الاستقرار.

سلطنة عمان تحافظ على انتاجها النفطي والاحتياطي يبلغ ١ر٤ بلايين برميل

مسقط ـ و. أ. خ:

بالرغم من عدم الاستقرار الذي تعرضت له اسعار النفط فقد حافظت سلطنة عمان في غضون عام ١٩٨٨ على مستويات انتاجها المقررة في حدود ٦١٠ آلاف برميل يوميا بالمقارنة مع ٥٥٠ الف برميل في اليوم متوسط الانتاج خلال العام ١٩٨٧ وعلى ضوء التقديرات التي اجريت في اول العام الماضي فقد بلغ احتياطي النفط ١ر٤ بلايين برميل بالمقارنة مع ٤ بلايين برميل لنفس التقديرات في العام ١٩٨٧ وبانتهاء العام ١٩٨٨ فانه تم حفر ١٣٧ بئرا ويتم تنشيط عمليات الانتاج في ٥٣ بئرا اخرى.

وفي عام ٨٨ تحول الاهتمام بشكل اكبر في السلطنة الى العمل على تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للحكومة حتى تصل الى اربعة دولارات للبرميل الواحد فالاتجاه السائد هو انه بتنفيذ المشروعات المرتبطة بعمليات التنقيب والاستخراج على فترات مرحلية يمكن خفض المصروفات الرأسمالية الى حدود ادنى من تلك التي تم التوصل اليها في عام ١٩٨٧ وكانت ذات اثر ملحوظ في خفض التكلفة.

الى جانب مرحلة تنفيذ المشروعات الرأسمالية فبالاماكن الى حد ما اجراء تخفيضات مماثلة في الاعتمادات التي ترصد في موازنات التشغيل او المصروفات الجارية..

عمليات الاستكشاف، وقد قامت عدة شركات بعمليات المسح الزلزالي في مناطق امتيازها خلال عام ١٩٨٨ وبلغت المساحة التي غطتها هذه العمليات ٥٠٠٠ كيلومتر مسح زلزالي مزدوج و٥٠٠ كيلومتر مسح زلزالي ثلاثي الابعاد و٣٥٨٠ كيلومترا مسح زلزالي على مناطق المياه الساحلية «اوفشور» وقامت ثلاث فرق حفر تابعة لشركة تنمية نفط عمان بحفر ٣٥ بئرا استكشافيا كما قامت كل من شركات جابكس واموكو وشركة انتر ناشيونال بتروليوم كوربريشن بحفر ثلاث آبار استكشافية اخرى واحدة لكل منها.

ونتيجة لهذه الحفريات الاستكشافية فقد وقع اختيار شركة تنمية نفط عمان على القيام في الفترة المقبلة ٩٣/٨٨ باعمال التطوير في تسعة حقول جديدة هي على وجه التحديد حقول هيما وعلم للتطوير في عام ١٩٨٨ ومجموعة حقول نموذجي ثمود الظبي والظبي جنوب وعقاب وسداد في عام ١٩٩١ وضليمه في عام ١٩٩٣.

وعما يجدر ذكره ان عام ١٩٨٧ شهد عمليات بداية الانتاج في عشرة حقول جديدة بزيادة حقل واحد عما كان مقررا في بداية العام وهو حقل السرج الذي بدأ الانتاج فيه في ديسمبر من العام نفسه فارتفع بذلك المقدر من منسوب الانتاج بحوالي ٢٥٫٠٠٠ برميل في اليوم هذا بينما شهد عام ١٩٨٨ بداية الانتاج في حقل راجا «واحد» الذي بدأ انتاجه في يونيو.

شهد عام ١٩٨٨ ايضا توسعا في رقعة نشاط شركة اوكسدنتال بعد قيامها بعمليات حفر تطويرية في حقل صفا ويبلغ حجم الانتاج في الوقت الحاضر حوالي ١٢٫٥٠٠ برميل في اليوم بزيادة ٢٫٥٠٠ برميل عما كان عليه مستواه في العام ١٩٨٧ او بزيادة عدد الآبار التي تقوم هذه الشركة بتطويرها في الوقت الحاضر. فقد وصل منسوب الانتاج بنهاية عام ١٩٨٨ الى ١٤٫٠٠٠ برميل في اليوم.

وقد اقتصر نشاط شركة الف اكتين في هذا العام على حفر بئر واحدة هي سمحة «٨» وقد بلغ منسوب الانتاج اليومي ٥٫٦٠٠ برميل وهو منسوب يقل قليلا عن متوسط الانتاج في العام الماضي.

وقد قامت شركة جابكس بحفر بئر في دليل «٦» وهي تبشر بنتائج مشجعة وستقوم الشركة بانعاش انتاج هذه البئر توطئة لتقييم حجم مخزونها كما تقوم باستكمال دراسات تهدف الى تطوير مجموعة آبار حقل دليل.

اما في منطقة الساحلية قبالة شبه جزيرة مسندم حيث تعمل شركة انترناشيونال بتروليوم كوربريشن فقد تم استكمال حفر بئر ثانية هي بخا «٣» وهنا ايضا تشير الدلائل الاولية على ان النتائج مشجعة وعلى ضوء نتائج الاختبارات التي تقوم بها هذه الشركة سيتخذ قرار بشأن القيام بعمليات التطوير والتقييم.

تطوير الحقول النفطية، ولم يكن من السهل وضع استراتيجية تطوير عامة لتطبيقها في كل مناطق السلطنة اذ تختلف الاوضاع بين حقل وآخر فيما يختص بالحقول القديمة الواقعة في الجزء الشمالي من منطقة امتياز شركة تنمية نفط عمان رؤي انه من الانسب الاستفادة الى الحدود القصوى من المنشآت القائمة مع الحد من اضافة توسعات جديدة وارجىء نتيجة لذلك القيام بأي عمليات تشييد جديدة.

اما فيما يتعلق بحقول النفط في الجنوب فان الطريقة المتبعة تعتمد على التطوير المرحلي خطوة خطوة وقد اقيمت في هذه الحقول منشآت صغيرة الحجم او مؤقتة من شأنها ان تسهم في خفض التكلفة بصفة عامة وحكما على ما ترتب على ذلك من نتائج في اداء الانتاج فبالامكان استبدال هذه المنشآت او توسيعها والى جانب ذلك فان مزايا اقامة المنشآت الصغيرة هو انها تقوم على شكل وحدات يسهل تطويرها لمجموعات.

وثمة ميزة اخرى لهذا النظام هو انه متى اثبت نجاحه في موقع ما يمكن تحويله الى مواقع اخرى لبدء مشروع مماثل يتم في البداية تخطيطه على اسس فنية مشابهة الى ما تم التوصل اليه في المشروعات التي اثبتت نجاح التجربة.

ومما يذكر ان اجمالي مصروفات شركة تنمية نفط عمان عام ١٩٨٧ بلغت ٥ر٦٦١ مليون دولار

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى موظفو

الدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة ـ دبي

المغفور له

جامع خليفة بالقيزي

والد السيد

عبدالله جامع بالقيزي

مسؤول فرع الدائرة الصناعية بدبي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

عالم الفيديو واشرطة التسجيل

ڤيديو فيلم الجوكر

• تصوير الحفلات • اصدار الاشرطة

هاتف ٣١٤٩٤ ٢٣ رفيع - مقابل ... - ...

• حفل تكريم الخطيب • أكبر مهرجان لنجوم الفن والطرب • مع مباراة كرة قدم بين الفنانين	• ملكات جمال العالم ٨٨ • عثمان خاطر عيوشه • ... سالكوه • زواج وأفراح النجوم	• أعياد واحتفالات رأس السنة ١٩٨٩ • بالقاهرة ولبنان وسوريا

ڤيديو الفانوس

حفل الهندسة بالقاهرة يشترك فيه : علي حميدة، حميد الشاعري، ايمان البحر .. الخ	• سهرة أمالسي ٨٩ الحفل الساهر لتكريم محمود الخطيب	• رأس السنة المصرية ٨٩

ڤيديو المبارك

تصوير حفلات - اصدار الاشرطة

شارع ... هاتف : ٢٣٢٨٩٠ دبي

تمتعوا بالحفل الساهر الكبير بالقاهرة • عبد الله الرويشد ، علي حميدة (الولاكي - عني) • حميد الشاعري (جنة) ومجموعة كبيرة من المطربين في أحدث أغانيهما.	تمتعوا بالغناء والرقص الخليجي • نبيل شعيل • عبد الله الرويشد • خالد الشيخ • علي عبد الستار ترقبوا مفاجأة عبد الحليم حافظ

ڤيديو عدنان الزيبي

بر دبي - مقابل فندق رمادا - هاتف ٥٢٤٩٤٤ - ٥٢٤٨٩٧

الجزء الاول من المصارعة الحرة لعام ١٩٨٩	يقدم فرصة لا تعوض ٧ شرائط نسخ بـ ١٠٠ درهم ٥ شرائط أصلية بـ ١٠٠ درهم	عربي ، اجنبي ، هندي ، مصارعة رسوم متحركة

ليو ڤيديو

قرب حديقة الراشدية - سوق الشعبية

هاتف : ٨٥٩٠٩٣ دبي

المسرحية المصرية. • في انتظار مشاوري وتشكيلة من المسرحيات الكوميدية الحديثة.	• حفلة رأس السنة القاهرة ٨٩ • رحلة مع النغم • نقال عبد الله الرويشد	• ملف سامية شعراوي • غرام الافاعي وبعض الافلام الاسود والابيض

للبيع في الإسكندرية/مصر

قطعة أرض مسجلة مساحتها ١٧٠٠م٢ بمنطقة (هانوفيل) وعليها ثلاث ڤيلات

● للاستفسار : ص.ب ١٩٣٧ دبي - إ.ع.م.

وأيضاً

للبيع في الاسكندرية/مصر

قطعة أرض مسجلة مساحتها ٢٨٠٠م٢ بمنطقة (هانوفيل) وعليها ڤيلا واحدة وبيت للزوار

● للاستفسار : ص.ب ١٩٣٧ دبي - إ.ع.م.

محل خياطة وتطريز

« مرام للأزياء »

قرب مركز الغرير

المحل يعمل بشكل جيد والدخل ممتاز

للبيع لعدم التفرغ

● للمراجعة : ت : ٢٨٣٥٤٣ دبي

من ٩ - ١ ظهراً ومن ٤ - ٨ مساءً

للبيع

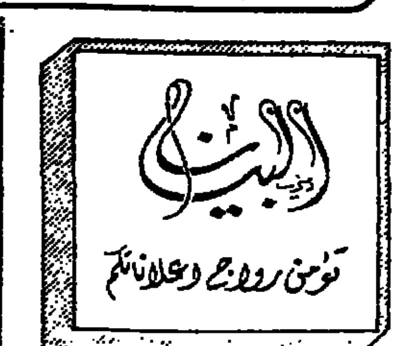
شقة بالقاهرة في موقع ممتاز، بمصر الجديدة، روكسي

لمزيد من المعلومات ٤٥٧٠٩٠ دبي.

مطعم السبيل

• أرضي شوكي باللحم
• فتة دجاج • بامية
• كبه لبنية • فريكة بالدجاج
• لحم كاري مع الرز
• برياني باللحم

٢١٢٢٣٣








اجود أنواع الملابس الولادية والملابس الداخلية النسائية المستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية، وانجلترا واسبانيا.

سوق مرشد ديره - دبي - هاتف ٢٢٩٥٢٢



امارة ابوظبي دائرة التنفيذ - العين

اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ٨٨/٦٩٧

الى المحكوم عليهم (١) سليمان عبد الله خلفان (٢) أحمد محمد سالم العبسوي (٣) صالح عيسى سالم المنهالي (وعنوانهم بالنشر). حيث أنه بتاريخ ٦ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٨/١١/١٥م قد صدر الحكم المرفق صورة عنه ضدك لصالح الدعية شركة عمان للتمويل، في القضية المدنية رقم ٨٨/٦١١ وبما ان المحكوم له المذكور قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي :-
١- المبلغ المطلوب تحصيله - ر٣٣٤٣٦ درهم ٢- رسم التصريح بالتنفيذ - ر٢٠ درهم ٣- المجموع - ر٣٣٤٥٦ درهم فبموجب هذا أنتم مكلفون بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٩/٢/١ لتنفيذ ما جاء اعلاه، وفي حالة تخلفكم عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقكم الاجراءات القانونية المناسبة لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ البالغة - ر١٦٥٢ درهم والتي ستترتب عليكم
تحريرا في ١٩٨٩/١/١٢

قاضي التنفيذ / جمعة الديب

بلدية خورفكان

الغاء رخصة تجارية

بهذا تعلن بلدية خورفكان بأن السيد/ علي سعيد علي (وجنسيته الامارات) قد أبدى رغبته في الغاء الرخصة التجارية تحت رقم (١٤٨٨) لعام ٨٣-١٩٨٤م والمستخرجة باسم «مؤسسة علي سعيد للتجارة».

فعلى كل من له حق أو اعتراض مراجعة البلدية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان، والا فان البلدية غير مسؤولة بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير البلدية

بلدية خورفكان

الغاء رخصة تجارية

بهذا تعلن بلدية خورفكان بأن السيد/ ابراهيم علي سلطان (وجنسيته الامارات) قد أبدى رغبته في الغاء الرخصة التجارية تحت رقم (٩١٥) لعام ٨٨-١٩٨٩م والمستخرجة باسم «محل النور لبيع الاقمشة».

فعلى كل من له حق أو اعتراض مراجعة البلدية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان، والا فان البلدية غير مسؤولة بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير البلدية

بلدية خورفكان

الغاء رخصة تجارية

بهذا تعلن بلدية خورفكان بأن السيد/ أحمد ابراهيم جمعه (وجنسيته الامارات) قد أبدى رغبته في الغاء الرخصة التجارية تحت رقم (٠٠٧٢٣) لعام ٨٢-١٩٨٣م والمستخرجة باسم «بقالة قريش».

فعلى كل من له حق أو اعتراض مراجعة البلدية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان، والا فان البلدية غير مسؤولة بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير البلدية

محكمة العين المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى ق م / رقم / ٨٩/٢٥

الى: محمد عبد العزيز ناصر الخطيب (اسم المدعى عليه وعنوانه).
بما أن: شركة عمان للتمويل قد رفعت عليك دعوى بـ ر١٩٥٧ درهم، فأنت مكلف بهذا بالحضور أمام هذه المحكمة شخصياً أو بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣١، للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما أن التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى، فان عليك أن تبرز أي شهود أو وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك أن تعيد من سلطات المحكمة ذلك، وذلك بعد دفع أية رسوم قد تكون مقررة، وعليك أن تعلم أنه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.
صدر هذا بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ١٩٨٩/١/١٠.

القاضي محمد الخاتم

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بأن « كابوشيكي كايشا هاتوري سايكو »
(المعروفة تجاريا باسم هاتوري سايكو كو. ، ليمتد)
KABUSHIKI KAISHA HATTORI SEIKO
also trading as HATTORI SEIKO CO., LTD.

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب القوانين اليابانية ، ومقرها في ٥-١١-٤ تشومه ، غينزا ، شويو - كو ، طوكيو ، اليابان ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية المبينة ادناه :

NDQ

المستعملة على او فيما يتعلق ب « الساعات الصغيرة والساعات الكبيرة وعدد وأدوات قياس الوقت الاخرى والقطع العائدة لها » .

وليكن معلوما ايضا بأن :

١- هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيان » الصادرة بتاريخ ١٩ ابريل ١٩٨٦ العدد ٢١٤٦ .

٢- الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعد على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه .

حكومة الشارقة

دائرة الشؤون المالية والادارية

ادارة الشؤون الاقتصادية

اعلان بشطب قيد وتراخيص
شركة مالتي ورلد العالمية المحدودة
(تحت التصفية)

يعلن للجميع بأن الشركة المذكورة اعلاه قد أنهى المصفي

المجايدة للتدقيق والحسابات
محاسبون قانونيون

أعمال التصفية فيها وتقدمت بطلب بشطب قيدها وتراخيصها في امارة الشارقة.

على كل من له أي اعتراض التقدم به خطيا الى قسم الشركات بادارة الشؤون الاقتصادية خلال مدة اقصاها (١٥) يوما من تاريخ النشر، علما بأنه سيصار الى اجابة الطلب حال انتهاء المدة وعدم قيام اعتراض اصولي.

قسم الشركات
ادارة الشؤون الاقتصادية

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بأن « كابوشيكي كايشا هاتوري سايكو »
(المعروفة تجاريا باسم هاتوري سايكو كو. ، ليمتد)
KABUSHIKI KAISHA HATTORI SEIKO
also trading as HATTORI SEIKO CO., LTD.

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب القوانين اليابانية ، ومقرها في ٥-١١-٤ تشومه ، غينزا ، شويو - كو ، طوكيو ، اليابان ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامتين التجاريتين المبينتين ادناه :

VISTA PLAX

المستعملتين على او فيما يتعلق ب « النظارات وسواها من العدد والادوات البصرية والقطع العائدة لها » .

وليكن معلوما ايضا بأن :

١- هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيان » الصادرة بتاريخ ٦ يناير ١٩٨٦ العدد ٢٠٤٣ .

٢- الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعد على حقوقها في العلامتين التجاريتين الظاهرتين اعلاه .

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بأن « كابوشيكي كايشا هاتوري سايكو »
(المعروفة تجاريا باسم هاتوري سايكو كو. ، ليمتد)
KABUSHIKI KAISHA HATTORI SEIKO
also trading as HATTORI SEIKO CO., LTD.

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب القوانين اليابانية ، ومقرها في ٥-١١-٤ تشومه ، غينزا ، شويو - كو ، طوكيو ، اليابان ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامتين التجاريتين المبينتين ادناه :



NDQ

المستعملتين على او فيما يتعلق ب « الساعات الصغيرة والساعات الكبيرة وعدد وادوات قياس الوقت الاخرى والقطع العائدة لها » .

وليكن معلوما ايضا بأن :

١- هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيان » الصادرة بتاريخ ١٣ مايو ١٩٨٦ العدد ٢١٧٠ .

٢- الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعد على حقوقها في العلامتين التجاريتين الظاهرتين اعلاه .

دائرة بلدية العين

اعلان بيع محل

تعلن دائرة بلدية العين بأن السيد/ حمد أحمد المطوع الظاهري (الجنسية الامارات) لديه رخصة تجارية «المركز الفني لتصليح الادوات الالكترونية» صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٤ تحت رقم (١٥٧١٢) وبسجل تجاري رقم (/) والواقع العين - المعترض - ملك محمد سالم مسفر الظاهري، يرغب في بيع المحل المذكور الى السيد/ أحمد محمد روماني.

فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسؤولة عن حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

رئيس لجنة التراخيص التجارية

اعلان صادر عن بلدية عجمان

تقدم الينا السيد مسلم سالم محمد العامري (وجنسية الامارات) صاحب الرخصة التجارية رقم (١٦٠١٣) الصادرة من هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٨م بالاسم التجاري (الاهلي لخدمات السياحة والشحن الدولي) طالبا تغيير الاسم التجاري من الاسم المذكور اعلاه الى الاسم التجاري (نادي السيارات والسياحة والشحن الجوي).

فمن له حق او اعتراض مراجعة البلدية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مدير بلدية عجمان

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بأن « كابوشيكي كايشا هاتوري سايكو »
(المعروفة تجاريا باسم هاتوري سايكو كو. ، ليمتد)
KABUSHIKI KAISHA HATTORI SEIKO
also trading as HATTORI SEIKO CO., LTD.

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب القوانين اليابانية ، ومقرها في ٥-١١-٤ تشومه ، غينزا ، شويو - كو ، طوكيو ، اليابان ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية المبينة ادناه :

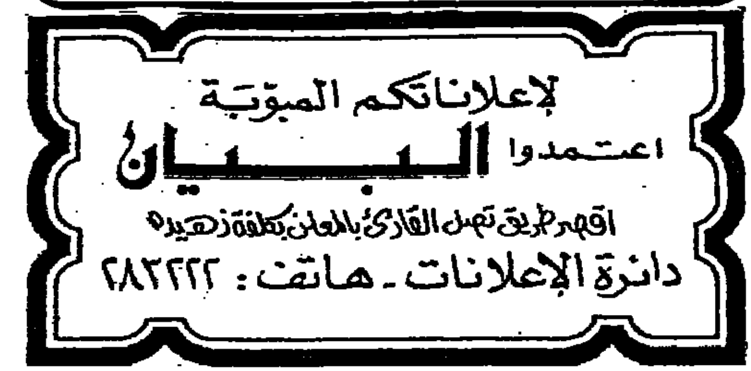
SEIKO WORLD TIME TOUCH SENSOR

المستعملة على او فيما يتعلق ب « الساعات الصغيرة والساعات الكبيرة وعدد وادوات قياس الوقت الاخرى والقطع العائدة لها » .

وليكن معلوما ايضا بأن :

١- هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيان » الصادرة بتاريخ ٢ اغسطس ١٩٨٦ العدد ٢٢٤٩ .

٢- الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعد على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه .



كتاب جديد

جدول أعمال القرن الحادي والعشرين (٧)

(تأليف: رشورز كيدر) — ترجمة وتقديم: محمد الخولي

Rushworth M. Kidder
An Agenda for the 21st Century
Interviews from The Christian Science Monitor
David Packard
Robert S. McNamara

حوار مع المؤرخة الاميركية باربارا تكمان
أمانة المؤرخ تصونه من أي اضافة للتاريخ ولو كانت عن الطقس

هذا الحوار:

مع سيدة تتعامل مع الواقع بمقياس التاريخ.. وتنظر الى مستقبل القرن القادم في ضوء المتواليات التي استقتها من دراساتها للماضي الذي عاشته البشرية، خاصة في عصور النوائب التي ألمت بالانسان في جسمه وفي نفسه على السواء.

بهذه النظرة التي تحلل الماضي وتستشرف الآتي.. تقول لنا المؤرخة «باربارا تكمان» ان المشكلة ليست في القصور المادي او في قلة الموارد او في لقمة الخبز.. لكنها تكمن اساسا في تفكك النسيج الاخلاقي في حياة الانسان.. وبالتالي في افتقار الناس العابيين الى القدوة في الفكر والسلوك وفي حاجة الشباب والناشئة الى ان يتعلموا كيف يميزون منذ مراحل التكون بين الخير والشر.. بين الحسن والقبيح

م٠ خ

هذا الكتاب

على مشارف عقد التسعينات يتعين على العالم ان يمعن التفكير فيما يحفل به القرن القادم من مهام وواجبات وتحديات.. تلك هي الموضوعة الرئيسية التي انشغل بها مؤلف كتابنا. الدكتور رشورز كيدر وهو يجمع مادة الكتاب. يحوي كتابنا حوارات متعمقة مع ٢٢ من ابرز الشخصيات المؤثرة على الفكر المعاصر في مجالات التربية والفلسفة والاجتماع والآداب والاستراتيجية والعلوم البحتة. فيهم المتفائل بمستقبل العالم في القرن الحادي والعشرين وفيهم من يحذر البشرية من الوقوع ضحية لانجازاتها في مجالات العلم والتكنولوجيا.. لكنهم ينسجون فيما بينهم ـ على صفحات كتابنا ـ رؤية متكاملة او شبه متكاملة لهذا المشروع، الذي يتعين على البشرية ان تنهض اليه منذ الآن تحت عنوان «جدول اعمال القرن الحادي والعشرين».

• بربارا تكمان... التاريخ والمسؤولية

□ الخطر النووي مستبعد، واصلاح البيئة ممكن.. لكن المأساة هي.. الاخلاق

«انا لا أسعى الى ان اتخذ مجلس الاستاذية من الناس.. لا أحاول ان اعلم الآخرين.. ولم أرد يوما ان اكون معلمة».

• هكذا تبادرنا باربارا تكمان، التي قد تعد أشهر مؤرخة اميركية معاصرة.. وهي تضيف قائلة:

«انا باحثة عن الحقائق الصغيرة.. وليس عن التفسيرات الكبرى.. راوية أنا ولست بفيلسوفة.

* * *

آلاف من قارئيها يشعرون بانها نجحت في مسعاها هذا، اذا حكمنا بما تلقاه مؤلفاتها حاليا من ذيوع وانتشار. لقد فاز بجائزة بولتيرز (الأميركية للصحافة والنشر) كتابها بعنوان مدافع اغسطس (١٩٦٢) وكتابها عن التجربة الاميركية في الصين (١٩٧١). كما اولى النقاد ثناء مستطابا على كتابيها «مرآة بعيدة» (١٩٧٨) و«مسيرة الحمقى» (١٩٨٤).. ان هدفها يتمثل كما كتبت في الثاني «ان تكتب التاريخ لكي تخلب لب القارىء، ولكي تضفي على موضوعها اكبر قدر ممكن من الجاذبية والاثارة للقارىء، بقدر جاذبيته وتشويقه للكاتبة (المؤرخة) على حد سواء».

كان اسمها عند مولدها «باربارا ورثيم» على اسم ابيها الذي كان من رجال المصارف الدولية المعدودين كما كان يعمل ناشرا في نيويورك. لقد تخرجت عام ١٩٣٣ من كلية راد كليف وبدأت حياتها العملية محررا مساعدا وكاتبا في مجلة «ذي نيشن» عام ١٩٣٥ كما عملت مراسلة لمجلة نيوستيتسمان البريطانية في اميركا، ثم نشرت عام ١٩٣٨ اول كتاب لها في لندن بعنوان: «السياسة البريطانية الضائعة»: بريطانيا واسبانيا منذ عام ١٧٠٠.

وجاءتها الشهرة تجرجر اذيالها بنشر كتابها بعنوان «برقية زمرمان» عام ١٩٥٨ لاسيما عندما نشرت مجلة «ريدرز دايجست» و(المختار) خلاصة مركزة للكتاب على طريقتها عام ١٩٥٩ منذ ذلك الحين ظلت مقالاتها تظهر في مجلات «ذي نيو ريبليك»، و«اتلانتيك»، و«أسكوير» و«فورين افيرز»، ثم جريدة «كرستيانس ساينس مونيتور»، وغيرها من الصحف السيارة.

(الطريف) ان باربارا تكمان تؤكد ان أهم تأثير على مهنتها (كمؤرخة) جاء من قراءاتها الأولى للأدب الروائي، لاسيما قصص سير «آرثر كونان دويل» (مخترع شخصية شيرلوك هولمز) والروايات التاريخية (للكاتب الفرنسي) «الكسندر دوماس» (صاحب رواية الفرسان الثلاثة) لكن السيدة باربارا تميز بوضوح قاطع بين التاريخ والرواية قائلة:

«انا لا اخترع اي شيء (في كتاباتي كمؤرخة) ولو كان الطقس نفسه».

ثم تضيف، اذ كانت تتحدث الى جمهور من المستمعين في (كلية) راد كليف عام ١٩٦٣:

«ان استبعاد أشياء (مما نكتبه) لأنها لا تناسب المقام، امر يدخل في باب الأدب لكنه ليس من التاريخ».

* * *

والآن الى الحوار.

* * *

كوس كوب كونيكتيكت

•• هذه السيدة دارسة للملوك والباباوات ورؤساء الجمهوريات، وهي بحد ذاتها شخصية عامة ايضا. بيد ان معظم أعمالها الحقيقية ـ تلك الكتابات التي تنفث روح التاريخ في نفوس آلاف القراء، انما تتم داخل جدران بيتها شخصيا.

* * *

بطريقتها الودودة تقدم الى زائرها «المقعد المفضل لزوجها» فيما تجلس هي الى طاولة مزدحمة قرب صور ملونة تحوي لقطات لاحفادها ولمشاهد بالابيض والاسود من حياة اسرة امتدت طيلة خمسين سنة. المساحة الفارغة الوحيدة فوق مكتبها تشغلها أيضا اصول كتابها الجديد الذي يتناول الثورة الاميركية (حركة الاستقلال عام ١٧٧٦) بينما تتناثر فوق الطاولة الدوريات التي تكتب فيها مفصحة عن سعة اهتماماتها وحيويتها ما بين مجلات «فورين افيرز» و«ديد الوس»، الى مجلة مكتبة هارفارد. والفن والآثار وبين الصور تلمح صورة الرئيس الأسبق كارتر بيده كتاب ويصحبه نائبه وقتئذ وولتر مونديل ثم كلمات بخط النائب تقول «الى باربارا: اننا نبدأ كل اجتماع

□ اكثر من مسؤول

عن تفكك الاخلاق

الصحافة.. التلفزيون

والادب المعاصر

بيننا بقراءة مؤلفات باربارا تكمان».

* * *

لا عجب اذن ان يأتي جدول أعمال السيدة «تكمان» للقرن الحادي والعشرين وقد اختلط فيه للوهلة الأولى الاهتمامات الخاصة بالشواغل العامة. انه يشمل مواضيع كبرى من قبيل الحرب النووية و(قضايا) البيئة ولكنه يولي اكبر الاهتمام لقضية الاخلاق بيد ان جدول ضيفتنا يصدر في كل حال عن فهم متأصل وعميق للتاريخ.

* * *

باربارا تكمان تبدأ المناقشة بطرح قضية الاسلحة النووية رغم انها لا تحتل الموقع رقم واحد على اجندة اهتماماتها للقرن ٢١.

تقول باربارا تكمان:

«انا لا اضعها على رأس الاجندة رغم تشككي في حصافة البشر. وانا لا اراها ايضا قضية متفجرة.. لا ادري لماذا اللهم الا لانها تبدو من الخطر لدرجة يصعب معه تصور حدوثها. تعرف طبعا المقالات والدراسات التي تقول لك اننا على حافة خطر الانفجار وتطاير العالم شظايا وشذرات.. وكان ينبغي لمثلي ان يأخذ الأمر بكل جدية ولكنني لا أفعل ذلك في الواقع ربما لعجزي عن تصوره لا أكثر ولا أقل.

* * *

مع ذلك.. فربما حاولت المؤرخة ان تتصوره ولو على طريقتها عندما وضعت اكثر كتبها ذيوعا بعنوان «مرآة بعيدة» ويتناول اوروبا في القرن الرابع عشر تقول السيدة تكمان: «كنت افتش عن نموذج لما حدث في المجتمع الذي اجتاحه مرض فتاك تفشى في كل مكان. تلك كانت كارثة اوروبا (في القرن ١٤) عندما اجتاحها وباء الموت الاسود الطاعون الذي أودى وقتئذ بحياة ثلث سكانها. تصورت ان تلك كانت أفدح كارثة نزلت بالبشرية عبر تاريخها وانا اختار الوباء الاسود ـ ذلك الطاعون نموذجا على ما يمكن ان يحدث في حال وقوع انفجار نووي».

«لكنني» بينت ان القرن الرابع عشر كان يحفل بالكثير من الكوارث والاضطرابات لدرجة يعسر معها ان تحدد بالضبط نوعية المشكلة التي جاءت بسبب الطاعون وخلصت من بعد الى أن مشاكل البشر في تلك الفترة لم تنجم بالضرورة عن الوباء الاسود بحال من الاحوال.

ان المؤرخة (الاميركية) تختار القرن الرابع عشر بوصفه مرآة للقرن العشرين وتقول:

كان زمنا يشهد غروب كل شيء.. كان يشهد زوال كل ما كان يؤمن به الناس.

* * *

نسألها:

ـ لو كنت مؤرخة في القرن الحادي والعشرين وطلبنا منك ان تنظري الى الخلف.. الى عصرنا الراهن.. فكيف تصفينه؟

تجيب:

ـ اسميه عصر التفكك.

ـ اتفسرين؟

ـ «نحن نعيش في عصر بدت الاشياء فيه وقد خرجت عن نطاق السيطرة والانضباط.. هناك سباق الاسلحة مثلا وهو من قضايا علاقاتنا (اميركا) مع الاتحاد السوفياتي.. ولكنه ما برح يخرج عن سيطرتنا شأنه شأن قضايا مراوغة أخرى.

على ان الاخطر في رأيها هو تفكك. او تصدع علاقة الانسان مع البيئة.. وهي تقول ان اخطر قضايا عصرنا هو ذلك الضياع او التدهور في عالم الطبيعة. ذلك لأنه يمس حياتنا.. وسوف يستمر معنا اكثر من الخطر النووي.

* * *

ضيفة حوارنا من عشاق الطبيعة.. آية ذلك تلك المساحات الشاسعة من الخضرة المعتنى بها، التي تحف مزرعتها في جنوبي ولاية كونكتيكت. ان ما يشغلها هو ما نخسره من منتوجات الطبيعة التي لا حياة لنا بدونها! الاشجار، المياه، الغابات التي يجتثونها، والانهار التي يعوقون بالسدود انسيابها وتدفقها، والهواء الذي يسممونه، ثم ضياع الغابات في مناطق خط الاستواء.

تقول (المؤرخة الكبيرة):

«ان هذا كله يثير اخطارا حقيقية ومع ذلك فقضية (تدهور) البيئة تهون، برأيها، ازاء قضية أخرى اجل واخطر.. تعبر عن ذلك فتقول: «ان ما يشغلني بالذات هو ذلك التدهور الحقيقي في الاخلاق العامة».

وهي تشرع، على عادة الكتاب المؤلفين في ايراد امثله مميزة ومحددة من واقع الاحداث الجارية (انها تستعيد واقعة انفجار الصاروخ شالنجر الاميركي في يناير ١٩٨٦ الذي أودى بحياة كوكبة من رواد الفضاء) وهي تعرب في ذلك عن قلق عميق ازاء ما كشف عنه الستار من ان مسؤولي وكالة «ناسا» الفضائية الاميركية كانوا على علم بالمشاكل (الفنية) التي احدقت بالصاروخ الناقل للمركبة الفضائية قبل اطلاقه بوقت طويل.. ثم تقول:

«حقيقة انهم كانوا يعلمون بوجود خطر يلوح ولكنهم استمروا في البرنامج دون ان يعالجوا المشاكل المحدقة أمر يبعث على الصدمة لدرجة يعسر استيعابها».

«ذلك مثل جزئي من (مشكلة اكبر) هي التدهور الذي انتاب الاخلاق العامة.. ويبدو لي ان هذا التدهور قد اجتاح ميادين شتى من حياتنا الراهنة.

* * *

السيدة تكمان في جعبتها أمثلة أخرى: (على تدهور الأخلاقيات).

أنظر إلى الغش والتدليس في بورصة الأوراق المالية، وفي أوساط السياسيين، وفي عمليات بيع النفوذ، وفي فساد المسؤولين عن الانتخابات (حكاية غش الانتخابات مسألة نفيهما بحق ونكتوي منها بحق في العالم الثالث... ولا فخر!).

ربما لهذا تقف المؤرخة عند العملية الانتخابية الراهنة (في أميركا) لتصفها بأنها تلحق أفدح الأضرار بالأخلاق العامة وتقول:

ان الاهتمام الذي بات منصباً على عملية جمع الأموال لصالح المرشحين هو في رأيي تطور خطر.

لماذا؟ نسألها.

«لأن الأمر لم يعد يرتبط بمعتقدات المرشح أو أفكاره أو قدراته على الأداء ـ بل صار مرتبطاً بالصورة المصطنعة (المزيفة والمزورة) التي يمكن ان يرسمها لهذا المرشح أو ذاك محترفو جمع الأموال الذين يحكمون على مهاراتهم في ضوء اتباعهم



• كارتر ونائبه مونديل.. عزيزتنا باربارا.

□ مفتاح اسمه المسؤولية.. ونحن على ابواب القرن المقبل

أساليب محببة، لا على أساس جدارة الشخص الذي يبيعونه(!) للناس».

ان هذا ـ كما تضيف باربارا تكمان ـ ينال من عنصر الجدارة اللازم توافره فيمن تختاره لوظائف الحكم ـ وهو عنصر لم يكن مرتفعاً على أي حال، وذلك أمر خطير لأننا نعتمد على هؤلاء الذين نختارهم للحكم في أن «يسوسوا الأمور» بحصافة وحكمة ورشاد.

• • •

وهي تحاول تقصي جذور المشكلة فتقول:

«انها تأتي من الحرص على المنصب والتشبث بالسلطة والجاه والنفوذ. تضيف قائلة: (والعهدة عليها كما هو واضح!)»

«كل من يرتقي منصباً في الحكم يريد ممارسة السلطة ويعض بالنواجذ. وعندما يرى هؤلاء ما ينبىء بعلامات الفشل أو الخطر لا تمتد ايديهم إلى ناقوس يدقونه... لأنهم يخشون أن يفقدوا مناصبهم ـ لا يريدون أن يقولوا للرئيس ـ سواء كان شيانج كاي تشيك (الصيني) أو كان ريجان أو نيكسون ـ ما لا يحب (سيادته) أن يسمعه».

محدثتنا تتوقف متاملة ثم تضيف:

أحياناً أتساءل عما إذا كان بوسعنا أن نغير الجزاء الذي يناله الأفراد ـ يعني بدلاً من المنصب والجاه ـ وهما من دواعي التستر أو السكوت. نحاول مجازاة الأفراد في الحياة بمكافآت من نوع آخر، لكن هذا مستحيل فما يحرك البشر إلى الحمية والنشاط هو ما يحققونه أساساً لأنفسهم وكان أهل العصور الوسطى يصفون ذلك بأنه «الطمع».

ومن الأخلاق العامة، إلى الأخلاق الخاصة تقول السيدة تكمان:

«ان مشكلة الأخلاق العامة تنعكس على مرآة اسمها الأخلاق الخاصة... الجانبان... يسيران متواكبين ومتوازيين... ان المواطنين (العاديين) اذ يعاينون هذا التدني في أخلاق أهل الحل والعقد وذوي المنصب العام، يتصورون ان هذا التدهور من طبائع الأمور، ومن ثم فهم يطبقونه على أنفسهم، ويشرعون في سلوك نفس النهج».

ـ ألم يكن هذا حال الدنيا من قديم؟

سؤال نطرحه على المؤرخة التي نحاورها وهي تستعرض جعبتها الثرية، من حوادث التاريخ وتسترجع «عنصر العودة» في انجلترا (الذي بدأ عام ١٦٦٠ بعد زوال دولة الثائر الانجليزي أوليفر كرمويل)... وتستعيد مشاهد الفقر والبؤس كما تصورها لوحات (الرسام) هوجارث، كما تستعيد السنوات الأولى من فترات الثورة الصناعية (قبيل منتصف القرن الماضي)... وتخلص من هذا كله فتقول:

«أتصور ان الدنيا ظلت تشهد باستمرار ضياعاً للأخلاق بين جموع الناس».

ـ فما الجديد في دنيانا، وما الخطر؟

• الجديد هو درجة اللاأخلاقية. على مستوى المسؤولين عن العمل العام، إلى حد بات واضحاً بجلاء أمام عيون المواطن العادي» هذا هو بالنسبة للسيدة تكمان هو التفكك (أو التفسخ) النهائي. انها تقول:

«عندما اتحدث عن التفكك... فأنا أقصد فترة نفقد فيها ايماننا الأخلاقي في الخير والشر في الحسن والقبيح، وهذا يترك نفراً كثيراً من البشر فريسة القلق. اذ لا يعرفون أي طريق يسلكون، بل باتوا لا يدرون الخير من الشر.

ونحاود السؤال أيضاً؟

ـ من المتهم ومن المسؤول؟

انها تشير الى الصحافة الشعبية (غير المسؤولة) والى التلفزيون الترفيهي وتقول ان هذه الوسائل تنطوي على خطر مهلك بأي مقياس كان من الذوق أو الأخلاق، ثم تضيف الى قائمة الاتهام أيضاً. نتاج الأدب الروائي المعاصر.

تقول باربارا تكمان:

«في الرواية العادية التي تتناول الحاضر (في أميركا) يتمثل مصدر التوتر الدرامي دائماً في موقف منحرف ـ كما لا يخفاك ـ هناك في الرواية من يقدم على زنا المحارم أو يحاول قتل أمه، أو يصيبه مس من جنون أو يقع فريسة للخمر أو ما شابه ذلك... (والخطورة) ان المؤلف لا ينظر إلى هذه الأمور بوصفها. ساقولها وأجري على الله، بوصفها أموراً تنبو عن الأخلاق. ليس لديه الحس الذي يجعله على وعي بأسباب هذا الذي يحكيه للقراء. اللهم الا رغبته في أن يحدث في نفوسهم ما يريد من صدمة ومن تشويق.

ثم ان هناك الافتقار إلى نماذج القدوة التي تحوز أعجابنا، وبدلاً من ذلك فهم يقدمون لنا (للقراء) نماذج اللاقدوة كي تحوز أيضاً هذا الاعجاب وبها تنجح القصص والروايات، وهنا تركز المؤرخة على توجيه الملام إلى الصرعة التي تركز على مجرد قيمة الصدمة النابعة من الشر، والكوارث والعلل والأدواء (ان كانت تلك قيمة على الاطلاق) وتضيف السيدة تكمان:

«أرى ان على الصحافة أن تجيد في تصوير



• اطفالنا.. ينبغي تزويدهم بقيم الخير والجمال

□ حتى الاطفال يشبون على القبح لاننا نهديهم دمى سخيفة وألعابا قبيحة

الجزاء الأوفى الناجم عن فعل الخير، فأنت عندما ترى (أو تقرأ عن) جماعة من البشر قاموابتطهير النهر الصغير في ناحيتهم وهيأوا سبل العودة لأسماك السلمون إلى النهر الصغير أو عائلة استطاعت أن تربي ستة أشقاء رغم رقة الحال والموارد ليصبحوا مواطنين فعالين في المجتمع، عندئذ تصبح هذه النماذج أكثر جاذبية وأشد تشويقاً في نفوس عامة (القارئين أو المشاهدين).

تضيف باربارا تكمان:

«وعندما تغيب نماذج القدوة الحسنة فذلك راجع إلى غياب الدين بوصفه قوة رئيسية في الحياة اليومية».

وتقول:

«لست أدري كم هي القلة (في أميركا) التي لا تزال ترتبط بالدين أو بارتياد دور العبادة في أيامنا وأنا نفسي لم أكن يوماً عميقة التدين ولكنني أتصور مخلصة ان الشباب بالذات بات يفتقر تماما إلى الادراك والتمييز السليم بين مناقب الخير وأفاعيل الشر، بين الحق والباطل، الخطأ والصواب، انهم يشبون ويترعرعون وقد أختفت تلك القيم من حياتهم».

• • •

التمييز بين الحسن والقبيح، ملكة تحاول السيدة تكمان أن تمارسها بنفسها ولو في أدق تفاصيل حياتها اليومية، وهي تشتري عرائس ولعباً لأحفادها فتقول: «اعتدت أن ابذل جهدي لاحضر دمى لا تتصف بتلك الألوان البلاستيكية البشعة والبدائية... حسبي ان ابتاع لهم عرائس اراها رقيقة جميلة وجذابة... حتى لا ينشأ الأطفال على قبح يرونه فيما بين ايديهم من أشياء».

«إذا لم تعط الناشئة سوى القبيح والمصطنع والزائف (من الأشياء والأفكار) سيصبح من الصعب عليهم باضطراد أن يميزوا في حياتهم بين ما هو جميل. وما هو قبيح.

• • •

بيد ان هذه الناشئة الأولاد لا يعلمون «كيف يدبرون أمور حياتهم بنفسهم». وضيفة حوارنا تعترف بأن (هذه الاستقلالية) في أمور الحياة ليست بالأمر السهل. خصوصاً للمرأة.

ـ نسألها عما اذا نجحت في تحقيق هذه الاستقلالية تجيب بضحكة يشوبها نوع من التواضع.

«لم أتصور نفسي يوماً لماحة الذكاء، لكنني استخدمت ملكاتي على مر السنين. وأتصور ان الناس لا يفعلون هذا بما فيه الكفاية، انهم يدعون الأمور تجرى على اعنتها.. لكن وما بهذه الوسيلة نتعلم».

• • •

(الناس سلبيون اذن...)

هل في هذه السلبية ما يتصل بأثر التلفزيون؟

تجيب ضيفة الحوار:

«لست أدري اذا كان التلفزيون مسؤولاً أو انه مستجيب» (لما يريده المشاهدون). انها ترفض دعوى مسؤولي التلفزيون التي تبرر سوء برامجهم لأن «الجمهور عايز كده» كما يقولون. وهي تعلق بقولها:

«ان هذه الدعوى تعكس غياب عنصر المسؤولية».

أخيراً نسألها:

ـ في عصر التفكك كما تسمينه. هل تحددين لنا عنصراً واحداً تمس الحاجة إليه في القرن المقبل.

تجيب المؤرخة باربارا تكمان بغير تردد:

«ربما يكون عنصر المسؤولية الشخصية: ان يتحمل الفرد كامل المسؤولية عما يملكه، وعما ينفق وعما يكسب من مال وافعال. والا يتصور الفرد دوماً ان المجتمع سيتجاوز عن اساءته بدعوى ان الخطأ ليس خطأه (أو كما نقول في عرفنا... معلش!).

ان الفرد المسؤول، هو محور المجتمع المسؤول، وبغيرهما لا سبيل إلى التعامل الواعي والايجابي مع تحديات القرن الحادي والعشرين.

كيف ينظر العقل الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية

دراسة جماعية لمجموعة من الكتاب الاسرائيليين بعد مرور عام على الانتفاضة

كيف ينظر «العقل» الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية المندلعة منذ اربعة عشر شهرا؟ ما هي الرؤية «البانورامية» التي استقرت في «الوعي» الاسرائيلي لهذه الثورة الشعبية العبقرية، التي اثارت بثباتها وتصاعدها دهشة العالم وتعاطفه واعجابه؟

كيف تقيم غالبيه المثقفين والمفكرين، وصناع الرأي العام في الكيان الأسرائيلي، هذا الحدث الفلسطيني الاستثنائي الذي قلب المعايير والموازين؟

صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية استكتبت مجموعة من الصحفيين والكتاب لغرض تقييم الانتفاضة، ورصد جذورها، وتحليل النتائج المتوقعة او المترتبة عليها في بمناسبة مرور عام على اندلاعها.

وعبرت هذه المجموعة من الكتاب الاسرائيليين عن نفسها في صيغة مقالات منفردة. اقدمت على افراز «اطروحة» عامة اتخذت هيئة مقال جماعي يعكس بطبيعة الحال وجهات نظر اصحابه الاسرائيليين.

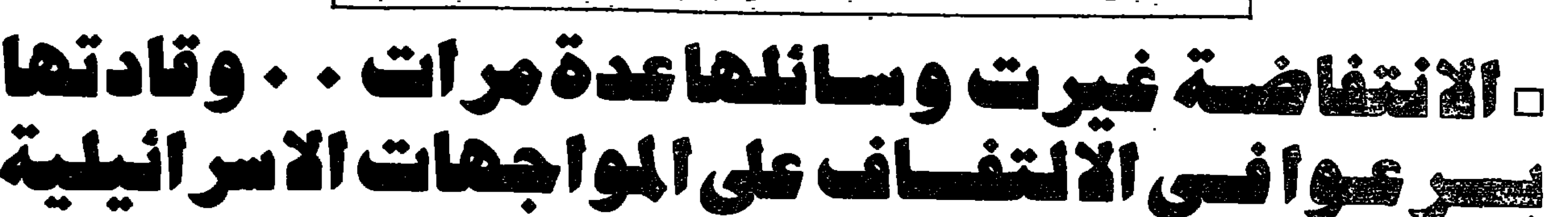
ويجسد رؤاهم وقناعاتهم التي قد تختلف معها كليا او جزئيا. ولكننا نوردها من قبيل الاطلال على الذهنية الاسرائيلية وما أصابها بفعل الانتفاضة الفلسطينية.

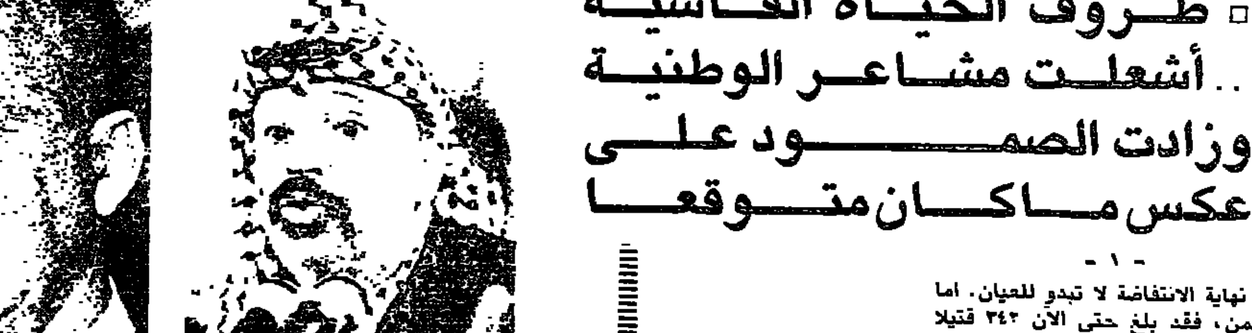
على ان الملاحظة الهامة التي يتعين علينا تثبيتها ولفت الانظار العربية اليها ان هذه الاطروحة الجماعية التي تتناول الانتفاضة من مختلف جوانبها. قد كتبت باللغة العبرية في جريدة اسرائيلية، كما وجهت للرأي العام الاسرائيلي وليست للقارىء العربي.

من هنا ندرك أهمية ما جاء في هذه الدراسة أو الاطروحة المطولة التي تستهدف وضع القارىء الاسرائيلي، وليس العربي، في صورة الانتفاضة وابعادها وتطوراتها.

ومن المستحسن ان نورد هنا أسماء هذه المجموعة من الكتاب والصحفيين كما أوردتهم صحيفة «يديعوت احرونوت»، وهم: رون بن بشاي، سيبر فلوتسكو، رونيت فيردي، عنان تل، آرامي تال، عوزي محنايمي، أريئيلا رينقل، أبيباشابي، روني شكيد، عدنا أبس، شير هوفمان

من خلال التناقضات الصهيونية .. يعترفون:





• عرفات.

• اسحق رابين



• قمة عمان ٨٧.

•اساليب «القيادة الموحدة للانتفاضة» انتصرت على كل مشروعات وأساليب الادارة المدنية

• رسالة عمان

فهد الريماوي

- ١ -

نهاية الانتفاضة لا تبدو للعيان. اما الثمن، فقد بلغ حتى الان ٣٤٢ قتيلا فلسطينيا و٨ قتلى اسرائيليين، و١٫٥ مليار دولار.

الانتفاضة فشلت في طرد اسرائيل من المناطق، غير انها نجحت في البقاء والتحول الى وسيلة سياسية، زادت من قوة عرفات، لها تأثير سلبي واسع النطاق على اسرائيل من جميع الجوانب: الأمن والاقتصاد والعلاقات الخارجية والاخلاق، والعلاقات مع الوسط العربي، ثم الاهتزاز المعنوي لدى الجنود الاسرائيليين وبدائل الحل السياسي هي: الحرب او الحل المفروض.

قبل بضعة ايام قال ضابط اسرائيلي يعمل في شؤون المناطق: ان اعادة الوضع في المناطق الى ما قبل ديسمبر ١٩٨٧، يعني اعادة احتلالها من جديد. هذا الضابط كغيره من الضباط الاسرائيليين، يلاحق الاحداث يوما بعد يوم. وسنة بعد سنة، انهم ينهكون ادمغتهم في بحثهم عن وسائل جديدة لمقاومة الانتفاضة المستمرة.

وبالفعل فقد اثبت هؤلاء الضباط جدواهم، اذ ان لهم انجازاتهم، غير ان هذه الانجازات تحققت عبر مجموعة وسائل. لم يخطر ببال احد في اسرائيل ان الجيش سوف يلجأ الى استخدامها يوما ما: حظر التجول. والاعتقالات الجماعية. والسجن للآلاف دون محاكمة، واستعمال الضرب كسياسة، وقطع التيار الكهربائي لايام بكاملها. وغير ذلك، ومع هذا فان معظم ضباط الجيش في المناطق على استعداد للاقرار بان اضعاف الانتفاضة امر متاح. اما القضاء عليها فلا.

ففي خلال الاثنى عشر شهرا الماضية، غيرت الانتفاضة من وسائلها مرارا وتكرارا. فكثيرا ما لاءمت نفسها مع ردود الجيش الاسرائيلي، لقد اكتشف قادتها طرقا للالتفاف على بعض التضييقات الاسرائيلية والتعايش مع الظروف الواقعية، والاضفاء على النضال طابع الاحتجاج المتواصل.

وبعد سنة من الصراع بين اجهزة الأمن وشبان الانتفاضة، تولدت حالة من التوازن بين دوافع سكان المناطق، وقدرة الردع لدى الجيش الاسرائيلي والمخابرات، التعبير الخارجي لذلك هو مستوى العمل في المناطق فكل محاولة لتغيير هذا التوازن تؤدي الى احداث تغيير مضاد في اوجه النشاط سواء تم من قبل الجيش ام من قبل الفلسطينيين.

لم يعد العقلاء يتحدثون عن «ان قتل خمسين او مئة شخص كفيل بحل المشكلة». غير ان وسائل القمع الاقل ضراوة تغذي الحقد الذي يتحول في النفوس الى وقود لاستمرارية الانتفاضة.

بعد قرارات المجلس الوطني

- ٢ -

في الخامس عشر من نوفمبر الماضي اعلن المجلس الوطني غير العادي المنعقد في الجزائر عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي الأيام اللاحقة لهذا الاعلان، سجل، في يوميات العمليات، وفي سائر ارجاء المناطق، عدد قليل من الاخلالات بالنظام، وبضعة حالات قليلة لرشق الحجارة، صلاة الجمعة في المساجد مرت هي الأخرى دون حدوث ما يستحق الذكر، وبدا وكان الهدوء ساد الميدان، جنرالات القيادة في الجنوب «موردخاي».. وفي الوسط مستناع اللذان عززا من التواجد العسكري في المناطق طالبا باعادة الحياة الى طبيعتها غير ان هذا الهدوء ظهر على انه قصير الاجل، فبعد ايام (معدودات) تم تسجيل ارتفاع حاد في عدد الاخلالات بالنظام. ودعت الحاجة الى استدعاء التعزيزات من جديد لقمعها.

ان من تلزمهم المعرفة، يعلمون ان هذا الهدوء مرده الاساسي الى موسم قطاف الزيتون، فزيت الزيتون يشكل (ثلث) الانتاج الاجمالي الخام للضفة الغربية، وفصل القطاف هذا مرتبط بتقاليد خاصة يجري الحفاظ عليها في القرى بحرص بالغ، لقد فهم قادة الانتفاضة. ان اي ازعاج لموسم القطاف من جانبهم قد يؤدي الى تنفير المزارعين وجعلهم يعرضون عن الانتفاضة، لذلك فقد اذنت بيانات القيادة الوطنية الموحدة واللجان الشعبية للمزارعين. بتقليص نشاطهم المكرس للانتفاضة وتكريس وقت اكبر للزيتون.

ان قوة الانتفاضة معرضة للزيادة والنقصان، لكن احدا ممن حضروا الحوار الذي دار في مكتب وزير الدفاع «يتسحاق رابين»، لم يحاول وضع جدول زمني لانتهائها. والاستنتاج الذي نجم عن الحوار كان: «ان الدوافع لدى سكان المناطق لاستمرار الانتفاضة مازالت قائمة».

عندما يخيم الظلام على الضفة تقفر الشوارع، الا من دوريات الجيش وسيارات المستوطنين في نابلس. اعلنت اللجنة الشعبية لاصحاب السيارات العرب. ان استخدام السيارات بعد الخامسة مساء ممنوع والغاية من ذلك افساح المجال امام الشباب لضرب المستوطنين والجيش دون المخاطرة باصابة سيارات السكان بالخطأ.

اما المستوطنون، فلديهم هم ايضا ما يشغلهم، فدوريات الأمن الخاصة بهم، والتي ترفع العلم الأزرق والأبيض اضافة الى اللافتات والسلاح، تقوم بجوب الشوارع كتهديد مضاد.

وفي البلدان الصغيرة وفي القرى تجلس مجموعات الشبان بعد الظهيرة في زوايا الشوارع يتحدثون ويتآمرون ويخططون. وفي المساء يفتحون المقاهي ويلعبون الورق ويشاهدون سويا التلفزيون، وعندما تظهر دورية للجيش تعطى الاشارة، وفورا يوجد دائما من يلتقط حجرا ويرشقه على الجيش، او على حافلة صدفت في المكان.

مقياس قوة استمرار الانتفاضة

غير ان قوة الانتفاضة لا تقاس بعدد الحجارة، او عدد الزجاجات الحارقة وغير ذلك من اشكال العنف، ان قوة الانتفاضة تتمثل بقدرة الاحتمال لل «١٫٥» مليون فلسطيني، الذين قبلوا على انفسهم سلطة القيادة الوطنية الموحدة، وقوة الانتفاضة تقاس باستعداد هؤلاء للعيش تحت اقسى الظروف التي اوجدتها الانتفاضة، كل ذلك على امل ان تجر الانتفاضة في اعقابها مستقبلا آخر.

واحد منهم هو الدكتور «سفيان الخطيب» من شرقي القدس يقول:

«لقد عززت الانتفاضة من ثقة الفرد الفلسطيني بنفسه وبقدرته واحترامه لذاته، لقد عمقت جذوره في التربة الفلسطينية. واثبتت نفسها كسلاح وحيد في هذه المرحلة، لتحقيق جزء من الاهداف الفلسطينية.

ليس المثقفون وحدهم من يقول ذلك، فهذا القول يصدر ايضا عن رجال بسطاء عمال ومزارعين، والذين باتت حياتهم اليومية اكثر صعوبة مما كانت عليه قبل سنة، وعليه فان من السذاجة الاعتقاد بان ظروف الحياة القاسية سوف تؤدي الى اخماد الانتفاضة، فمشاعر الوطنية التي تخفق في صدور السكان. اضف اليها الاستسلام القدري لمشيئة الله «كله من الله» والذي يسيطر في سائر انحاء الشرق، يدفعان الى نشوء حالة يكون فيها السكان على استعداد لمواصلة العيش بهذه الطريقة، شريطة ان تستمر الانتفاضة.

هناك من افترض، ان الشهور الاولى للانتفاضة كافية لتنفيس غضب السكان وحقدهم المتراكم طوال عشرين سنة من الاحتلال، وقد ثبت خطأ هذا الافتراض، فكل يوم ينقضي يعمق من عداء الفلسطينيين للاحتلال الاسرائيلي، لقد تناثرت اوهام التعايش مع الاحتلال، والتنسيق معه والسلام في ظله، تلك الاوهام التي ترعرعت طوال عشرين عاما، تناثرت شذرا مذرا.

ان «الهدوء النسبي» وهذا هو الاسم الذي يطلق على الايام التي تمر دون احداث مميتة، ما هو الا فاصل زمني، حتى اثناء الهدوء النسبي، فان عشرات الاف الفلسطينيين يخضعون لحظر التجول، وتجري الاعتقالات وتطير الحجارة، ويفد الجرحى الى المستشفيات.

وجهة نظر صهيونية متناقضة

- ٣ -

لقد بدأت الانتفاضة كانفجار عفوي لغضب الجمهور، واستمرت كمحاولة من قبل السكان للتخلص من الحكم العسكري الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية، وعند اجراء تقييم للانتفاضة بعد مرور عام على اندلاعها، فان السؤال الاول الذي يطرح نفسه هو: «لاي مدى تحقق الهدف؟».

يمكن الجزم، ان الانتفاضة فشلت في مجال واحد فشلا يكاد يكون تماما، هذا المجال هو محاولة الانتفاضة وضع حد للسيطرة الاسرائيلية على المناطق،

فمحاربة الاحتلال الاسرائيلي بالحجر وزجاجة المولوتوف.. لم تؤد الى نتائج حقيقية، فبعد ان استخلص الجيش الاسرائيلي ورجال الشاباك «خدمات الأمن العام، اي جهاز المخابرات» بعد ان استخلصا العبر، اعادا المبادرة التي كانا قد فقداها في بداية الانتفاضة الى ايديهما.

ان استخدام الوسائل القتالية المتطورة والتي جرى ابتكارها خصيصا لقمع الانتفاضة، كفرض حظر التجول المتواصل على تجمعات سكانية برمتها لمجرد الشك باحتمال وقوع الشغب، والاعتقالات الوقائية الادارية، والابعاد، وهدم البيوت، كل ذلك ادى الى تقليص عدد القتلى والاضطرار لاستخدام العنف اثناء تفريق المظاهرات.

ففي البدء صفيت وبشكل شبه كامل التظاهرات الجماعية، وبعد ذلك عولجت المظاهر الاخرى للثورة العنيفة، حتى تم الوصول الى مستوى مقبول من الامن للاسرائيليين اثناء مرورهم على محاور الطرق الرئيسية كما ان التدريب الخاص الذي تلقاه جنود الاحتياط قبل استلام مهامهم، مكنتهم من معالجة مشاكل الامن اليومية. بحيث اصبح في امكان الجيش النظامي التفرغ لاعمال التدريب واوجه النشاطات العسكرية الاعتيادية.

الطلقات البلاستيكية لحماية الجبناء

لقد كان لادخال العيارات البلاستيكية الى حيز الاستخدام في المناطق فعلا مميزا. فهذه الطلقة يمكنها ان تكون قاتلة ضمن ظروف رماية معينة، لذلك فقد بقي استخدامها مقصورا على الضباط فقط، شريطة ان تتم الرماية من مسافة لا تقل عن ٦٠ مترا، لكن هذه الطلقة بشكل عام هي طلقة «جارحة» لذلك لا تنطبق عليها التقييدات الصارمة التي تنطبق على اوامر الشروع باطلاق النار بالذخيرة الحية، وهكذا فمنذ بدء استخدام هذه الطلقة في مواجهة المتظاهرين، فان رماه الحجارة يعلمون بان القوة المتمركزة امامهم لن تتردد في اطلاق النار حتى لو لم تتعرض حياة افرادها للخطر، كما انهم يعلمون ان الاصابة الناجمة عن الطلقة البلاستيكية هي اصابة بشعة ومؤلمة جدا، وهذا يؤدي الى ارتداع قسم منهم، لكن دائما يبقى هناك من يلقي الحجارة مع مزيد من الاحتراس وتأمين الحماية خصوصا للجزء الاسفل من جسده.

وهكذا فقد اعطى استخدام هذه الطلقة الرد المناسب لاحاسيس العجز وخيبة الأمل التي تولدت لدى الجنود الاسرائيليين، هذه الاحاسيس شكلت احد اهم الاسباب لارتفاع درجة العنف خلال الشهور الاولى فطلقات البلاستيك تردع المتظاهرين، وتجعلهم يمكثون بعيدا عن مرمى الجنود، احد ضباط لواء غولاني علق على ذلك قائلا: «اخيرا زودونا بما يلزم لمواجهتم بعيدا عن مرمى الحجر».

«الشاباك» من وجهة نظرهم

تحسن آخر جدير بالثناء. هو ذلك الذي طرأ على مستوى جمع المعلومات الاستخبارية لدى اجهزة الامن، فقد نجحت «الشاباك» والتي تأخذ على عاتقها مسؤولية العبء الاستخباري في المناطق في الحفاظ على مستوى مرتفع جدا في مجال افشال العمليات المخططة، واكتشاف خلايا «المخربين».

لقد انشىء جهاز خاص ضمن «الشاباك»، بعد استخلاص عبر الايام الاولى للانتفاضة، ومهمة هذا الجهاز هي منع تعريض السياسيين الاسرائيليين والجمهور الاسرائيلي بشكل عام لصدمة المفاجأة مرة اخرى.. هذا الجهاز يقوم بتحليل تلال المعلومات المكتومة لدى رجال «الشاباك» في الميدان، وتحويلها الى رؤية عامة ومواد استخبارية، هذا الجهاز يأخذ في الحسبان كذلك العوامل النفسية، وعلاوة على ذلك فان منسق شؤون المناطق والادارة المدنية، والمستشارين للشؤون العربية الملحقين بجنرالات القيادة، يقيمون الاتصالات المكثفة مع السكان، ويجمعون بذلك مواد استخبارية موثوقة.

ان متوسط عدد الاصابات الشهري. والذي وصل الى ٣٠٠ اصابة خلال الشهور الاولى للانتفاضة انخفض كثيرا مؤخرا كما انخفض عدد الزجاجات الحارقة، ومع ذلك فهناك من يدعي ان انجازات أفضل كانت سوف تتحقق لو ان الشرطة عملت كما ينبغي منذ البداية، والواقع ان اعدادا كبيرة من المطلوبين للشاباك مازالوا يتجولون احرارا.

لقد فشلت معظم مظاهرات العصيان المدني. والتي حاول السكان عبرها الخلاص من الحكم الاسرائيلي. ووضع المناطق تحت سلطة الامم المتحدة حتى يتم البت نهائيا في مستقبلها.

سباق بين القيادة الموحدة والادارة المدنية

لقد حقق نشطاء الانتفاضة في الاشهر الاولى نجاحات معتبرة استقالة الشرطة المحلية استقالة جزء من موظفي الادارة المدنية التجارة التي تدار تماما وفقا لاوامر اللجان الشعبية، دفع الضرائب في اماكن محددة جميع هذه المستجدات اصبحت جزءا من اسلوب الحياة الذي فرضته الانتفاضة.

اما الادارة المدنية فقد نجحت، عبر منظومة من الضغوطات في اجبار السكان على طلب خدماتها فاصدار بطاقات هوية جديدة في غزة، وتجديد رخص السيارات في المناطق، ولزوم دفع الضرائب كالعادة لمن يرغب في الحصول على تصاريح سفر، هذه الاجراءات وغيرها افشلت محاولات الانفصال التام عن الادارة المدنية.

كما وفشلت محاولة القيادة الموحدة في منع العرب من العمل في اسرائيل، فمعظم اولئك الذين عملوا في اسرائيل قبل الانتفاضة، مازالوا يفدون الى مراكز عملهم، يوميا على الاغلب.

وبالمقابل فان مقاطعة المنتجات الاسرائيلية هي مقاطعة فعالة جداً، غير ان جزءا من ذلك مرده الى الركود الاقتصادي الذي حدث في المناطق.

لقد ظن رجالات الادارة المدنية ان المس بالجيوب هو السبيل الامثل للقضاء على الانتفاضة، لذا فقد فرضوا مجموعة من التقييدات الاقتصادية على سكان المناطق، فاضافة الى المنغصات السابقة. زيدت الرقابة على دخول الأموال من الضفة الشرقية، فالحد الاقصى المسموح بادخاله عبر الجسور او عن طريق البنوك هو ٢٠٠ دينار اردني، كما زادت الرقابة على نشاطات بنك القاهرة ـ عمان، الذي يمتلك تواجدا في المناطق والامر ذاته بالنسبة لدخول الأموال الى المناطق عبر مطار اللد.

سيبان لقدرة احتمال الفلسطينيين

هذه الاجراءات ولدت بالفعل ضغطا نفسيا على السكان. غير ان نشيطي منظمة التحرير الفلسطينية وجدوا

• الانتفاضة.

طرقا بديلة لتهريب الأموال. ففي بداية الصيف تلقت عائلات نابلسية عديدة هبات مالية، وحولت الأموال... كذلك إلى عائلات مصابي الانتفاضة، وتلقي الجرحى تعويضات مالية.

لقد فشلت الضغوط الاقتصادية الاسرائيلية باعتبارها وسيلة لكسر الانتفاضة، ان ما يفسر قدرة الاحتمال الكبيرة لدى السكان تحت الضغوط الاقتصادية الواسعة، هي الدوافع الوطنية التي تخفق في صدورهم، ان مجرد الاحتكاك بين أجهزة الامن وبين السكان يغذي هذه الدوافع، اذ ترتبط وسائل القمع التي يستخدمها الجيش ضدهم بالاذلال والأذى الجسدي.

ويعود السبب الثاني لقدرة الاحتمال الاقتصادية لدى الفلسطينيين، إلى كون الغالبية العظمى من السكان في «يهودا والسامرة» قرويين معتادين على الحياة التقشفية، أما «اللاجئون» في قطاع غزة فليس لديهم ممتلكات تستحق الذكر أو احتياطات أو توفيرات قابلة للتآكل، وطالما كان بامكانهم العمل في اسرائيل فان وضعهم جيدنسبياً.

لقد كان الضرر الاقتصادي الأكبر من نصيب طبقة التجار وكبار المستوردين، والتي تكافح الآن للحفاظ على مستوى حياتها السابقة، واعالة أفراد عائلاتها، وعلاوة على الصعوبات المعيشية، فقد فقدت هذه الطبقة العديد من المعيلين الذكور، والموقع الاجتماعي الرفيع، وتأثيرها السابق على المجتمع العربي، وحل مكانها في هذا الموقع وهذا التأثير، الشبان والإناث، الذين يرسمون اليوم خطى الانتفاضة. وبهذا فانهم يعبرون كذلك عن ثورة اجتماعية على التقاليد المألوفة في المجتمع العربي.

اعتراف بالدور المشرف للمرأة الفلسطينية

وتلعب المرأة الدور الحاسم في اقتصاد الانتفاضة. فالنساء يخبزن الكعك ويبعنه بأسعار مخفضة للاعتياش، وكذلك... للحد من استهلاك البضائع الاسرائيلية، وغيرهن ينتجن الأجبان، ويطبخن المربى، ويخبزن الخبز، وأثناء غيبة الرجال في السجون، تقوم النساء كذلك بالعناية بالحقول والمزروعات، وبشكل عام، فقد أحدثت الانتفاضة تغييراً جذريا على موقع المرأة، وبدلتها من شخصية مغلقة بالحجاب، خاضعة لارادة زوجها إلى امرأة الانتفاضة المنتجة المعتزة.

لقد أدت الاضرابات، وأيام حظر التجول إلى احداث بطء في النشاط الاقتصادي في المناطق، فالتجارة تنشط أربع ساعات يومياً فقط، وفك الارتباط بين الأردن والضفة قلص من العلاقات الاقتصادية التي كانت قائمة بينهما، والادارة المدنية أيضاً قلصت من نشاطها، ففي هذه الأيام لا يؤدون تقريباً أي عمل من أعمال التطوير، كذلك فان أولويات التسوق البيتية اختلفت.

- ٤ -

أمة تواجه عدواً

ويعتقد الفلسطينيون ـ وليس مهماً بعد، فيما اذا كان اعتقادهم هذا مبني على أسس واقعية أم لا ـ انهم أثبتوا لاسرائيل وللعالم، ان ميزان القوى لم يعد كما كان، فهم يشعرون بأنهم يسيطرون الآن على مصيرهم، واعلان الدولة في الجزائر عزز من هذا الشعور، ها هم يقولون: «لقد أثبتنا جدارتنا وقدرتنا على فعل ذلك».

حتى قبل اندلاع الانتفاضة، كان لحرب لبنان تأثير حاسم على تبدل النفسية الفلسطينية، فهم يرون ان هذه الحرب حققت لهم نصراً حاسماً على اسرائيل، أحدهم وصف ذلك بقوله: «هؤلاء الذين تطلقون عليهم اسم «المخربين» صمدوا أمام الجيش الاسرائيلي ٨٠ يوماً، في حين ان الدول العربية مجتمعة لم تصمد أمامه غير ستة أيام، ومن هذه الزاوية فاننا

□ الاستسلام «لمشيئة الله» نوع من السحر .. زاد من قوة التحمل واستمرار الانتفاضة

نستطيع مجاراة اسرائيل ليس «كفدائيين» معزولين، بل كأمة تواجه عدواً.

تغييرات اجتماعية خلقتها الانتفاضة

وفي أية حرب، تتقلص الاحتفالات والطقوس، انهم يخطبون ويتزوجون، لكن بدون طبل وزمر، فقد قل من يغنون ويرقصون، جابر عبدالله من مخيم قلنديا، تزوج في الشهر الثاني عشر للانتفاضة، اشترى قليلاً من الملابس والحلي الذهبية لزوجته، وفقط حفلة ضئيلة من الاصدقاء والأقارب حضروا هذا العرس المتواضع، العريس يعقب على ذلك بقوله: «هذا ليس زمن الاحتفالات، حفلتنابعد الانتفاضة».

وبعد مضي ١٢ شهراً على الانتفاضة، يعلم سكان المناطق ان الجندي الاسرائيلي ليس إلا لحماً ودماً، ويشخصون نقطة ضعفه، فتلك العجوز الملتفة بالأسود، تعلم انها قادرة على جعل هذا الجندي يخفض رأسه خجلاً اذ تقول له: «ألا تخجل من مطاردتي؟ فأنا بعمر أمك!».

الفتى الفلسطيني يشعر أنه يحمل على كتفيه عبء تحرير الأمة، وهذا مايرفع من تقديره لنفسه، «نذيرة كيبوركيان» مختصة مقدسية بعلم الجريمة، وجدت ان الانتفاضة خفضت من مستوى الجريمة الجنائية في وسط الشباب الفلسطيني، فالفتى يفرغ التوتر والعدوانية الكامنة فيه عبر اشعال الاطارات، بدلاً من اللجوء إلى السرقة واستهلاك المخدرات، فأولئك الشباب الذين لجأوا في السابق إلى الجريمة والادانة، تحولوا في نظر المحيط وفي أعينهم إلى أبطال وطنيين، مدافعين عن الحرية.

و«لمياء ديرهيلي» أم لثلاثة أولاد من نابلس تقول: «مشكلتي الأساسية تكمن في الأولاد، لقد اعتادوا عدم الدراسة والابتعاد عن قراءة الكتب والامتناع عن التفكير، همهم الوحيد هو اللعب ومشاهدة التلفزيون، أخاف ارسالهم إلى أصدقائهم في الطرف الثاني للشارع، من ناحية أخرى لا أستطيع احتجازهم طوال النهار في البيت دون القيام بأي عمل، عندما يذهبون إلى أصدقائهم أصاب بالقلق، ولكن الأولاد ما عادوا يخافون، لا من الجنود ولا من الرصاص».

وتسترسل «لمياء» قائلة: «الحفلات؟، أعياد الميلاد؟ من ذا الذي يكترث بذلك في زمن الانتفاضة، الاجتماعات الوحيدة التي شاركت فيها هي تشييع الجنازات، أما في يوم اعلان الدولة، فقد صعد الأولاد إلى السطوح واضاؤوا القناديل، في البدء أصبت بالخوف من قيام الجيش باطلاق النار، بعد ذلك شاركتهم فرحتهم... صدقني! لقد تعودنا، ومن الاسبوع الماضي طرق العسكر بابنا وطلبوا مني النزول إلى الشارع لمسح الشعارات عن الجدران، من حسن حظي ان جاري قبل عمل ذلك بدلاً مني، لقد اعتدنا ذلك، اعتدناه ونحن على استعداد لمعايشته سنوات أخرى عديدة، إلى أن نحصل على حريتنا».

- ٥ -

التناقض الاسرائيلي يعترف بالانتصار الفلسطيني

وكثيراً ما يرتدي التشوق الفلسطيني للدولة الفلسطينية أبعاداً سحرية، ففي الشهور الأخيرة قام شبان نابلس وقراها، باجراء مسيرات لما أطلقوا عليه اسم «الجيش النظامي الفلسطيني»، في هذا المكان، وفي هذا الوقت، لقد ساروا يرتدون ملابس موحدة، تزينهم الشعارات، ويحملون البلطات في أيديهم.

ان المسؤول الى حد بعيد عن هذه التطورات، والذي جنى ثمارها، هي منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، فعلى الرغم من أن المفاجأة أصابت كذلك قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من توقيت الانتفاضة وحجمها، إلا أن هذه القيادة نجحت، وخلال السنة المنصرمة في أن تكون القوة الوحيدة المسيطرة على زمامها، والواقع ان الانتفاضة لم تنشىء قيادة فلسطينية مستقلة، غير أن نشيطي منظمة التحرير الفلسطينية في القدس ورام الله، والذين يشكلون أعضاء القيادة الوطنية الموحدة واعضاء اللجان الشعبية المحلية، يمكن اعتبارهم الأكثر قرباً من احتلال مركز القيادة الشاغر في المناطق.

في نوفمبر عام ١٩٨٧، وتمهيداً لعقد مؤتمر القمة العربية في عمان، ارسل عرفات الى الضفة مبعوثيه الذين توسلوا إلى الناس قائلين: «اخرجوا إلى الشوارع! اجعلوهم يرون انكم موجودون»، لقد كان عرفات في أمس الحاجة لجمهور المتظاهرين في المناطق، لكي يثبت للزعامة العربية زعامته على المناطق، ولم يخرج أحد إلى الشوارع، ولم يتظاهر أحد، فعرفات لم يكن هو صاحب الزعامة أنذاك.

بعد سنة من ذلك: وفي الخامس عشر من نوفمبر عام ١٩٨٨، وقبيل الفجر في الجزائر، أعلن عرفات عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، فهب أعضاء المجلس الوطني على أقدامهم يصفقون.

لقد وقف الزعماء العرب مشدوهين أمام الانتفاضة، بدءاً بالرئيس المصري مبارك، ومروراً بالملك حسين وانتهاء بالرئيس السوري الأسد، والواقع أنهم كانوا قد قدروا امكانية اندلاعها يوماً ما، لكنهم لم يتنبأوا بأنها سوف تكون على هذا القدر من القوة والاصرار وعدم التهاون، أما قادة إسرائيل، والذين أعلنوا مراراً أن «الانتفاضة تخبو» أو أن «الانتفاضة توشك على الانتهاء» فقد خاب فألهم مرة تلو الأخرى.

لقد تعززت مواقع منظمة التحرير الفلسطينية كثيراً بعد صدور قرار الحسين بفك الارتباط مع المناطق، ومن المعروف ان هذا القرار أخذ المنظمة على حين غرة، غير أنها، وكما فعلت خلال مراحل الانتفاضة، انتعشت سريعاً وجيرت هذا القرار لمصلحتها

الانتفاضة تغير... وتجدد لتستمر

بعد استنفاذ مرحلة الاضطرابات الجماعية، والتي استخدمت أساساً باعتبارها صماماً لتنفيس الضغط البشري المتولد في المناطق، قامت قيادة الانتفاضة بتجديد أهداف جديدة.

أحد أهم الأهداف الجديدة كان الحفاظ على الثورة، وعدم اعادة المناطق لتغرق من جديد في ركود اللامبالاة والخضوع، وها نحن نقر أن قادة الانتفاضة حققوا أقصى ما يستطيعون، فالانتفاضة قائمة، أضف إلى ذلك أنها تأسست كجهاز فعال لتحقيق الأهداف السياسية.

أحد انجازات الانتفاضة الاضافية كان سعيها لاقامة كيان فلسطيني سياسي مستقل، ويعبر هذا السعي عن نفسه في المناطق بتأسيس قاعدة تنظيمية شبه رسمية، فاللجان الشعبية، واتحادات العمال، والتعليم الشعبي، ومنظمات التسويق. هذه جميعها تشكل الأجهزة التي تميز دولة المستقبل، فعندما يحين الوقت سوف يكون ممكناً استثمارها بشكل فعال.

(يتبع)

«مافيا» دولية للتجارة في النفايات السامة بايطاليا

سماسرة الموت يصدرون النفايات القاتلة من ايطاليا الى الدول العربية والافريقية

السفينة الايطالية «لينكس» بدأت العملية بافراغ أكثر من شحنة في ميناء «بورتوكايلا» الفنزويلي

لم يتراجع سماسرة الموت عن استمرار أنشطتهم الاجرامية ضد سيادة الدول والقانون الدولي. فبعد أن كشفت التحقيقات التي يجريها الآن القضاة الايطاليون مع بعض المصانع الايطالية باقليم «لامبورديا» وبعض مدن الشمال، والمتهمة بالتخلص من نفاياتها الكيماوية والنووية، بدفنها بالطرق غير المشروعة في بعض الدول العربية والافريقية والآسيوية.

وقد كشفت التحقيقات عن وجود مافيا جديدة تكونت من العملاء الايطاليين والدوليين، الذين يقيمون بعمليات شحن وتصدير السموم إلى بعض الدول، في مقابل الآلاف من المليارات من الليرة الايطالية. وتفجرت على أثرها أكبر فضيحة لتجار الموت. كادت أن تحدث تصادماً دبلوماسياً بين ايطاليا وبعض الدول الافريقية.

• سفينة النفايات السامة.

بدأت خيوط القضية تتكشف عندما رست سفينة الشحن «كزنوبيا» في أحد الموانىء الايطالية في ٢٦ من ابريل الماضي، بعد قيامها بجولة حول العالم كانت تحاول فيها تفريغ ٢١٠٠ طن من النفايات التي حملتها من المصانع الايطالية، غير أن محاولات «زنوبيا» باءت جميعها بالفشل بعد قيام جميع الدول التي زارتها بمنعها من تفريغ شحنة السموم فيها.

وأثار الغموض الذي أحاط بشحنة النفايات السامة التي تحولت بها السفينة «زنوبيا» دول العالم، وأثارت اهتمام الرأي العام الدولي عن مصدر هذه السموم، التي بدون شك قد نجحت السفينة في تفريغ مثل هذه الشحنات، أكثر من مرة في بعض الدول.

بداية عملية توزيع السموم

فمنذ أكثر من عام ونصف، قامت بعض المصانع الايطالية بشحن حمولة من النفايات على متن السفينة (لينكس) بميناء (كراري) الايطالي، وقد سجل وقتها ممثار الشحنة إلى جيبوتي، غير أن (لينكس) غيرت مسارها ولم ترس في جيبوتي كما وجد في المستندات، وأخذت السفينة تواصل سيرها حتى رست بميناء (بورتوكايلا) بفنزويلا، وقامت بتفريغ شحنة النفايات بالميناء الذي استقبل من قبل عشرات الحمولات من النفايات الكيماوية والنووية، وعن طريق الصدفة اكتشفت السلطات الفنزويلية عمليات تفريغ الشحن السامة بأراضيها، مما أدى الى تفجير فضيحة أخرى، وتوتر العلاقات بين الحكومة الايطالية والسلطات الفنزويلية، التي كادت شحنة من هذه النفايات الايطالية مرة أخرى على متن السفينة «رادهوست» والسفينة «ماكري»، التي سارت تجاه البحر المتوسط، ووصلت بشحنة النفايات إلى ميناء طرطوس بسوريا، حيث قامت بتفريغ براميل السموم، وتم شحنها مرة أخرى على متن السفينة «زنوبيا»، التي حاولت هي الأخرى بدون جدوى التخلص من شحنة السموم بميناء (سالونيكو) باليونان، وأخيراً عادت «زنوبيا» بشحنة النفايات إلى ميناء «كرراي» الايطالي، الذي يعد مصدر الشحنة التي حاولت أكثر من سفينة التخلص منها في أكثر من دولة.

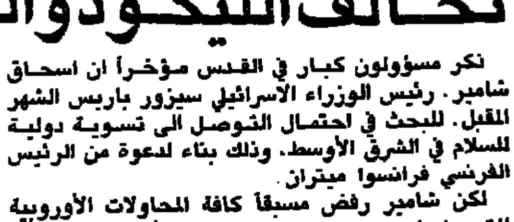
وما زالت السفينة «زانوبيا» منذ ابريل الماضي، وحتى الآن، راسية بميناء (كراري) الايطالي بحمولتها التي لم يسمح لها حتى الآن بتفريغها، بسبب معارضة رابطة حماية البيئة لاستقبال النفايات على الأراضي الايطالية.

وقد أخذت الأحداث تتطور بميناء (كراري)، وعجز المسؤولون الايطاليين عن ايجاد حل للنفايات التي تحملها زانوبيا، على الرغم من انها من مخلفات المصانع الايطالية.

ويتنبأ الفنيون الايطاليون بوقوع كارثة في ميناء (كراري) إذا لم تسرع الحكومة الايطالية في ايجاد حل جذري للمشكلة، بعد أن تعرضت بعض البراميل المليئة بالنفايات للتلف، وتعرض بعض طاقم السفينة المحجوز على متنها حتى الآن مع الشحنة، لبعض الاصابات بالتلوث.

التحقيق يشمل ٧٠ مصنعاً ايطالياً

وكانت الفضيحة التي أثارتها «زنوبيا» بداية لسلسلة من التحقيقات التي أجراها قضاة مدينة «جنوه» مع أكثر من ٧٠ مصنعاً بمقاطعة «لومبورديا» وبعض مدن الشمال، بتهمة تصدير النفايات والتخلص منها بطرق غير مشروعة.



• ديميتا.

• اندريوتي وزير الخارجية.

٢٢٠٠ طن نفايات ألقتها السفينة الايطالية «بيفايا» على شواطىء لبنان خلال عامي ٨٧ ـ ١٩٨٨

١٠ مليارات ليرة ايطالية لمسح الشواطىء اللبنانية واستعادة النفايات على ظهر السفينة «جولي روسو»

• رسالة روما • رضا حماد

وقد أسفرت التحقيقات الأولية عن الكشف عن سلسلة من الأنشطة الكبيرة غير القانونية، المتخفية وراء عمليات اعدام النفايات السامة، فقد كشف ان المصانع كانت تقوم بعمليات مزيفة لاعدام نفاياتها الكيماوية والنووية أمام مراقبي البيئة، في نفس الوقت الذي تقوم فيه هذه المصانع بتسليم حمولة النفايات الحقيقية إلى بعض العملاء وشركات الشحن، لنقلها خارج ايطاليا، وذلك لتحقيق هدفين.

أولهما: تجنب الخطر الذي يمكن أن يحدث نتيجة دفن تلك النفايات بالأراضي الايطالية، التي يسبب تسربها تسميم التربة والمياه الجوفية.

والهدف الثاني: يتلخص في أن عمليات دفن النفايات تحت الأرض بطرق علمية سليمة، يتطلب الكثير من المال لانشاء مستودعات في غاية من الأمن، وهذا ما لا تستطيع كثير من المصانع تحمل تكاليفه، وتفضل دفع نصف هذه التكاليف لتجار الموت للتخلص بمعرفتها من النفايات.

٢٢٠٠ طن في لبنان

ولم تكن عملية السفينة «زنوبيا» أول عملية تقوم بها المصانع الايطالية، فقد زاد الأمر خطورة عندما قامت السفينة الايطالية «بيفايا» في خريف عام ١٩٨٧، بتفريغ ٢٢٠٠ طن من النفايات الايطالية على الشواطىء اللبنانية، فقد عثر اللبنانيون على عشرات البراميل الفارغة على الشواطىء اللبنانية، وبعد ذلك في سبتمبر عام ١٩٨٨، عثرت السلطات اللبنانية على مئات البراميل المليئة بالنفايات مدفونة في الشواطىء اللبنانية، وقد عرضت تلك النفايات مئات اللبنانيين للاصابة بالتلوث نتيجة للمخلفات النووية في المياه اللبنانية.

وقد أثار ذلك قلق الحكومة الايطالية التي أسرعت في الحال بتخصيص ١٠ مليارات من الليرات الايطالية، لعمليات مسح الشواطىء اللبنانية من النفايات، وشحنها مرة أخرى إلى ايطاليا. وما زالت حتى الآن السفينة (جولي روسو) تقوم بشحن النفايات الايطالية من الأراضي اللبنانية، لاعادتها إلى ايطاليا خلال الشهر المقبل.

٣٨٨٤ طناً... في نيجيريا

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فبسبب ممارسات العملاء الايطاليين والدوليين، المنتفعين من عمليات تصدير تلك السموم من ايطاليا، كادت أن تحدث أزمة دبلوماسية بين ايطاليا ونيجيريا، بعد أن كشفت سلطات نيجيريا، احدى السفن الايطالية تقوم بتفريغ شحنة من النفايات، وقامت نيجيريا وقتها، باحتجاز السفينة وطاقمها المكون من ٢٤ فرداً، وعلى متنها ٣٨٨٤ طناً من النفايات السامة والنووية.

وأدى استمرار عمليات تصدير نفايات المصانع الايطالية والتخلص منها في شواطىء بعض الدول، الى اثارة الكثير من التساؤلات، وهل كانت عمليات التصدير هذه تتم بعلم السلطات الايطالية؟، وهل استطاعت مافيا السموم ان تحكم سيطرتها الكاملة على السلطات المحلية لتلك المناطق، وهل هناك علاقة خفية مازالت غامضة حتى الآن في تحقيقات القضاة بين دور السلطات المحلية المسؤولة عن متابعة المراقبة لاعدام النفايات وبين عمليات تصدير السموم خارج الاراضي الايطالية.

مرة أخرى على الشواطىء التركية

ورغم كل هذه الفضائح، فقد وصلت النفايات الى شواطىء تركيا، ففجأة اكتشفت السلطات التركية ٣٤٢ برميل مليئا بالسموم مدفونة في شواطىء تسع مناطق ساحلية تركية، وعقب هذا الحدث اعلنت السلطات حالة الطوارىء على الحدود الساحلية للبحث عن السفن التي قامت بعمليات تفريغ تلك البراميل، ويرجح المحققون الاتراك ان هناك ما بين ١٤ الى ١٧ سفينة شحن، كانت محملة بتلك النفايات من المصانع الايطالية والمصانع الالمانية، قد اختفى اثرها، ولا يوجد لها اي ذكر في سجلات معظم موانىء العالم، ومازال البحث مستمرا في تركيا عن تلك السفن التي أبحرت منذ اوائل عام ١٩٨٦ من موانىء ايطاليا والمانيا متجهة الى بلغاريا، ثم مرت بمضيق (الدردنيل) ووصلت الى مضيق «البسفور»، ثم بعد ذلك اختفت معالمها واثرها.

ويطرح المحققون الاتراك نفس التساؤل الذي طرح في ايطاليا، وهو هل كانت الحكومة الايطالية والسلطات المحلية التي تخضع لها المناطق التي تخرج منها هذه النفايات على علم بشحنات السموم التي عثرت عليها السلطات التركية على شواطئها؟

والحقيقة تؤكد ان العلاقة بين الحكومة الايطالية وبين السلطات المحلية التي تتبع لها هذه المناطق، هي علاقة شبه غامضة بعمليات دفن النفايات الكيماوية والنووية في أراضي بعض دول العالم الثالث التي مازالت مستمرة حتى الآن، فقد قامت السلطات الايطالية في الاسبوع الماضي باحتجاز اربع سفن ايطالية محملة بـ ٤٥٫٨٠٠ طن من النفايات الكيماوية بميناء (مينفرادوميا) الايطالي، بعد ان كشفت ان هذه السفن كانت راسية في الميناء منذ يونية الماضي، ويواصل الآن المحققون الايطاليون البحث عن المسار الذي كانت تنوي تلك السفن الاتجاه اليه، والبحث عن المتورطين في عمليات تصدير تلك السموم.

الخطر الآن في ايطاليا

لقد تفاقمت الآن مشكلة دفن النفايات الايطالية داخل الاراضي الايطالية بعد ان اثار سكان المدن التي تقع بها المصانع احتجاجا كبيرا لدفن نفايات تلك المصانع في اراضيهم، وحتى الآن مازالت عشرات السفن المحملة بالنفايات التي عادت بها من الخارج بعد فشلها في التخلص منها ـ واقفة في الموانىء الايطالية انتظارا لأيجاد حل للتلخص من تلك النفايات، الا أن المشكلة التي تقلق ايطاليا الآن، هي مدى الخطورة التي يمكن ان يتعرض له سكان المدن التي تدفن فيها تلك النفايات.

ان مشكلة النفايات اخذت خلال السنوات الأخيرة تتفاقم مرة بعد اخرى، بسبب تضاعف مخلفات المصانع التي وصلت سنويا الى ٧٥ مليون طن من النفايات، التي يجب اعدامها ودفنها في مستودعات لها مواصفات خاصة تحت الارض، حتى يمكن تجنيب تسربها في التربة.

موقف حرج لحكومة ايطاليا

وتواجه الحكومة الايطالية الآن موقفا حرجا بسبب تعدي مصانعها على سيادة بعض الدول بتصدير النفايات ودفنها فيها، دون اتفاق مسبق حول امكانية وصيانة تلك العمليات، وقد وجه حزب الخضر انتقادا عنيفا ضد حكومة «دي ميتا» الائتلافية بسبب عجزها عن اتخاذ موقف حازم ضد عصابات الموت الذين يتاجرون بارواح البشر عن طريق تسميم البيئة، ولم يكن الأمر اكثر عدوا بين احزاب الاغلبية فقد خرجت اصوات من اكبر احزاب الاغلبية «الحزب الاشتراكي الايطالي» و«الحزب الديمقراطي المسيحي» تندد بتلك العمليات، التي ينتج عنها آثار وكوارث خطيرة لبعض الدول التي تدفن في اراضيها تلك النفايات دون اتخاذ الاجراءات اللازمة والمواصفات الدولية المتفق عليها.

واثار رئيس المجموعة البرلمانية لحزب اليسار المستقل بمجلس الشيوخ، مشكلة كبيرة عندما افصح عن اسماء وعدد المصانع التي تقوم بالتخلص من نفايات بالطرق غير المشروعة، كما انتقد الحكومة لموقفها تجاه قضية النفايات، وتقليلها من خطورة الموقف، بسبب تكاثر عدد المصانع التي يخرج منها مخلفات كيماوية ونووية سنويا حتى وصلت الى ستة آلاف مصنع.

U.S.News — TIME — THE GUARDIAN — SUNDAY TIMES — TIMES — Le Monde — The Washington Post — عرب ... صحافة

«اسرائيل» ترفض السوق الأوروبية المشتركة كوسيط للسلام في الشرق الأوسط

«تحالف الليكود والعمل سيقدم مبادرة سلمية خاصة»

ذكر مسؤولون كبار في القدس مؤخراً ان اسحاق شامير. رئيس الوزراء الاسرائيلي سيزور باريس الشهر المقبل. للبحث في احتمال التوصل الى تسوية دولية للسلام في الشرق الأوسط. وذلك بناء لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

لكن شامير رفض مسبقاً كافة المحاولات الأوروبية للتوسط في عملية السلام في الشرق الأوسط. معلناً أن «اسرائيل» بصدد صياغة أفكار خاصة بها. وقال بعد لقاء مع رئيس البرلمان الأوروبي اللورد بلومب في الكنيست الاسرائيلي ان تحالف الليكود ـ العمل. ما زال يصيغ مبادرته السلمية الخاصة.

• البرلمان الأوروبي.

مباحثات أرينز

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يدلي بهذه المعلومات في الوقت الذي عاد فيه موشي أرينز، وزير الخارجية، من باريس، بعد محادثات مكثفة مع الرئيس ميتران وجورج شولتز وزير الخارجية الأميركي وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي والدكتور عصمت عبدالمجيد، وزير الخارجية المصري.

وتفيد المصادر الدبلوماسية ان تلك المحادثات التي عقدها وزير الخارجية الاسرائيلي مع هذه الشخصيات العالمية على هامش مؤتمر باريس حول الأسلحة الكيماوية الذي استغرق ثلاثة أيام، تركزت على الآمال الطموحة بامكانية التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية، بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة وبدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية غير ان شامير نفى أن يكون وزير خارجيته قد بحث خطة السلام الاسرائيلية بالتفصيل خلال لقاءاته الأخيرة في باريس.

شك اسرائيلي

وكان شامير قد أبلغ اللورد بلومب، الذي قام مؤخراً بزيارة لكل من «اسرائيل» والأردن: ان السوق الأوروبية المشتركة، من وجهة نظره، قد أبرزت نفسها باستمرار على انها مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي، فان قدرتها على القيام بدور الوسيط ستكون موضع شك، كما اتهم شامير المجموعة الأوروبية بالكشف عن عواطف ذات اتجاه واحد ـ وهو منظمة التحرير الفلسطينية، وقيام دولة فلسطينية.

وقال شامير: ان البرلمان الأوروبي سمح لتوجهاته السياسية أن تؤثر على قراراته الاقتصادية، مشيراً بذلك الى الاقتراعات المتلاحقة في هذا المجلس العام الماضي، ضد عقد أية صفقات تجارية مع «اسرائيل» بسبب الوضع في الأراضي المحتلة.

ورد اللورد بلومب على شامير وذكره بأن الاتفاقيات التجارية المعقودة بين السوق الأوروبية المشتركة و«اسرائيل» كانت تتم الموافقة عليها من قبل المجلس، وأصر على أن دول السوق تنطلق من مواقفها من منطلق حسن النية تجاه الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

انتقادات اسرائيلية

وأبلغ شامير رئيس المجلس الاوروبي ان «اسرائيل» مستعدة لاجراء محادثات ولكن بشرط أن تكون هذه المحادثات برعاية: إما القوتين الأعظم أو الأمم المتحدة، مستبعداً أي دور للسوق الأوروبية المشتركة، وفي هذه الأثناء يوجه المسؤولون الاسرائيليون انتقادات شديدة للمحادثات التي أجراها وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام ردجريف، مع منظمة التحرير الفلسطينية وتلك التي سيجريها مع المنظمة أيضاً وزير الخارجية الهولندي، غانس فان دين بروك.

وقال السفير الاسرائيلي السابق إلى بون، يوحانان ميروز، «ان التدخل في شؤون منطقتنا أصبح هواية لطيفة لدى السوق الأوروبية». وقال ان أوروبا التي تعاني من نزاعات داخلية ليست في وضع يؤهلها لتسوية مشاكل الشعوب الأخرى، وان على زعماء المجموعة الأوروبية أن يسألوا أنفسهم إذا ما كان لجهودهم في الشرق الأوسط أي مردود بناء في يوم من الأيام».



• عرفات.

• شامير.



• رابين.

• أرينز.

الاسرائيليون متخوفون من اجتماعات المنظمة مع وزير الدولة البريطاني ووزير الخارجية الهولندي

التايمز

ادعاءات رابين

أما وزير الدفاع الاسرائيلي رابين، الذي التقى أيضا بوفد البرلمان الأوروبي فقد اتهم السوق الأوروبية المشتركة بأنها لم تقدم لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سوى الدعم اللفظي. وقال: ان دول السوق فشلت في تقديم أية مساعدة مادية، وان تحسينات الأحوال المعيشية في المخيمات الفلسطينية قد تمت كلياً بجهود «اسرائيل»(!) والفلسطينيين أنفسهم والأمم المتحدة.

وأبلغ رابين الوفد الأوروبي ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من الأراضي المحتلة عندما تتوقف أعمال العنف التي تقوم بها الانتفاضة هناك. وقال انه يريد أن يعرف لماذا لم تقم الدولة الفلسطينية في الأراضي المحتلة عندما كانت هذه الأراضي بيد العرب قبل حرب ١٩٦٧.

تهديد عرفات

وقال أرينز ان الرئيس الفرنسي أظهر له «تفهماً عميقاً» للمشاكل التي تواجه «اسرائيل»، إلا أن الأخيرة لا تستطيع قبول وجهة النظر الفرنسية ـ التي تشارك دول السوق الأوروبية المشتركة الأخرى ـ وهي ان على «اسرائيل» أن تتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويقول المسؤولون الاسرائيليون: ان التصريحات الاخيرة لياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، بأن الفلسطينيين الذين يطالبون بانهاء الانتفاضة سوف «يواجهون» رصاص شعبهم تظهر ان تخلي المنظمة عن الارهاب هو في أحسن أحواله مجاملة ليس إلا».

محادثات شاقة

وقال أرينز أيضا ان القرار الفرنسي برفع مكانة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الى مستوى «مفوضية عامة لفلسطين» لم يكن ليؤدي أية خدمة لعملية السلام.

ووصف محادثاته في العاصمة الفرنسية، وفي لقاءات خارجية له منذ أصبح وزيراً للخارجية. بأنها كانت ثلاثة أيام من المحادثات الشاقة جداً.

مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيماوية

المشاركون الرئيسيون متهمون دون استثناء

عقد في باريس في السابع من الشهر الجاري المؤتمر العالمي حول الاسلحة الكيماوية شاركت فيه ١٤٥ دولة بهدف التوصل الى رأي عالمي لمنع استخدام هذه الاسلحة وكان المؤتمر عبارة عن مناورة في مجال المتاهات الاخلاقية حيث لم يكن بين المشاركين الرئيسيين في المحادثات من يستطيع الادعاء .بنظافة يده وبياض سجله في هذا المجال. حيث كانت اصابع الاتهام يشار بها في مختلف الاتجاهات في قاعة المؤتمر

◻ لماذا مسموح للقوتين الاعظم امتلاك الاسلحة النووية بينما تطالبان الدول الاخرى بعدم امتلاكها؟

الوثيقة الاثرية

وتحدر الاشارة الى ان النص الوحيد ضد استخدام الاسلحة النووية هو عبارة عن وثيقة اثرية يعود تاريخها الى عام ١٩٢٥، عندما وضعتها القوى الكبرى بعد التجربة التي مرت بها تلك الدول في استخدام تلك الاسلحة والرعب الذي عاشته في الحرب العالمية الاولى بسببها. وكان معظم الدول التي تشكل اليوم العالم الثالث، باستثناء مجموعة قليلة من البلدان مثل تايلند واثيوبيا، يعيش تحت سيطرة الاستعمار في ذلك الحين.

لماذا؟

ولكن بعد ما يزيد على ستين سنة على توقيع تلك الوثيقة، اصبحت تلك المستعمرات دولا مستقلة تتمتع بسياسة خارجية مستقلة ايضا وغالبا ما تتضارب مع السياسة الخارجية لكل من واشنطن ولندن وموسكو. وقد تساءلت دول العالم الثالث هذه في مؤتمر باريس لماذا مسموح للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امتلاك الاسلحة النووية بينما تطالب هاتان الدولتان الدول الاخرى بعدم امتلاكها».

دول «غير موثوقة»

وخلال المؤتمر كانت الولايات المتحدة الطرف الرئيسي في توزيع الاتهامات، خصوصا الى ليبيا التي اتهمتها بانها تبني مصنعا للاسلحة الكيماوية، كما اتهمت، بشكل غير علني، المانيا الغربية وعددا من الدول الصناعية الاخرى بانها غضت النظر عن بعض الشركات التي اوصلت التكنولوجيا والمواد الكيماوية الى بعض الدول «غير الموثوق بها» في العالم الثالث.

النيويورك تايمز

واخرى موثوقة

وادعت الولايات المتحدة في المؤتمر بانها وحلفاءها يمكن الوثوق بهم بعدم استخدام الاسلحة الكيماوية. في حين ان الآخرين لا يمكن الوثوق بهم علما بان واشنطن كانت قد استخدمت الاسلحة الكيماوية وبشكل كثيف في فيتنام. وانها لم توقع وثيقة عام ١٩٢٥ الا عام ١٩٧٥ رغم انه قد غلب الطابع الشكلي على هذا التوقيع وقبل سنتين فقط بدأت بصناعة اسلحة كيماوية جديدة متطورة تختلف اختلافا كبيرا عن الاسلحة السابقة.

«محاباة»

وخلال جلسات المؤتمر اعلن وزير الخارجية الهندي نتوار سينغ ان بلاده لا تستطيع ان تقبل اي حظر على تصدير الاسلحة الكيماوية لان هذا الحظر سيعني محاباة «بعض البلدان» التي لديها الان «مخزون كبير من الاسلحة الكيماوية» وكان يقصد بذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

اضفاء الشرعية على «تضامن» رهن بقبولها الاصلاحات السياسية والاقتصادية

وارسو ـ أ. ف. ب:

ذكر مراقبون في وارسو امس تعليقا على احتمال اقدام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي في اجتماعها غدا على اضفاء الشرعية على نقابة تضامن المحظورة بأن هذه الخطوة لن تتم قبل اشهر ووفقا لشروط معينة.

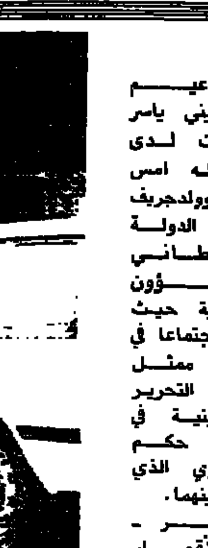
وكان مصدر حزبي كبير في وارسو قد صرح امس الاول بان الحزب الشيوعي البولندي بصدد اضفاء الوضع القانوني على حركة المعارضة النقابية تضامن المحظورة من قبل السلطات البولندية منذ ١٣ ديسمبر ١٩٨١ وذلك خلال اجتماعات اللجنة المركزية للحزب غدا وبعد غد.

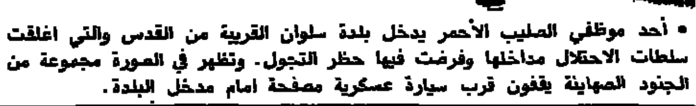
واوضح المراقبون ان القيادة البولندية تريد بصفة خاصة الحصول على تأكيد حركة «تضامن» بانهم لن يفعلوا شيئا «يعرقل» تحقيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي يقضي احتكار الدولة للنشاط الاقتصادي واقرار مبادىء المنافسة والربح الذي وضعته حكومة ميتشيسلاف راكوفسكي رئيس الوزراء.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس قال ليش فاليسا زعيم الحركة ان النقابيين يتحملون دائما حصتهم من المسؤولية في شؤون البلاد ويؤيدون كل ما يخدم بولندا مبديا في الوقت ذاته تشاؤمه ازاء اضفاء الطابع الشرعي على حركته في المستقبل القريب.



• الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى استقباله امس وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية حيث عقدا اجتماعا في منزل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حكم بلعاوي الذي يظهر بينهما. (رويتر ـ بالأقمار الصناعية)





• أحد موظفي الصليب الأحمر يدخل بلدة سلوان القريبة من القدس والتي اغلقت سلطات الاحتلال مداخلها وفرضت فيها حظر التجول. وتظهر في الصورة مجموعة من الجنود الصهاينة يقفون قرب سيارة عسكرية مصفحة امام مدخل البلدة.



• سيارات وحافلات اشعلت فيها النيران خلال المصادمات التي وقعت أمس الأول بين السيخ والهندوس في مدينة جامو الهندية والتي اسفرت عن قتل وجرح ١٤٠ شخصا. (رويتر ـ بالأقمار الصناعية)

اجتماع عرفات ـ وولدجريف
العلاقات البريطانية الفلسطينية تدخل مرحلة تاريخية
لندن وموسكو تنسقان لتغيير الموقف الاسرائيلي

لندن، تونس ـ «البيان»، والوكالات:

قالت مصادر رسمية بريطانية امس ان العلاقات البريطانية الفلسطينية دخلت مرحلة تاريخية هامة في اعقاب اجتماع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدجريف مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية في تونس.

وذكرت المصادر ان اجتماع تونس مهد الطريق للقاء محتمل بين عرفات ووزير الخارجية البريطاني جيفري هاو في لندن.

وقالت المصادر ان الاتصالات البريطانية الفلسطينية تحظى بدعم قوي من رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر مشيرة الى ان التحرك البريطاني الذي جاء في اعقاب جولة هاو في المنطقة العربية يعكس تزايد العزلة التي تعانيها اسرائيل بعد مبادرة عرفات السلمية التي اعلنها امام الامم المتحدة في جنيف مؤخرا. وقال مراقبون ان الخطوة الدبلوماسية البريطانية بمثابة مبادرة سلام شرق أوسطية جديدة تجري بتنسيق قوي مع الاتحاد السوفياتي وتهدف الى توجيه انذار قوي الى اسرائيل بأن عليها «ان تتغير مع التغييرات التي يشهدها العالم من حولها».

وكان وولدجريف قد وصف محادثاته مع عرفات بأنها ودية وحميمة ويعتبر تطورا هاما في السياسة البريطانية.

واثر الاجتماع الذي استغرق ساعتين اعلن الجانبان عن تطابق وجهات نظرهما ازاء وسائل حل قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ومواصلة العمل على دفع عملية السلام القائمة على الانسحاب الاسرائيلي وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وجدد عرفات خلال الاجتماع الذي حضره عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة تأكيد اهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به بريطانيا في دفع عملية السلام نظرا لارتباطاتها التاريخية في قضية فلسطين وعضويتها في مجلس الامن الدولي الذي ترى منظمة التحرير انه يجب أن يلعب دورا فاعلا في المؤتمر الدولي للسلام.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدجريف لراديو هيئة الاذاعة البريطانية بعد عودته من تونس امس ينبغي لاسرائيل ان ترحب بعروض السلام التي تقدمها منظمة التحرير.

وقال ان العالم يتغير من حولهم واذا لم يتغيروا فسيتخلفون عن الركب.

واعتقد ان النقطة التي اود ان اوضحها للحكومة الاسرائيلية هي انه مثلما كان كثير من الاباء المؤسسين لاسرائيل بمن فيهم رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي متورطين في ذلك الوقت فيما كنا نصفه انذاك بالارهاب ثم... ابتعدوا عن السلاح وتحركوا نحو مؤسسات السلام لذا ينبغي ان تكون لديهم الثقة في ان هناك اناسا في الجانب الفلسطيني يمكنهم اتخاذ نفس الخطوة الشجاعة.

واوضح الوزير البريطاني ان وجهات النظر بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية حول نوع المؤتمر الدولي الذي يتعين عقده متقاربة جدا وقال ان المؤتمر سيكون تحت رعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ويجب ان تحضره منظمة التحرير الفلسطينية بحكم انه واضح انها الجهة التي اختارها شعب الاراضي المحتلة لتمثيله وبدون ذلك التمثيل ستفشل اية تحركات سلمية.

ومن جهة اخرى ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان وولدجريف سيتوجه الى فلسطين المحتلة في الشهر المقبل حاملا «اقتراحات فلسطينية» بشأن الترتيب لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واتخاذ خطوات عملية نحو تسوية سلمية.

واكد وولدجريف ان بلاده ستبذل قصارى جهودها لتغيير الموقف الاميركي لكنه اشار الى ان هذا قد يتطلب وقتا غير قصير

وفد برلماني أوروبي يلتقي بأعضاء بالمجلس الوطني الفلسطيني

عمان ـ «البيان»:

تم مساء أمس عقد اجتماع رسمي بين وفد الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وبين فريق من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس.

وقد جرى في هذا اللقاء الذي يتم على مستوى الهيئات التمثيلية الشعبية استعراض أسس السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط، ودور أوروبا في الدفع باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام هذا العام.

□□□

مردخاي جور: عرفات صادق

لندن ـ وكالات الأنباء:

ذكر الجنرال موردخاي جور الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ان الحكومة الاسرائيلية ستعترف عاجلا أم آجلا بالأمر الواقع وتقبل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف جور في تصريحات نشرتها صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس انه يعتقد بصدق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فيما أعلنه.

وقال ان بعض الاسرائيليين يجدون صعوبة في تصديق ذلك بسبب معاناتهم من أزمة نفسية سياسية لا بد أن يخرجوا منها

احجام وجدال في حركة عدم الانحياز حول سبل احياء الحركة

نيقوسيا ـ الوكالات:

تابعت اللجنة التي شكلها مؤتمر عدم الانحياز في سبتمبر الماضي اجتماعاتها في العاصمة القبرصية امس لليوم الثاني على التوالي لبحث منهجية لعمل الحركة تجعلها تواكب التطورات وتهيئها لمواجهة تحديات التسعينات وكانت مباحثات الامس التي تحدث فيها مندوبون من جيانا ونيجيريا وافغانستان والنيجر والصومال وموزامبيق قد اتسمت بالهدوء وخلت من التشاحن على غير العادة.

وقال دبلوماسيون تحدثوا الى رويتر اثناء مغادرتهم قاعة المؤتمرات في اليوم الثاني من المحادثات ان هناك اجماعا على ما يبدو على الحاجة الى اصلاح الحركة وتغيير سبل عملها في حين توقع دبلوماسيون آخرون بأن المرحلة الصعبة ستأتي فيما بعد عندما يبدأ الاعضاء معالجة سبل وتغييرات الحركة حيث ستعرض وجهات نظر مختلفة.

وخلال جلستين عقدتا امس الاول التقى معظم المشاركين في اعمال اللجنة التي اعتبرها وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد تقنية ولا تمثل حركة عدم الانحياز مع ضرورة الاستفادة من مناخ الانفراج الدولي ومن التقارب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من اجل تحقيق الاهداف التي سعت الحركة اليها دائما.

وقال بعض المندوبين بأن مقترحات بانشاء امانة دائمة وخفض حجم مكتب تنسيق الحركة ووضع سلطة لاتخاذ القرارات في ايدي لجنة ثلاثية من الرؤساء السابقين للحركة واجهت معارضة.

ووصف مندوب اسيوي الاقتراح الذي طرحه رئيس زيمبابوي والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز روبرت موجابي بانشاء امانة دائمة للحركة بانه مفاجأة مذهلة وقال: ان انشاء امانة سيضيف بيروقراطية الى الحركة ويعني انفاق اموال اكثر كما ستصبح مسألة اين سيكون مقرها محل خلاف.

وصرح مندوب آخر بان اقتراح اياكونو بانشاء لجنة ثلاثية مؤلفة من الرئيس الحالي للحركة والرئيسين السابقين لها للاشراف على الحركة بانها خطة لانشاء مكتب سياسي قد يهيمن على الاجراءات داخل الحركة في الوقت نفسه توقع دبلوماسيون مناقشات قوية بشأن اقتراح لخفض حجم مكتب التنسيق التابع للحركة في نيويورك الذي يركز على قضايا العمل اليومي الخاص بالحركة.

وعما اذا كان من المتوقع حدوث خلافات عميقة بشأن التغييرات المقترحة اجاب اياكونو بأن مشاورات مكثفة اجريت سلفا واسفرت بالفعل عن درجة من الاتفاق.

□□□□□□□□□□□□□□

اسقاط تهمتين اساسيتين عن نورث ريجان وبوش يرفضان الادلاء بالشهادة

واشنطن ـ الوكالات:

اسقطت تهمة الاشتراك في عملية اجرامية والسرقة الموجهتين الى اوليفر نورث المساعد السابق بالبيت الابيض الاميركي في قضية ايران ـ كونترا ـ في حين يواجه مشكلة بشأن ما اذا كان من الممكن اجبار الرئيس الاميركي رونالد ريجان والرئيس المنتخب جورج بوش على الادلاء بشهادتيهما

وكان قاض قد حكم امس الاول باسقاط التهمتين الناشئتين عن بيع اسلحة لايران وتحويل عائداتها الى ثوار الكونترا في نيكاراجوا الا انه قال ان اختيار المحلفين سيبدأ للمحاكمة المقررة في ٣١ يناير الحالي بشأن التهم المتبقية.

وبعد اصرار القاضي حكمه طلبت وزارة العدل منه الغاء طلب استدعاء ريجان وبوش للادلاء بشهادتيهما في المحكمة كشاهدي دفاع وقال مساعد المدعي العام جون بولتون ان الرئيسين ريجان وبوش يتمتعان بامتيازات تنفيذية ولا يمكن اجبارهما على الادلاء بالشهادة بشأن موضوعات حساسة تتعلق بالامن القومي

رسالة لكاوندا من شامير

لوساكا ـ أ. ف. ب:

ذكر مصدر حكومي في لوساكا امس ان الرئيس الزامبي كينيث كاوندا تسلم رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تتضمن ما وصفه بـ «انباء جيدة» دون الافصاح عن طبيعة هذه الانباء.

واوضح ان مبعوثا اسرائيليا خاصا هو ديفيد كيمجي قام بنقل الرسالة خلال اجتماعه بالرئيس كاوندا امس الاول، وكانت زامبيا مع معظم الدول الافريقية الاخرى قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني بناء على قرار لمنظمة الوحدة الافريقية اثر العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في يونيو عام ١٩٦٧.

□□□

شكوى لبنانية جديدة ضد الاعتداءات الاسرائيلية

نيويورك ـ وكالات الأنباء:

قدم رشيد فاخوري المندوب اللبناني لدى الأمم المتحدة ـ وللمرة الثالثة خلال العام الحالي ـ شكوى ضد اسرائيل إلى الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بسبب الغارات الجوية التي شنتها مؤخراً على جنوب لبنان.

وجاء في الشكوى أن بلاده تحتفظ بحق دعوة مجلس الأمن إلى الاجتماع

المعارك مستمرة بين أمل وحزب الله

والسياسية إلى العمل بجد وفي أسرع وقت ممكن من أجل وضع حد لحلقة العنف الدامي بين الجانبين.

وفي تطور آخر يهدف إلى تسوية الأزمة اللبنانية وجهت اللجنة الوزارية العربية لمعالجة الأزمة اللبنانية الدعوة إلى كل من سليم الحص رئيس الحكومة المؤقتة في لبنان والعماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية ورئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني ـ الذي انتهت ولايته ولم ينتخب خليفة له ـ لزيارة تونس خلال الأسبوع الأخير من شهر يناير الحالي لبحث الموقف على الساحة اللبنانية والاستماع إلى وجهة نظر كل منهم في الوسائل التي تكفل حل الأزمة في لبنان.

وقالت مصادر دبلوماسية في تونس ان الأمانة العامة للجامعة العربية أبلغت هذه الدعوة إلى السفير سليمان فرح السفير اللبناني في تونس ونقلها بدوره إلى وزارة الخارجية في بيروت وهي تتضمن اقتراحات ومواعيد محددة للقاء اللجنة مع المسؤولين اللبنانيين.

ولم توضح المصادر ما إذا كانت اللجنة ستلتقي أطراف النزاع الرئيسيين في لبنان مجتمعين أم كلا على انفراد.

وتشير المصادر إلى أن الحكومتين المتنازعتين في لبنان رحبتا بالتحرك العربي لمساعدة اللبنانيين على تجاوز محنتهم.

وفيما تعهد الدكتور الحص بتسهيل مهمة اللجنة «إلى أبعد الحدود» تمنت الحكومة العسكرية عليها أن تزور لبنان «لتطلع على الوضع عن كثب».

وأشارت المصادر الدبلوماسية إلى أن اللجنة ستعتمد في تحركاتها تجاه فرقاء النزاع اللبنانيين إجراء اتصالات للاطلاع على جميع وجهات النظر ثم تحضير توصيات تعرض على مجلس وزراء الخارجية لإقرارها ورفعه إلى قمة عربية تعقد لاحقاً.

ونقلت مجلة «الشراع» اللبنانية أمس عن مصدر دبلوماسي عربي أن الجهود تبذل لعقد هذه القمة في وقت قريب وأن جدول أعمالها سيتضمن:

ـ حل الأزمة اللبنانية وانتخاب رئيس للجمهورية.

ـ الاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعمها.

ـ الموافقة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بشروط وفاقية دولية.

ـ عودة مصر إلى جامعة الدول العربية.

وقال المصدر ان الجهود تتركز على عقد قمة ثلاثية ـ تسبق القمة العامة ـ وتضم العاهل الأردني الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الأسد.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية العربية ان وزراء الخارجية تركوا للجنة التي تضم ستة منهم إضافة إلى أمين عام الجامعة الشاذلي القليبي «حرية التحرك» بالنسبة إلى المكان الذي ستمارس فيه مهمتها بحيث يمكن أن تجتمع في تونس أو لبنان أو في أي بلد عربي آخر.

وأكد أمس وزير الداخلية اللبنانية الدكتور عبدالله الراسي: «ان موضوع اللجنة العربية كبير هذه المرة ويتعلق بخطر تقسيم لبنان والخوف من إنعكاس هذا التقسيم على الدول العربية».

وتوقع ان تصطدم اللجنة العربية بمواقف وآراء مختلفة ومتباعدة وعقد يخشى عدم التمكن من حلها، مقترحاً ان تضغط الدول العربية على أميركا للقيام بالدور المطلوب في هذا المجال.

عطلة لليابانيين

يومي السبت الثاني والثالث من كل شهر منذ صيف العام الماضي.

وتأمل الحكومة اليابانية من تعطيل الدوائر الرسمية يومي السبت أن تحمل الشركات الخاصة على إعطاء عطلة لموظفيها أيام السبت كي يخف الضغط على اليابان من جانب الغربيين.

ويذكر ان الأوروبيين أطلقوا على اليابانيين التسمية المشهورة «مدمنين على العمل».

وأخذ اليابانيون منذ ذلك الحين يسمون أنفسهم «حشرات المكاتب» أو «النحلة التي لا تعرف طعم الراحة».

ولما كان اليوم الأحد يصادف يوم بلوغ السن القانونية أي العشرين عاماً للشبيبة وعطلة الأسبوع فإن اليابان ستعطل يوم الاثنين المقبل أيضاً تلقائياً وبذلك تمتد العطلة ثلاثة أيام متتالية.

وولدجريف يدعو

ودعا وولدجريف اسرائيل لمعرفة ان العالم يتغير واتخاذ خطوة في الاتجاه الصحيح ازاء فرصة السلام السانحة محذراً من انه اذا لم تستجب اسرائيل لمبادرة السلام فانها ستتخلف عن الركب.

وقال وولدجريف: «ان وجهات النظر بين بريطانيا ومنظمة التحرير متقاربة جدا حول نوع المؤتمر الدولي الذي يتعين عقده»، واوضح: «ان المؤتمر سيكون تحت رعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ويجب ان تحضره منظمة التحرير بحكم انها الجهة التي اختارها شعب الارض المحتلة لتمثيله وبدون ذلك ستفشل اية تحركات سلمية».

واكد عرفات وولدجريف ان عام ١٩٨٩ سيكون عاما هاما بالنسبة للسلام.

في القدس اعرب متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية عن رفضها للاجتماع الذي عقد بين وولدجريف وعرفات ووصفته بانه «تدخل لا يلقى ترحيبا»، فيما اعتبره شامير امرا مؤسفا لن يدعم قضية السلام».

اوبيك تكثف جهودها لدعم السوق

وفي الوقت الذي انهى فيه سوبروتو مباحثاته في مسقط امس ذكر مراسل «البيان» هناك ان سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن في سلطنة عمان سيتوجه اليوم الى موسكو في زيارة تستغرق يومين ويسلم خلالها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الرئيس السوفياتي جورباتشوف. وسيجري الوزير العماني خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين السوفيات تتناول الجهود من اجل استقرار اسعار النفط ودعم اتفاق «اوبيك» الاخير.

ويذكر ان عمان تقوم حاليا بدور المنسق للاجتماع الذي سيعقد يوم ٢٥ يناير الحالي بين الدول المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في اوبيك.

كما ان زيارة الوزير العماني تأتي في اطار تكليف دول مجلس التعاون للسلطنة للقيام بهذه المهمة.

واعرب الشنفري عن اعتقاده بان «اوبيك» ومنتجي النفط من خارجها سيتوصلون الى اتفاق يستهدف دفع اسعار النفط العالمية نحو الارتفاع. من جهة اخرى صرح عبدالله الرومي مساعد مدير عام التسويق في مؤسسة البترول الوطنية الكويتية الذي اختتم زيارة لموسكو امس الاول الجمعة ان الاتحاد السوفياتي اكد عزمه على دعم السوق العالمية للنفط وذلك خلال المباحثات التي اجراها الوفد الكويتي هناك.

على صعيد اسعار النفط قفز سعر النفط العماني الى ١٠ر١٤ دولارا للبرميل في السوق اليابانية بموجب العقود المستقبلية وهو ما يزيد ٣ دولارات عن اسعار نوفمبر الماضي. وفي الوقت ذاته ابلغت شركة نيبون «اليابان» المتعاملين معها امس بزيادة سعر البيع بالجملة للبنزين ومشتقات بترولية اخرى بواقع ٥ر٢ سنت لكل لتر. كما ان اسعار الجازولين سترتفع الى حوالي ٨٩ سنتا لكل لتر. ويأتي ذلك تمشيا مع الاتجاه العالمي للاسعار في ضوء تخفيض انتاج «اوبيك».

وفي المكسيك اعلنت شركة النفط الوطنية هناك «بيمكس» ان اسعار الخام المكسيكي ارتفعت دولارين خلال ديسمبر الماضي.

المهدي يؤجل انعقاد البرلمان

القومي وانهاء الحرب في جنوب السودان.

وكان الدكتور الطيب قد فرغ خلال الايام الماضية من اتصالات مماثلة مع زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي وبتكليف من الصادق المهدي لتحقيق هذه الغاية، والتي سيكون منطلقها توحيد رؤى الاحزاب الثلاثة نحو اتفاقية السلام التي وقعها الميرغني مع قرنق قائد المتمردين في جنوب السودان

ومن ثم اعلان حكومة جديدة بين الاطراف الثلاثة يمكن ان تستوعب العديد من احزاب الجنوب المؤيدة والمعارضة.

وقد صرح الصادق المهدي ان خطابه امام البرلمان سيتناول تصوره بضرورة اعادة النظر في المرحلة المقبلة في شكل الحكم بشقيه التنفيذي والسيادي، اشارة للحكومة ومجلس رأس الدولة مراعاة لظروف البلاد التي تستدعي سرعة اتخاذ قرارات حاسمة.

وقال المهدي ان اتفاقية الميرغني مع قرنق اوجدت صيغة مرنة تجاوزت الخلافات مع حركة التمرد حول القوانين الاسلامية والدستور الانتقالي، ولكن ما ورد فيها حول المسائل العسكرية يستدعي المراجعة وهذا ما نسعى اليه الآن.

من ناحية أخرى وفي تطور يؤكد ان الجهود ما زالت متصلة لاعلان الحكومة الجديدة، طلب اليوم الصادق المهدي رئيس الوزراء من رئيس البرلمان تأجيل انعقاده لمدة اسبوع، وذلك اعمالا لحقه الدستوري في هذا الطلب، وكان رئيس البرلمان محمد يوسف محمد وهو من الجبهة الاسلامية قد استفسر المهدي عما اذا كان لديه خطاب يفتتح به جلسات البرلمان بعد انتهاء عطلته غداً الاثنين.

الثوار يشكلون مجلس الشورى قريباً

حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته أمس ان الثوار الأفغان لا يمانعون في عودة ملك أفغانستان السابق ظاهر شاه إذا اختاره ممثلو الشعب الأفغاني في مجلس الشورى مؤكداً على تمسك الثوار بمواقفهم ومطاليبهم الداعية إلى تحرير كامل الأراضي الأفغانية واسقاط حكومة نظام كابول وتمكين الشعب الأفغاني من تقرير مصيره بنفسه موضحاً أن الثوار يسيطرون حالياً على أكثر من ٩٠ في المائة من الأراضي الأفغانية.

وأعرب مجددي عن استعداد الثوار لاستئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بعد اكتمال انسحابه وشريطة ان يحمل المفاوض السوفياتي أفكاراً جديدة. وقال ان الثوار كانوا يرغبون في مواصلة المفاوضات مع السوفيات بعد الاجتماع الثاني في اسلام أباد إلا أن تصريحات يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي بعد الاجتماع هي التي دفعت قادة الثوار إلى قطع المفاوضات إلى ما بعد اتمام الانسحاب السوفياتي في ١٥ فبراير المقبل لأن قادة الثوار شعروا ان المفاوض السوفياتي يريد فرض شروط على الثوار ويريد الابقاء على وجود للحكومة الحالية في كابول في الحكومة القادمة في أفغانستان بعد الانسحاب.

في غضون ذلك ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان وفداً من تحالف أحزاب المقاومة الأفغانية برئاسة صبغة الله مجددي وصل إلى طهران الليلة قبل الماضية قادماً من باكستان للمشاركة في ندوة تستغرق يومين تتناول المسألة الأفغانية.

ومن المقرر أن يشارك في هذه الندوة قادة التحالف السباعي المقيمون في باكستان وقادة التحالف الثماني والمقيمون في ايران بالإضافة إلى خبراء وشخصيات مستقلة أفغانية وفرنسية وباكستانية وبريطانية وبنجلاديشية وسيريلانكية وماليزية لمناقشة القضية الأفغانية في جميع جوانبها.

وتستمر أعمال هذه الندوة يومين حيث من المقرر ان يعرض المفكرون الأفغان وغير الأفغان خلالها مقالات حول علاقة أفغانستان مع بقية دول المنطقة كما سيحدثون القضايا التاريخية والاستراتيجية والثقافية والاقتصادية والدولية المتعلقة بالقضية الأفغانية.

ودعا مكتب التحقيقات السياسية والدولية في ايران لحضور هذه الندوة خبراء ومحققين ايرانيين بالاضافة إلى ممثلين في منظمة الأمم المتحدة.

٤ شهداء وعشرات الجرحى بالأرض المحتلة

وتواصل سلطات الاحتلال حصارها العسكري لبلدة اذنا بالخليل واقامة الحواجز على مداخلها.. كما تواصل فرض حظر التجول على مخيم دير البلح لليوم الحادي عشر على التوالي وعلى مخيمات النصيرات والدهيشة وطولكرم ونابلس.

وذكر راديو اسرائيل امس ان زجاجتين حارقتين القيتا الليلة قبل الماضية على حافلة اسرائيلية عند وقوفها في المحطة المركزية في القدس المحتلة. وألقيت زجاجة حارقة اخرى الليلة قبل الماضية على حافلة تجارية اسرائيلية في ضواحي مدينة رام الله المحتلة مما ادى الى اندلاع النار في الحافلتين.

واشار الراديو ايضا الى ان ضابط استخبارات في اللواء الجنوبي من فلسطين المحتلة يدعى ايلي ساغي قد لقى مصرعه مساء أمس الاول.

وادعى الراديو بأن الرصاصة انطلقت من مسدسه واستقرت في قلبه مما ادى الى وفاته على الفور.

وقالت انباء الارض المحتلة ان اضرابا تجاريا شل قطاع غزة أمس في بداية اضراب تجاري لمدة اسبوع احتجاجا على اجراءات الضرائب التي فرضتها سلطات الاحتلال. وكانت القيادة الموحدة قد دعت الى الاضراب احتجاجا على حملات القمع الاسرائيلية ضد التجار وفرض قيود جديدة تمنع التجار من مغادرة غزة دون ان يظهروا ما يثبت انهم دفعوا جميع الضرائب المترتبة عليهم.

كما اشارت التقارير الى ان اضراباً عاماً شل مدينة نابلس أمس اثر وفاة رنا المصري امس برصاص الاحتلال في حين خرجت مسيرات طلابية في المدينة حدادا على روح الشهيدة ندد خلالها المتظاهرون بسلطات العدو ورفعوا شعارات تأييد لمنظمة التحرير.

وفي القدس العربية قامت طائرة هليوكبتر استطلاعية تابعة للشرطة بالتحليق فوق حي سلوان العربي امس في ثالث يوم على التوالي من حظر التجول المفروض على المنطقة.

وقال شهود عيان ان الشرطة اطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين فلسطينيين في الشارع الرئيسي في القدس.

وذكر راديو اسرائيل ان نحو ١٥٠ شجرة فاكهة في مزرعة يهودية في شمال اسرائيل تعرضت للتدمير في عمل قالت الشرطة انه من تنفيذ فلسطينيين وطنيين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان سلطات الاحتلال تبحث حاليا عن مقترحات لمواجهة راجمي الحجارة من الاطفال والشباب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وقال التلفزيون نقلا عن مصادر مسؤولة في الكيان الصهيوني ان من بين هذه المقترحات عقوبة السجن الفعلي لمدة خمس سنوات على راشقي الحجارة وهدم منازلهم ورفع قيمة الكفالة المالية التي يدفعها اولياء الامور.

القيادات الفلسطينية

المخولة باعطاء الثقة في الوزراء، وعلى المجلس ان يثبت القائمة المطروحة أو يعدلها.

وأشار المسؤول الفلسطيني الى ان القياديين الذين ستتواصل اجتماعاتهم لعدة ايام سيبحثون نقطة مهمة لخرى تتعلق ببرنامج الحكومة، موضحا ان ذلك كله سيتم على الاسس التي اقرت في المجلس الوطني الاخير، الا انه لاحظ بوجود اكثر من توجه في هذا المجال، فمن جهة تطالب بعض الفصائل بأن تكون الحكومة منبثقة عن التشكيل الحالي وتعكس الائتلاف الوطني، وعلى ضوء ذلك سيتم البحث في الاسماء المقترحة، بينما برز اتجاه آخر يطالب بترشيح شخصيات ذات طابع اجتماعي وتكنوقراطي في حين تطالب الجبهة الديمقراطية باسناد الحقائق الوزارية الى شخصيات سياسية من صلب منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المسؤول الفلسطيني بأن نقاطا اخرى سيتم طرحها على المجتمعين، منها استعراض التطورات الاخيرة والاتصالات التي اجراها رئيس تنفيذية المنظمة ياسر عرفات في عدد من العواصم العربية والعالمية، ووضع استراتيجية لتحركات متوقعة خلال الايام القليلة المقبلة، ووضع برنامج لمواجهة التحرك على مختلف الجبهات فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وردا على سؤال حول الخلافات التي كشف عنها بيان مشترك صدر عن الشعبية والديمقراطية اثر الخطاب الذي القاه عرفات من على منبر الامم المتحدة في جنيف والمؤتمر الصحافي الذي اعقبه، قال هلال بأنه لم تكن هناك خلافات تتعلق بالخطاب «المنسجم مع مقررات المجلس الوطني» بل ان الخلاف كان على ما عبر عنه الزعيم الفلسطيني في مؤتمره الصحافي عن الارهاب حيث استخدم عبارة «التراجع عن الارهاب» وليس «نبذ الارهاب».

ليبيا تدعو بريطانيا لفتح صفحة

الجديدة في الولايات المتحدة الاميركية.

وقال ان قيام الولايات المتحدة الاميركية بالغاء مناوراتها وسحب قطع اسطولها من قبالة السواحل الليبية امر ايجابي ايضا من شأنه ان يشجع على الحوار بين البلدين.

في الوقت ذاته دعا التريكي بريطانيا الى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع ليبيا مشيرا الى استعداد ليبيا للحوار مع بريطانيا على اي مستوى كان من اجل استئناف المفاوضات التي بدأت في الماضي.

وقال التريكي «في وسعنا بحث جميع المسائل بما فيها موضوع الجيش الجمهوري الايرلندي. واذا كان للحكومة البريطانية نوايا جدية فلنفتح صفحة جديدة».

وفي لندن اكتفى متحدث باسم وزارة الخارجية بالقول «ليس هناك اي خطة محادثات مع ليبيا».

وكان وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد قد زعم في الاسبوع الماضي ان ليبيا زودت الجيش الجمهوري الايرلندي بكمية من الاسلحة والمتفجرات.

من جهة اخرى قالت مجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر غدا الاثنين ان جهاز المخابرات الالماني الغربي ابلغ المستشار هيلموت كول عام ١٩٨٦ بأن «لديه ادلة بشأن تورط شركات المانية غربية في خطط ليبية لتصنيع أسلحة كيماوية».

ومما يذكر ان كول كان يؤكد حتى الاسبوع الماضي انه سمع لأول مرة بهذه المزاعم خلال المحادثات التي اجراها في شهر نوفمبر الماضي في واشنطن مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي غير انه قال «ان واشنطن لم تقدم دليلا دامغا يمكن ان يصمد في ساحات المحاكم».

وقد صرح فريدهلم اوست المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية أمس بأن فريقا من الخبراء الالمان الغربيين عاد من جولة لتقصي الحقائق في واشنطن حيث اجرى تحقيقات حول صلات يحتمل وجودها بين شركات المانية غربية وليبيا بدون اي ادلة دامغة تقبلها المحكمة.

وقال اوست ان الدراسات الاولية اظهرت ان الدليل الذي قدمه الاميركيون لا يتجاوز ما تعرفه المانيا

غارات وهمية اسرائيلية على صيدا والمخيمات

بيروت - وكالات الأنباء:

شنت مقاتلات نفاثة اسرائيلية غارات وهمية فوق مدينة صيدا الساحلية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية القريبة منها. وقالت الأنباء الواردة الى بيروت من الجنوب اللبناني ان ثلاث مقاتلات من طراز «اف ١٦» اميركية الصنع قامت بعمليات انقضاض وهمية فوق العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان ومخيمي عين الحلوة والمية ومية المجاورين. وان المقاتلات الاسرائيلية اطلقت بالونات حرارية خلفها لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز ستريلا السوفياتية الصنع.

واضافت الانباء ان المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين اطلقوا نيران مضاداتهم الارضية على الطائرات الاسرائيلية




• بعض الأهالي من الضاحية الجنوبية لبيروت يتفقدون الآثار التي خلفها انفجار السيارة الملغومة في المنطقة يوم الجمعة الماضية.

(رويتر - بالأقمار الصناعية)

• المستشار النمساوي فرانز فرنيتسكي يتحدث الى احد المسؤولين في هيئة الآثار المصرية وذلك خلال زيارته لمنطقة الأهرامات اثناء زيارته الحالية للقاهرة.

(رويتر - بالأقمار الصناعية)

• رفات الطيار الاميركي الذي سلمته ليبيا اثناء نقله امس الى طائرة عسكرية اميركية في مطار روما لنقله الى الولايات المتحدة.

(رويتر - بالأقمار الصناعية)

عرفات في افتتاح مؤتمر الحقوقيين:

الدولة الفلسطينية أصبحت على مرمى حجر انتفاضة الأرض المحتلة أبرز متغيرات عام ١٩٨٨

تونس - الوكالات:

أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس «ان الدولة الفلسطينية اصبحت على مرمى حجر وستكون دولة القانون والقضاء المستقل والتعددية».

وقال عرفات في كلمة ألقاها في افتتاح اعمال مؤتمر الحقوقيين الفلسطينيين الليلة قبل الماضية «ان التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية جاءت نتيجة للمتغيرات التي شهدها عام ١٩٨٨ قطريا وعربيا ودوليا».

واوضح «ان ابرز هذه المتغيرات كانت الانتفاضة الفلسطينية البطولية والوحدة الوطنية الفلسطينية والصمود الفلسطيني في جنوب لبنان اضافة الى انتصار العراق في حربه مع ايران وعودة مصر الى الصف العربي واخيرا الانفراج في العلاقات الدولية». وقال في هذا الصدد انه «يجب ان يكون الانفراج الدولي لحسابنا وليس على حسابنا».

وحذر عرفات من ان العدو يعد سيناريو حرب ضد جنوب لبنان ومن ان هناك مؤامرة لتقسيم هذا البلد الى دول طوائف وناشد في هذا الاطار حركة امل ومنظمة حزب الله وقف القتال بينهما وقال ان قواته مستعدة للفصل بين الطرفين المتصارعين.

وكشف الزعيم الفلسطيني عن مخطط لاغتياله وضعته مصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» وكانت تنوي تنفيذه خلال الجولة التي كان يعتزم القيام بها في كوبا ونيكاراجوا بعد القاء خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في نهاية نوفمبر الماضي بيد ان عدم سفر عرفات الى نيويورك ومنها الى هافانا وماناجوا قد افشل هذ المخطط الاجرامي.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الدول الأوروبية تبدأ اتصالات لدفع عملية السلام

القليبي يدعو للضغط على اسرائيل لاجراء محادثات مباشرة مع المنظمة

مدريد، تل أبيب - الوكالات:

حث الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية اسبانيا ودول السوق الاوروبية المشتركة الاخرى الى ممارسة الضغط على اسرائيل لكي تجري محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مدريد عقب انتهاء زيارته لاسبانيا ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني باجراء محادثات سلام مع اسرائيل واعلان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نبذه للارهاب تعتبر بمثابة فرصة جديدة وايجابية للسلام في المنطقة. ثم قال «اننا نعتقد ان واجب كافة اصدقاء السلام اقناع اسرائيل بانتهاز فرصة الموقف الايجابي الراهن والدخول في مفاوضات مع المنظمة لانهاء الصراع في المنطقة».

وذكر القليبي في مؤتمره الصحافي الذي حضره فيرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة انه اوضح خلال محادثاته مع المسؤولين الاسبان اصرار جامعة الدول العربية على:

١ - ان توجه كافة الجهود نحو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والدول الاعضاء الدائمة في مجلس الأمن.

٢ - وضع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحت ادارة انتقالية من جانب الامم المتحدة لضمان امن الاهالي الفلسطينيين الذين يواجهون كافة اشكال القمع من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي.

٣ - ان تسحب اسرائيل قواتها من جنوب لبنان.

واختتم القليبي تصريحاته بقوله ان المناخ الايجابي السائد الآن والتطورات الاخيرة في المنطقة تتيح موقفا واضحا لم يسبق له مثيل «وان فلسطين تعتبر ذات أهمية كبيرة للعرب وكذلك للاوروبيين لأن النزاع يؤثر في أمن كل منهما».

وفي الوقت نفسه بدأت المجموعة الاوروبية اتصالات مكثفة بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بعد الزيارة التي قام بها الشاذلي القليبي لمدريد واجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاسبان تتعلق بالموقف في الشرق الاوسط. فقد وصل فرناندیز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني وبوصفه الرئيس الدوري الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة الى تل ابيب امس في زيارة لاسرائيل يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين تتناول تطورات الموقف في المنطقة والجهود الاوروبية لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي. وقال آلون ليل الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية تعليقا على هذه الزيارة «اذا وجدنا ان رئيس المجلس الوزاري في السوق الاوروبية المشتركة يتعامل مع الجانبين العربي والاسرائيلي بشكل متوازن فاننا سوف نرحب به».

وكشف الناطق الاسرائيلي النقاب عن مدى الهستيريا التي تصيب المسؤولين في الكيان الصهيوني بسبب اي تحرك فلسطيني مهما كانت طبيعته أو أهميته حيث وجه نقدا لايطاليا بسبب سماحها لفريق كرة قدم فلسطيني باقامة مباريات ودية مع بعض فرقها.

ولم يكتم ليل كذلك غيظه وغيظ المسؤولين الاسرائيليين من اليونانيين لانهم استقبلوا عرفات كرئيس دولة.

□□□□□□□□□□



برقيات

• دمشق:

تصل الى دمشق اليوم بعثة من مكتب العمل الدولي مكلفة بتقصي الحقائق حول اوضاع العمال العرب في الاراضي المحتلة في اطار جولة تقوم بها لعدد من دول المنطقة تنفيذا للقرار الصادر من المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في اجتماعه الاخير والخاص بتقصي الحقائق حول الانتهاكات والممارسات العنصرية الصهيونية ضد العمال في الاراضي المحتلة.

• الرباط:

من المتوقع ان تعقد قمة زعماء دول المغرب العربي اجتماعاتها في المغرب في نهاية الشهر الجاري. وقال عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية المغربي ان الجميع على قناعة بضرورة عقد هذه القمة مشيرا الى انه تحدد هذا التاريخ لعقد القمة في اجتماع وزراء خارجية دول المغرب العربي في تونس على هامش الدورة الطارئة لوزراء خارجية الدول العربية.

• طهران:

بعث الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو تتضمن دعوته لزيارة طهران. وقام بنقل الرسالة الى كاسترو مساعد وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني الذي يزور هافانا حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضية الأفغانية ومسيرة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ حول النزاع الايراني العراقي.

• دكا:

دعا رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد البرلمان الى الاجتماع في الأول من الشهر المقبل بعد انقطاع دام ثلاثة أشهر لتكون هذه الجلسة الثالثة لبرلمان بنجلاديش منذ انتخابه في مارس الماضي. وتطالب معظم احزاب المعارضة باجراء انتخابات جديدة بينما يعد الرئيس ارشاد مع استمرار البرلمان الحالي للمدة المقررة له وهي خمس سنوات.

• طوكيو:

وصل الى باريس امس رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني لينضم هناك الى الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكارديستان ووزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر للقيام بزيارة الى موسكو يوم الاربعاء المقبل يلتقون خلالها بالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

• واشنطن:

رفضت وزارة الخارجية الاميركية اتهاما من عضوين بالكونجرس الاميركي ذكرا فيه ان الاتحاد السوفياتي انتهك اجراءات التحقق الخاصة بمعاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان بلاده راضية عن خطوات تنفيذ المعاهدة

مجلة «المستقبل»

مبارك يشترك باجتماعات قمة الدول الصناعية

باريس - وكالات الأنباء:

أكدت مصادر فرنسية مطلعة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيحضر جانبا من اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد بالعاصمة الفرنسية في شهر يوليو المقبل.

وقالت مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس باللغة العربية نقلا عن نفس المصادر ان الرئيس مبارك يعتبر بذلك أول زعيم عربي يحضر جانبا من اجتماعات الدول الصناعية السبع الكبرى التي تعقد سنويا وتضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واليابان والمانيا الغربية وايطاليا وكندا.

واضافت المجلة ان الرئيس حسني مبارك يعتزم اثارة مشكلة الديون التي تعاني منها دول العالم الثالث امام قادة الدول الصناعية السبع الكبرى ليتخذوا في شأنها خطوات واجراءات ملموسة.

□□□

الرئيس الصومالي يزور العراق

مقديشو - ق. ن. أ:

غادر مقديشو صباح أمس الرئيس الصومالي محمد سياد بري متوجها الى بغداد في زيارة للعراق ضمن جولة عربية يزور خلالها مصر والكويت.

وقال الرئيس الصومالي في تصريح له قبل سفره انه سيجري محادثات مع قادة هذه الدول تتناول آخر تطورات القضايا العربية الراهنة والقضايا الدولية اضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية بين الصومال والدول الثلاث.

□□□

لواء «العروبة» اليمني يغادر العراق إلى صنعاء

بغداد - وكالات الأنباء:

قالت وكالة الأنباء العراقية ان احتفالا اقيم في بغداد امس لوداع لواء «العروبة» اليمني الشمالي الذي قاتل الى جانب القوات العراقية في الحرب العراقية الايرانية وان اللواء اليمني غادر بغداد عائدا الى صنعاء.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد كشف يوم الخميس الماضي عن وجود هذا اللواء الذي يضم نحو ٩٠٠ جندي.

تنفيذا لقرار صدام

البدء في اجراءات اطلاق سراح ٣٠٠ أسير ايراني من جانب واحد

بغداد، جنيف - وكالات الأنباء:

باشرت السلطات العراقية المختصة باتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لاطلاق سراح نحو ثلاثمائة اسير ايراني دون مقابل تنفيذا لقرار الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في بغداد.

وقالت مصادر عراقية مسؤولة لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد امس ان العمل يجري الآن في اعداد قوائم بأسماء الأسرى الايرانيين الذين يشملهم القرار وهم من المرضى والمعوقين.

وكان الرئيس صدام حسين قد أبلغ أعضاء المؤتمر يوم الاربعاء الماضي ان العراق قرر استجابة لدعواهم اطلاق سراح عدد مساو لعدد المشاركين في المؤتمر من الأسرى الايرانيين.

وأشارت هذه المصادر الى ان العراق ابلغ اللجنة الدولية للصليب الأحمر بهذا القرار وذلك لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لانجاز عملية تسفير الاسرى الايرانيين من العراق الى ايران.

ولم تحدد هذه المصادر العدد النهائي الذي سيتم اطلاق سراحهم لكن المصادر رجحت بأنه سيكون في حدود ٣٠٠ أسير وفقا لما تحدده رئاسة المؤتمر الاسلامي.

وكان اعضاء المؤتمر قد ناشدوا ايران ايضا اطلاق سراح الاسرى العراقيين واعادتهم الى وطنهم بعد ان توقفت الحرب وعملا بمبادىء الدين الاسلامي وتنفيذا لاتفاقات جنيف الخاصة بالاسرى.

من جهة أخرى اعلن الصليب الأحمر الدولي أمس عن استعداده للبدء في عملية نقل الاسرى الايرانيين الذين قرر الرئيس العراقي الافراج عنهم.

واكد الصليب الاحمر بأنه لم يتلق اي طلب رسمي من العراق على اعلان الرئيس حسين باطلاق سراح ٣٠٠ أسير ايراني.

وقال الناطق الرسمي للصليب الأحمر «اننا على استعداد لترتيب عملية نقل هؤلاء الأسرى ولكن الى الآن لا نعرف حالة هؤلاء الأسرى هل هم من الجرحى ام أصحاء؟».

واضاف انه «لهذه الأسباب لا يمكننا اتخاذ اي اجراء حول عملية نقل الاسرى التي يمكن ان تؤدي الى كسر الجمود المكتنف مفاوضات السلام التي جرت بين العراق وايران في جنيف».

□□□□□□□□□□□□□□□

صحيفة كويتية:

بيكر يجتمع بعرفات منتصف فبراير المقبل

الكويت - الوكالات:

قالت مصادر اميركية مقربة من ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش «ان وزير الخارجية الاميركي الجديد جيمس بيكر يعتزم الاجتماع مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في منتصف شهر فبراير المقبل».

ونسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية الى هذه المصادر القول «انه تم ابلاغ السفير الاسرائيلي في واشنطن رسميا بهذا الأمر كي يبلغه بدوره الى حكومة اسرائيل مشيرة الى ان الاجتماع بين بيكر وعرفات قد يعقد في واشنطن».

وكشفت المصادر عن ان الرئيس المصري حسني مبارك يقف وراء ترتيب اللقاء المرتقب بين عرفات وبيكر.

سياسة عالمية

انجاز رئيسي

الاتفاق الذي تم أمس في آخر لحظة بين تركيا واليونان انقذ جهود اكثر من عامين من المفاوضات ومهد الطريق لتوقيع اتفاقية رئيسية تعتبر من ذرى منجزات مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي المنعقد حاليا في العاصمة النمساوية فيينا. وقد أكدت مصادر المؤتمر المعني بمراجعة اتفاقية هلسنكي ان المؤتمرين الذين يمثلون ٣٥ دولة غربية وشرقية توصلوا أمس الأول بالفعل لاتفاقية كبرى بشأن خفض الاسلحة والقوات التقليدية في اوروبا.

وكانت اتفاقية هلسنكي لعام ١٩٧٥ قد وقعت من قبل الولايات المتحدة وكندا والاتحاد السوفياتي واثنتين وثلاثين دولة من غرب اوروبا وشرقها باستثناء اليابان. وتتركز جهود الدول الخمس والثلاثين المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي منذ افتتاح اولى جلساته في فيينا في نوفمبر من العام ١٩٨٦ على قضايا حقوق الانسان والحد من الاسلحة والقوات التقليدية لحلفي الاطلسي ووارسو في اوروبا وصولا الى سحب هذه القوات وتعزيز الامن والتعاون الاوروبي.

وذكرت مصادر مؤتمر فيينا ان الاتفاق الرئيسي الذي تم التوصل اليه امس الاول يتضمن بنودا حول حماية حقوق الانسان وبشكل خاص في الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية الاخرى بما في ذلك الدعوة الى تعزيز حرية العبادة الدينية والتعبير وتوضيح اجراءات الانتقال والسفر والهجرة من دول الكتلة الشرقية

وباتفاق تركيا واليونان على فض وحل خلافهما حول ذلك الجزء من الساحل التركي فان وزراء خارجية الدول الخمس والثلاثين سيجتمعون في فيينا الاسبوع المقبل لتوقيع هذه الاتفاقية التاريخية بالنسبة لأوروبا والقوتين العظميين. ومن المقرر بحث حقوق الانسان في اجتماعات متابعة تعقدها دول المؤتمر في باريس وكوبنهاجن وموسكو هذا الصيف

اتفاق يوناني تركي حول نزاع يهدد مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا

فيينا - الوكالات:

توصلت كل من اليونان وتركيا امس الى اتفاق بحل وسط حول القضايا التي تتناولها المحادثات الجديدة بين الشرق والغرب حول الخفض المتبادل والمتوازن للاسلحة التقليدية في اوروبا

وقالت مصادر المؤتمر ان البلدين اتفقا على تأجيل التوصل الى حل لخلافاتهما حول مساحة صغيرة من ساحل تركيا المطل على البحر المتوسط لوقت لاحق مما افسح المجال امام عقد اجتماع تم ترتيبه في الفترة من ١٧ الى ١٩ يناير الحالي لوزراء الخارجية من ٣٥ دولة يحضرون مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا.

وكانت اليونان قد اصرت في وقت سابق على ادراج مسألة ميناء هيرسين وهو مركز نقل هام لشمال قبرص في المحادثات التي تضم ١٦ دولة من دول منظمة حلف شمال الاطلسي وسبع دول من حلف وارسو.

وكانت المصادر قد ذكرت انه اذا لم يتم حل النزاع بين تركيا واليونان فلن يتمكن وزراء خارجية الدول المشاركة في المباحثات وهي ٣٥ دولة من تنفيذ الجدول الزمني لاختتام اجتماع المتابعة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا خلال الاسبوع المقبل.

□□□

بلاغ كاذب في البيت الأبيض

واشنطن - أ. ب:

تلقى البيت الأبيض أمس إنذاراً بوجود قنبلة وذلك قبل وصول الرئيس الأميركي رونالد ريجان إلى هناك في ختام رحلة عمل قام بها إلى نيويورك

وقام المسؤولون في البيت الأبيض بعملية مسح شاملة في المبنى بحثاً عن القنبلة وذلك قبل وصول الرئيس الأميركي بدقائق.

تحديد هوية جثمان الطيار الاميركي الذي سلمته ليبيا

واشنطن، روما - وكالات الأنباء:

قالت مصادر «البنتاجون» والسفارة الأميركية في روما أمس ان علماء الطب الشرعي حددوا هوية جثمان الطيار الاميركي الذي سلمته ليبيا لواشنطن بأنه مساعد الطيار الذي اسقطت طائرته خلال الغارة الاميركية على ليبيا عام ١٩٨٦ وليس الطيار نفسه كما اعلنت ليبيا.

وذكرت المصادر ان الفحص الذي اجراه اطباء ايطاليون واميركيون على الجثة كشف عن انها لمساعد الطيار فيرناندو ريباس دومينيكي وليست لقائد الطائرة بول لورانس.

وكان جيوفاني مارتينللي مبعوث الفاتيكان الى طرابلس قد تسلم الجثة في العاصمة الليبية حيث تم نقلها جواً الى روما وتسليمها الى دبلوماسيين اميركيين هناك.

وقد تم نقل الجثمان الى الولايات المتحدة امس على متن طائرة عسكرية اميركية.

اللجنة العليا تحدد يومي الخميس والجمعة المقبلين لاقامة سباقي القوارب الشراعية والزوارق السريعة

حددت اللجنة العليا المنظمة لسباقات دبي البحرية يومي الخميس والجمعة المقبلين.. موعدين جديدين لاقامة سباقي دبي الثاني للقوارب الشراعية والتمهيدي للزوارق السريعة.. حيث تقرر ان يقام سباق القوارب الشراعية في الثانية والنصف من بعد ظهر الخميس وان يقام سباق الزوارق السريعة في العاشرة والنصف من صباح الجمعة.

وقد استندت اللجنة العليا في قرارها على التقارير الواردة لديها من هيئات الارصاد الجوية والتي اكدت استمرار سوء الاحوال الجوية خلال الايام المقبلة مع توقعات بتحسنها اعتبارا من يوم الخميس المقبل.. وكانت اللجنة قد راعت عند تحديد يوم الخميس لسباق القوارب الشراعية الظروف الصعبة التي قد يواجهها المتسابقون اذا اقيم السباق وسط الاسبوع.. خاصة وأن عدداً كبيراً من المتسابقين من خارج مدينة دبي.

صرح بذلك سعيد حارب عضو اللجنة والذي اعرب عن امنيات اللجنة باقامة السباقين في موعدهما والا تحول الظروف الجوية دون اقامتهما مرة اخرى معربا عن اسفه للتأجيلات السابقة

تحت رعاية محمد بن راشد
«ذهب» يد التعاون لاهلاوية البحرين
احمد بن سعيد يتوج البطل ويقلد اللاعبين الميداليات
الفضية لاهلي جدة والشباب استحق البرونزية

اناب سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس شركة طيران الامارات لحضور الحفل الختامي للبطولة التاسعة للاندية ابطال الكؤوس بدول التعاون الذي اقيم امس بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد

صلاح عطا

تصوير: كريبس

وفي هذا الحفل توج فريق الاهلي البحريني بطلا لاندية دول التعاون متقدما على اهلي جدة بفارق الاهداف وقام الشيخ احمد بن سعيد المكتوم بتسليم كأس البطولة وتقليد لاعبيه الميداليات الذهبية.. كما قلد لاعبي اهلي جدة اصحاب المركز الثاني الميداليات الفضية وقلد الميداليات البرونزية للاعبي الشباب الفائزين بالمركز الثالث.

انزال العلم قبل التتويج

قبل اجراء مراسم التتويج جرت مراسم الختام فقام مدير البطولة بانزال علميا وتسليمه الى عبيد سالم رئيس اللجنة التنظيمية لكرة اليد بدول التعاون لتسليمه الى المندوب العماني حيث تستضيف عمان البطولة العاشرة.

شهدوا الختام

شهد حفل الختام الشيخ عمر بن عبد القاسمي رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة رئيس اتحاد كرة اليد واحمد بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وسلطان صقر السويدي الامين العام المساعد واحمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة نادي الشباب وعدد من قناصل الدول المشاركة بالبطولة ورؤساء الاتحادات الرياضية ورؤساء وممثلو الوفود المشاركة بالبطولة.

حادث مؤسف بالختام!!

كم كان محزنا ومؤسفا ذلك الاشتباك الذي حدث عقب نهاية مباراة فريقي اهلي جدة والشباب بين عدد من لاعبي الفريقين عقب المباراة النهائية امس.. واذا كانت البطولة قد نجحت اعدادا وتنظيما الا ان هذه الحادثة شوهت الختام في وقت لم نتوقع فيه ان تذبح الاخلاق الرياضية في الملاعب.

ان كنا ندين سلوك القلة من الجماهير الدخيلة على ملاعبنا التي ساعدت في حدة الاشتباك عندما اقتحمت ارض الصالة عنوة وأدت الى تأخير حفل التتويج دقائق محدودة!!

فاننا ندين قبلهم اولئك اللاعبين الذين اشتبكوا بالضرب المبرح فأثاروا حفيظة الجمهور.

• الشيخ احمد بن سعيد يسلم كأس البطولة لكابتن اهلي البحرين

درع اتحاد اليد لاحمد بن سعيد

بعد انتهاء مراسم التتويج قام الشيخ عمر بن عبدالله القاسمي باهداء درع اتحاد كرة اليد الى الشيخ احمد بن سعيد المكتوم.

ودرع الشباب ايضا

كما قام احمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة نادي الشباب باهداء الشيخ احمد بن سعيد المكتوم درع النادي..

اهلي البحرين هزم السيب وشجع شبابنا بلقاء الختام

انهى فريق اهلي البحرين مباراته في البطولة قبل اللقاء الختامي امس بفوز سهل حققه على السيب العماني ١٢/٢٤ وكان متقدما في الشوط الاول ٣/١٢.. ثم جلس لاعبوه ومشجعوه وجهازه الاداري والفني في المدرجات يشجعون الشباب في لقائه مع اهلي جدة بحرارة.. وقلبهم يخفق مع كل هدف سعودي.. وزاد خفقان قلوبهم في الدقائق الاخيرة عندما تقدم اهلي جدة بفارق خمسة اهداف لم يستطيعوا الجلوس على مقاعدهم الا عند صافرة النهاية فانطلقوا فرحين بفوزهم بالبطولة..



• الشيخ احمد بن سعيد يقلد لاعبي اهلي جدة الميداليات الفضية

• ولاعبي الشباب الميداليات البرونزية

شباب الشباب كانوا رجالا
خسروا امام اهلي جدة والكومبيوتر بفارق اربعة واهدوا كأس البطولة الى اهلي البحرين

اهدى فريق الشباب كأس البطولة على صحن من ذهب الى فريق الاهلي البحريني بخسارته امس بفارق اربعة اهداف فقط (٢٩/٢٣) امام اهلي جدة.. وهي خسارة توج بها الاهلي البحريني بطلا لأن اهلي جدة كان يحتاج الى فارق ٨ أهداف لينال كأس البطولة واخفق فنال الفضية.

فيما ذهبت البرونزية الى الشباب الذي قدم امس افضل واقوى مبارياته في البطولة على الاطلاق فكان شبابه رجالا امام خبرة اهلي جدة «وكمبيوتره».. قدموا عرضا استحقوا عليه التقدير وتفوقوا على اهلي جدة في نهاية الشوط الاول (١٣/١٤) وظلوا متقدمين حتى منتصف الشوط الثاني ثم انهاروا ووقعوا في اخطاء الخشونة نتيجة الجهد الكبير الذي بذلوه فتعددت حالات الايقاف.. واستبعد عادل خميس فتأثر الفريق ثم كان الايقاف الاكثر تأثيرا لخليفة عجيل الذي طرد نهائيا لاعتدائه على عايد في وقت حرج اضطر على اثره زملاؤه الى اكمال المباراة بخمسة لاعبين وحارس للمرمى..

دفاع شبابي متماسك وهجوم بالمدرسة الشاملة

لعب فريق الشباب مباراة العمر مدافعا بطريقة ٥/ صفر/ ١ لمراقبة الطريقي بواسطة سيف سالم.. وكان متماسكا في معظم الفترات باستثناء ثغرة بين الجناح الايمن وساعده استثمرها سمير عبدالله ٤ مرات.. وعاب الدفاع عدم التغطية في بعض المرات عند هروب الطريقي من الرقابة.. وعدا ذلك فقد كان الشباب في احسن حالاته واستحق التقدير على عطائه في اجمل اشواط البطولة على الاطلاق.. وكان بالمثل طيلة النصف الاول من الشوط الثاني ثم بدأ ينهار نتيجة الجهد الفائق الذي بذله لاعبوه فلجأ بعضهم الى الخشونة التي افقدتهم اتزانهم في الربع ساعة الاخيرة.. وخلالها اضاعوا الفضية.. فيما تألق الحارس جمال ابوشقرا طيلة المباراة وتحمل لوحده عبء حماية مرماه.

في الهجوم كانوا ايضا متفوقين على انفسهم وعلى خبرة لاعبي اهلي جدة.. فقدموا العابا جماعية حلوة ونجح عيسى بخيت نجم المباراة في الاختراق والتسجيل كما نجح زملاؤه وخاصة منهم عادل وسعيد في تكويناتهم باسلوب كرة اليد الشاملة التي ازعجت لاعبي اهلي جدة وحارسهم فاربكتهم وفهرتهم.. ولولا انهم ارتكبوا امام الدفاع الجديد الذي نهجه اهلي جدة بالشوط الثاني متأخرا بطريقة ١/٢/٣ .. ولولا انهم وقعوا باخطاء الخشونة فلعبوا ناقصي العدد فترات طويلة.. لكان هناك كلام آخر في النهاية..

اهلي جدة بدأ المباراة تائها.. واستمر حاله حتى النهاية رغم فوزه.. لان فريقا بقدراته وخبرته قادر على حسم الموقف مبكرا.. لكنه فوجيء بحماس وتفوق شبابه الذي لم يضعه في الحسبان.. وان دافع في الشوط الاول بطريقة ١/٥ بتقدم سمير عبدالله لقطع الكرات ثم حولها الى ٥/صفر/١ لمراقبة عيسى بخيت الا انه لم يكن موفقا في كلا الطريقتين فلجأ الى الدفاع المتقدم بطريقة ١/٢/٣ متأخرا ووفق اكثر في ايقاف خطورة الشباب.. ولكن بعد «خراب مالطا»..

وكما كان دفاعه مرتبطا فان هجومه ظهر «اكثر ارتباطا» فلا استفاد من التخصص المعروف به بالهجوم المضاد طيلة ٤٠ دقيقة ولا وفق خلالها في تقديم ما يقنع بافضليته.. وتحرر من الارتباك متأخرا فاخذنا نرى اهلي جدة يقطع الكرات ويرتد «بالفاست برك» كما نعرفه ونعهده وعندها ادركه الوقت فلم يتفوق بالنهاية باكثر من اربعة اهداف.. وهي نتيجة نعتبرها جيدة للشباب الذي اكمل الدقائق الخمس الاخيرة ناقصة الصفوف.. وغاب عنهم راشد سيف والسويدي.

مفاجأة ختام البطولة
خميس سالمين يعلن اعتزاله التحكيم نهائيا!!



• خميس سالمين يعتزل التحكيم.

اعلن حكمنا الدولي خميس سالمين اعتزاله تحكيم كرة اليد نهائيا.. في تصريح خاص لـ «البيان» وقال بانه قد ارسل رسالة قبل اسبوع الى اتحاد الامارات لكرة اليد تسلمها محمد السكار امين السر العام اكد من خلالها رغبته الاكيدة في الابتعاد عن التحكيم.

وقال خميس سالمين بانه رأى ان يعلن عن هذا القرار عقب نهاية البطولة التاسعة للاندية ابطال الكؤوس وذلك حتى يساهم في انجاحها.. وقال ان اموراً كثيرة قد دعته الى اتخاذ هذا القرار

موقف الفرق بانتهاء مباريات البطولة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	الترتيب
اهلي البحرين	٤	٣	١	—	٩٤	٧٠	١١	الاول
الاهلي السعودي	٤	٣	١	—	١٢٢	٩٣	١١	الثاني
الشباب	٤	٣	—	٢	١٠٠	٩٣	٨	الثالث
كاظمة	٤	١	—	٣	١٠٦	٨٨	٦	الرابع
السيب	٤	—	—	٤	٦٠	١٣٨	٤	الخامس

• الشيخ احمد بن سعيد مع فريق اهلي البحرين البطل في لقطة تذكارية

جمال ابوشقر احسن حارس مرمى

نال جمال ابوشقر حارس مرمى فريق الشباب كأس احسن حارس مرمى في البطولة وهو الكأس الذي قدمته الزميلة جريدة «الاتحاد».

بدر ميرزا افضل لاعب

اكد بدر ميرزا قائد فريق اهلي البحرين بانه افضل لاعب في البطولة نظرا للمستوى البارز بل والثابت الذي ظهر به خلال فعاليات البطولة ولهذا فقد استحق الكأس الذي خصصته الزميلة الهدف لهذه الغاية..

الوفود تغادر اليوم

تبدأ الوفود التي شاركت في البطولة التاسعة في مغادرة البلاد ابتداء من اليوم حيث يغادر في الصباح فريق اهلي البحرين ثم يلحق به اهلي جدة ثم السيب العماني.

وكان فريق كاظمة الكويتي قد غادر البلاد امس

متمنيا ان يتحلى الجميع بالاخلاق الرياضية
احمد بن سعيد يشيد بالشباب

اشاد الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس شركة طيران الامارات بالمستوى الذي ظهر عليه فريق الشباب خلال البطولة.. وقال ابارك لهم احتلالهم المركز الثالث ونيلهم الميداليات البرونزية وذلك بغض النظر عن خسارتهم المباراة الاخيرة امام اهلي جدة.

وقال ان فريق الشباب استطاع ان يجاري اهلي جدة خلال المباراة ووقف ندا امامهم بالرغم من انه يفوقهم خبرة واحتكاكا بمثل هذه البطولات.. خاصة وان لاعبي الشباب جلهم من الشباب الواعدين.

وقال الشيخ احمد بن سعيد المكتوم: اتمنى دائما ان يتحلى الجميع بالاخلاق الرياضية السمحة لا سيما وان في الرياضة فوزاً وخسارة.. وقد جاء تعليقه هذا لما حدث عقب انتهاء المباراة الختامية من اشتباك بين بعض من لاعبي اهلي جدة وفريق الشباب.

واكد الشيخ احمد بن سعيد المكتوم بان احتضان الامارات وحرصها على تنظيم البطولات يدل على اهتمام المسؤولين بالشباب والرياضة وقال لا شك ان تنظيم مثل هذه البطولات يساعد على تطوير الفعاليات الرياضية ويساعده على انتشارها.

وفي ختام حديثه قال اتمنى ان تحرص الجماهير الرياضية على حضور البطولات حتى تعطيها زخما ورونقا خاصا بالتشجيع المثالي والمستحب..

عمر القاسمي يهنىء الفائزين بالبطولة

هنا الشيخ عمر بن عبدالله القاسمي رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة التاسعة لكرة اليد الفرق التي احتلت المراكز الثلاثة الاولى وتمنى حظا اوفر للفرق التي لم يحالفها التوفيق خلال هذه البطولة.. واشاد الشيخ عمر القاسمي باسرة نادي الشباب ونجاحها في تنظيم البطولة.. وقال ان هذا يبعث السعادة والسرور في نفوسنا.. ويؤكد بان اندية الامارات مؤهلة دائما لاحتضان مثل هذه البطولات وغيرها.

لتنظيم البطولتين السابعة والثامنة:
الامارات اعلنت تنازلها للاتحاد الليبي!
والمغرب مستعدة اذا اعتذرت مصر!

حدث نقاش طويل.. وجدل كبير.. حول من هي الدولة الاحق بتنظيم البطولة العربية الثامنة التي ستقام عام ١٩٩٠ في موعد يتزامن مع عقد اجتماع الجمعية العمومية ولجراء انتخابات لتشكيل مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي.

ورغم ان اتحاد الامارات قد نال موافقة رسمية من الجهات الرسمية المختصة على تنظيم البطولة الثامنة عام ١٩٩٠م.. ورغم انه تقدم بطلب رسمي للاتحاد العربي منذ اكتوبر عام ٨٨.. الا ان الوفد الليبي تقدم بطلب اثناء عقد اجتماع الجمعية العمومية يطلب فيه تنظيم بطولة عام ٩٠.. والاتحاد المصري رغم انه تقدم من قبل بطلب رسمي لتنظيم البطولة السابعة العام الحالي.. الا انه عاد وطلب ان ينظم بطولة عام ٩٠ ايضا!

وهنا لم يكن سوى اللجوء الى التصويت وقد صوت ١٢ عضوا الى جانب الامارات وليبيا وتركا لهما تحديد الاولوية فيما بينهما، بينما نال الجانب المصري اربعة اصوات فقط حيث ساندته الكويت والعراق والبحرين اضافة لصوته».

وبعد مهلة للمشورة والاتفاق على رأي.. اعلن علي الدباني رئيس اتحاد الامارات استعداد بلاده عن التنازل للاتحاد الليبي لتنظيم البطولة عام ٩٠ على اراضيه على ان تكون الامارات البديل الجاهز في حال اعتذار ليبيا ومصر البديل الثاني.

والمغرب تعلن استعدادها عام ٨٩

وحسما لمشكلة بطولة عام ٨٩ والتي طلب الاتحاد المصري تنظيمها العام الحالي مع اعطائه مهلة حتى يونيو المقبل ليعلن رأيه النهائي بشأنها.. تقدم ممثل الاتحاد المغربي بطلب اعلن فيه استعداد بلاده لتنظيم البطولة السابعة

بطولة الفرق بسوريا والشباب في الامارات

واتخذت الجمعية العمومية قرارا بالموافقة على طلب الاتحاد السوري بتنظيم البطولة الاولى للفرق ذكور واناث خلال اغسطس من العام الحالي بمدينة اللاذقية.

كما وافقت على طلب الامارات بتنظيم بطولة الشباب تحت ٢٠ سنة في العام الحالي.

رسالة الكويت

تاج السر أبو سوار

برعاية ناصر الصباح:
البطولة العربية السادسة للشطرنج تختتم مساء اليوم بالكويت

برعاية الشيخ ناصر الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي يسدل عند الخامسة من مساء اليوم بفندق بلازا.. الستار على فعاليات البطولة العربية الفردية السادسة للذكور والاناث في الشطرنج.

حيث سيتم توزيع الجوائز والميداليات على اللاعبين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في البطولتين علما بان الفائز سينال لقب استاذ دولي بالنسبه سرجال.. وهناك اتجاه لعدم منح اللاعبة الفائزة بالبطولة لقب استاذ دولي على ان يتم ذلك في البطولة المقبلة بعد رفع عدد اللاعبات المشاركات باتاحة الفرصة لكل دولة باشراك لاعبتين بدلا من لاعبة.

الوفود تغادر غدا

ابتداء من صباح غد الاثنين سوف تبدأ الوفود المشاركة بالبطولة في مغادرة الكويت عائدة الى بلادها.

وزير الدفاع السوري طلاس يكرم شطرنجيا

اتخذت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج قرارا بالموافقة على تكريم عدد من رواد لعبة الشطرنج من الذين خدموا اللعبة او استمروا كرؤساء لاتحاداتهم لمدة تزيد عن عشر سنوات.. وقد شملت اللائحة عددا كبيرا يزيد عن العشرين شطرنجيا.. بينهم ثلاثة من سوريا في مقدمتهم العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع.. كما رشحت ليبيا خمسة من روادها والبحرين ثلاثة وشملت قائمة الاتحاد اليمني الديمقراطي محمد احمد عبدالرقيب رئيس الاتحاد.

اتحاد الكرة يجتمع غدا

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا في الرابعة من مساء غد (الاثنين) برئاسة صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم وذلك لاستكمال مناقشة جدول الاعمال حيث لم يتمكن الاعضاء من الاطلاع على كافة بنوده في اجتماع الاسبوع الماضي الذي عقد في ابوظبي.

ولجنة صياغة اللوائح الكروية تجتمع اليوم

تعقد لجنة صياغة اللوائح باتحاد كرة القدم اجتماعا في الرابعة والنصف من مساء اليوم لاستكمال مهمتها الخاصة بصياغة لوائح المسابقات والمنتخبات.

اجتماع كروي اهلاوي

عقد جمعة غريب نائب رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا مساء امس مع جهاز الفريق الاول لكرة القدم حضره احمد عيسى رئيس اللجنة الرياضية ومحمد المطروشي اداري الفريق والمدرب عمر بوراس. ودار الاجتماع حول استعدادات الكرة الاهلاوية للدوري الذي اقترب نصفه الثاني حيث سينطلق يوم ١٦ فبراير المقبل.

ولجنة الاعتزال الاهلاوية تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الاهلاوية المكلفة بتنظيم مهرجان اعتزال لاعب كرة السلة عبدالله عيسى اجتماعا اليوم برئاسة جمعة غريب وذلك لوضع الترتيبات النهائية لمواعيد وصول المدعوين ومراسم المهرجان.

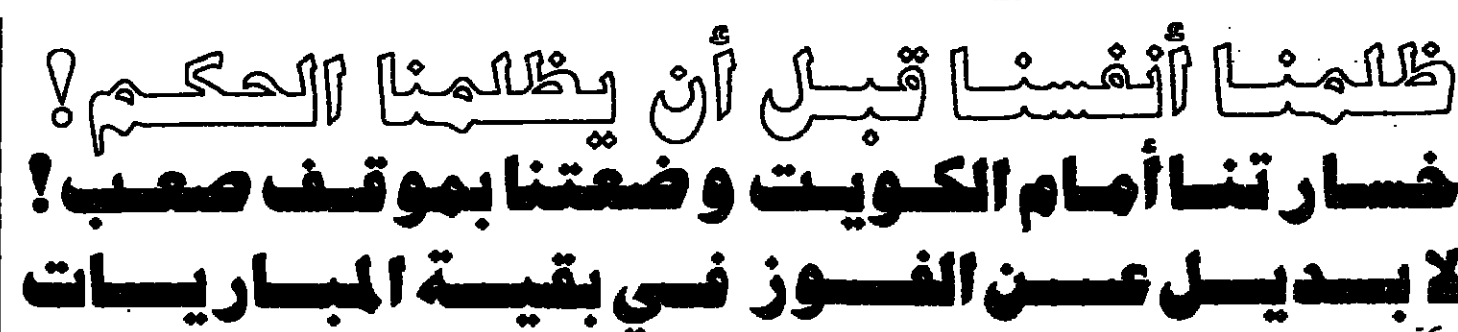
فاروق جعفر يودع الملاعب اليوم

يقام اليوم باستاد القاهرة مهرجان اعتزال نجم مصر والزمالك فاروق جعفر وكانت اجراءات هذا المهرجان تسير على قدم وساق منذ مهرجان محمود الخطيب وقد صرحت اللجنة المشكلة للاشراف والتنظيم على هذا المهرجان ان يكون البرنامج مختلفا تماما عن مهرجان الخطيب. فقد تقرر اقامة مباراتين بدلا من مباراة واحدة المباراة الاولى ستكون بين الزمالك ومنتخب العرب الذي سيشترك فيه كل النجوم العرب الذين حضروا للمشاركة في تكريم فاروق ويشترك فاروق مع فريقه لمدة ربع ساعة ثم يخرج ثم تقام المباراة الثانية بين المنتخب القومي المصري والمنتخب الكويتي ويشترك فاروق مع المنتخب القومي لمدة ربع ساعة ايضا ويخرج ثم يعود في نهاية المباراة لاعلان اعتزاله

اتحاد الكرة ينسق مع شرطة الشارقة والمنتخب يستأنف معسكره اليوم

• يستأنف المنتخب الوطني لكرة القدم معسكره الداخلي بفندق كونتيننتال الشارقة استعدادا لمباراة باكستان يوم الجمعة المقبل والتي ستقام باستاد الشارقة. وكان الفريق قد حصل على اجازة يوم امس بعد عودته من الكويت وسوف يجري مرانا في الخامسة من مساء اليوم. وكان اتحاد كرة القدم قد عقد اجتماعا صباح امس مع ممثلي شرطة ونادي الشارقة حضره عبدالله ابراهيم ومحمد خميس المري واحمد السيد تم خلاله الاتفاق على منع الدخول المجاني للمباراة.. ووضع الترتيبات النهائية الخاصة بتنظيمها.

من ناحية اخرى يصل مؤيد البدري نائب رئيس الاتحاد العراقي يوم الاربعاء المقبل بصفته معينا من قبل الفيفا لمراقبة المباراة. كما سيصل في نفس اليوم طاقم الحكام الاردني



ظلمنا أنفسنا قبل أن يظلمنا الحكم!

خسارتنا أمام الكويت وضعتنا بموقف صعب!

لا بديل عن الفوز في بقية المباريات

كتب - محمد حمصي:

.. خسارتنا المفاجئة أمام الكويت.. أصابت الكويتيين بالدهشة قبل أن تصيبنا نحن! فأكثر المتفائلين كان يتوقع أن يخرج المنتخب الكويتي متعادلاً وهذا أقصى احتمال نظراً لاعتبارات عديدة منها الأرض والجمهور! هذه الدهشة لمسناها بشكل خاص من قطب الكرة الكويتية الشيخ فهد الأحمد، ومن خلال تأكيده لنا على أن ما حصل في المباراة غير عادي، لأننا في طور بناء فريق جديد وشتان بين فريقنا ومنتخبكم المتكامل!

هذه الحقيقة دفعت الشيخ فهد الأحمد ورغم الوعكة الصحية التي الزمته الفراش ثلاثة أيام متتالية للتواجد يوم المباراة واستغلال الراحة بين الشوطين في غرفة اللاعبين بدلاً من أن يقضيها مع ضيوفه كل ذلك لرفع معنويات لاعبيه وتنبيههم بعدم التفريط بالهدف المبكر الذي أحرزه فهد السيد، حتى الجماهير الكويتية اثناء خروجها من الملعب لم تصدق ما يحدث حولها، ووجدت نفسها أمام تحد جديد وهي تقترب من نهائيات المنافسات الحالية بعد ان كانت اقصى طموحاتنا بأن ترى فريقاً جديداً مؤهلاً لاستعادة أمجاد الكرة الكويتية.

مسيرات في الشوارع احتفالاً بالفوز

وللتعبير عن حالة النشوة التي عاشتها تلك الجماهير قامت بمسيرات في شوارع الكويت استحدث أكثر من ثلاث ساعات عرفاناً بالجميل وهذا أقل شيء يمكن أن تقدمه تلك الجماهير لفريقهم الشاب.

ظلمنا أنفسنا!

وبعيداً عن التوقعات التي سبقت اللقاء والواقع الذي عاشته الجماهير لا بد أن نعترف بأننا ساهمنا نحن وبأيدينا في هذا الفوز وللاعتبارات التالية:

صحيح ان الحكم الياباني تاكادا ومعاونيه لم يكونوا بمستوى المباراة وبشهادة الجميع، وصحيح انه أصاب الظلم منتخبنا بالهدف الثاني، وباعتراف الشيخ فهد الأحمد، وكل النقاد الكويتيين، والذي ظهر بوضوح على شاشة التلفزيون اثناء اعادة المشهد الذي جاء منه الهدف إلا أننا نحن أيضاً ظلمنا أنفسنا من دون أن ندري قبل أن يظلمنا الحكم!

أولاً: لأننا فقدنا السيطرة على أعصابنا في أهم الفترات وركزنا على قرارات الحكم ومعاونيه أكثر من تركيزنا على اللعب نفسه مما تسبب في توتر بعض اللاعبين، من بينهم فهد خميس كابتن الفريق الذي نال انذاراً وواصل احتجاجاته مع تجاهل الحكم الياباني لاخراج البطاقة الحمراء وهذا كان في صالحنا والا كنا سنخسر جهود الفهد في أصعب الفترات، ونكمل بعشرة لاعبين!

• محسن مصبح يتصدى لكرة عالية.

أسباب وراء الهزيمة: أخطاء الدفاع والاندفاع الهجومي والتوتر الزائد!

كما ان اندفاع زاجالو بعد الهدف الثاني نحو حكم الساحة أولاً ثم حامل الراية زاد من حالة التوتر لدى لاعبينا ورفع معنويات الفريق الآخر وسط مؤازرة جماهيرية غير عادية! وان كنا نعترف ضمنياً بالدافع الذي أملى على زاجالو مثل هذا التصرف وهو شعوره بالظلم والغبن طبعاً إلا أن هذا التصرف كان في غنى عنه لأنه اساء لسمعة الرجل كمدرب عالمي وفي نفس الوقت انعكس بشكل سلبي على فريقنا! ولولا هدف التعادل الذي أحرزه زهير والذي هدأ من ثورة زاجالو واللاعبين لاتخذت المباراة طابعاً آخر!

ثانياً: الاخطاء الدفاعية المتكررة وبالأخص من جهة العمق، والتي ظهرت مع صافرة البداية وكنا سندفع ثمنها غالياً لولا استعجال مهاجمي الكويت ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، فرصة علي مروى قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين وانفراده بالمرمى مستغلاً الخطأ الذي وقع فيه خليل غانم وكان من حظنا ان اساء اللاعب التسديد ثم أنقذ مبارك الموفق! كما ان الاخطاء الدفاعية تمثلت في عدم احكام الرقابة على صلاح الحساوي مصدر الخطورة، والذي استبعده مدربه من المباريات السابقة لعدم وجوده في الفورمة! ولو فعل دفاعنا ذلك لما جاء الهدف الثالث الذي أطاح بأحلامنا حيث سدد صلاح بالزاوية البعيدة من بين مدافعينا!

ونصيحة نقولها للاخوين مبارك وخليل اللذين هما بحق دعامة خط الدفاع، بالابتعاد عن الثقة الزائدة التي من شأنها أن تحدث أخطاء هما في غنى عنها وتؤثر على مستواهما، والفرصة متاحة لهما في المباريات المقبلة وبدون شك سيكونان عند حسن ظننا بهما.

ثالثاً: الاندفاع نحو الهجوم في الدقائق العشر الأخيرة وبعد هدف التعادل كان على حساب الخط الخلفي وكانت النتيجة الهدف القاتل الذي أحرزه الحساوي من هجمة مرتدة وهذا ما نبهنا إليه قبل المباراة بعد أن طلبنا مراعاة التوازن بين الدفاع والهجوم، ومجرد ان أحرزنا التعادل كان يجب أن نلجأ لدفاع المنطقة مع استخدام الهجمات المرتدة بدلاً من أن يندفع الجميع نحو الهجوم لتعزيز الهدف الثاني.





• مير يمرر رغم المحاولة الكويتية.

انتقاد تصرف زهير بخيت

زهير بخيت تعرض لبعض الكلمات الناقدة بالصحف الكويتية فكتبت جريدة الانباء ان تصرف بخيت ما كان له ان يحدث فهو لاعب موهوب حقا لكن عيب ان يفعل ذلك تجاه اشقائه بالكويت!

فهد الأحمد يعترف بسوء اداء الكويت

الشيخ فهد الأحمد كان صريحا جدا في تصريحاته للصحافة الكويتية فقد اعلن عدم اقتناعه باداء منتخب الكويت.. رغم الفوز على الامارات وطلب من الجماهير الصبر نظرا للتغييرات المتلاحقة وقلة خبرة اللاعبين.

الاتحاد الكويتي يحتفي بوفدنا

اقام الاتحاد الكويتي مأدبة عشاء اول امس تكريما للوفد الاداري والذي ضم سالم عبيد وخلفان عبيد وعبد المحسن الدوسري وفي نهاية الحفل اهدى محمد عثمان امين سر الاتحاد الكويتي درع الاتحاد لسالم عبيد رئيس الوفد.

اشراك الطلياني أو عزوز

لا بد ان نتساءل عن الاسباب التي دفعت بزاجالو للابقاء على الطلياني في دكة الاحتياط والذي كان يفترض ان يدفع به بعد هدف التعادل على الاقل! او الاستفادة ايضا من مهارة عزوز وبراعته في التسجيل. فالى متى سيستمر هذا الوضع وهل ينجح زاجالو بالتغلب على هذه العقدة مستقبلا؟!

• مدرب الكويت يعترف:

اصطدمنا بفريق صلب وسنسعى لاكمال المشوار

اعترف ميجيل مدرب الكويت بان مباراتهم مع الامارات كانت صعبة وشائكة وانه واجه منافسا صلبا وعنيدا وقال بان لاعبيه كانوا على مستوى المسؤولية ولذلك اصروا على الفوز واصبحت بالتالي مهمتهم الى حد ما سهلة للوصول الى النهائيات.



• طاقم التحكيم يخرج بحراسة الشرطة.

الصحافة الكويتية تهاجم الحكم الياباني

اجماع على الاشادة بمنتخبنا وانتقاد زاجالو

منتخب الكويت يهزم الإمارات ٣/٢ ويتصدر المجموعة

زاجالو: كهرب المباراة - والحكم ضعيف جداً.

• مانشيت الانباء الكويتية عن المباراة.

أجمعت الصحف الكويتية الصادرة امس على ان الحكم الياباني أفسد مباراة الامارات والكويت بقراراته المهزوزة.. كما أجمعت على الاشادة باداء منتخبنا الوطني خاصة في الشوط الثاني من المباراة المثيرة وبالمهارة العالية للاعب زهير بخيت وارباكه للدفاع الكويتي.

وفي نفس الوقت خرجت الصحف الكويتية بدون استثناء باجماع على سوء حالة المنتخب الكويتي رغم فوزه على الامارات ورغم حصوله على اربع نقاط حتى الآن. وانتقد الاعلام الكويتي تصرف زاجالو تجاه الحكام واعتبرته أحد اسباب اثارة اعصاب لاعبي الامارات. وكتبت صحيفة «الانباء» في عنوانها ان الفوز غير مطمئن والاخطاء الدفاعية قاتلة. ومضت الصحيفة تقول: ان زاجالو اضاف الكثير لمنتخب الامارات فقد لعب بخطة محددة تعتمد على الهجمات المرتدة السريعة لاستغلال مهارات رأسي الحربة مع انطلاقات خالد وناصر وزهير مع تعاون ابراهيم مير. وكتب الزميل (سيد الوهيدي) في تحليله للمباراة ان منتخب الامارات اجاد استغلال الجانبين في الضغط الهجومي لكن زاجالو تسبب بعصبيته في اثارة اعصاب اللاعبين وافقدهم تركيزهم بالملعب. وكتبت ايضا: انه اذا كان هناك شك في هدف الحساوي.. فلا يوجد شك في ان هدف زهير بخيت الثاني تسلل ايضا. وكتبت الصحيفة ان زاجالو كهرب المباراة والحكم ضعيف جدا.

• الأنباء:

منتخب الامارات لعب بخطة محددة!

اما صحيفة السياسة فكتبت في العنوان العريض الأزرق يتقدم ويتصدر.. زاجالو المشاغب كاد ان يفسد المباراة؟ وكتبت ايضا ان منتخب الكويت دون المستوى.. والتحكيم مهزوز بشدة.

وكتبت صحيفة الوطن: دراما كروية من النوع الساخن على مسرح احداث ايطاليا! ازرق الكويت يفوز في الوقت الحرج.. منتخب الامارات احرجنا في الشوط الثاني.

وركزت صحيفة الرأي العام على احتجاجات زاجالو وانتقدته بشدة ولم تنكر في نفس الوقت ان الحكم كان مهزوزا.. واكدت في سياق تحليلها للمباراة ان هدفي زهير والحساوي فيهما شك كبير وفي نفس الاتجاه كتبت جريدة «القبس».

الكويتيون يطالبون بالحارس سمير سعيد

اتحاد الكرة رفع عقوبة الايقاف بعد اهتزاز الشمري أمام منتخبنا

طالبت بعض الصحف الكويتية باشراك سمير سعيد حارس مرمى المنتخب في مباراة الاياب بالامارات بعد ان تبين سوء حالة الحارس الاحتياطي خالد الشمري. وعلمت «البيان» ان سمير سعيد ليس مصابا بل موقوفا بقرار من اتحاد الكرة الكويتي بسبب عدم سفره مع المنتخب الى بغداد لاداء المباراة الودية التي اقيمت هناك مع المنتخب العراقي مؤخراً

وعلى الفور صدر قرار بايقافه ومنعه من المشاركة في مهرجان اعتزال النجم المصري الخطيب.. ولكن سمير سعيد تصرف بدافع ذاتي وبدعم وتشجيع من ناديه (العربي) فسافر الى القاهرة وشارك في المهرجان واشعل الموقف اكثر عندما صرح في مؤتمر صحافي عقده بالقاهرة.. انه يمثل النادي العربي لا المنتخب الكويتي.

وازداد تصلب الاتحاد الكويتي تجاه سمير سعيد فاوقفه ولم يلعب مباراة باكستان في اسلام اباد.. واستمر الايقاف امس الاول ولكن اهتزاز خالد الشمري كان مؤشراً جعل الاتحاد الكويتي يعدل عن الايقاف ويصطحب سمير سعيد معه الى القاهرة للمشاركة في مهرجان فاروق جعفر اليوم.. ومن المؤكد ان سمير سيلعب مباراة الاياب مع الامارات.

زاجالو:

كنت أخشى التحكيم منذ البداية ولم أخف الكويت لأنني أعرفه

أكد ماريو زاجالو، مدرب فريق الإمارات الوطني لكرة القدم، في أول تصريح له بعد مباراة فريق الإمارات، مع فريق الكويت، التي جرت مساء أمس الأول بالكويت، ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم أن فريق الإمارات قدم مباراة جيدة وأدى اللاعبون ما عليهم ونفذوا الخطة المطلوبة منهم واضاف في تصريح لوكالة أنباء الامارات بأن الفريق تحسن اداؤه في الشوط الثاني وضغط على الفريق الكويتي الذي لجأ إلى اللعب الدفاعي لصد هجوم فريق الإمارات.

وأشار زاجالو إلى أن فريق الإمارات لعب مباراة كبيرة وكان أفضل أداء من الفريق الكويتي في المباراة واضاف ان المنتخب لعب المباراة في ظروف صعبة وكان واضحاً ذلك لكل من شاهد المباراة وكنت أخشى التحكيم من بداية المباراة ولم أكن أخشى الفريق الكويتي لأن لدي معرفة والماماً جيداً بالكرة الكويتية.

وأكد زاجالو ان فريق الامارات يتحسن مستواه من مباراة لأخرى، وحالة الفريق جيدة ومطمئنة وقد وضح ذلك خلال مباراة الأمس أمام الكويت وقبلها لعب مباراة جيدة أمام العراق في بغداد.

وأشار مدرب فريق الإمارات بأن فرصة فريق الإمارات لكرة القدم في تصفيات كأس العالم الحالية ما زالت كبيرة فامام الفريق ثلاث مباريات منها مباراة الاياب مع الكويت يوم ٣ فبراير المقبل بالإمارات، ولا بديل عن الفوز بهذه المباراة حتى نكون داخل المنافسة على بطولة المجموعة الثالثة لغرب آسيا التي تضم الى جانب فريق الإمارات فريقي الكويت والباكستان والمباراتان الأخريان مع فريق الباكستان وسنلعب الأولى بالامارات يوم ٢٠ يناير الجاري والأخرى بالباكستان.

وأكد على ضرورة جمع ست نقاط من المباريات الثلاث الباقية للفوز ببطولة المجموعة مع مراعاة تسجيل نسبة أهداف للاستفادة منها في حالة اللجوء الى الأهداف للترجيح بين فريقي الإمارات والكويت في حالة تساويهما في النقاط.

• زاجالو فقد السيطرة على أعصابه ونزل إلى أرض الملعب معترضاً.

مشروع شامير

كشف كنز اثري تونسي

تونس ـ و. أ. خ:

عثر مؤخرا بمنطقة برج خديجة في الشابة بمحافظة المهدية بتونس على كنز يعود الى عقد قيصر الروم موريس تيباريس، الذي اعتلى الامبراطورية البيزنطية من سنة ٥٨٨ الى سنة ٦٠٢ للميلاد.

ويشتمل هذا الكنز على ٣٨ قطعة نقدية ذهبية تقدر زنة كل منها بثلاثة جرامات ونصف.

وقد رسم على طوق الوجه الاول من هذه العملة اسم القيصر موريس تيباريس بينما رسم في الدائرة الوسيطة تمثال نصفي لهذا القيصر تغطي رأسه خوذة حديدية تعلوها قنزعة.

ورسم على الوجه الثاني تشخيص لملاك يحمل في يده اليمنى صليباً وفي اليسرى كرة يعلوها صليب.

وتتمثل القيمة العلمية لهذا الكنز في التعريف بالتقلبات المالية التي عاشتها امبراطورية الروم قبيل ظهور الاسلام حيث انعدم الامن وضعفت السلطة ولجأ الرعايا الى ردم اموالهم في باطن الارض.

والجدير بالذكر انه كان عثر ايضا يوم ١٣ اكتوبر ١٩٧٢ على كنز آخر اكثر اهمية في منطقة رقة بالجم يشتمل على ٢٦٨ قطعة ذهبية تعود الى عهود بيزنطية مختلفة.

□□□

انقلاب... في الصين

بكين ـ د. ب. أ:

انقلبت عبارة في نهر يانجستي بالصين مما أسفر عن مصرع تسعة عشر شخصا على الاقل معظمهم من طلبة المرحلة الثانوية.

وكان اكثر من اربعين شخصا على متن العبارة عندما انقلبت بهم يوم الاربعاء الماضي في نهر يانجستي باقليم انهوي الواقع في شرق الصين.

وقد لقي سبعة عشر طالبا وشخصان آخران على الاقل مصرعهم في الحادث وتمكن عمال الانقاذ من انتشال ثلاثة وعشرين شخصا آخرين من النهر وهم على قيد الحياة.

ولم يعرف بعد سبب الحادث ولكن مسؤولين بالشرطة في اقليم انهوي قالوا لدى الاتصال بهم هاتفيا ان العبارة كانت تحمل عددا من الركاب اكبر من المقرر.

□□□

هزات في اقليم فارس

باريس ـ أ. ف. ب:

وقعت هزات ارضية عدة بلغت اقواها ٤٫٨ درجات من مقياس ريختر، «تسع درجات»، ضربت امس الاول لارستان في جنوب اقليم فارس في منطقة بستك، جنوب ايران.

ويقع مركز الهزة على بعد ٣٦٠ كلم جنوب شرق شيراز، عاصمة اقليم فارس. ولم توقع الهزات ضحايا ولا اضرارا مادية.

ويقع اقليم فارس في مدى خط زلزالي وهو شهد ثلاثين هزة ارضية في السنة الماضية.

□□□

ستة توائم في باريس

باريس ـ د. ب. أ:

وضعت سيدة تبلغ من العمر ٢٩ عاما ستة توائم في احدى مستشفيات باريس وكانت هذه السيدة قد تناولت عقاقير منشطة للخصوبة.

وصرح متحدث باسم المستشفى بان الاطفال الستة وهم اربع بنات وولدان، تتراوح اوزانهم بين ١٫٣٢٠ كيلوجرام و١٫٤٩٠ كيلوجرام يتمتعون جميعا بحالة صحية طيبة.

وقد ولد الاطفال الستة بعملية قيصرية قبل موعد الولادة الطبيعية بشهر واحد ويعتقد ان تلك هي اول حالة يولد فيها ستة توائم في فرنسا.

وكانت الام وتدعى ماري كلود ادم قد تلقت علاجا من العقم باستخدام هرمونات منشطة للخصوبة ويؤدي هذا العلاج في الغالب الى ولادة توائم.

□□□

رسائل بوشكين الغرامية

جنيف ـ رويتر:

اشترى الاتحاد السوفياتي مجموعة رسائل غرامية كتبها الشاعر الروسي الكسندر بوشكين احد شعراء القرن التاسع عشر.

وستحفظ الرسائل المكتوبة بخط اليد، وتتضمن ١١ رسالة بالفرنسية موجهة الى ناتاليا جونشاروف التي اصبحت زوجة الشاعر فيما بعد، في متحف جديد يحمل اسم الشاعر.

واشترت وزارة الثقافة السوفياتية هذه الرسائل من عائد مزاد للاعمال الفنية اقيم في موسكو في يوليو الماضي وتجاوزت عائداته ٩٠٠٫٠٠٠ دولار.

وتفاوضت مجموعة سوثبي لشراء مجموعة الرسائل التي كانت مملوكة للراقص ومصمم الرقصات الفرنسي، الروسي الاصل، سرجي ليفار الذي توفي في سويسرا في نهاية عام ١٩٨٦.

□□□

حصاد البرد في بنجلاديش

داكا ـ ق. ن. أ:

لقي اكثر من عشرين شخصا حتفهم نتيجة موجة البرد التي اجتاحت بنجلاديش خلال الايام الاربعة الماضية حيث انخفضت درجة الحرارة الى ما دون معدلاتها العادية في مثل هذا الوقت من العام وخاصة في المناطق الشمالية التي اعلن عن حدوث المزيد من الوفيات فيها نتيجة البرد الشديد.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية ان موجة البرد الحالية تعتبر الاسوأ من نوعها في بنجلاديش على مدى عشرين عاما.

...وفي الهند

نيودلهي ـ و. أ. خ:

لا تزال موجة البرد الشديدة تجتاح شمال الهند في المقاطعات القبلية التي عزلت بفعل الثلوج عن بقية البلاد.

وقد وصلت درجة الحرارة في تلك المناطق الليلة قبل الماضية الى ثلاث تحت الصفر، ولم تشهد الهند مثلها منذ عشرين عاما.

والجدير بالذكر ان حوالي ٤٧ شخصا لقوا مصرعهم جراء هذه الموجة الباردة التي اجتاحت الهند.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس	المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٣١	صحو	القاهرة	١٦	صحو
الشارقة	٣١	صحو	الرباط	١٦	غائم
ابوظبي	٣٠	صحو	بومباي	٢٧	صحو
العين	٣٠	صحو	نيودلهي	١٥	ضبابي
رأس الخيمة	٢٢	صحو	مدريد	٠٩	ضبابي
الفجيرة	٢٦	صحو	جنيف	٠٩	صحو
المنامة	١٦	صحو	امستردام	٠٨	غائم
مسقط	٣١	صحو	لندن	٠٩	غائم
عمان	١٠	ضبابي	أنقره	٢ –	ضبابي
تونس	١٤	صحو	باريس	١٠	غائم
الكويت	١٥	غائم	فيينا	٠٦	غائم
الرياض	١٧	ضبابي مغبر	دمشق	٠٨	صحو
أثينا	١٢	صحو	اسطنبول	٠٥	صحو

جاءوا من كل صوب ليساهموا في احتفالات مهرجان الربيع الثاني في العين.. حولوا سكون المدينة الى فرح، ورقص، وغناء... وأطربوا الأذان بالأهازيج الشعبية، قطعوا رتابة الحياة، وفتحوا الأبواب الموصدة أمام الأطفال.

أخرجوا الكبار من بين الجدران الأربعة، ونقلوا اليهم عبق الأوطان، فأطفئت نار الغربة لدى الوافدين، وتمتع أبناء الامارات بشتى أنواع الفنون الفولكلورية والشعبية.

جاءوا، ومعهم الأهل، والأحباب، والأصدقاء.

انهم سفراء الفن، ناقلو الحضارات. قدموا لنا في الامارات ـ وما زالوا ـ ليال عربية تتلألأ في «العين» وفي العين!

فهذه فرقة الامارات بلد الضيافة والكرم بأهازيجها الفولكلورية.. وهنا فرقة رضا تعرض فنون مصر أم الحضارات وهنا صوت الجبل ينابيك من لبنان الحبيب.. وهذه فرقة العاشقين الفلسطينية تشدو للوطن، وتغني للانتفاضة، وتندد بالصهاينة المعتدين وهناك فن التواشيح والفنون الشعبية التونسية، وأمامكم تابلوهات راقصة من المغرب العربي.

هنا التقت فنون العرب جميعا وعم الحب والسلام والوئام.

محمد لطفي

• ايقاع ثنائي.

• موال.

□□□

(تصوير: زايدي)

□□□

• لوحة تونسية.

تحت رعاية سعود المعلا:
احتفال لدعم الانتفاضة في ام القيوين

ام القيوين ـ «البيان»:

نيابة عن سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين شهد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري مساء امس الاحتفال الكبير الذي نظمته اللجنة العليا لدعم الانتفاضة الفلسطينية في ام القيوين بالتعاون مع سفارة فلسطين بالدولة في المركز الثقافي بام القيوين، وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة شهرها الرابع عشر والذكرى ٢٤ لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

واحيت الحفل الذي حضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وخالد ملك القائم باعمال سفارة فلسطين بالنيابة لدى الدولة وجمع غفير من المواطنين وابناء الجاليات العربية فرقة العاشقين الفلسطينية التي عبرت بالاغاني والدبكات الشعبية والاناشيد الوطنية عن الروح الثورية والكفاح المستمر الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

□□□

جمعية النهضة النسائية بدبي تحتفل باليوم العالمي للطفل

تنظم جمعية النهضة النسائية بدبي فرع الخوانيج صباح غد احتفالا بيوم الطفل العالمي ويتضمن الاحتفال بعض الاناشيد والألعاب.

وستقوم مشرفة الحضانة بالجمعية باصطحاب الاطفال في رحلة لجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة.

هل تحققت المعجزة ضد الايدز؟

روما ـ و. أ. خ:

اعطى العالم الفرنسي دانييل زاغوري بادرة أمل قوية لمكافحة طاعون «الايدز» في مؤتمر عالمي ينعقد حاليا في مدينة البندقية الايطالية حيث قدم اكتشافا لمصل جديد يعالج الايدز، قائلا ان مصله الجديد وجد استجابة قوية تبقى مدة طويلة في الدم من خلال تجربته على نفسه علاوة على ١٠ مرضى متطوعين لاجراء التجارب

لكن المصل الجديد لسوء الحظ لم يدخل حيز الانتاج التجاري بعد نتيجة مفاوضات ما تزال تواجه اعداده معمليا.

واوضح العالم زاغوري انه يأخذ جزءاً غير ضار من الفيروس ويعمل على تكبير الجانب الدفاعي له ثم يخلطه بجزء من دمائه ويحقن به نفسه او المتطوعين لاجراء التجارب عليهم معه.

توزيع الشهادات على المشاركات في مؤتمر المرشدات

أبوظبي ـ «البيان»:

بتوجيهات حرم صاحب السمو رئيس الدولة، رئيسة الاتحاد النسائي العام قامت أمس روضة المطوع مستشارة سموها لشؤون المرأة ومديرة مكتبها في الاتحاد النسائي العام بتوزيع الشهادات والهدايا على اللجان المنظمة والمشاركة في مؤتمر المرشدات الحادي عشر الذي عقد مؤخرا في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد طلبت روضة من المجتمعات ابداء آرائهن حول المؤتمر قبل وخلال انعقاده، على ان يتوخين الصدق والصراحة في هذا التقييم نظرا لأهميته في تطوير حركة المرشدات والعمل الارشادي، ومن خلال الاستمارة التي وزعت على الحاضرات يمكن ذكر السلبيات والايجابيات للاستفادة منها في المؤتمرات المقبلة.

ويتم هذا التقييم على مستويين أولهما يتعلق برئيسات اللجان وثانيهما فردي يتعلق بوجهات نظر المشاركات واقتراحاتهن المختلفة.

وقد أعلن احمد ثاني خلال الاجتماع عن افتتاح المقر ووجود دورات تدريبية في النصف الثاني من شهر فبراير لتأهيل قائدات ومرشدات جديدات في الدولة.

صحيفة سودانية للمغتربين

الخرطوم ـ «البيان»:

صدرت اليوم في الخرطوم صحيفة جديدة باسم «السودان اليوم» يترأس تحريرها الصحافي مرتضى الغالي ومجلس ادارتها الدكتور ابراهيم الامين وزير شؤون السودانيين المغتربين، وهي صحيفة حكومية تهتم بشؤون المغتربين ويتم توزيعها في مناطق الكثافة للمغتربين وهي اليمن الشمالي ومصر ودول الخليج. وقد أوردت الصحيفة في صدرها تصريحات للصادق المهدي رئيس الوزراء أكد فيها ان حكومته بصدد توفير معاملة خاصة وواقعية وجادة تجاه المغتربين باعتبارهم مستثمرين

• ... تعليم الكبار

رغم تسليمنا بأن العلم في الصغر كالنقش في الحجر، إلا أن بقية المثل السائر لا تتمشى مع روح العصر، والتجارب الناجحة التي فندت إدعاء أن التعليم في الكبر كالنقش في الماء، فما حققه تعليم الكبار في الدولة من تقدم ونمو وما وضعته وزارة التربية من خطط هدفها القضاء على الأمية خلال عشرين عاماً يدل دلالة واضحة على وجود وعي لدى الدارسين، وكذلك نقطة مضيئة تضاف للرصيد الكبير للتعليم في الدولة. فالتزايد المضطرد في أعداد المراكز والدارسين هو أكبر دليل على ما ذكرناه، وتوجه الوزارة لوضع مناهج خاصة بالكبار تتوازى مع المستوى الأكاديمي للمنهج العام مراعية المستوى العمري للدارسين واهتمامها المتواصل بهذه الشريحة من المجتمع التي فاتها قطار التعليم، ومحاولة إلحاقها بركب حملة الشهادات، وإعطاء الفرصة لجميع الراغبين في مواصلة الدراسة إلى أقصى حد ممكن يعد مسألة مهمة وملحة، ويجب وقوف كل القطاعات والمؤسسات إلى جانب الوزارة لدعم خططها في مجال محو الأمية وتعليم الكبار حتى تنجح هذه المسيرة الخيرة.

وهناك من يخلط بين محو الأمية وتعليم الكبار باعتبارهما أمراً واحداً، ولكن الحقيقة خلاف ذلك، فمحو الأمية معناه تعلم القراءة والكتابة، أما تعليم الكبار فهو أشمل من ذلك بكثير، فكل من يدرس خارج الدراسة النظامية يعتبر داخلاً في تصنيف تعليم الكبار في مختلف مراحل الدراسة، وهؤلاء لا يحتاجون إلى منهج خاص بهم لأنهم قادرون على استيعاب المواد الدراسية، ولكن هم بحاجة إلى تكثيف المواد العلمية التي هم بصدد دراستها، بل إن هؤلاء يكونون أكثر استيعاباً وفهماً لأنهم في الغالب يكونون أكبر من نظرائهم من طلبة التعليم النظامي، كما أن الرغبة في التعليم تكون أكثر، فهم جاءوا للدراسة عن قناعة تولدت لديهم بأهمية العلم دون ضغط من جانب الأسرة. كما هو الحال لدى الطلبة النظاميين وجل ما يحتاجه هؤلاء هو التشجيع سواء من جانب الجهات التي يعملون فيها بإعطائهم إجازات مناسبة أثناء فترة الامتحانات، أو منحهم العلاوات التشجيعية بتخطيهم المراحل الدراسية وإعطائهم فرصة اكمال الدراسات العليا، ولو أمكن أن تشارك الجامعة في هذه القضية بقبولهم في كليات تتناسب مع طبيعة عملهم دون التقيد بالمجموع مراعاة لظروفهم وتمشياً مع خبرتهم العملية عند إكمالهم الدراسة في الحقل الذي يعملون فيه، كل ذلك سوف يشجع الكثيرين ممن توقفت بهم عجلة التعليم عند مرحلة معينة لإكمال تعليمهم بهدف الحصول على أعلى الشهادات، فنحن نعيش في عصر التكنولوجيا ومتابعة التطور العلمي أمر في غاية الأهمية، وتلجأ الدول المتقدمة الآن ليس إلى تخريج حملة شهادات فقط، بل إنها تقوم بتجديد معلومات أصحاب هذه الشهادات من خلال دورات علمية مكثفة حتى يستطيعوا استيعاب الجديد في العلم، وما دام هذا هو حال العالم اليوم، فنحن لا أقل من أن ندفع بأبنائنا الذين حرموا من الدراسة في الصغر لتغطى هذه المرحلة بمحو أميتهم وتشجيع الذين لم ينالوا القسط الكافي من العلم ببذل الجهد حتى يتمكنوا من تحقيق أمانيهم، فكم من عقل نير وقفت ظروف الحياة ومتطلباتها في سبيل تفتحه، وكم من نفس طموحة قيدتها مشاكل الدنيا عن إكمال مشوار الدراسة، فحري بنا أن نشجع هؤلاء ونعطيهم الفرص المناسبة، فلا يكفي ما تقوم به وزارة التربية من جهد رغم كثرته، بل إن تضافر جهود أبناء الوطن جميعاً هو المطلوب حتى تتحقق طموحاتنا وخططنا المستقبلية ونستطيع مواكبة ركب الحضارة الذي لا يتوقف.

سيف المري

نشاطات

لقاء صحافي

• يعقد في تمام الحادية عشرة من صباح اليوم لقاء صحافي بمقر دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حول فاعليات المهرجان الخامس لثقافة الطفل «تنظيمه، أهدافه، اطراف مشاركة، محصلات المهرجان السابقة، معارض الأنشطة وبرامج الأنشطة الرئيسية لهذا العام».

فيديو

• تنظم مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي عرض فيلم فيديو حول «كيفية رسم الظلال» وذلك في الساعة العاشرة من صباح الغد بقاعة محاضرات المرسم الحر في المجمع الثقافي.

معرض

• ينظم المركز الثقافي التابع لوزارة الاعلام والثقافة في عجمان معرضاً للصور الفوتوغرافية القديمة التي تسجل مآثر الماضي في الامارات عموما وفي عجمان خصوصا.

ويقام المعرض في الفترة من ٥ فبراير المقبل وحتى الثاني عشر منه.

ويدعو المركز هواة التصوير والمهتمين بالصور القديمة مراجعة المركز للمشاركة في هذا المعرض الذي سوف يخصص جوائز قيمة للصور الفائزة فيه.

احتفال

• من التاسعة والنصف صباحا وحتى الحادية عشرة يحتفل اطفال مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالجميرا بيوم الطفل العالمي وذلك ضمن برنامج ترفيهي يقدم فيه العديد من الفقرات والأنشطة.. حيث سيشارك اطفال المركز اطفال روضة الكرامة وروضة الفردوس الذين سيقدمون بدورهم مجموعة من الفقرات المعبرة عن المناسبة.

فيلم

• يعرض نادي الفيديو بالنادي الثقافي العربي بالشارقة شريط «عمر المختار» وذلك في السابعة من مساء اليوم والدعوة عامة.

محاضرة

• تنظم مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي بأبوظبي اليوم محاضرة يلقيها صلاح شيراز حول تطور أسلوب الخط العربي ومشاهير الخطاطين وذلك في السادسة والنصف مساء في قاعة المحاضرات بالمرسم الحر والدعوة عامة.

دورة

• تفتتح بمدرسة الأندلس الاعدادية للبنات بالشارقة مساء اليوم دورة تدريبية تمهيدية للتشكيل بالخط العربي، الخط الكوفي، وذلك خلال التصميم الابتكاري لمعلمات التربية الفنية وتستمر لمدة أربعة أيام.

وتركز الدورة التي تستهدف معلمات التربية الفنية في مناطق الشارقة وعجمان وأم القيوين التعليمية على تعريف المدرسات، بطرق التشكيل بالخط العربي والزخرفة الاسلامية وعلى أنواع الخط الكوفي علاوة على الممارسة العملية لطرق التشكيل بالخط العربي وتدريب المشاركات على المزاوجة بين الخط والزخرفة

أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية ١ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • قطر ١ ريال • البحرين ١٠٠ فلس • مسقط ١٠٠ بيسة • مصر ٣٠٠ مليم • الاردن ١٠٠ فلس • سوريا ٢٠٠ ق س • العراق ٢٠٠ فلس • تونس ١٠٠ مليم • المغرب ١ درهم • السودان ٥٠ قرشاً • لبنان ٥٠ ل ل • الهند ١٠ روبيات • باكستان ١٢ روبية • لندن ٧٠ بنساً • سويسرا ٣٫٥ فرنك • تركيا ٩٠٠ ليرة • اليونان ٧٠ دراخمة • قبرص ٥٠٠ فلس • أميركا دولار وربع • كندا دولار ونصف

أرقام التوزيع

٤٤٤١٠٠ دبي
٢٤٣٤٩٩ أبوظبي
٦٥٤١١٨ العين
٢٢٤٤١ رأس الخيمة

الاشتراكات

٣٠٠ درهم لمدة سنة
٢٥٠ درهماً لمدة ستة أشهر
٥٠٠ درهم للدوائر الرسمية